حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء السابع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

بيروت لبنان

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - ص.ب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٠٠٩٦١١٨٣٧٨٩٨

دولي: ٠٠٩٦١١٨٦٠٩٦٢ - دولي وفاكس: ٠٠١ - ٢١٢ - ٤٧٨٢٣٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن الحسن ثنا المخرمى قال سمعت أبا السرى يقول: قيل لفضيل بن عياض فى بعض ما كان يذهب إليه من الورع: من إمامك فى هذا؟ قال سفيان الثورى. * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا الأخنسى قال سمعت ابن يمان يقول: مارأيت مثل سفيان، ولا أبصر سفيان مثله، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها. * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ابن زياد ثنا أبوداود ثنا إسحاق بن الجراح الاذنى حدثنى عبدالله بن محمد حدثنى مت البلخى. قال: أهديت لسفيان الثورى ثوبا فرده على، قلت له: ياأبا عبدالله لست أنا ممن يسمع الحديث حتى ترده على، قال علمت أنك ليس ممن يسمع الحديث، ولكن أخوك يسمع منى الحديث، فأخاف أن يلين قلبى لأخيك أكثر مما يلين لغيره(١). * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحلوانى ثنا يحي بن أيوب ثنا مبارك بن سعيد. قال: جاء رجل إلى سفيان ببدرة - أو ببدرتين - وكان أبوذاك صديقا لسفيان، قال الرجل: وكان سفيان يأتيه كثيرا، قال: فقال له: يا أبا عبد الله فى نفسك من أبى شئ؟ فقال: يرحم الله أباك، كان وكان فأثنى عليه، قال فقال: ياأبا عبد الله قد عرفت كيف صار إلى هذا المال، فأنا أحب أن تأخذ هذه تستعين بها على عيالك، قال فقبل سفيان ذلك وقام الرجل، فلما كاد أن يخرج قال لى: يامبارك الحقه فرده على، فقال: ياابن أخى أحب أن تأخذ هذا المال، قال له: يا أباعبد الله فى نفسك منه شئ؟ قال: لا! ولكن أحب أن تأخذه فما زال به حتى أخذه فذهب به، قال فلما خرج لم أملك نفسى أن جئت إليه فقلت: ويلك أى شئ؟ قلبك هذا حجارة، عد أن ليس لك عيال، أما ترحمنى؟ أما ترحم إخوتك،

---

(١) سقط من مخ.

اما ترحم عيالنا وعيالك ؟ قال : فأ كثرت عليـه فقال : الله يامبارك ، تأ كلها هنيئا مريئا وأسأل أنا عنها ! !

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا عباس الترقفي قال سمعت محمد بن يوسف الفريابي . يقول :قال سفيان الثورى : إذا رأيتمونى قد تغيرت عن الحال الذى أنا عليه اليوم فاعلموا أنى قد بدلت . * حـدثنا عبد الله بن محمدبن جعفر قال سمعت عبدان بن أحمد يقول سمعت زيد بن الجريش يقول: سمعت أبا أحمد الزبيرى يقول : كنت فى مسجد الخيف مع سفيان الثورى والمنادى ينادى من جاء بسفيان فله عشرة آلاف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت هارون بن عبد الله يقول سمعت عـلى بن الجعد يقول سمعت منادى هارون أمير المؤمنين ينادى : من دلنا على سفيان فله ألف درهم . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبى شيبة قال سمعت صالح بن معاذ البصرى يقول سمعت ابن مهدى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : طلبت فى أيام المهدى فهربت فأتيت اليمن ،فكنت أنزل فى حى حى ، وآوى إلى مسجدهم ، فسرق فى ذلك الحى فاتهمونى فأتوا بى معن بن زائدة ـ وكان قد كتب اليه فى طلبي ـ فقيل له: إن هذاقد سرق منا، فقال:لم سرقت متاعهم ؟ فقلت :ماسرقت شيئا ،فقال لهم تنحوا لأسائله، ثم أقبل على فقال ما اسمك؟ قلت عبد الله بن عبد الرحمن،قال ياعبدالله بن عبدالرحمن نشدتك بالله لما نسبت لى نسبك ، قلت: أنا سفيان بن سعيد بن مسروق ، قال الثورى ؟ قلت الثورى ، قال أنت بغية أمـير المؤمنين ؟ قلت أجل ، فأطرق ساعة ثم قال : ماشئت فأقم ، وارحل متى شئت ، فوالله لو كنت تحت قدمى ما رفعتها . * حدثنا محمد بن على ثنا المهرانى ثنا حميد بن الربيع ثنا يحيى بن اليمان قال تسمعت إلى الثورى وهو يقول: ستترك الجميل الذى لم يزل ، ستترك الجميل الذى لم يزل .

* حدثنا محمـد بن على ثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعى ثنا عبـد الله بن

عبدان أبو محمد البغلانى ثنا عبد الله أن رجلا كان يتبع سفيان الثورى فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها ، فاحب أن يعلم ما فيها ، فوقع فى يده الرقعة ، فاذا فيها مكتوب سفيان اذكر وقوفك بين يدى الله عز وجل . * حدثنا محمد ابن على ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى ثنا عبد الصمد مردويه ثنا وكيع عن سفيان . قال : ماعالجت شيئا قط أشد على من نفسى ، مرة على ومرة لى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة الأذنى ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمرى . قال قال سفيان الثورى : لله قراء ، وللشيطان قراء ، وصنفان إذا صلحا صلح الناس ، السلطان والقراء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا طاهر بن أحمد الزبيرى ثنا أبى قال . كتب رجل من اخوان سفيان الثورى إلى سفيان الثورى أن عظنى فاوجز ، فكتب إليه : عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم ، وفكرها لاينقضى ، فاعمل لنفسك حتى تنجو ولاتتوان فتعطب ، والسلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو معمر القطيعى عن يحيى بن يمان . قال : كان سفيان الثورى يتمثل بهذا البيت .

باعوا جديدا جميلا باقيا أبدا * بدارس خلق يابئس ما اتجروا

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهانى ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن بشر العبدى . قال سمعت سفيان الثورى يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلى :

ماذا تؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد
أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد
كانوا بأنقرة يفيض عليهم * ماء الفرات يجر من أطواد
جرت الرياح على رسوم ديارهم * فكأنما كانوا على ميعاد
فاذا النعيم وكل مايلهى به * يوما يصير إلى بلى ونفاد

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن عثمان

ابن خالد ثنا عبد الرحمن المستملى عن سفيان الثورى قال : قيل أى شئ شر؟ قال اللهم غفراً ، العلماء إذا فسدوا * حدثنا أبو بكر ثنا أبو حصين الوادعى ثنا أحمد بن يونس . قال سمعت زائدة ــ وذكر سفيان عنده ــ فقال : ذاك أعلم الناس فى أنفسنا . * حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا عبد الله ابن سعيد ثنا أحمد بن حميد ــ أخو جعفر بن حميد ــ قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول : مارأيت بالكوفة أحدا أود أنى فى مسلاخه إلا سفيان الثورى .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا عباس بن يوسف الشكلى ثنا محمد بن الفرج ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لولا أن أستذل لسكنت بين قوم لايعرفوننى . * حدثنا أبو أحمد ثنا محمد ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح قالا : ثنا خلف بن تميم . قال سمعت الثورى يقول : أصبت قلبى بصلح بين مكة والمدينة بين قوم غرباء أصحاب بتوت وعباد . * حدثنا أبو أحمد ثنا عباس ثنا محمد ثنا خلف بن تميم . قال سمعت الثورى يقول : لقيت أبا حبيب البدوى فقال لى : ياسفيان منع الله لك عطاء وذلك أنه يمنعك من غير بخل ولا عدم ، ولكن نظرا لك واختبارا ، ثم قال : ياسفيان إن فيك لأنسا ، وإن عنك لشغلا . * حدثنا محمد بن على ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا القاسم ابن عثمان الجرعى الدمشقى ح . وحدثنا أبى عاصم ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو حاتم الرازى ثنا القاسم بن عثمان الدمشقى قال قلت لميان بن معاوية الاسود العابد : رأيت إبراهيم بن أدهم ؟ فضحك وقال : وأكبر من إبراهيم ، قلت من؟ قال : سفيان الثورى ثم قال : سمعت أخى سفيان الثورى يقول : ما كان الله ليتنعم على عبد فى الدنيا فيفضحه فى الآخرة ، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه . * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن عبد الرحمن عن شيخ له عن سفيان الثورى قال : لقد أنعم الله على عبد فى حاجة أكثر تضرعه إليه فيها . * حدثنا أبى

ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل قال سمعت سفيان الثورى يقول : الستر من العافية .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمد بن يحي ثنا عبد الله ابن داود عن سفيان فى قوله (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) قال : نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى محمد بن إدريس ثنا عمرو بن سلم عن سلم بن ميمون الخواص حدثنى عثمان بن زائدة . قال : كتب إلى سفيان الثورى : إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك فاقلل من الاكل :

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثنى هارون بن سفيان حدثنى الاصمعى حدثنى عمرو بن خريم . قال : رأيت سفيان الثورى يشترى بنصف دانق لحا بمكة ، قال الأصمعى : وبلغنى أن سفيان الثورى كان يصنع غداءه وعشاءه رغيفين فاذا جاءه السائل أعطاه نصف رغيف ، فاذا جاءه بعد ذلك قال الله يوسعكم .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثنى سلمة بن شبيب عن ثابت أبى محمد الزاهد . قال : سمعت الثورى يقول : صابروا الاغنياء فى الطعام ما بين الشفة واللهاة ، فانه إذا جاز ذلك لم يعرف لينه من خشنه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا أبو الوليد عياش بن عاصم الكلبى حدثنى سعيد ابن صدقة أبو مهلهل . قال : أخذ بيدى سفيان الثورى فأخرجنى إلى الجبان فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس فبكى ثم قال يا مهلهل إن استطعت أن لا تخالط فى زمانك هذا أحدا فافعل ، وليكن همك مرمة جهازك ، واحذر إتيان هؤلاء الأمراء ، وارغب إلى الله فى حوائجك لديهم ، وافزع إليه فيما ينوبك ، وعليك بالاستغناء عن جميع الناس ، وارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده ، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحداً أفزع إليه فى قرض عشرة دراهم أقرضنى ، ثم كتبها على حتى يذهب ويجئ ويقول : جاءنى سفيان فاستقرض منى فأقرضته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الابارح .وحدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا أبو هشام ح . وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو الفضل بن سهل ثنا معاوية بن عمرو قالا . ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ما بالكوفة رجل أثق به فى قرض عشرة دراهم إلا رجل إن أعطانيها نوه باسمى فيها .

* حدثنا محمد بن محمد بن أبان ثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثنى بشر بن مصلح العتكى ثنا عطاء بن مسلم الخفاف . قال : قال لى سفيان : يا عطاء احذر الناس واحذرنى ، فلو خالفت رجلا فى رمانة فقال : حامضة وقلت حلوة ، أو قال حلوة وقلت حامضة ، لخشيت أن يشيط بدمى .

* حدثنا أبى ثنا القاسم بن منده ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى ابن يمان عن أبيه عن سفيان الثورى . قال : اصحب من شئت ثم اغضبه ثم دس إليه من يسأله عنك .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين حدثنى الصلت بن حكيم حدثنى عبد الله بن مرزوق . قال : استشرت سفيان الثورى قلت : أين ترى أن أنزل ؟ قال : بمر الظهران حيث لا يعرفك أحد . قال محمد : وحدثنى خلف بن إسماعيل البرزانى قال : سمعت سفيان الثورى يقول : أقل من معرفة الناس تقل غيبتك .

* حدثنا محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن الخزاعى قال سمعت أبى يقول سمعت الحسن بن رشيد يقول : ياحسن لا تعرّفنّ إلى من لا يعرفك ، وانكر معرفة من يعرفك .

* حدثنا محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله حدثنى حاتم أبو عبد الرحمن الأزدى عن المؤمل بن إسماعيل قال قال سفيان الثورى لرجل : أخبرنى إياتيك ماتكره ممن تعرف منهم أو لا تعرف؟ قال: بلى ممن أعرف ، قال: فما قل من هؤلاء فهو خير .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن عمر العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى القاسم بن هاشم عن محمد بن يوسف الفريابى . قال قلت لسفيان الثورى : أرى

الناس يقولون سفيان الثورى، وأنت تنام بالليل ؟ فقال لى: اسكت ملاك هذا الامر التقوى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسن الانصارى ثنا أبان بن أبى الخصيب ثنا أحمد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة. قال قال سفيان الثورى : اليقين أن لا تتهم مولاك فى كل ما أصابك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبى رزيق بن جامع المصرى ح . وحدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قالا : ثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد الشبدى ثنا محمد بن يوسف الفريابى . عن سفيان الثورى . قال : دخلت على بنت أم حسان الاسدية وفى جبهتها مثل ركبة العنز أثر السجود ، وليس به خفاء ، فقلت لها : يابنت أم حسان ! ألا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله فرفعت إليه رقعة لعله أن يعطيك من زكاة ماله ماتغيرين به بعض الحالة التى أراها بك ؟ فدعت بعجر لها فاعتجرت به فقالت : ياسفيان لقد كان لك فى قلبى رجحان كثير أو كبير فقد ذهب الله برجحانك من قلبى ، ياسفيان تأمرنى أن أسأل الدنيا من لا يملكها ؟ وعزته وجلاله إنى أستحى أن أسأله الدنيا وهو يملكها . قال سفيان وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابا لها وأغلقت عليها ثم نادت : إلهى خلا كل حبيب بحبيبه وأنا خالية بك يامحبوب ، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم ، ولا عذاب إلا النار . قال سفيان : فدخلت عليها بعد ثلاث فاذا الجوع قد أثر فى وجهها ، فقلت لها : يابنت أم حسان إنك لن تؤتى أكثر مما أوتى موسى والخضر عليهما السلام ، إذ أتيا أهل القرية استطعما أهلها . فقالت : ياسفيان قل الحمد لله ! فقلت : الحمد لله ، فقالت : اعترفت له بالشكر ؟ قلت نعم قالت : وجب عليك من معرفة الشكر شكر ، وبمعرفة الشكر بن شكر لا ينقضى أبدا . قال سفيان : فقصر والله علمى وقسد لسانى ، وما أقوم بشكر كلما اعترفت له بنعمة وجب على بمعرفة النعمة شكر وبمعرفة الشكر بن شكر فوليت وأنا أريد الخروج فقالت : ياسفيان كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله

وكفى بالمرء علما أن يخشى الله ، اعلم أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها فى الله هما واحدا . قال سفيان . فقصرت والله إلى نفسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء المصيصى ثنا خلف بن تميم ثنا أبو حذيفة العجلى عن سفيان الثورى قال : أتدرون ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ يقول : لا يعطى أحد إلا ما أعطيت ، ولا يقى أحد إلا ماوقيت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء ثنا خلف بن تميم . قال : دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد سفيان الثورى فقال : أبلغك يا أبا عبد الله أن قول لا إله إلا الله عشر حسنات؟ والحمد لله والله أكبر عشر ؟ فقال : كذا أبلغنا ، قال : فما تقول فيمن كسب ثلاثين ألف درهم من غير حقها ، وقال: أقعد وأسبح وأحمد وأكبر حتى أعمل من الحسنات بعدد هذه ؟ فقال سفيان الثورى: فليردها قبل فانه لا يقبل له ذكر إلا بردها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن أحمد بن النضر قال : سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول : سمعت معاوية بن هشام يقول :سمعت سفيان الثورى يقول: إنما سميت الدنيا لانها دنية ، وسمى المال لانه يميل بأهله .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أبو سعيد الكندى ثنا أبو خالد الاحمر . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : كان أقوام يدعون إلى الحلال فلا يقبلونه ويقولون : نخاف منه على أنفسنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على على بن الحسن : يا أخى اطلب العلم لتعمل به ، ولا تطلبه لتباهى به العلماء ، وتمارى به السفهاء ، وتأكل به الاغنياء، وتستخدم به الفقراء ، فان لك من علمك ما عملت به ، وعليك ماضيعت منه ، فقد بلغنا والله أعلم أنه من طلب الخير صار غريبا فى زماننا ، ولا تستوحش واستقم على سبيل ربك ، فانك إن فعلت ذلك كان

مولاك الله تعالى وجبريل وصالحوا المؤمنين ، واشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك ، واحزن على ما قد مضى من عمرك فى غير طلب آخرتك ، وأكثر من البكاء على ما قد أوقرت به ظهرك لعلك تتخلص منها ، ولا تمل من الخير وأهله ، ولا تباعد عنهم ، فانهم خير لك ممن سواهم ، ومل الجهال وباطلهم وتباعد عنهم ، فانه لن ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإن أردت اللحاق بالصالحين فاعمل بأعمال الصالحين ، واكتف بما أصبت من الدنيا ، ولا تنس من لا ينساك ، ولا تغفل عمن قد وكل بك يحصى أثرك ، ويكتب عملك ، راقب الله فى سريرتك وعلانيتك ، وهو رقيب عليك ، واستح ممن هو معك وهو أقرب إليك من حبل الوريد ، اعرف فاقة نفسك وحقارة منزلتها ، فانك حقير فقير إلى ربك ، وابك على نفسك وارحمها ، فانك إن لم ترحمها لم ترحم ، ولا تغشها ولا توردها ، وخذ منها لك ، فانك بيومك ولست بغدك ، وكأن الموت قد نزل بك ، ولا تغفل غفلة الغافلين والجاهلين ، وأكثر من البكاء على نفسك فلست من الضحك بسبيل إن عقلت ، فقد بلغنا والله أعلم أن الله تعالى عير أقواما فى كتابه بالضحك وترك البكاء ، فقال (أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون) ؟ ومدح أقواما فى كتابه فقال :(يخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا) [وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط »] (١) وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه :قال : « كم من نعمة لله فى عرق ساكن » .

* [حدثنا أبى ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح قال : سمعت أبا إسحاق الفزارى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : البكاء عشرة أجزاء تسعة لغير الله . وواحد لله ، فاذا جاء الذى لله فى السنة مرة فهو كثير] (٢)

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو طاهر ثنا المسيب بن واضح ثنا

(١) — (٢) سقط من بغ .

يوسف بن أسباط عن سفيان قال . يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا أبو سيار ثنا عبيد بن جناد ثنا خلف ابن تميم . قال سمعت سفيان الثوري يقول : من أحب أفخاذ النساء لم يفلح .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الله بن المبارك . يقول : سئل سفيان الثوري : طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل ؟ فقال : إنما يراد العلم للعمل ، لا تدع طلب العلم للعمل ، ولا تدع العمل لطلب العلم .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو عمرو بن عقبة ثنا الحسن ابن عرفة ثنا ابن أبي غنية . عن سفيان الثوري قال : مر عابد براهب فقال العابد : يا راهب ما بلغ — أحسبه قال من عبادتك — قال الراهب : ينبغي لمن يعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، أن لا تأتي عليه ساعة إلا وهو قائم يصلي . قال العابد : إني لأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : إن الذي يضحك ويقر خير من الذي يبكي ويدل ، لأن المدل لا تجاوز صلاته رأسه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : مات سفيان الثوري عندي ، فلما اشتد به جعل يبكي ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله أراك كثير الذنوب ؟ فرفع شيئا من الأرض فقال : والله لذنوبي أهون عندي من ذا ، إني أخاف أن أسلب الايمان قبل أن أموت .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران قال سمعت الحسين المروزي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لو كانت نفسي في يدي لأرسلتها ، قال : وسمعته مرة أخرى يقول : ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلي من نفسي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عمران الرازي ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان . قال قال سفيان : عليك بالقصد في معيشتك ، وإياك أن تتشبه بالجبابرة ، وعليك بما لا يقرف من الطعام

والشراب واللباس والمركب ، وليـكن أهل مشورتك أهل التقوى وأهل الامانة ومن يخشى الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد بن على بن الفضل قال : حدثت عن عمار عن سفيان قال : من أخذ من ظالم كراعا أو مالا أو سلاحا فغزا به فى سبيل الله لعن بكل قدم يرفعها ويضعها حتى يرجع .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان حدثنى محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو ذر — موسى الانطاكى — حدثنى أبى عن الفضـل بن مهلهل . قال قال لى سفيان : فيم السلامة ؟ قلت : أن لا تعرف ، قال هذا مالا يكون ، ولكن السلامة فى أن لا تحب أن تعرف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الرحمن ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال : قدم سفيان الثورى البصرة والسلطان يطلبه ، فصار فى بعض البساتين فأجر نفسه علـى أن يحفظ ثمارها ، فمر به بعض العشارين فقال له : من أنت ياشيخ ؟ قال: من أهـل الـكوفة ، قال : أخبرنى أرطب البصرة أحلى أم رطب الـكوفة ؟ قال أما رطب البصرة فلم أذقه ولـكن رطب السابرية بالكوفة حلو ، فقال : ما أكذبك من شيخ! الكلاب والبر والفاجر يأكلون الرطب الساعة وأنت تزعم أنك لم تذقه؟ فرجع إلى العامل فأخبره بما قال ليعجبه ، فقال : ثكلتك أمك ، أدركه فان كنت صادقا فانه سفيان الثورى فخذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدى ، فرجع فى طلبه فما قدر عليـه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا الوليد بن شجاع ابن الوليد قال قال أبى : كنت أخرج مع سفيان الثورى فما يكاد لسانه يفتر عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ذاهبا وراجعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبـد العزيز ثنا الحسن بن الربيع البورانى . قال سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية يقول : مارأيت أحدا أصفق وجها فى ذات الله من سفيان الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا عمر بن شيبة ثنا نصر بن قديد بن نصر بن سيار حدثنى أبى. قال: قدمت المدينة فاذا حلقة سفيان الثورى، فجئت فجلست إليه، فقال له بعض أهل الحلقة: ياأبا عبد الله هذا ابن نصر بن سيار، فقال لى: قد رأيت أباك نصرا، قلت ياأبا عبد الله أين؟ قال: بخراسان، كان لى حق عند إنسان فأجرت نفسى من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقى: ثم قال لى سفيان، لو لم ينبغ للاشراف أن يزهدوا فى الدنيا إلا لانها تضعهم وترفع السفلة عليهم، كان يحق لهم أن يزهدوا فيها.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا مروان بن عبد الرقى قال سمعت محمد بن يزيد بن خنيس يقول قال رجل لسفيان الثورى. كيف أصبحت ياأبا عبد الله؟ فقال: تسألنى كيف أصبحت وقد والله تحيرت، اللهم أبرم لهذه الامة أمراً رشيدا تعز فيه وليك، وتذل فيه عدوك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر، ثم تنفس سفيان وقال: كم من مؤمن رأيناه مات غيظا

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين. قال كنت مع سفيان الثورى، وإسحاق بن القاسم، والأوزاعى فدخل علينا عبد الصمد بن على بعد المغرب — وهو أمير مكة — وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه كأنه بطاه وهو يقول: لاتنظروا إلى. أنا مبتلى فجاء عبد الصمد فسلم على سفيان، فقال له سفيان: من أنت؟ قال: أنا عبد الصمد بن على، فقال: كيف أنت؟ اتق الله، اتق الله، وإذا كبرت فأسمع.

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا محمد بن إبراهيم الغازى ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا على بن عثام. قال: مرض سفيان الثورى بالكوفة، فبعث بمائه إلى متطبب بالكوفة، فلما نظر إليه قال: ويلك! بول من هذا؟ فقال: ماتيسأل، انظر ما ترى فيه، قال: أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده، والحزن جوفه. * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت يحيى بن يمان. يقول: لقينى سفيان الثورى عند جبل بنى فزارة، فقال: أتدرى من أين جئت؟ قلت: لا، قال: جئت دار

الصيادلة نهيتهم عن بيع الداذى إنى لأرى الشىء يجب على أن امر فيه وأنهى عنه ، فلا أفعل فأبول دما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمـد بن على الأبار ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى قال سمعت يعلى بن عبيد يقول : قال سفيان : إنى لآتى الدعوة وما أشتهى النبيذ فاشربه لكى يرانى الناس .

* حدثنا أحمد ثنا أبو غسان حدثنى يحيي بن حفص القارئ قال : سمعت سفيان الثورى يقول : فى قوله : (لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله)الآية قال : كانوا يشترون ويبيعون ولايدعون الصلوات المكتوبات فى الجماعة .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا يونس بن محمد الحفار ثنا يزيد بن أبى حكيم . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : مثل المتعبد ببغداد كمثل المتعبدفى الكنيف .

* حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو سعيد الاشج ثنا المحاربى قال سمعت سفيان الثورى يقول . للغلام إذا رآه فى الصف الاول : احتلمت ؟ فاذا قال لا ! قال : تاخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا محمد بن حسان أبو يحيي قال سمعت سجـادة يقول : أرسلنى شريك إلى سفيان الثورى أسأله عن رجل ، فلما رآنى ورأى هيئتى ــ وكانت له سجادة ــ قال : إن كانت سجادتك هـذه لشريك فنولك أن لا أكلمك ، وإن كانت لله فنولك أن تـكلم شريكا ، ودخل ولم يجبنى .

* حدثنا محمـد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا مطرف بن مازن . قال سمعت سفيان الثورى يقول : الملكان يجدان ريح الحسنات والسيئات إذا عقد القلب .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا ضمرة . قال سمعت سـفيان الثورى يقول : إذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها ووضعت أقلامها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن معدان قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : ليس شىء أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله ، ولا شىء يضاعف ثوابه من الكلام مثل الحمد لله .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم ابن بشار الرمادى . قال سمعت عبد الرازق بمكة يقول : سئل سفيان الثورى : ما الزهد فى الدنيا ؟ قال : سقوط المنزلة .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحى ثنا يعلى بن عبيدة . قال سمعت سفيان يقول : الظن ظنان ، فظن فيه إثم ، وظن ليس فيه إثم ، فأما الظن الذى فيه إثم فالذى يتكلم به ، وأما الظن الذى ليس فيه إثم ، فالذى لا يتكلم به .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء (١) ثنا يوسف ابن أسباط . قال : كنت عند سفيان الثورى فورد عليه نعى أبى حنيفة فقال : الحمد لله ، كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى محمد بن الخطاب ثنا على بن سعيد بن زيد الهمدانى ثنا على الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : كان رجل ضرير يجالس سفيان الثورى ، فاذا كان شهر رمضان يخرج إلى السواد فيصلى بالناس ، فيكسى ويعطى ، فقال سفيان : إذا كان يوم القيامة أثيب أهل القرآن من قراءتهم ، ويقال لمثل هذا : قد تعجلت ثوابك فى الدنيا ، فقال : ياأبا عبد الله ، تقول لى هذا وأنا جليسك ؟ قال : أخاف أن يقال لى يوم القيامة كان هذا جليسك أفلا نصحته ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت شعيب بن حرب يقول : قلت لسفيان الثورى : ما تقول فى رجل قصار إذا كسب درهما كان فيه مايقوته ويقوت عياله ولم يدرك الصلاة فى جماعة ، وإذا كسب أربع دوانيق أدرك الصلاة فى جماعة ولم يكن فيه

[١] صاحب حكايات تالفة ، وابن أسباط لا يحتج به عند أهل النقد .

مايقوته ويقوت عياله أيهما أفضل ؟ قال : يكسب الدرهم ويصلي وحده .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو نشيط ثنا أبو صالح . قال سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : إني لالقى الرجل أبغضه فيقول لى : كيف أصبحت ؟ فيلين له قلبي ، فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري . قال قال سفيان الثوري : حرمت قيام الليل بذنب أحدثته خمسة أشهر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عصمة ثنا أبو زيد . قال : رأيت سفيان الثوري وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ، فرفع رأسه إلى السماء ، فانقلب مغشيا عليه ، فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى أفاق ، فحدثت به أبا سليمان فقال : ليس النظر قلبه ، إنما قلبته الفكرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبيد الله الدارمي الانطاكي ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت أبا مسهر قال ثنا مزاحم بن زفر . قال : صلى بنا سفيان الثوري المغرب فقرأ حتى بلغ إياك نعبد وإياك نستعين ، بكى حتى انقطعت قراءته ، ثم عاد فقرأ الحمد لله .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان . قال : لو أن اليقين استقر فى القلب كما ينبغى لطار فرحا وحزنا شوقا إلى الجنة ، أو خوفا من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتى ثنا إسحاق بن أبي عباد عن ابن يمان . قال قال سفيان : إذا بلغكم عن موضع رخص فارتحلوا إليه فانه أسلم لدينكم ، وأقل لتهمتكم .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه — الواعظ — ثنا حماد بن محمد بن سليمان الهروى ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى ثنا يحيي

ابن يمان عن سفيان . قال : مكتوب فى التوراة : إذا كان فى البيت بر فتعبد وإذا لم يكن فالتمس * حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت ابن عسكر يقول سمعت الفريابى يقول . قال سفيان الثورى : إذا أردت أن تتعبد فاحرز الحنطة . * حدثنا أبى ثنا عبـد الله بن جعفر المدنى ثنا أبو عبد الله الأخفش ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه . قال قلت لسفيان الثورى : يا أبا عبد الله أين تطيب العبادة ؟ قال : حيث جوالق من خبز بدرهم حتى لا يمد أحد عينه إلى أحد.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم عن سـلم بن ميمون الخواص قال سمعت عبد العزيز بن مسلم يقول . سمعت سفيان الثورى يقول : كل ما شئت ولا تشرب فانك إذا لم تشرب لم يجئك النوم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا محمود ابن مسعود العجمى ثنا عبد الرزاق . قال : كان سفيان الثورى إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد ، فقال له: أبا أمية أترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال وهيب : أما أنا فلا ، فقال سفيان : أما أنا فوددت أنى ميت .

* حدثنا عبـد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم الأشجعى عن سفيان. قال : كان رجل منا من بنى ثور إذا أصبح هتف بصوته اللهم ذهب الاخوان واشتد الزمان، اللهم اكفنى عجلان إلى غير خزى ولا هوان.

* حدثنا عبـد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن يوسف يقول : أخبرنى ابن زحم قال: جلس سفيان الثورى ومالك بن مغول ، فتذاكرا حتى رقا ، فقال سفيان : وددت أنى لا أقوم من مجلسى حتى أموت ، فقال مالك : لـكنى لا أحب ذلك ، معاينة الرسل معاينة الرسل ، ثم قام يبكى يخط الارض برجليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى ثنا عمرو بن إسحاق ثنا الوليد ثنا مؤمل . قال : ما رأيت عالما يعمل بعلمه إلا سفيان

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : من لم يكن معك فهو عليك، قال : وسمعت سفيان الثورى يقول : ما خالفت رجلا فى هواه الاوجدته يغلى على ، ذهب أهل العلم والورع .

* حدثنا أبو بكر محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا محمد بن إدريس ثنا أبو صالح الاحول ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : كتب بعض اخوان سفيان إلى سفيان : أن عظنى وأوجز . فكتب إليه سفيان : بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخى إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم وفكرها لا ينقضى ، اعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب . والسلام

* حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عقبة . قال : كان سفيان الثورى يديم النظر فى المصحف فيوم لا ينظر فيه يأخذه فيضعه على صدره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يعقوب الدشتكى ثنا الحمانى . قال : سألت الثورى من آل محمد ؟ قال : أمة محمد صلى الله عليه وسلم

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا أبو حاتم ثنا عيسى بن يونس الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال سمعت سفيان الثورى يقول : الستر من العافية .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أحمد بن عبد الأعلى . قال قال سفيان الثورى : لو حدثت عن ذى العيال أنه كفر ما أبعدت . * حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا الحسين بن على بن نصر ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الرحمن بن بشير ، قال سمعت سفيان الثورى يقول : الدنيا أكثرها أقبحها فى عين من يبصرها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا الحسن بن عمار التسترى ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا داود بن يحيي بن يمان عن أبيه . قال : سئل سفيان الثورى عن رجل عليه دين أيأكل اللحم ؟ قال : لا !

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على بن محمد الطنافسى قال سمعت أخى الحسن يقول سمعت يعلى يقول . سمعت سفيان يقول : ما أعطى رجل من الدنيا شيئا إلا قيل له خذه ومثله حزنا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق بن خلف . قال قال سفيان الثورى لشاب يجالسه : أتحب أن تخشى الله حق خشيته ؟ قال : نعم ! قال : أنت أحمق ، لو خفته حق خوفه أديت الفرائض . * حدثنا احمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو عصمة يحي بن عصمة ثنا حماد بن دليل . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأسأل الله أن يذهب عنى من خوفه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا زكريا الساجى ثنا عبد الله بن أحمد بن شبوية قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لولا سفيان الثورى لمات الورع .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى عبيد ابن محمد الوراق . قال قال لى بشر بن الحارث. قال سفيان الثورى لبكر العابد: يا بكر خذ من الدنيا لبدنك ، ومن الآخرة لقلبك ، قال أبو نضر بشر - يعنى لبدنك مالا بدلك منه، ولقلبك أى أشغل قلبك بذكر الآخرة * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبد العزيز القرشى . قال سمعت سفيان يقول : عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك ، ودع مايريبك إلى مالا يريبك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثنى محمد بن عمران الضبى ثنا الحسين بن عبد الله عن سفيان قال إن لم تدعوا الدنيا رغبة فى الآخرة فاتركوها اتقاء أن تكون مبارة ومبارك أكثرها فيها منكم . * حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا ابن أبى مريم . قال

قال سلمة بن غفار قال سفيان إذا أردت أن تعرف قدر الدنيا فانظر عند من هى . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا هناد ثنا قبيصة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : خير الدنيا لكم مالم تبتلوا به منها، فاذا ابتليتم بها فخيرها لكم ما خرج من أيديكم منها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد . يقول سمعت أسامة يقول : كان من يرى سفيان الثورى يراه كأنه فى سفينة يخاف الغرق ، أكثر ما تسمعه يقول يارب سلم سلم . * [حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن إسحاق. قال سمعت قبيصة يقول . سمعت سفيان الثورى يقول مثله .] (١)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبى النضر يقول حدثنى أبو النضر عن الأشجعى .قال سمعت سفيان الثورى يقول : قراء زماننا هذا لهم شره ليس لهم تقى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن رافع يقول : سئل عبد الرزاق يوما : هل كان فى سفيان الثورى شئ من المعصية قال . لا أدرى إلا أنه قال يوما حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله هات ههنا مولى .

* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : اجتمع سفيان وأصحابه فقال سفيان حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة ثم قال : هذا الشرف على الكراسى (٢) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة قال سمعت سفيان يقول : لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الاحياء بما تغبط به الاموات ، وأحب الناس على قدر أعمالهم وذل عند الطاعة واستعص عند المعصية * حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه . قال : كنت مع سفيان الثورى فى المسجد الحرام

(١) ، (٢) سقط من مغ

فكوم كومة من الحصا فاتكا عليه، ثم قال : يا إبراهيم هذا خير من أسرتهم

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن داود. قال قال سفيان الثورى ما أنفقت درهما فى بناء قط.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان -يعنى ابن عيينة- قال قال سفيان الثورى :وقع عندنا من هذا الامر شئ فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمى به إليه.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا حسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت فضيل بن عياض يقول عن سفيان الثورى قال : إن الرجل ليسقينى الشربة من الماء فيدق به ضلعا من أضلاعى.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا بندار قال سمعت ابن داود يقول قال سفيان الثورى : لايحرز دين المرء إلا قبره.

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو سعيد ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود. قال : كنا عند سفيان الثورى فى بيته فجاء بقدر فيه لحم ومرق فأكفاه وصب عليه سمنا، فقلت : ياأبا عبد الله ! أليس يكره الخليطان؟ فقال : كان يكره لشدة العيش.

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى. قال كتب مبارك بن سعيد إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره، فكتب إليه سفيان الثورى : أما بعد فاحسن القيام على عيالك، وليكن ذكر الموت من بالك، والسلام. * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى. قال : كتب مبارك إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره، فكتب إليه يا أخى فهمت كتابك تذكر فيه شكايتك ربك، اذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك. والسلام.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا أسيد قال سمعت سمدويه يقول سمعت الحسين بن جعفر يقول سمعت الثورى يقول : لأن تدخل

يدك فى فم التنين خير لك من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا زيد بن إبراهيم ثنا ابن عرفة . قال قال ابن المبارك : نظر سفيان الثورى بمكة إلى السودان فقال إن ذنوبا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة . قال قال الثورى : الكتاب صلة العتاب . قال أبو نعيم رحمه الله : كذا فى كتابى ، وسمعت من يقول صلة الغياب .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن عبدويه الحضرمى ـ قاضى الحرمين ـ ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا رجاء بن يوسف السندى ثنا وكيع . قال خرجنا مع الثورى فى يوم عيد فقال : إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا غض البصر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن حمدون الجوريشى ثنا سعيد بن أبى زيدون ثنا الفريابى ثنا سفيان الثورى . قال: ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلى الآخرة إلا مثل خروج الصبى من بطن أمه ، من ذلك الغم إلى روح الدنيا

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك يقول . قال لى سفيان : إياك والشهرة ، فما أتيت أحداً إلا وقد نهانى عن الشهرة . قال : وقال بعضهم فتريد أشهر منك ؟ .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عتبة ثنا محمد بن يزيد ثنا يزيد بن هارون العكلى ثنا على بن حمزة ـ ابن أخت سفيان ـ قال ذهبت ببول سفيان إلى الديرانى ـ وكان لا يخرج من باب الدير ـ فأريته فقال : ليس هذا بول حنيفى ، فقلت : بلى والله من أفضلهم ، قال : فأنا أجئ معك إليه ، فقلت لسفيان : قد جاء بنفسه ، قال : أدخله ، فأدخلته ، فمس بطنه وجس عرقه ثم خرج ، فقلت : أى شئ رأيت ؟ قال : ما ظننت أن فى الحنيفية مثل هذا ، هذا رجل قد قطع الحزن كبده . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا حبيب بن نصير المهلبى ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط قال : كان سفيان من شدة . تفكره يبول الدم . * حدثنا أبو بكر

الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزار قال : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت داود بن يحيي بن يمان عن أبيه . قال قال سفيان : إنى لأهتم فأبول الدم .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد — مولى إبراهيم بن سام — قال : سمعت سفيان الثورى يقرأ على علي بن الحسن السليمى : يا أخى لا تغبط أهل الشهوات بشهواتهم ، ولا ما يتقلبون فيه من النعمة ، فان أمامهم يوما تزل فيه الأقدام ، وترعد فيه الأجسام ، وتتغير فيه الألوان ، ويطول فيه القيام ، ويشتد فيه الحساب ، وتتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر ، فيالها من ندامة على ما أصابوا من هذه الشهوات ، اجعل كسبك فيما يكون لك ، ولا تجعل كسبك فيما يكون عليك ، فان الذى يقدم ماله ويعطى حق الله منه فماله وأفضل منه ، والذى يخلف ماله ويضيع حق الله فيه فما له وبال عليه يوم القيامة ، اكسب حلالا ، واجلس مع من كسبه من حلال ، وكل طعام من كسبه من حلال ، وليكن أهل مشورتك من كسبه من حلال ، فان الورع ملاك الدين ، واستكمال أمر الآخرة ، واعلم أنه ياأخى لا يمتنع أحد عن الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه ، فانما دينك لحمك ودمك ، فاجتنب الحرام ولا تجلس مع من يكسب الحرام ، ولا تأكل مع من كسبه من حرام ، ولا تدل أحداً على الحرام ولا تشيرن به إلى أحد فيا خذه ، ولا تورثه إلى أحد ، وانصح لكل بر وفاجر أن لا يأخذه ، فان فعلت من ذلك شيئا فأنت عون له ، والعون شريك ، وإياك والظلم ، وأن تكون عونا للظالم ، وأن تصحبه أو تؤاكله أو تبتسم فى وجهه أو تنال منه شيئا ، فتكون عونا له والعون شريك لا تخالفن أهل التقوى ، ولا تخادن أهل الخطايا ، ولا تجالس أهل المعاصى ، واجتنب المحارم كلها واتق أهلها ، وإياك والاهواء فان أولها وآخرها باطل ، ولكل ذنب توبة ، وترك الذنب أيسر من طلب التوبة ، وإن الله غفور رحيم لأهل المعاصى ، رحيم للتوابين حليم ودود ، وإياك أن تزداد بحلمه عنك جراة على المعصية ، فان الله

لم يرض لانبيائه المعصية والحرام والظلم ، فقال : (ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم) ثم قال للمؤمنين (ياأيها الذين آمنو أنفقوا من طيبات ما كسبتم) ثم أجملها فقال (ياأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) . واعلم ياأخى أنه لم يرض لأنبيائه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حراما ، ولا تتهاون بالذنب الصغير ولكن انظر من عصيت ؟ عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ، ويتجاوز عن الكبير ، وإن اكيس الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ، ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة ، وإن أحمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه ولم يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار ، فكن ياأخى كيسا حذرا على مازل منك ومضى ، لاتدرى ماذا يفعل بك ربك فيه ومابقى من عمرك لا تدرى ماذا يحدث لك فيها ، فان إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن حذر على نفسه فسال ربه فقال : (واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام) وقال يوسف عليه السلام (توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين) وقال موسى عليه السلام (رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) وقال شعيب عليه السلام (ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا) فهؤلاء أنبياؤه خافوا على أنفسهم ، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

* حدثنا محمد بن عبيد الله ــ إملاء ــ ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ثنا محمد بن على بن ميمون ثنا الفريابى . قال قدم سفيان الثورى ببيت المقدس فأقام ثلاثة أيام وصلى عند باب الرحمة ، وعند محراب داود عليه السلام ، ورابط بعسقلان أربعين يوما ، وصحبت سفيان من عسقلان إلى المدينة فكان يخرج النفقة ونخرج معه جميعا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا ، فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحداً من السؤال إلا أعطاه ، حتى لا يبقى شىء ، فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن

عبد الله بن يونس . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ما رأينا للانسان شيئا خيرا له من أن يدخل جحرا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله . قال سمعت سفيان الثورى يقول: الناس عندنا مؤمنون مسلمون ولكن لا ندرى ما هم عند الله تعالى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد الجندى ثنا عبد الله بن أبى غسان ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : الناس عندنا مؤمنون فى النكاح والطلاق والاحكام ، فأما عند الله فلا ندرى ، نحن أهل الذنوب .

* حدثنا الطلحى ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس . قال : سمعت رجلا يقول لسفيان : رجل يكذب بالقدر أأصلى وراءه ؟ قال : لا تقدموه ، قال : هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره، قال لا تقدموه لا تقدموه وجعل يصيح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله ابن سعيد الكندى قال : سمعت يحيي بن يمان يقول : سمعت سفيان يقول : البدعة لا يتاب منها . * حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن على ابن الجارود ثنا أبو سعيد ثنا ابن يمان . قال سمعت سفيان يقول : البدعة أحب إلى إبليس من المعصية ، المعصية يتاب منها ، والبدعة لا يتاب منها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا الحسن بن الربيع البرزانى ثنا يحيي بن يمان . قال سمعت سفيان يقول : من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم ابن أيوب ثنا النعمان . عن سفيان قال إذا ذكر الرجل الذى مات فلا تنظر إلى قول العامة ، ولكن انظر إلى قول أهل العلم والعقل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو يحيي الرازى ثنا أبو الخزرج ثنا عمرو بن حسان . قال : كان سفيان

الثورى نعم المداوى ، إذا دخل البصرة حدث بفضائل على ، وإذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا الحسن بن الصباح ثنا أبو توبة عن عطاء بن مسلم . قال قال لى سفيان إذا كنت فى الشام فاذكر مناقب على ، وإذا كنت بالكوفة فاذكر مناقب أبى بكر وعمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا محمد بن الصباح قال سمعت شعيب بن حرب يقول : ذكروا سفيان الثورى عند عاصم بن محمد ، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منقبة ، فقال : فرغتم ؟ إنى لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها ، سلامة صدره لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا مروان ثنا حمزة الثقفى . قال قال رجل لسفيان : ما أزعم أن عليا أفضل من أبى بكر وعمر ؟ ولكن أجد لعلى مالا أجد لهما فقال سفيان : أنت رجل منقوص . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر ابن أبى عاصم ثنا المسيب بن واضح قال سمعت عبد الوهاب الحلبى يقول : سألت سفيان الثورى ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلى من الحب مالا يجد لهما ؟ قال : هذا رجل به داء ينبغى أن يسقى دواء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم بن المغيرة — وكان شيخا حجاجاً — قال سألت سفيان أأصلى خلف من يقول الايمان قول بلا عمل ؟ قال لا ولا كرامة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن على الأحمر ثنا محمد بن فراس أبو هريرة ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : منعتنا الشيعة أن نذكر فضائل على . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى ثنا قبيصة بن عقبة . قال سمعت سفيان الثورى يقول : من قدم عليا على أبى بكر وعمر فقد أزرى بالمهاجرين والانصار ، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك

حمل * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجهم السمرى ثنا الجراح بن مخلد قال سمعت أبا بكر الحنفى يقول . سمعت سفيان يقول : من قدم عليا على أبى بكر وعمر فقد أزرى عليهما وعلى على وعلى غيرهم من الناس * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عقبة بن مكرم ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : من فضل عليا على أبى بكر وعمر وغيرهما فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الابار ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا يحيى بن يمان عن سفيان . قال : نأخذ بقول عمر فى الجماعة ونأخذ بقول ابنه فى الفرقة .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى ثنا أحمد بن الأحجم ثنا عمار بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : الجهمية كفار ، والقدرية كفار ، فقلت لعبد الله بن المبارك : فما رأيك ؟ قال : رأيى رأى سفيان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنى إسماعيل بن قتيبة ثنا بشر بن منصور . قال سمعت سفيان الثورى يقول وساله رجل فقال على بابى مسجد إمامه صاحب بدعة — قال : لاتصل خلفه ، قال : تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير ، قال: لاتصل خلفه.

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب والحسن بن على بن زياد ح . وحدثنا سليمان [(١) ثنا أبو زرعة الدمشقى قالوا : ثنا أحمد بن يونس قال سمعت رجلا يقول لسفيان : يا أبا عبد الله أوصنى ، قال : إياك والأهواء ، إياك والخصومة ، إياك والسلطان .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو عمر بن عقبة وأحمد بن محمد بن مصقلة قالا : ثنا الحسن بن عرفه حدثنى مبارك بن سعيد عن أخيه سفيان قال قالوا : يا أبا عبد الله لا يزال قوم يسألون عن الاسلام ما الاسلام ؟ قال له : إذا غدوت إلى السوق فانظر إلى أدنى حمال فاساله عنه ، فاذا أخبرك عنه فهو ذاك .

---

(١) سقط من ز .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا محمد بن كثير . قال قال سفيان الثورى : ما أحب الله عبدا فابغضه ، وما أبغضه فاحبه ، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد ثنا يحيي ابن عثمان ثنا الفريابى . قال قال سفيان الثورى : نسمع التشديد فنخشى ، ونسمع اللين فنرجوه لاهل القبلة ، ولا نقضى على الموتى ولا نحاسب الاحياء ، ونكل مالا نعلم إلى عالمه ، وتتهم رأينا لرأيهم . * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيي بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان . قال : ليس من ضلالة الا وعليها زينة فلا تعرض دينك إلى من يبغضه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا كثير بن الوليد . قال قال الحوشى قلت للثورى : ياأباعبدالله أمؤمن أنت ؟ قال : إن شاء الله ، قلت له : ياأبا عبد الله لا تفعل فقال : أما سمعت الله تعالى يقول (وما علمى بما كانوا يعملون ، وما أنا بطارد المؤمنين ؟ فقلت : إنما مثلى ومثلك كمثل الطبيب والصيد لانى فانا الطبيب وأنت الصيدلانى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا على بن بحر قال سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول قال سفيان الثورى . خالفتنا المرجئة فى ثلاث ، نحن نقول الايمان قول وعمل ، وهم يقولون . الايمان قول بلا عمل ، ونحن نقول يزيد وينقص ، وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول نحن مؤمنون بالاقرار ، وهم يقولون نحن مؤمنون عند الله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا سهل بن موسى ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابى . قال سمعت سفيان يقول ليس أحداً بعد من كتاب الله من المرجئة . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل بن إسماعيل . قال مات عبد العزيز ابن أبى رواد وكنت فى جنازته حتى وضع عند باب الصفا فصف الناس وجاء الثورى ، فقال الناس . جاء الثورى جاء الثورى ، حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه ، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه ، لانه كان يرمى بالارجاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان قال سمعت سفيان الثورى يقول عليكم بما عليه الحمالون والنساء فى البيوت، والصبيان فى الكتاب ، من الاقرار والعمل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجى ثنا هارون ابن أبى هارون العبدى ثنا حيان بن موسى المروزى ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفيان الثورى يقول : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فقد كفر بالله عز وجل .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن المتوكل . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أثنى على الرجل جيرانه أجمعون فهو رجل سوء ، قالوا لسفيان : كيف ذاك ؟ قال يراهم يعملون بالمعاصى فلا يغير عليهم ويلقاهم بوجه طلق .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة . قال قال سفيان : لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، أحبهم على قدر أعمالهم ، وذل عند الطاعة ، واستعص عند المعصية (١) .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن معمر ثنا سهل بن عثمان ثنا أسباط بن محمد القرشى . قال سمعت سفيان يقول : لا يكون للقراءة ملح حتى يكون معها زهد .

حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان . قال : كان يقال : من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل ، ومن كانت سريرته شراً من علانيته فذلك الجور . * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحكم بن معن قال سمعت عمرو بن محمد العبقرى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : بلغنى أن العبد يعمل العمل سراً فلا يزال به الشيطان حتى يغلبه فيكتب فى العلانية ، ثم لا يزال الشيطان به حتى يحب أن

(١) هذا الاثر قد تقدم .

يحمد عليه فينسخ من العلانية فيثبت فى الرياء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمسى ثنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى . قال : سمعت أبى يقول : رأيت زائدة بن قدامة جاء إلى سفيان الثورى فلما رآه انتهره وصاح به ، فقيل له : ما شأنه ؟ فقال : إن شريكا أمر بمال يقسمه فولاه هذا ، ثم قال له سفيان : إن شريكا لم يصب لدنسه أحدا غيرك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا خشيش الصوفى ثنا زيد بن الحباب . قال كان رأى سفيان الثورى رأى أصحابه الكوفيين ، يفضل عليا على أبى بكر وعمر ، فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على على ويفضل عليا على عثمان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن ثنا على بن قادم . قال سمعت سفيان يقول : ما قاتل على أحدا إلا كان على أولى بالحق منه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابى . قال قال سفيان : من قال على أحق بالولاية من أبى بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعليا والمهاجرين والأنصار ، ولا أدرى يرتفع له عمل إلى السماء أم لا ؟ .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابى . قال سمعت أبا يحيى يقول : ثنا زكريا بن عدى عن حفص بن غياث قال قلت لسفيان الثورى : ياأبا عبد الله إن الناس قد أكثروا فى المهدى فما تقول فيه ؟ قال : إن مر على بابك فلا تكن منه فى شئ حتى يجتمع الناس عليه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا على ابن سعيد الرازى ثنا محمد بن خلف ثنا رواد بن الجراح قال : قال سفيان لعطاء ابن مسلم : كيف حبك اليوم لأبى بكر ؟ قال شديد ، قال : كيف حبك لعمر

قال شديد ، قال : كيف حبك لعلى ؟ قال شديد وطولها وشددها ، فقال سفيان : ياعطاء هذه الشديدة تريد كية وسط رأسك .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبي الحوارى . قال سمعت حفص بن غياث . يقول قال سفيان : من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدى ولم يمسح على الخفين فاتهموه على دينكم .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد بن شعيب . قال سمعت عبد الله بن الحسين الاشعرى يقول : سمعت عثام بن على يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : لا يجتمع حب على وعثمان إلا فى قلوب نبلاء الرجال .

* حدثنا محمد بن على ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد ثنا أبو عبيدة بن أخى هناد ثنا قبيصة . قال سمعت عباد السماك يقول : سمعت سفيان يقول : الأئمة خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال : سئل سفيان الثورى عن نبيذ السقاية قال : إن كان يسكر فلا تشربوه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا همام السكونى يقول حدثنى أبى : قال سمعت سفيان يقول لا يستقيم قول إلا بعمل ، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ، ولا يستقيم قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة . * حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول سمعت يحيى بن يمان يقول قال سفيان: لا يقبل قول إلا بعمل ونية .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت عبد الله بن داود المخرمى يقول سمعت زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثورى يقول الايمان كالسربال إذا شئت لبسته وإذا شئت خلعته .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا نشيط محمد بن هارون - وكان من الصالحين - يقول سمعت أبا صالح الفراء يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان يقول من كره أن يقول أنا

مؤمن إن شاء الله ، فهو عندنا مرجئ - يمدبها صوته - * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد الرباطى ثنا غياث بن واقد - من أهل اصطخر - قال سمعت سفيان يقول أرج كل شئ مما لا تعلم إلى الله ، ولا تكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا. قال وسمعت سفيان يقول لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابرى .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا أبو بكر الحنفى. قال سمعت سفيان الثورى يقول : الصلاة والزكاة من الايمان ، والايمان يزيد ، والناس عندنا مؤمنون مسلمون ، ولكن الايمان متفاضل ، وجبريل أفضل إيمانا منك .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد قال سمعت أبا داود يقول قال رجل لسفيان الثورى : أنت قدرى ؟ فقال سفيان : إن كنت قدريا فأنا رجل سوء ، وإلا فأنت فى حل ، قال أبو داود : ولما قدم ثور - يعنى ابن زيد - مكة أخذ سفيان بيده فأدخله حانوتا فكان يحدثه ، فقال سفيان لرجل كان عليه صوف : لباسك هذا بدعة ، فقال الصوفى . أخذك بيده هذا وإدخالك الدكان بدعة .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا مشرف بن سعيد الواسطى ثنا أبو سعيد بن شرف ثنا عبد الواحد بن زيد . قال قال لى أيوب : قل للثورى لاتصحب عمرو بن عبيد ، قال : فقلت ذلك له ، فقال : إنى أجد عنده أشياء لا أجدها عند غيره ، فقلت ذلك لأيوب ، فقال لى أيوب : من تلك الأشياء أخاف عليه .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو جعفر الحضرمى ثنا الصقر بن عداس المالكى ثنا أحمد بن عبد العزيز البصرى. قال قال سفيان : إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ عليه السداد وكنفه بالعصمة .

* حدثنا محمد بن على ثنا جعفر بن محمد بن رزق - ببغداد - ثنا محمد بن عبد النور المقرى . قال أخبرنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن عمر . قال سمعت

سفيان الثورى يقول : من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل إلى نفسه . * حدثنا محمد بن على ثنا عمرو بن عبدويه ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا ابن أبى الحوارى ثنا حجرة بن مدرك . قال قال الثورى : من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه لا يلقيها فى قلوبهم .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا هارون بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا عطاء بن مسلم . قال سمعت سفيان يقول : ماحاج على أحداً إلا حجه .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبى ثنا أيوب بن سويد عن الثورى . قال ، الاسلام والايمان سواء ثم قرأ (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) .

* حدثنا محمد ثنا عمرو بن عبدويه ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن عفان ثنا يوسف بن أسباط . قال قال سفيان : يا يوسف إذا بلغك عن رجل المشرق صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، فقد قل أهل السنة والجماعة .

* حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملى ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا وكيع عن سفيان . قال قال عثمان بن أبى صفية إذا واخيت الرجل فى الله فأحدث حدثا فلم أجانبه لم تكن مؤاخاتى فى الله .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أحببت الرجل فى الله ثم أحدث حدثا فى الاسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه فى الله

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا على المكى ثنا إبراهيم بن عبد الله عن عبد الواحد عن سفيان قال : إنما هو اختيار أواختبار أوعقوبة . قال فحدثت به محموداً أو ناظرته فيه فقلت له الاختيار ينبغى أن ترضى به ، والاختبار ينبغى أن تصبر عليه

والعقوبة ينبغى أن تتوب منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثورى يقرأ على على بن الحسن : واعلم أن السنة سنتان، سنة أخذها هدى وتركها ضلالة ، وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة ، وأن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وأن لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار ، وحقا بالنهار لا يقبله بالليل ، وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض ، فان جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله ، وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض ، فان شاء غفر له وإن شاء عذبه ، وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم ، وأن الله تعالى يقول فى كتابه (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) الآية وقال (إن الله نعما يعظكم به) وقال تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) وإنما عنى به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها فى أعمال البر ، يا أخى عليك بتقوى الله ولسان صادق ونية خالصة ، وأعمال شتى صالحة ، ليس فيها غش ولا خدعة ، فان الله يراك وإن لم تكن تراه ، وهو معك أينما كنت ، لا يسقط عليه شىء من أمرك لا تخدع الله فيخدعك ، فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه لا تشعر ولا تمكرن باحد من المسلمين المكر السىء ، فانه لا يحيق المكر السىء إلا بأهله ، ولا تبغين على أحد من المسلمين فان الله تعالى يقول (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) ولا تغش أحدا من المؤمنين فقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من غش مؤمنا فقد برىء من المؤمنين » ولا تخد عن أحدا من المؤمنين فيكون نفاقا فى قلبك، ولا تحسدن ولا تغتابن فتذهب حسناتك ، وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث ، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الحسن

الجوهرى . قال سمعت بشر بن الحارث يقول الذى أنا عليه بل كل الذى أنا عليه جامع سفيان .

* حدثنا سليمان ثنا زكريا الساجى قال سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت محمد بن مسلم الطائفى يقول : إذا رأيت عراقيا فاستعذ بالله من شره ، وإذا رأيت سفيان الثورى فاسأل الله الجنة .

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى . قال سمعت سفيان الثورى يقول ماسألت أبا حنيفة عن شئ قط ، وربما لقينى فسألنى .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن صالح بن الوليد ثنا محمد بن يحيي الأزدى ثنا عبد الله بن داود الحربى عن تميم عن أبى إسحاق الفزارى . قال سمعت الأوزاعى يقول . إذا مات ابن عون وسفيان الثورى استوى الناس .

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال سمعت سفيان يقول : كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر ، فان فتنتهما فتنة لكل مفتون .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن على الا بار ثنا أبو هشام الرفاعى قال سمعت داود بن يحيي بن يمان يحدث عن أبيه قال قال رجل لسفيان الثورى : إنى أحبك ، قال كيف لا تحبنى ولست بابن عمى ولا جارى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج أبو شجاع ثنا أبوزيد محمد بن حسان عن ابن المبارك . قال قال سفيان : إياكم والبطنة فانها تقسى القلب ، واكظموا الغيظ ولا تكثروا الضحك فانه يميت القلوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجى ثنا محمد بن موسى الجرشى ثنا حماد بن عيسى الجهنى . قال : رأيت سفيان الثورى بمكة قد أكل شيئا فأدخل يده فى الرمل فدلكها ، قلت : ياأبا عبد الله : لوغسلتها ؟ قال إنما هى أيام قلائل .

* حدثنا سليمان ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة . قال قال سفيان الثورى : كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد

غبطته ، فلما ابتليت بها وددت أني نجوت منهم كفافا لاعلى ولالى .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا على بن محمد بن أبى المضاء ثنا خلف بن تميم عن سليمان بن ناجية . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأعرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسين بن الحسن المروزى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : الناس يزعمون أن سفيان كان يؤخر العصر ، وأشهد لقد تتبع المساجد عندنا التى تعجل ويشرب فيها النبيذ ، وأشهد لقد وصفت له دواء فى مرضه فقلت له : نأتيك بنبيذ ؟ فقال : لا ائتنى بعسل وماء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة . قال قال سفيان : رآنى مجمع — يعنى التيمى — وعلى إزار خلق ، فدعانى فقال : خذ هذا فاشتر به إزاراً فدفع إلى أربعة دراهم .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو عمير ثنا أبو سهم الحكم الكلبى قال وقفت على سفيان الثورى فقلت يا أبا عبد الله فرفع رأسه إلى فقال : هذه مسائل أهل القرى .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا أبو عمير ثنا عبد الغفار بن الحسن قال كان سفيان الثورى إذا سئل عن شىء من هذه العجائب أشار بيده إلى مقاتل بن سليمان — يعنى اذهبوا إليه — .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو جعفر محمد بن داود ثنا عيسى بن يونس . قال : كان سفيان الثورى إذا رأى الرجل عليه قلنسوة شاشية لم يحدثه .

* حدثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن البزار ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفيان الثورى يقول : جلست ذات يوم ومعنا سعيد بن السائب الطائفى ، فجعل سعيد يبكى حتى رحمته ، فقلت له : ياسعيد مايبكيك وأنت

سمعتني أذكر أهل الجنة ؟ قال سعيد : ياسفيان ما يمنعنى أن أبكى ، وإذا ذكرت مناقب الخير رأيتنى عنها بمعزل ؟ قال سفيان : وحق له أن يبكى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد الخنيسى . قال سمعت رجلا قال لسفيان: لو أنك نشرت ماعندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك ، قال سفيان: والله لو أعلم بالذى يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت أنا الذى آتيه فى منزله فأحدثه بما عندى ، مما أرجو أن ينفعه الله به .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا محمد بن يزيد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : بلغنى أنه يأتى على الناس زمان تمتلئ قلوبهم فى ذلك الزمان من حب الدنيا ، فلا تدخله الخشية . قال سفيان: وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جرابا من شئ حتى يمتلئ فأردت أن تدخل فيه غيره لم تجد لذلك من خلاء .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبه ثنا الخنيسى . قال : سمعت سفيان الثورى إذا حدث الناس فى المسجد الحرام وفرغ من الحديث يقول : قدموا إلى الطبيب ـ يعنى وهيب بن الورد ـ

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعى يقول: أما سفيان الثورى فانه أوصى أن تدفن كتبه ـ وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم ـ وقال: حملنى عليه شهوة الحديث

* حدثنا أبى ثنا محمد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا ابن غزالة . قال قال سفيان: الفاجر الراجى لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذى يرى أنه لا ينال ما عند الله إلا بعمله .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا هارون بن سليمان قال سمعت محمد بن النعمان يقول: كان سفيان بمكة مريض ومعه الأوزاعى ، فدخل عليه عبد الصمد بن على فحول وجهه إلى الحائط ، فقال الأوزاعى لعبد الصمد: إن أبا عبد الله سهر البارحة فلعله أن يكون نائما ، فقال سفيان: لست بنائم لست بنائم ، فقام عبد الصمد فقال الأوزاعى لسفيان : أنت ستقتل لا يحل لأحد

أن يصحبك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق ح . وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحضرمى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا الهيثم بن حميد عن المفضل بن مهلهل . قال : خرجت حاجا مع سفيان فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعى بها ، فاجتمعنا أنا والأزاعى وسفيان فى دار ، قال : وكان على الموسم عبد الصمد بن على الهاشمى ، فدق داق الباب ، فقلنا : من هذا ؟ قال : الامير ! فقام الثورى فدخل المخدع وقام الاوزاعى فتلقاه فقال له عبد الصمد بن على : من أنت أيها الشيخ؟ قال : أبو عمرو الاوزاعى ، قال : حياك الله بالسلام ، أما إن كتبك كانت تأتينا فكنا نقضى حوائجك ، ما فعل سفيان الثورى ؟ قال قلت : دخل المخدع ، فدخل الأوزاعى فى إثره فقال : إن هذا الرجل ما قصد إلا قصدك فخرج سفيان مغضبا ، فقال : سلام عليكم ، كيف أنتم ؟ فقال له عبد الصمد : أتيتك أكتب هذه المناسك عنك . فقال له سفيان : أولا أدلك على ما هو أنفع لك منها ؟ قال : وما هو ؟ قال : تدع ما أنت فيه . فقال : وكيف أصنع بأمير المؤمنين أبى جعفر ؟ قال : إن أردت الله كفاك أبا جعفر . فقال له الاوزاعى : يا أبا عبد الله إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالاعظام لهم ، فقال له : يا أبا عمرو إنا لسنا نقدر أن نضربهم ، وإنما نؤذيهم بمثل هذا الذى ترى قال مفضل : فالتفت إلى الأوزاعى فقال قم بنا من ههنا فانى لا آمن هذا يبعث من يضع فى رقابنا حبالا : وإن هذا ما يبالى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : ما رأيت الزهد فى شئ أقل منه فى الرياسة ، ترى الرجل يزهد فى المطعم والمشرب والمال والثياب ، فاذا تورع فى الرياسة حامى عليها وعادى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن

خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله. قال قال سفيان الثورى: النظر إلى وجه الظالم خطيئة، ولا تنظروا إلى الأئمة المضلين إلا بانكار من قلوبكم عليهم، لئلا تحبط أعمالكم * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا أبو خالد. قال قال سفيان: ولا تنظروا إلى دورهم ولا إليهم إذا مروا على المراكب.

* حدثنا أبو أحمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته قال سمعت خيراً يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: وذكروا له أمر السلطان وطلبهم إياه، فقال: أترون أنى أخاف هوانهم إنما أخاف كرامتهم.

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنى محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن سلمة قال: سمعت يحى بن سليم الطائفى يقول: بعث محمد بن إبرهيم الهاشمى إلى سفيان الثورى بمائتى دينار فأبى أن يقبلها، فقلت: ياأبا عبد الله كأنك لا تراها حلالا. قال بلى، ما كان آبائى وأجدادى إلا فى العطية ولكن أكره أن أذل لهم.

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا الاسماعيلى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب. قال: كنت ليلة مع سفيان الثورى فرأى نارا من بعيد فقال: ماهذا؟ فقلت نار صاحب الشرطة، فقال اذهب بنا فى طريق آخر لا نستضىء بنارهم أوقال بنورهم.

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى الانطاكى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم. قال: لما استخلف المهدى بعث إلى سفيان، فلما دخل خلع خاتمه فرمى به إليه فقال: ياأبا عبد الله هذا خاتمى فاعمل فى هذه الامة بالكتاب والسنة، فأخذ الخاتم بيده وقال تأذن فى الكلام ياأمير المؤمنين؟ قال عبيد قلت لعطاء ياأبا مخلد قال له يا أمير المؤمنين؟ قال نعم. قال أتكلم على أنى آمن؟ قال نعم — قال: لا تبعث إلى حتى آتيك، ولا تعطنى شيئا حتى أسألك. قال فغضب من ذلك وهم به فقال له كاتبه أليس قد أمنته ياأمير المؤمنين؟ قال. بلى فلما خرج حف به أصحابه فقالوا: مامنعك

يا أبا عبدالله وقد أمرك أن تعمل فى هذه الامة بالكتاب والسنة؟ قال : فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا إلى البصرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى ثنا الحسين بن معاذ الحجبى ثنا أبو هشام ثنا داود عن أبيه قال : كنت مع سفيان الثورى فمررنا بشرطى نائم وقد حان وقت الصلاة ، فذهبت أحركه فصاح سفيان : مه، فقلت يا أبا عبد الله يصلى ، فقال : دعه لا صلى الله عليه ، فما استراح الناس حتى نام هذا .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن عباس البلدى ـ بملطية ـ ثنا محمد بن عبد الله عن أبى السرى عن الاشجعى عن سفيان قال : إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا جعفر بن وهب ثنا أحمد ـ يعنى ابن سنان ـ قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : سمعت سفيان يقول : لما أخذت فادخلت على المهدى قلت : قد وقعت يانفس فاستمسكى ، فلما دخلت إذا إلى جنبى أبو عبيد الله ، فقال أبو عبيد الله : ألست سفيان الثورى ؟ قلت : بلى ! قال : إن كتبك لتأتينا أحيانا ، قلت : ما كتبت إليك كتابا قط ، قال : فاى شىء دخله .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد أبو داود ثنا أبو بكر بن أبى النضر حدثنى خلف بن تميم الكوفى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرج أو اللجام فيتغير قلبه لهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق . قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر . قال سمعت عبد الرزاق يقول : بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة فقال : إن رأيتم سفيان الثورى فاصلبوه ، قال : فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودى سفيان، وإذا رأسه فى حجر فضيل بن عياض ، ورجلاه فى حجر ابن عيينة، فقالوا له: يا أبا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء، قال : فتقدم إلى الاستار ثم دخله ثم أخذه وقال برئت منه إن دخلها أبو جعفر، قال :

فمات قبل أن يدخل مكة ، فأخبر بذلك سفيان فلم يقل شيئا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن يحيي ثنا أحمد بن جواس حدثنى محمد بن عبد الوهاب . قال : كان وهيب المكى يقول : ما فعل الذى بالعراق؟ الذى يجفو الامراء ويدنى الفقراء ما فعل ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتى ثنا محمد بن أبى داود الأزدى . قال : سمعت عبد الرزاق يقول: أخذ أبو جعفر بتلباب الثورى وحول وجهه إلى الكعبة فقال : يارب رب هذه البنية أى رجل رأيتنى ؟ قال : رب هذه البنية بئس الرجل رأيتك وأطلق يده .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سعد بن محمد ثنا محمد ابن زاهر أن يحيي بن يمان . قال : سمعت سفيان الثورى يقول : ما يريد منى أبو جعفر ؟ فوالله لئن قمت بين يديه لأقولن له : قم من مقامك فغيرك أولى به منك .

* حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيي حدثنى إبراهيم بن سعيد ثنا حيان : قال قال ابن المبارك : قيل لسفيان الثورى: لو دخلت عليهم ؟ قال : إنى أخشى أن يسألنى الله عن مقامى ما قلت فيه ، قيل له : تقول وتتحفظ ، قال تأمرونى أن أسبح فى البحر ولا تبتل ثيابى ؟ قال : حيان : وبلغنى أنه قال. ليس أخاف ضربهم ، ولكنى أخاف أن يميلوا على بدنياهم ، ثم لا أرى سيئتهم سيئة .

* حدثنا أبو محمد ثنا الفتح بن إدريس ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت يزيد بن أبى حكيم يقول : كنا بالمسجد الحرام فأخذ الناس بالبيعة وعلى سفيان ازار ورداء جديدان ، فجاء الى رجل مسكين عليه ثوبان خلقان فقال سفيان : هل لك أن تأخذ ثوبى الجديدين وتعطنى الخلقين ، قال : فاغتنم وقال نعم ! فأعطاه الجديدين وأخذ الخلقين فلبسهما ، ثم جاء إلى المسجد فأخذه الحراس فألقوه خارجا من المسجد وقالوا له: ياساسى أنت ماتصنع ههنا؟.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحسن بن الظهرانى ثنا محمد بن هارون أبو جعفر . قال سمعت الفريابى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : أدخلت على أبى جعفر بمنى فقلت له : اتق الله فانما أنزلت هذه المنزلة وصرت فى هذا الموضع بسيوف المهاجرين والانصار ، وأبناؤهم يموتون جوعا . حج عمر بن الخطاب فما أنفق إلا خمسة عشر ديناراً ، وكان ينزل تحت الشجر . فقال لى : أتريد أن أكون مثلك ؟ قلت : لاتكون مثلى ، ولكن كن دون ماأنت فيه ، وفوق ماأنا فيه . فقال لى : اخرج ، قال أبو جعفر : كتبه عنى بشر ابن الحارث .

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنى على بن رستم الاصبهانى ثنا محمد بن عصام ابن يزيدخبر . قال سمعت أبى يقول : وجهنى سفيان وكتب معى إلى المهدى وإلى وزيره أبى عبد الله و يعقوب بن داود ، وأدخلت عليه فجرأ كلامى فقال : لو جاءنا أبو عبد الله لوضعنا أيدينا فى يده وارتدينا برداء وإتزرنا بآخر وخرجنا إلى السوق فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر ، فاذا توارى عنا مثل أبى عبد الله لقد جاء قراؤكم الذين هم قراؤكم فأمرونى ونهونى ووعظونى ، وبكوا والله لى وتباكيت لهم ، ثم لم يفجأنى من أحدهم إلا أن أخرج من كمه رقعة : أن افعل بى كذا وافعل بى كذا ، ففعلت ذلك بهم ومقتهم عليه ، وإنما كتب إليه لانه طال مهربه أن يعطيه الامان فأمنه ، وقدمت عليه البصرة بالامان ، ثم قال : اخرج إلى أهلك فقد طالت غيبتك فألم بهم ثم الحق بى بالكوفة فانى منتظرك حتى تجىء ، فمرض بعده بالبصرة ومات رحمه الله * حدثنا سليمان بن أحمد حدثنى على بن رستم قال سمعت محمد بن عصام بن يزيد يقول قال أبى : لما أراد سفيان أن يوجهنى إلى المهدى قلت له : إنى غلام جبلى لعلى أسقط بشىء فأفضحك ، فقال لى ترى هؤلاء الذين يجيئونى و قلت لاحدهم لظن أنى قد أسديت إليهم معروفا ، ولكن قد رضيت بك ، قل ما تعلم . ولاتقل ما لاتعلم . قال محمد قال أبى : فلما رجعت إلى سفيان قلت : لاى شىء تهرب من الرجل والرجل يقول : لوجاء لخرجت معه إلى السوق فأمرنا ونهينا

فقال:نياناعس حتى يعمل بما يعلم فاذا عمل بما يعلم لم يسعنا إلا أن نذهب فنعلمه ما لا يعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد . يقول : أملى على سفيان الثورى كتابا كتبه إلى المهدى فقال : اكتب : من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله ، فقلت : إذا كتبت هذا لم يقرأه، فقال: اكتب كما تريد فكتبت ثم قال اكتب فانى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو تبارك وتعالى ، وهو للحمد أهل وهو على كل شئ قدير . فقلت لسفيان: من كان يكتب هذا الصدر ؟ فقال :حدثنى منصور عن إبراهيم أنه كان يكتبه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا رذاذ بن الجراح . قال سمعت سفيان الثورى يقول : هلاك هذه الامة إذا ملك الخصيان .

* حدثنا سليمان ثنا عمرو بن أبى الطاهر المصرى ثنا أحمد بن الحسين الكوفى — بمصر — ثنا أبو سعيد الثعلبى . قال قال سفيان الثورى : قال الثعلب تعلمت للكلب اثنين وسبعين دستانا فلم أر من الدستانات خيراً من أن لا أرى الكلب ولا يرانى . * حدثنا محمد بن على قال سمعت محمد بن موسى بن المصيصى يقول سمعت إبراهيم بن الحسن المقسمى يقول ثنا أبو سعيد الثعلبى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لم أر للسلطان إلا مثلا ضرب على لسان الثعلب ، قال قال الثعلب : عرفت للكلب نيفا وسبعين دستانا ليس منها دستان خيراً من أن لا أرى الكلب ولا يرانى ، قال سفيان ليس للسلطان خير من أن يراك ولا تراه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن بن شاذان النيسابورى حدثنى محمد بن مسعود عن سفيان الثورى . قال : أدخلت على المهدى بمنى فلما سلمت عليه بالامرة قال : لى أيها الرجل طلبناك فأعجزتنا ، فالحمد لله الذى جاء بك ، فارفع الينا حاجتك ، فقلت قد

ملأت الأرض ظلما وجورا ، فاتق الله وليكن منك فى ذلك عبرة ، قال : فطأطأ رأسه ثم رفعه وقال : أرأيت إن لم أستطع رفعه ، قلت . تخليه وغيرك قال فطاطا رأسه ثم قال : ارفع إلينا حاجتك قال قلت : أبناء المهاجرين والأنصار ومن تبعهم باحسان بالباب فاتق الله واوصل إليهم حقوقهم . قال : فطأطأ رأسه فقال أبو عبد الله : أيها الرجل ارفع إلينا حاجتك ، فقلت : وما أرفع ؟ حدثنى إسماعيل بن أبى خالد . قال : حج عمر بن الخطاب فقال لخازنه كم أنفقت ؟ قال : بضعة عشر ديناراً ، وأرى هنا أمورا لا تطيقها الجبال .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن ممدان ثنا أبو بكر بن سلام قال سمعت إبراهيم الفراء يقول : كتب سفيان الثورى إلى المهدى مع جبر : طردتنى وشردتنى وخوفتنى ، والله بينى وبينك ، وأرجو أن يخير الله لى قبل رجوع الكتاب . قال : فرجع الكتاب وقد مات .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا المشرفى الزاهد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : والله ما يمنعنى من إتيانهم أنى لا أرى لهم طاعة ولكنى رجل أحب الطعام الطيب فأخاف أن يفسدونى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسى ثنا إسحاق بن عاصم ثنا أبو عبد الله العنبرى قال قال أبو بكر الحنفى : العجب من أقوام يميلون بين مسعر وسفيان ! ! أرسل صاحب الشرطة إلى مسعر أن لك فى هذا المال شيئا فذهب ثلاث فراسخ حتى أخذها ، وسفيان تعرض عليه الدنيا فيفر منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم حدثنى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الليثى حدثنى وهب بن إسماعيل. قال : كنت بمكة مع سفيان الثورى والأوزاعى فمرض سفيان فأتاه محمد بن إبراهيم يعوده فلما قيل له : هذا محمد بن إبراهيم ، قام فدخل الكنيف فما زال فيه حتى استحييت من طول ما قعد ، ثم خرج فجاء فقال

سلام عليكم ، كيف أنتم ؟ وطرح نفسه ومحمد جالس ، فحول وجهه إلى الحائط ، فما كلمه حتى خرج من عنده ، فلما كان من الغد بعث إليه يقرئه السلام ويقول : كيف تجدك ؟ لولا أنى أعلم أنه ليس بمكة أحد أبغض إليك منى لأتيتك * حدثنا عبد الله بن عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا أبو عاصم البجلى ثنا ابن يمان . قال: سمعت سفيان الثورى ، وذكروا السلطان فقال : لو أكلوا الذهب لأكلنا الحصى .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن سابق . قال قال سفيان الثورى : النظر إلى وجه الظالم خطيئة * حدثنا عبد الله بن محمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط . قال قال سفيان الثورى : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا مزداد بن جميل ثنا خلف بن تميم ثنا ناجية . قال سمعت الثورى يقول : إنى لاعرف حب الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا * حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا إسحاق بن إسماعيل قال سمعت بكراً العابد يقول سمعت سفيان الثورى يقول: لاخير فى القارئ يعظم أهل الدنيا .

* حدثنا أبى والقاضى فى جماعة قالوا : ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان. قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصى، والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم ، قالوا : فمن نجالس قال : من تذكركم بالله رؤيته ، ويرغبكم فى الآخرة عمله ، ويزيد فى علمكم منطقه * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن هارون الصباحى بالرملة ـ ثنا الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن أبى سليمان ثنا عبد الله بن الفرج ـ مولى معن بن زائدة ـ . قال : طلب الثورى فصار إلى اليمن ، فأخبرت معن بن زائدة بقدومه ، فأمنه وأمر له بألف دينار فأبى أن يقبلها ، فلما كان فى أوان

الحج ترك عندي عباءة كان يتمسح بها للصلاة ، فلم ألقه إلا بالموقف ، فقال لي: يا عبد الله ما فعلت العباءة ؟ قلت : هو ذا ، قال : هاتها ، فأعطيته إياها ، قال : فلما قضى حجه صار إلى البصرة فنزل على بقال في جوار يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، قال عبد الله فقال لي البقال : ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة حتى عددت له خمسين مرة ، ثم مات من آخر الليل رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا محمد بن براهيم ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا المنذر بن محمد ثنا أبو الوليد ثنا زيد بن أبي خداش . قال : لقي سفيان شريكا بعد ما ولي قضاء الكوفة فقال : يا عبد الله ! بعد الاسلام والفقه والخير تلي القضاء وصرت قاضيا ؟ فقال له شريك : يا أبا عبد الله ! لا بد للناس من قاض ، فقال له سفيان يا أبا عبد الله لا بد للناس من شرطي .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال سمعت سفيان الثوري يقول لعلي ابن الحسن السليمي : إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك ، فإنما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا ، وأهل الحرص ، وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم في غير طاعة الله ، وإياك وما يفسد عليك دينك ، فإنما يفسد عليك دينك مجالسة ذوي الألسن المكثرين للكلام ، وإياك وما يفسد عليك معيشتك ، فإنما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات ، وإياك ومجالسة أهل الجفاء ، ولا تصحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه ولا تجالس من يجالسه ، ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله ، ولا تحب من يحبه ولا تفش إليه سرك ، ولا تبسم في وجهه ، ولا توسع له في مجلسك ، فان فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الاسلام ، وإياك وأبواب السلطان ، وأبواب من يأتي أبوابهم ، وأبواب من يهوى هواهم ، فان فتنهم مثل فتن الدجال ، فان جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر ولا تبال منهم شيئا فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم فانهم

لا يخالطون أحـداً إلا دنسوه ، وكن مثل الا ترجة طيبة الريح طيبة الطعم لا تنازع أهل الدنيا فى دنياهم تكن محببا إلى الناس ، وإياك والمعصية فتستحق سخط الله ، واعلم أنه لم يكن أحد أكرم على الله من آدم عليه السلام ، جبل الله تربته بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأكرمه بسجود ملائكته ، وأسكنه جنته ، فأخرجه منها بذنب واحد ، واعـلم يأخى أن الله تعالى لا يدخل أحداً الجنة بالمعاصى ، وأن داود عليه السلام خليفة الله فى الارض ، نزل ما نزل به بخطيئة واحـدة ، ولو أنا عملنا مثلها لقلنا ليست بخطيئة ، فاتق الله يأخى واجتنب المعاصى وأهلها ، فان أهـل المعاصى استوجبوا من الله النقمة ، وكن مبذولا عالك ونفسك لاخوانك ، ولا تغشهم فى السرور والعلانية ، وابغض الجهال ومجالستهم ، والفجار وصحبتهم ، فانه لا ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإذا كنت مع الناس فعليك بكثرة التبسم والبشاشة ، وإذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البـكاء والهم والحزن ، فقد بلغنا والله أعلم أن أكثر ما يجـد المؤمن يوم القيامة فى كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك وخشوع النفاق وأن تظهر عـلى وجهك خشوعا ليس فى قلبك .

* حدثنا سعيد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن أيوب . قال قال عبد الله بن نمير : لقينى سفيان الثورى بين الصفا والمروة ، فأخذ بيدى وسلم علىّ ثم انطلق إلى منزله فاذا عبد الصمد بن على قاعد على باب منزله ينتظره — وكان والى مكة — فلما رآه قال : ما أعلم فى المسلمين أحدا أغش لهم منك ، فقال سـفيان : كنت فيما هو أوجب علىّ من إتيانك ، إنه كان يتهيا للصـلاة ، فأخبره عبـد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال ، هلال ذى الحجة ، فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك ويده فى يده ، وترك عبد الصمد قاعداً على الباب ، فاخرج إلى سفرة فيها فضلة من طعام ، خبز مكسر

وجبن مقطع ، فجعلنا نأكل جميعا ، قال : فأخذ بيده فذهب به إلى المهدى وهو عنى ، فلما رآه صاح بأعلى صوته : ماهـذه الفساطيط ؟ ماهـذه السرادقات ؟ حج عمر بن الخطاب فسأل : كم أنفقنا فى حجتنا هذه؟ فقيل : كذا وكذا دينارا ، ذ كرشيئا يسيرا زاد سعد: لقد أسرفنا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا النضر بن أبى زرعة قال قال لى مبارك بن سعيد ـ بالموصل ـ قال: إئت سفيان وأخبره أن نفقتى قـد نفدت ، وثيابى قـد تخرقت ، وقل له يكتب إلى وإلى الموصل لعله يصلنى بشىء أكتسى به وأتجمل فقدمت الكوفة فاتيت سفيان فاخبرته بما قال لى مبارك ، فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة فنشرها على الأرض فقال:لو رضى مبارك بمثل هذا لم يكن بالموصل ماله عندنا كتاب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبـد الله بن صالح العجلى ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلىّ : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت محمد بن أبى منصور أو غيره . قال : عاتب سفيان رجلا من إخوانه كان هم أن يتلبس بشىء من أمر هؤلاء ، فقال له : يا أبا عبـد الله إن على عيالا ، قال : لأن تجعل فى عنقك مخلاة فتسأل على الأبواب خير من أن تدخل فى شىء من أمر هؤلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن وهب بن إسماعيل الأسدى . قال : كنا عند سفيان الثورى فجـاءه رجل فسأله عن مسألة وعلى رأسه قلنسوة سوداء ، فنظر إليه فأعرض عنه ، ثم سأله الثانية فنظر إليه فأعرض عنه ، فقال له : يا أبا عبد الله ! يسألك الناس فتجيبهم ، وأسألك فتنظر إلى ثم تعرض عنى ؟ فقال : هذا الذى تسألنى أى شىء تريد به ؟ قال: السنة . قال : فهذا الذى على رأسك أى شىء هو من السنة ؟ هذه سنة سنها رجل سوء يقال له أبو مسلم لاتستن بسنته

قال: فنزع الرجل قلنسوته فوضعها ثم لبث قليلا ثم قام فذهب * حدثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتى(١) ثنا محمد ابن زهران ثنا يحيي بن يمان قال سمعت الثورى يقول : أبغض ما يكون إلى إذا رأيتهم قياما يصلون . قال : ورأى سفيان على رجل قلنسوة سوداء وذكر له أمر الحج ، فقال : وضعك هذه يعدل حجة .

* حدثنا عبد الله ثنا ابن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا محمد ابن سابق . قال : كنت جالسا عند سفيان حين استقضى شريك فقال : أى رجل أفسد . لكن منصور بن المعتمر أخذه داود بن على فأقامه حتى ورمت قدماه ، فدفع إليه العهد فوضعه فى كوة بيته فلم يخرجه حتى مات .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيي بن يمان يقول : تقاوم سفيان وإبراهيم بن أدهم ليلة إلى الصبح ، فكانا يتذاكران ، فقيل : يا أبا نصر فى أى شيء ؟ قال : فى أمور المسلمين .

* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيي ابن يمان . قال : كثيرا ما كنت أرى سفيان مقنع الرأس يشتد فى جنازة العبد والأمة .

* حدثنا أبو بكر ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الزهرى . قال سمعت عبد الله بن داود يقول : سمعت سفيان يقول : اذا كان الناسك جيرانه عنه راضون فهو مداهن .

* حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد . قال سمعت سفيان يقول : ينبغى لأهل الميت أن يلقنوه الشهادة فان ملك الموت عليه السلام إذا غمز متينية (٢) انقطع كلامه وانقطعت معرفته ، فيسقى سكرة الموت ، فلو أن بيده سيفا ضرب أباه إن قدر .

---

(١) فى مغ : السروى (٢) قوله متينيه مثنى المتين ومتينا الظهر مكتنف الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه .اه من هامش الاصل

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو عامر الدمشقى ثنا الوليد أخبرنى عطاء الخفاف . قال : مالقيت سفيان الثورى إلا باكيا ، فقلت : ماشأنك ؟ قال : أخاف أن أكون فى أم الكتاب شقيا .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن أبى شيبة ثنا الزبيرى بن بكار حدثنى أيوب بن سليمان ثنا عبد العزيز بن أبى خالد . قال : مر سفيان الثورى بالقاضى وهو يتكلم ببعض ما يضحك به الناس ، فقال له ياشيخ أما علمت أن لله يوما يحشر فيه المبطلون ، فما زالت تعرف فى وجه القاضى حتى لقى الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أنبأنا الفتح بن إدريس ثنا محمد ابن يحيى بن فياض ثنا يزيد بن أبى الحكم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : يامن إذا سئل رضى ، وإذا لم يسأل غضب ، ولا يكون هكذا أحد سواه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس الجمال ثنا همام بن محمد بن النعمان ثنا أبى ثنا وكيع . قال سمعت سفيان يقول : بلغنا أن البحر يخرج من زق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحضرمى ثنا أحمد بن أسد . ح . وحدثنا محمد ابن على قال سمعت عبد الله بن محمد البغوى يقول سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان الثورى يقول : من لم يتفت لم يحسن أن يتقرأ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن على ثنا أحمد بن على البوبهارى ثنا إبراهيم بن شماس ثنا يحيى بن يمان . قال سمعت سفيان الثورى يقول : خير الناس من رجع من فتوته إلى قراءته ، وشر الناس من رجع من قراءته إلى فتوته * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن أبى يحيى ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن داود بن صبيح البزار ثنا على بن سليمان قال سمعت بشر بن الحارث قال عن يحى بن يمان . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لأن أشترى من شاطر(١) يتفتى أحب إلى من أشترى من قارئ يتقرأ * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا على بن سعيد ثنا معاوية بن صالح ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد . قال سمعت سفيان الثورى يقول :

(١) قوله : شاطر أى لص . اه من هامش الاصل

إياكم وصحبة القراء ، وعليكم بصحبة الفتيان * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبى عن ابن أبى جميل . قال قال سفيان : أولئك فساق القراء دخلوا بين الله وبين المريدين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح العجلى ثنا مبارك بن سعيد . قال : كتب سفيان إلى : أما بعد فأحسن القيام على عيالك وليكن الموت من بالك والسلام .(١)

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطى ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير قالا: ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران .قال سمعت سفيان الثورى يقول : الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين الوادعى ثنا عبيد بن يعيش ثنا بكر بن محمد العابد . قال قلت لسفيان الثورى : دلنى على رجل أجلس إليه ، قال : تلك ضالة لاتوجد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى . قال سمعت سفيان الثورى يقول: من العجب أن يظن بأهل الشر الخير .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن هشام المستملى ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار ابن محمد ثنا سفيان الثورى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان المؤمن عش كعش الطير وماء وخبز وملح فذلك من النعيم » .

* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا أحمد ابن يونس . قال : سئل سفيان الثورى بم عرفت ربك ؟ قال : بفسخ العزم ونقض الهمة .

* حدثنا أبى ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد قال سمعت عبدالله ابن عمر بن يزيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : جر أمير المؤمنين سفيان إلى القضاء فتحامق عليه ليخلص نفسه منه ، فلما أن علم أنه ، يتحامق عليه أرسله وهرب من السلطان ، وجعل كينونته فى بيت عبد الرحمن ويحى

---

(١) هذا الخبر تقدم بهذا السند .

ابن سعيد بضعة عشر سنة ، فلما كان عند موته قالوا أين نذهب بك ؟ قال: اغسلونى وكفنونى وضعونى على السرير واحملوا فيما بينكم السرير ، ففعلوا فوضعوه بباب مسجد الجامع ، فجاء السلطان فكشف عن وجهه فغاصه فى الكافور ، وكتب إلى السلطان الأعظم: إنى وجدت سفيان على سرير مفروغا من غسله وكفنه فغصصته فى الكافور أنتظر ماتأمر فيه ، فوقع على الماء ألف سمارى (١) إلى جنازته فدفن بعد أيام .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن موسى ثنا ابن خبيق ثنا على بن هشام القرشى . قال : جاء سفيان الثورى إلى صيرفى بمكة يشترى منه دراهم بدينار ، فأعطاه الدينار وكان معه آخر فسقط من سفيان فطلبه فاذا إلى جانبه دينار آخر فقال له الصيرفى : خذ دينارك ، قال : ما أعرفه ، قال : خذ الناقص ، قال : فلعله الزائد ، قال : فتركه ومضى.

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد ثنا أبو يعقوب المروزى ثنا ابن خبيق قال قال لى يوسف بن أسباط . قال لى سفيان الثورى - وأنا وهو فى المسجد - يايوسف ناولنى المطهرة أتوضأ ، فناولته ، فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده ، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر ، فنظرت إليه فاذا المطهرة فى يده على حالها ، فقلت :ياأبا عبد الله قد طلع الفجر ، قال :لم أزل منذ ناولتنى المطهرة أتفكر فى الآخرة إلى هذه الساعة .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن خلف بن تميم . قال سمعت سفيان يقول : بصر العينين من الدنيا ، وبصر القلب من الآخرة ، وإن الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره وإذا أبصر بالقلب انتفع .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا ابن أبى يزيد الدمشقى ثنا المسيب بن واضح حدثنى بعض مشايخنا عن سفيان قال : إنى لألقى الأخ من الاخوان اللقاءة فأكون بها غافلا شهرا .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا محمد بن العباس الدمشقى ثنا ابن أبى

---

(١) السمارى ضرب من السفن . هامش الاصل

الحوارى . قال قلت لأحمد بن شبويه إن أبا صفوان قال : ما ضعف بدن قط عن نية فقال قال سفيان الثورى ما ضعف بدن قط عن مبلغ نيته فقدموا النية ثم اتبعوها .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحى بن سعيد القطان يقول سمعت سفيان الثورى يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا على بن سهل البغدادى ثنا أبى . قال قال سفيان الثورى : يقال للميت وهو على سريره اسمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو خولة ميمون بن سلمة ثنا بركة بن محمد ثنا يوسف بن أسباط قال : كنت بالكوفة أطبخ اللبن فى بنى الأحمر ، فجاء سفيان فقعد إلىّ فحدثنى ثم قال : يايوسف لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر ، قلت : وما موضع الشكر يا أبا عبد الله؟ فقال لى إذا أوليتك معروفا فكنت أنا أسر به منك ، وأنا منك أشد استحياء فاشكر ، وإلا فلا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن حمزة ثنا السرى بن يحيى ثنا أبو هدبة . قال : رأيت سفيان الثورى أخذ من شعره فناول الحجام رغيفا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد بن سلم ثنا على بن حميل ثنا شعيب ابن حرب . قال جاءت امرأة إلى الثورى فقالت : إن ابنى ضيعنى وترك عمله ، فقال : فى أى شئ أخذ ابنك؟ قالت : فى الحديث ، قال : احتسبيه .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ثنا عمرو بن ثور ثنا موسى بن خالد ـ ختن الفريابى ـ ثنا ابن المبارك .عن الثورى قال : إنما الأجر على قدر الصبر .

* حدثنا محمد ثنا عمر بن عبد ربه الحضرمى ثنا الحسين بن شاكر السمرقندى ثنا ابن خبيق . قال قال العمرى قال الثورى : ما أحسن تذلل الأغنياء فى مجالس الفقراء ؟ وما أقبح تذلل الفقراء فى مجالس الأغنياء ، وقال العمرى :

معاشر القراء كلوا الدنيا فقد مات سفيان الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن معدان ح . وحدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمى ثنا أبو المشرف أحمد بن محمد بن عقيل قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم . قال : كان سفيان يحدثنا فقال النهار يعمل عمله ، فقيل له :فى هذا أجر ؟ قال : فى هذا لذة .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد العباسى ثنا ابن خبيق ثنا يوسف ابن أسباط . قال : سئل سـفيان الثورى عن مسألة وهو يشترى شيئا فقال : دعنى فان قلبى مع درهمى .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان الثورى : إنما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذباب فقطع جناحيه ، وإذا مر برغيف يابس مر به سليما .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن على ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن يمان . قال قال سفيان : مر قيس بقوم يقتتلون قال على م يقتتل هؤلاء ؟ لقد عظم على هؤلاء الدنيا .

* حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة ثنا عبد الله بن المبارك . قال سمعت سفيان الثورى يقول : ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة * [حدثنا أبو أحمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى بن عثمان ثنا الفريابى ثنا سفيان عن بعضهم . قال قال رجل : لنعمة الله فيما زوى عنى من الدنيا أعظم من نعمته على فيما أعطانى] (١)

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو الفوارس ثنا يحيى ثنا الفريابى عن سفيان . قال : جاء راهب إلى راهب فقال : كيف رأيت نشاطك ؟ قال : ما شعرت أن أحدا يسمع بذكر الجنة والنار تأتى عليه ساعة من نهار أو ليل لا يصلى فيها ، قال : كيف ذكرك للموت ؟ قال : ما أرفع رجلا ولا أضع أخرى إلا رأيت أنى ميت ،

---

(١) سقط من مخ

ثم قال : إنى لأصلى فأبكى حتى ينبت العشب من دموعى ، قال : إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكى وأنت مدل بعملك، فان صلاة المدل لا تصعد فوقه ، قال : أوصنى ، قال : ازهد فى الدنيا ولا تنازع أهلها ، وكن فيها كالنحلة إن وقعت على عود لم تكسره ، وإن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا ، وانصح لله نصح الكلب لأهله ، فانهم يضربونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الاحمر عن عبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر . قال : أرسل إلى سفيان وأنا بعبادان فأتيته بالبصرة فاذا به البطن فقال : عندك فى هذا شئ ؟ فقلت : تيمم فنفض ثوبه فى وجهى ، فلما خرجت قلت : سفيان يستفتينى ، فرجعت إليه لا صف له ، فاذا هو قد مات ، وإذا على فمه سويق الغبيراء ، قال . فجعل أبو خالد يقول : وأى فم وأى فم وأى فم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصرى . قال قال رجل لسفيان : أوصنى ، قال اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها ، وللآخرة بقدر بقائك فيها والسلام .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثورى يقول : ليس شئ يضاعف من الكلام مثل قول الحمد لله، ولا شئ أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان يقول سمعت الثورى يقول : ماوجدنا شيئا أنفع فى دين ولا دنيا من أخ موافق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمود الدمشقى . قال : جاء رجل إلى سفيان الثورى فشكى إليه مصيبة أصابته ، فقال له سفيان : ما كان بها أحد أهون عليك منى ؟ قال : وكيف ذلك ؟ قال . ماوجدت أحداً تشكو إليه غيرى ؟ قال

إنما أردت أن تدعولى ، فقال له سفيان : أمدبر أنت أم مدبر ؟ قال بل مدبر قال : فارض بما يدبر لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا أحمد بن يونس ثنا على بن فضيل . قال : رأيت سفيان الثورى ساجداً حول البيت فطفت سبعة أسابيع قبل أن يرفع رأسه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع الرشدينى ثنا ابن وهب . قال: رأيت الثورى فى المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودى بصلاة العشاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول سمعت أبا عاصم يقول قال سفيان : وددت أنى أنقلب من هذا الأمر كفافا .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا النضر العجلى يقول ثنا محمد بن حرب . قال قال سفيان : حمد الله ذكر وشكر ، وليس شىء ذكرا وشكرا غيره .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ثنا أبى عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : إنما العلم بالآثار .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال حدثنى العباس بن أبى طالب ثنا أحمد بن عمران الأخنسى قال سمعت حفص بن غياث وذكر الثورى فقال : كان يتعزى بسفيان وبمجلس سفيان عن الدنيا .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الفضل بن سهل يقول ثنا معاوية ابن عمرو ثنا داود بن يحيى عن أبيه . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إذا أردت من قارئ حاجة فاضر به بصاحب الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : كنت إذا لقيت سفيان الثورى لم أستوحش إلى أحد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن سهل قال سمعت عبد الرزاق يقول سمعت

سفيان يقول : سلونى عن التفسير و المناسك فانى بهما عالم .

* [حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحي بن يمان العجلى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قد كنت أشتهى أمرض فأموت فاما اليوم فليتنى مت فجأة] (١)

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا سعيد الكندى الأشج قال سمعت أبا نعيم الأحول قال : كان سفيان الثورى إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ، وإذا سئل عن شئ قال : لا أدرى لا أدرى .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الأشجعى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : خذ من الناس اليوم هذه الصفحة ولا تفتش عما وراء ذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان قال أتيت أبا منصور أعوده فقال لى : بات سفيان فى هذا البيت وكان ههنا بلبل لابنى ، فقال : ما بال هذا الطير محبوس لوخلى عنه ؟ فقلت : هو لابنى وهو يهبه لك ، قال فقال : لا ولكنى أعطيه دينارا ، قال : فأخذه فخلى عنه فكان يذهب فيرعى فيجئ بالعشى فيكون فى ناحية البيت ، فلما مات سفيان تبع جنازته فكان يضطرب على قبره ، ثم اختلف بعد ذلك ليالى إلى قبره فكان ربما بات عليه وربما رجع إلى البيت ، ثم وجدوه ميتا عند قبره فدفن معه فى القبر أو إلى جنبه . قال سليمان أبو منصور : هذا الذى روى عنه عارم هو بشر ابن منصور السليمى ، وكان سفيان مستخفيا فى داره بالبصرة بعد أن خرج من دار عبد الرحمن بن مهدى ، وفى دار بشر بن منصور مات رحمة الله تعالى عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا بشر بن زاذان . عن سفيان الثورى قال : ما من درهم ينفقه الرجل هو فيه أعظم أجرا من درهم يعطيه صاحب حمام يخليه به .

---

(١) سقط من مغ

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن جواس الحنفي ثنا قبيصة بن عقبة قال : أهديت إلى سفيان الثوري شيئا فقبله مني ثم صحبني بقصعة أرز يحملها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن أبي صفوان قال سمعت أبي يقول : قدم علينا معاوية وعبد الوهاب أبناء عبد المجيد وكانا يلطفان سفيان ويهديان إليه ، قال : فرأيت سفيان يوما في الحناطين فقال : إن ابني عمتك هذين ألطفاني وأكثرا من اللطف ، وقد ذهبت إلى صاحب بضاعتي فأخذت دينارين أريد أن أشتري بهما لهما حنطة فأهديها لهما ، فاشترى لهما حنطة وأهداها إليهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن علي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود ابن يحي بن يمان يحدث عن أبيه عن سفيان قال : ماوضع رجل يده في قصعة رجل إلا ذل له .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن علي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت داود بن يحي يحدث عن أبيه . قال : صعد سفيان الثوري يؤذن العصر وترك نعليه في المحراب ، فأشرف يؤذن فرأى ابن عم له قد أخذ نعليه ، فلما صلى أرسل إليه بعشرة دراهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا يحي بن أيوب المقابري ثنا الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى . قال : رأيت سفيان الثوري يصلي قائما حتى تغلبه عيناه ، ثم يصلي قاعدا حتى يعي فيضطجع فيصلي مضطجعا.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا مؤمل بن اهاب ثنا الفريابي قال : كان سفيان الثوري يصلي ثم يلتفت إلى الشباب فيقول : إذا لم تصلوا اليوم فمتى ؟ .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد البجلي ثنا يحي بن يمان . قال : رأيت سفيان يخرج يدور بالليل وينضح في عينيه الماء حتى يذهب عنه النعاس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلى ثنا أبو زيد محمد بن حسان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ما عاشرت فى الناس رجلا هو أرق من سفيان ، قال وقال ابن مهـدى : وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام إلا فى أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادى : النار شغلنى ذكر النار عن النوم والشهوات ، كأنه يخاطب رجلا فى البيت ، ثم يدعو بماء إلى جانبه فيتوضأ ثم يقول على إثر وضوئه : اللهم إنك عالم بحاجتى غير معلم بما أطلب، وما أطلب إلا فكاك رقبتى من النار ، اللهم إن الجزع قد أرقنى من الخوف فلم يؤمنى ، وكل هذا من نعمتك السابغة على ، وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك ، إلهى قد علمت أن لو كان لى عذر فى التخلى ما أقمت مع الناس طرفة عين ، ثم يقبل على صلاته ، وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى انى كنت لا أستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه ، قال ابن مهدى : وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمـد بن أحمد بن معدان ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم : قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنينى . يقول : كنا فى مجلس الثورى وهو يسأل رجلا رجلا مما يصنع فى ليـله فيخبره حتى دار القوم ، فقالوا : يا أبا عبد الله قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا أنت كيف تصنع فى ليلك ؟ فقال : لها عنـدى أول نومة تنام ما شـاءت لا أمنعها ، فاذا استيقظت فلا أقيلها والله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا على بن الحسن بن سفيان عن ابن المبارك . قال : سألت سفيان الثورى عن الرجل يصلى أى شئ ينوى بصلاته ؟ قال: ينوى أن يناجى ربه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا حمدان ابن جابر الضبى ــ وكان من الثقات ــ ثنا أبو زيد عبثر ــ قال : قرأ سفيان ليلة (إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) فخرج فارا على وجهه حتى لحقوه ، واجتمعت بنو ثور على سفيان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة أى اقصر عن هذا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أحمد بن محمد البغدادى قال سمعت بشر بن الحارث . يقول : قال قاسم الجرمى : سمعت سفيان الثورى يقول : يكتب للرجل من صلاته ماعقل منها

* حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة ابن شبيب ثنا مبارك أبو حماد . قال: سمعت سفيان الثورى يقرأ على ابن الحسن انظر ياأخى أن يكون أمرك مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، التفكر فى يومك الذى مضى ، فما كان من طاعة الله فاستقم عليها ، وما كان من معصية الله فانزع عنها، ولا تعد فيها يديك ، فانك لا تدرى اتستكمل يومك أم لا، وأن التوبة مبسوطة ، وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة ، والتوبة النصوحة هى الندامة التى لارجعة فيها ، واتق الله حيثما كنت ، إذا عملت ذنبا فى السر فتب إلى الله فى السر ، وإذا عملت فى العلانية ، فتب إلى الله فى العلانية ، ولا تدع ذنبا يركب ذنبا ، وأكثر من البكاء ما استطعت ، والضحك فلست منه بسبيل ، فانك لم تخلق عبثا ، وصل رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك ثم إذا رحمت رحمت مسكينا أو يتيما أوضعيفا ، وإذا هممت بصدقة أو ببر أو بعمل صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان ، واعمل بنية ، وكل بنية واشرب بنية ، ولا تأكل وحدك ، ولا تنامن وحدك، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا تأكل فى ظلمة فان الشيطان يأكل فى الظلمة ، وإياك والشح فان الشح يفسد عليك دينك ، ولا تعدن أحدا شيئا فتخلفه فتستبدل بالمودة بغضاوإياك والشحناء فانه لاتقبل توبة عبد يكون بينه وبين أخيه شحناء، وإياك والبغضاء فانماهى الحالقة وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك، وعليك بالمصافحة تكن محبوبا إلى الناس ، ولا تزل على وضوء تحبك الحفظة وإن مت مت شهيداً ، وأدن اليتيم منك وامسح برأسه يزد فى عمرك ، وتكن رفيق نبيك، ارحم الصغير ووقر الكبير تلحق بالصالحين وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين ، وإن كان غنيا يحبك الله ويلقى محبتك على

النـاس ، وإذا لبست جديدا فالق خلقانك على عار يمح اسمك من البخلاء ، ويزد فى حسناتك وينقص من سيئاتك ، ولا تحب إلا فى الله ، ولا تبغض إلا فى الله ، فان لم تفعل كان سيماك سيما المنافقين .

* حدثنا على بن عبد الله بن عمر ثنا المنتصر بن نصر ثنا عمر بن مدرك قال سمعت مـكى بن إبراهيم يقول : دخلت على سفيان بن سعيد يوما وبين يديه رغيف وكف زبيب ـ أو حفنة ـ فقال لى : ادن يا مكى ، قلت : يا أبا عبد الله دخلت إليك غير مرة وأنت تأكل فلم تدعنى قبلها ، قال : اليوم حضرتنى النية

* حدثنا على بن عبـد الله ثنا محمد بن أحمد الأثرم ثنا أحمـد بن الربيع ثنا يحيى بن يمان . قال : اطلعت على سفيان الثورى فى بيته فسمعته يقول : سترك الجميل الذى لم يزل ، سترك الجميل الذى لم يزل * حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد ابن يزيد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمـد بن داود ثنا زهير بن عباد ثنا ابن السماك عن سفيان الثورى . قال : ما عالجت شيئا أشد على من نفسى .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو الخزرجى قال سمعت عبـد الرحمن بن إسحاق الـكنانى يقول: كنت بعبادان وسفيان مختف بالبصرة ، فأرسل إلى فجئت فاذا هو فى الموت ، فأدخل يده تحت رأسه فأخرج كيسا فرمى به إلى وامرأة تتكلم خلف الستر فقال : إن هـذه المرأة تزوجتها وبقى لها عندى من صداقها ثلاثون درهما فان هى تركتها فكفنى بها ، وإن لم تتركها فكفنى فى ثيابى . فلما مات حملته إلى المغتسل أغسله فحللت إزاره فاذا فيها رقعة فيها أطراف الحديث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحيم بن محمـد بن حماد ثنا أحمد بن خلف قال سمعت القاسم بن الحـكم . يقول : لما مات سفيان الثورى جاء شيخ أبيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يدفن ، فقال : يا سفيان أمنت ممن كنت تخاف ، وقد مت على من كنت تعبد ، ووالله ما يسرنا أن يلى حسابنا أحد غير الله تعالى ، ثم لم ير فـكانوا يرونه الخضر .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا بشار ثنا

سلمة ثنا الحسن بن حباش عن زيد بن الحباب . قال : نفدت نفقة سفيان الثورى بمكة فقدم عليه رجل من قومه فقال لسفيان : لك معى عشرة دراهم ، قال : من أين ؟ قال : من غزل فلانة ، قال : ائتنى بهم فانى منذ ثلاث أستف الرمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن نصر البزار ثنا محمد بن قدامة الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث الحافى يقول . قال سفيان الثورى: وددت أنى إذا جلست لكم أقوم كما أقعد لا على ولا لى * حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المسوحى ثنا لوين قال سمعت أبا الأحوص . يقول سمعت سفيان يقول : وددت أنى نجوت منه كفافا لا على ولا لى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن رستم ثنا عبد الرحمن بن رسته ثنا الحسين بن عون . قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلا أفضل من سفيان لولا الحديث ، كان يصلى ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة ، فاذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن خلف بن إسماعيل . قال : قلت لسفيان الثورى : إذا أخذت فى الحديث نشطت وأنكرتك ، وإذا كنت فى غير الحديث كأنك ميت ؟ قال سفيان أما علمت أن الكلام فتنة ؟ .

* حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن على الأبار ثنا الحسين بن حريث قال سمعت الفضل بن موسى يقول سمعت سفيان الثورى وسئل عن الامام يروى الأحاديث على المنبر فقال : حسن .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا (١) أبو غسان محمد بن عمروزبيج ثنا مهران قال : رأيت سفيان الثورى إذا خلع ثيابه طواها وقال : كان يقال إذا طويت رجعت إليها نفسها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا الحسن بن البزار

---

(١) فى مغ : ثنا الحسن بن حرب قال : سمعت الفضل بن موسى يقول ثنا مهران الخ بدل ثنا أبو غسان محمد بن عمروزبيج

ثنا خلف بن تميم قال : رأيت سفيان الثورى بمكة وقد أكثر عليه أصحاب الحديث فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أخاف أن يكون الله ضيع هذه الأمة حيث احتيج إلى مثلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد الفارسى قال سمعت أحمد بن أبى شريح يقول سمعت يحي بن سعيد يقول سمعت الثورى يقول : ما أنكر نفسى إلا إذا جلست للحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومى . ببيروت ثنا أحمد بن عاصم قال : التقى سفيان الثورى وفضيل ابن عياض فتذاكرا فبكيا فقال سفيان : إنى لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه ، بركة . قال له فضيل : ترجو لكنى أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت إلى أحسن ماعندك فتزينت به لى وتزينت لك به فعبدتنى وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال : أحييتنى أحياك الله .

* حدثنا أبى وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أبى يحي ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال سمعت الأصمعى يقول : أما سفيان الثورى فأوصى ان تدفن كتبه وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم : حملنى عليه شهوة الحديث.
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا أبو سعيد الأشج . قال سمعت أبا عبد الرحمن الحارثى يقول: دفن سفيان بن سعيد كتبه وكنت أعينه عليها ، فدفن منها كذا وكذا ، قمطرة إلى صدرى ، فقلت : ياأبا عبدالله وفى الركاز الخمس ، قال لى : خذ ماشئت فعزلت منه شيئا كان يحدثنى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى يحي ثنا الحسين بن الحسن الحناط قال سمعت فرقدا إمام مسجد البصرة يقول : دخلوا على سفيان الثورى فى مرضه الذى مات فيه فحدثه رجل بحديث فأعجبه وضرب يده إلى تحت فراشه فأخرج ألواحاله فكتب ذلك الحديث فقالوا له : على هذه الحال منك؟ فقال : إنه حسن إن بقيت فقد سمعت حسنا، وإن مت فقد كتبت حسنا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا عبد الله بن الهيثم البصري قال: سمعت عبد المؤمن بن عثمان . يقول : رأيت سفيان الثوري جاء إلى حماد بن سلمة فقال له : مرحبا ! قال : حديث أبي العشراء عن أبيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبي يحيي ثنا سعيد بن بشر ثنا أبو معمر ثنا هشيم قال : نعى إلينا أبو إسحاق الشيباني فأقبل على سفيان الثوري فجعل يقول : تعرف للشيباني كذا ؟ تعرف للشيباني كذا ؟ فاذا فيه أحاديث لم أكتبها ، ثم أبطلوا موته فخرجت إلى الشيباني فمر سفيان وأنا معه جالس فأعرض عني ولم يكلمني .

[حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن هارون قال : سمعت جعفر ابن الليث يقول ثنا أبو يعلى محمد بن الصلتي ثنا أسباط قال سمعت سفيان الثوري يقول : الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الخبز واللحم] (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن نصر ثنا عبد السلام بن عاصم السختياني ثنا عبد الحميد الحماني . قال : سئل سفيان وأنا شاهد: الغزو أحب أو رجل يقرأ القرآن ؟ قال : رجل يقرأ القرآن .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا محمد بن العباس الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال . قال سفيان الثوري : لو أن السماء لم تمطر والأرض لم تنبت ثم اهتممت بشيء من رزقي لظننت أني كافر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إسحاق بن زريق الكناني الراسبي ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي - بمكة - قال : كنت جالسا مع سفيان فجعل رجل ينظر إلى ثوب كانت على سفيان ثم قال: يا أبا عبد الله ! أي شيء كان هذا الثوب ؟ فقال سفيان : كانوا يكرهون فضول الكلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد ثنا إسحاق بن زريق قال سمعنا إبراهيم بن سليمان الزيات يقول : كنا عند سفيان الثوري فجاءت امرأة فشكت إليه ابنها وقالت : ياأبا عبد الله أجيئك به تعظه ؟ فقال : نعم جيئي به ، فجاءت به

---

(١) سقط من ز .

فوعظه سفيان بما شاء الله، فانصرف الفتى فعادت المرأة بعد ما شاء الله فقالت: جزاك الله خيرا ياأبا عبدالله، وذكرت بعض ماتحب من أمر ابنها، ثم جاءت بعد حين فقالت: ياأبا عبدالله ابنى ماينام الليل ويصوم النهار، ولا يأكل ولا يشرب فقال: ويحك مم ذاك؟ قالت: يطلب الحديث، فقال: احتسبيه عند الله.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن أحمد بن النضر قال سمعت على بن المدينى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى - أو يحيى بن سعيد القطان - يقول: سمعت سفيان الثورى يقول: لاتسأل أحدا فى يوم واحد أكثر من حاجة واحدة.

* حدثنا سليمان بن أحمد حدثنى على بن رستم قال سمعت محمد بن عصام جبر يقول سمعت أبى يقول: حججنا مرة والمهدى معنا، وقد هرب سفيان، فخرجنا من منى على حمار وأنا أسوقه، فلما حاذى بنا المهدى فى خيله ما زحته فقلت: أنادى فأقول هذا سفيان؟ فقال: ياناعس اسكت لا يسمع إنسان.

* حدثنا سليمان ثنا على قال سمعت محمد بن عصام يقول سمعت بهراما مولى أبى يقول: دعوا سفيان إلى موضع فذهب وذهب معه أبوك وأنا، فدخلنا بيتا قد نجد، قال: وأنا قاعد عند الباب وقد خرج أبوك فى حاجة وسفيان فى البيت، فقال لى: ياهذا إن تدرى من يقعد على هذا الفراش؟ قلت: لا! قال إذا لم يقعد عليه الناس قعد عليه الشيطان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود الخريبى. قال سمعت سفيان الثورى يقول: إذا اشتريت شيئا لا تريد أن تنيل جارك منه فواره.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأصبهانى ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقى ثنا مطرف بن مازن. عن سفيان الثورى قال: من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار.

* حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حد ثنى يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد. قال سمعت سفيان الثورى يقول: أوحشت البلاد فاستوحشت ولا أراها تزداد إلا وحشة.

* حدثنا سليمان ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيي بن معين يقول قال هشام بن يوسف القاضى وذكر سفيان فقال : من الناس من يقطع ولا يخيط ، ومنهم من يقطع ويخيط ، وكان سفيان ممن يخيط ويقطع ..

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن السندى . قال: جاء رجل إلى الثورى فقال : السلام عليك ياأبا عبد الله ورحمة الله وبركاته ، كيف أنت وكيف حالك؟ فقال سفيان : عافانا الله وإياك ، لسنا أصحاب تطويل .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا أبوخالد الأحمر . قال سمعت سفيان يقول : أفضل الذكر تلاوة القرآن فى الصلاة ، ثم تلاوة القرآن فى غير الصلاة ، ثم الصوم ، ثم الذكر .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : يأتى على الناس زمان لاينجو فيه إلا من تحامق .

* حدثنا أبو أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سهل بن صالح ثنا خلف بن تميم . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال له : على أى دين تركت يوسف ؟ قال : على الاسلام ، : قال : الآن تمت النعمة .

* حدثنا أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد بن سليمان الواسطى . قال قال أبو شهاب الحناط : جلست إلى سفيان الثورى وهو فى دبر الكعبة مستلق فسلمت عليه فلم يرد على كما ينبغى ، فقلت : إن أختك قد بعثت إليك معى بشئ ، فاستوى فقلت له : يا أبا عبد الله سلمت عليك فلم ترد على كما كنت أريد ، فلما قلت لك بعثت معى بشئ استويت ؟ قال : تكتم على ؟ لم آكل شيئا منذ ثلاث ، فلما قات بعثت إليك أختك علمت أنه من ذا — وأشار بيده — أى بغزلها .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران قال سمعت يحيى بن يمان يقول : أتعب سفيان القراء بعـده ، ولا رأينا مثل سفيان ، ولا رأى سفيان مثله ، أقبلت عليه الدنيا فانصرف بوجهه عنها .

* حدثنا أبو أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا الثورى قال : ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغترارا وما زويت عنه إلا اختبارا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا الفضل بن الخصيب ثنا أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت سفيان الثورى يقول : أنظر درهمك من أين هو ، وصل فى الصف الأخير.

* حدثنا أبو أحمد ثنا محمـد بن جعفر الاشعرى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا محمـد بن يزيد بن خنيس المـكى . قال : سمعت سفيان الثورى سئل عن قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) ما ضعفه ؟ قال المرأة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر إليها ، ولاهو ينتفع بها ، فأى شيء أضعف من هذا ؟

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عباس بن عبـد العظيم قال سمعت أبا نعيم يقول : سمعت سفيان وكتب إلى عبد الله بن أبى ذيب : من سفيان الثورى إلى محمـد بن عبد الرحمن ، سلام عليك فأنى أحمـد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله فانك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، فعليك بتقوى الله أما بعـد .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن أبى خـداش الموصلى قال سمعت القاسم بن يزيد الجرشى . يقول سمعت سفيان الثورى يقول : ذهب التراحم والتعاطف ، قراءهـذا الزمان لهم شره ليس لهم تقى .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن محمـد ثنا عبد الله بن عبد الصمد ثنا يزيد ابن أبى الورقاء قال سمعت الثورى يقول : خرجت حاجا أنا وشيبان الراعى مشاة فلما صرنا ببعض الطريق إذا نحن بأسد قد عارضنا ، فقلت لشيبان :أما

ترى هذا الكلب قد عرض لنا ؟ فقال لى : لا تخف ياسفيان ، ثم صاح بالاسد فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب فأخذ شيبان بأذنه فعركها ، فقلت له : ما هذه الشهرة ؟ فقال لى : وأى شهرة ترى ياثورى ؟ لولا كراهية الشهرة ماحملت زادى إلى مكة إلا على ظهره .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال سمعت محمد بن عبدالملك الدقيقى يقول سمعت الحارث بن منصور يقول : شكا رجل إلى سفيان الثورى مظلمة فقال : شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مظلمة فقال : « المظلومون هم المفلحون يوم القيامة » قال : وسمعت الحارث يقول كلمتان لم يكن يدعهما سفيان فى مجلس يارب سلم سلم عفوك عفوك ، فقلت ، لابن منصور الحارث : سمعته من الثورى ؟ فقال نعم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن معبد قال سمعت أبا محمد يقول . قال سفيان الثورى : الزهد فى الدنيا هو الزهد فى الناس ، وأول الزهد فى الناس زهدك فى نفسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم عن محمد بن داود عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه . قال : مر سفيان الثورى فى طريق اليمن ببعض المنازل وفيها معن بن زائدة ، فقال معن إن أتانى أعطيته مائة ألف درهم ، فقلنا لسفيان : لو أتيته فسلمت عليه ، فقال سفيان : بلغنى أنه يسخط الله المقام الواحد ، والكلمة الواحدة ، فأكره أن أقوم مقاما ، أو أتكلم بكلام أسخط الله على .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن أبى روح فرج ابن سعيد ثنا يوسف بن أسباط . قال سمعت سفيان الثورى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان : « إن طعام أمرائى بعدى مثل طعام الدجال ، إذا أكله الرجل انقلب قلبه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل عن يعلى

ابن عبيد . قال سمعت سفيان الثورى يقول : لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشئ ؟ قلنا : لا ! قال : فان معكم من يرفع الحديث

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا سلمة عن محمد بن جابر الضبى قال سمعت ابن المبارك يقول : كتب إلىّ سفيان الثورى : بث علمك واحذر الشهرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة ابن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول . قال سفيان الثورى : الزموا الصوامع فى آخر الزمان ، إن صوامعكم بيوتكم ، قال وكيع ورؤى سفيان الثورى يأكل الطباهج وقال : إنى لم أنهكم عن الأكل ، ولكن انظر من أين تأكل ، وارتحل وانظر على من تدخل ، وتكلم وانظر كيف تتكلم ، كيف أنهاكم عن الاكل والله تعالى يقول (خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا) ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل بن عاصم ثنا على بن هلال عن أبيه . قال قال سفيان لرجل رآه قريبا من المنبر : شغلتنى يافلان بقربك من المنبر ، أما خفت أن يقولوا قولا عجيبا فيجب عليك رده ؟ فقال الرجل له : أليس يقال ادن واستمع ؟ قال : ذاك لابى بكر وعمر والخلفاء ، فأما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ولا ترى وجوههم .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الله ابن أبى نوفل ثنا أبو عبد الله التيمى — من ولد إبراهيم التيمى — عن هانئ الجعفى . قال قال سفيان : إذا لم يكن لله فى عبد حاجة نبذه إليهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى حدثنى أبو عصمة . قال : شهدت فضيلا وسفيان يلتقيان فى المسجد الحرام بعد المغرب ، فما يتذاكران إلا النعم حتى يفترقا ، يقول فضيل لسفيان : يا أبا محمد ألا عمل بنا كذا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا محمد بن يزيد وأبو بكر الاسلمى . قالا : وقف فضيل على رأس سفيان وحوله

جماعة فقال له : (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) قال فقال له سفيان : يا أبا على ! والله لا تفرح أبداً حتى تأخذ دواء القرآن فتضعه على داء القلب .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد. قال سمعت سفيان يقول لعلى بن الحسن فيما يوصيه: يا أخى عليك بالكسب الطيب وما تكسب بيدك ، وإياك وأوساخ الناس أن تأكله أو تلبسه ، فان الذى يأكل أوساخ الناس مثله مثل علية لرجل وسفله ليس له ، فهو لا يزال على خوف أن يقع سفله وتتهدم عليته ، فالذى يأكل أوساخ الناس هو يتكلم بهوى ، ويتواضع للناس مخافة أن يمسكوا عنه ، ويا أخى إن تناولت من الناس شيئا قطعت لسانك ، وأكرمت بعض الناس وأهنت بعضهم مع ما ينزل بك يوم القيامة ، فان الذى يعطيك شيئا من ماله فانما هو وسخه وتفسير وسخه تطهير عمله من الذنوب ، وإن أنت تناولت من الناس شيئا إن دعوك إلى منكر أجبتهم ، وإن الذى يأكل أو ساخ الناس كالرجل له شركاء فى شئ ينبغى له أن يقاسمهم ، يا أخى جوع وقليل من العبادة خير من أن تشبع من أوساخ الناس ، وكثير من العبادة . وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن أحدكم أخذ حبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان خيرا له من أن يقوم على رأس أخيه يسأله أو يرجوه » . وبلغنا أن عمر بن الخطاب قال : من عمل منكم حمدناه ، ومن لم يعمل اتهمناه، وقال يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم ولا تزيدوا الخشوع على ما فى القلب ، استبقوا فى الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس ، فقد وضح الطريق. وقال على بن أبى طالب : إن الذى يعيش من أيدى الناس كالذى يغرس شجرة فى أرض غيره ، فاتق الله يا أخى فانه ما نال أحد من الناس شيئا إلا صار حقيرا ذليلا عند الناس ، والمؤمنون شهود الله فى الأرض ، وإياك أن تكسب خبيثا فتنفقه فى طاعة الله ، فان تركه فريضة من الله واجبة ، وإنه طيب لا يقبل إلا طيبا ، أرأيت رجلا أصاب ثوبه بول ثم أراد أن يطهره فغسله ببول آخر ؟ أترى كان ذلك

يطهره ؟ كلا ! إن القذر لا يطهر إلا بطيب ، فكذلك لا تمحى السيئة إلا بالحسنة وإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الحرام لا يقبل فى شئ من الاعمال ، أوهل عمل أحد ذنبا فمحاه بذنب ؟ .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن . قال قال سفيان الثورى : من كذب سقط حديثه . قال وسمعته يقول : قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا الصادق .

* حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن عوف ثنا عبيد الله بن موسى . قال سمعت سفيان الثورى يقول : إنى لأكتب الحديث من سبعة أوجه ، المعنى واحد.

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن محمد بن حكيم ثنا أبو حاتم الرازى قال حدثونا عن يحيى بن يمان . قال سمعت الثورى يقول : من بلغ سن النبى صلى الله عليه وسلم فليرتد لنفسه كفنا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبوعروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن سفيان قال : أدنى الحلم أربع عشرة ، وأقصاه ثمان عشرة ، فاذا جاءت الحدود أخذ بالأقصى .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عبد العزيز الديناسى ثنا أبوعمير ثنا ضمرة عن سفيان أنه كان إذا سئل عن النبيذ قال : كل تينا ، كل عنبا .

* حدثنا محمد أبو على بن سعد الرقى ثنا المظفر بن محمد الرقى ثنا عبد الله ابن محمد عن وكيع . قال سمعت الثورى يقول :

غلب الفئ على الفئ فما للخلق من شئ
فأصبح الميت فى قبره أحسن حالا من الحى

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن بن أبى قرصافة العسقلانى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان قال : إذا استكمل العبد الفجور ملك عينية يبكى بهما متى شاء .

* حدثنا محمد ثنا إسماعيل بن حمدون الجورسى ثنا إدريس بن سليمان بن الزيات ثنا مؤمل . قال قال سفيان : من سعادة المرء أن يشبهه ولده .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ربما كنا عند سفيان فكانه واقف للحساب لانجترئ نسأله عن شئ ، فنعرض بذكر الحديث ، فاذا جاء الحديث ذهب ذاك الخشوع فانما هو حدثنى حدثنى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن منصور قال سمعت عبد الرزاق يقول قال لى ابن المبارك : أقعد إلى سفيان الثورى فيحدث فأقول : مابقى من علمه شئ إلا سمعته ، ثم أقعد عنده مجلسا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئا .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكى حدثنى شيخ من أهل هراة يقال له عبد الله الهروى — رجل صدق — قال : دخلت زمزم فى السحر فاذا بشيخ ينزع الدلو الذى يلى الركن ، فلما شرب أدخل الدلو فأخذته فشربت فضله ، فاذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه ، فلما كان فى القابلة رصدته ، فلما كان فى ذلك الوقت دخل فسدل ثوبه على وجهه فنزع بالدلو مما يلى الركن ثم شرب وأدخل الدلو ، فأخذت فضله فشربت فاذا ماء مضروب بعسل لم أشرب عسلا قط أطيب منه ، قال : فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو ففاتنى ، فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم، فلما كان فى ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه ، فدخلت فأخذت بطرف ثوبه ، فلما شرب من الدلو أرسله قلت : ياهذا أسألك برب هذه البنية من أنت ؟ قال : تكتم على حتى أموت ؟ قلت : نعم . قال : أنا سفيان بن سعيد ، فأرسلته وشربت من الدلو فاذا لبن مضروب بسكر لم أر لبنا قط أطيب منه قال : وكانت الشربة تكفينى إذا شربتها إلى مثلها ، لا أجد جوعا ولا عطشا.

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى القرشى ثنا عبيد بن هشام البصرى . قال أتيت زمزم فوجدت شيخا قد منح بالدلو ثم شرب ثم عاد فشرب ثم عاد فشرب ثم نظر فى زمزم وكانه يدعو ثم انصرف ، فأتيت الدلو لا شرب فاذا

ابن حليب ، فتركته ولحقت الشيخ فقلت : من أنت رحمك الله ؟ فقال : أنا سفيان بن سعيد الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا الحسن بن محمد الشامى ثنا إبراهيم بن إدريس المصرى ثنا مخلد بن خنيس . قال سمعت سفيان الثورى يقول : كان على طريقى إلى المسجد كلب يعقر الناس ، فأردت يوما الصلاة والكلب على الطريق فتنحيت عنه فقال : يا أبا عبد الله جز فانما سلطنى الله على من يشتم أبا بكر وعمر . أو كما قال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميمونى قال سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان قال سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون يقول سمعت أبا حاتم الرازى يقول سمعت قبيصة يقول : رأيت سفيان الثورى فى النوم فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :

نظرت إلى ربى كفاحا فقال لى * هنيئا رضائى عنك يا بن سعيد
فقد كنت قواماً إذا أقبل الدجى * بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أى قصر أردته * وزرنى فانى منك غير بعيد

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عصام جبر . قال : استأذن أبى سفيان الثورى وهو يقيم بمكة — مجاور مكة — ان يقدم منزله مع الحجاج ثم يعود إلى الموسم ، فلما خرج الحجاج خرج أبى على طريق الكوفة قاصدا إلى دار سفيان ، فلقيه مخلفوه وحملوه رسائل وكان ابنه محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين ، فلما ودع جبر قال الصبى لجبر : اقرأ منى السلام على أبى وقل له: أقدم فانى مشتاق إليه ، فلما وافى جبر مكة قضى الطواف وصار إلى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه ، فلما نظر إلى جبر أنس إليه وكان يسأله حتى أدى إليه ما قال مخلفوه ، وما قال ابنه ، فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف المقام وودع البيت وخرج نحو الأبطح والناس فى طلبه. فقال لجبر : ياعصام ردّ عنى هؤلاء القوم فانى لاأحدثهم اليوم ، فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا

بوجهه ، فقال له جبر : أين تمضى ؟ قال : نحو المنزل إن شاء الله ، فقال له : بعد غد التروية وبعده يوم الحج الأكبر ، ويوم النحر وتمضى وتدعه ، وهؤلاء الناس يأخذون عنك العلم ، فيبقى لك أجر من عمل بشئ منه ، فقال : أنا أعلم بهذا منك ولكن أتيتنى بفرض واجب أن أقضيه وتأمرنى أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض ، وإنى مشتاق إلى ابنى ، فاذا قمت فى الموقف والمشاهد فادع لنا وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله ، نخرج بلا زاد ولا صاحب ، قال جبر : فسألت عنه نفرا فأخبرونى عنه أنه وافاها ذلك اليوم وصلى العيد بالكوفة ولقى ابنه بالمصلى ودخل إلى منزله رحمه الله .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت عمرو بن العباس يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : لما مات سفيان الثورى أردنا أن تدفنه ليلا من أجل السلطان فأخرجناه فلم ننكر الليل من النهار .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحسن بن على الحلوانى . قال سألت محمد بن عبيد : أكان للثورى امرأة ؟ فقال نعم ! رأيت ابناله بعثت به أمه إليه فجاء فجلس بين يديه فقال سفيان ، ليت أنى دعيت لجنازتك ، قلت لمحمد : فما لبث حتى دفنه ؟ قال: نعم

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول : كنت مع سفيان الثورى فى المسجد فقال ترى هؤلاء الخلق مايسرنى مؤاخاتهم بنصف دانق .

* حدثنا عبد المنعم ثنا أحمد ثنا أبو داود السجستانى ثنا إسحاق بن الجراح الأدنى ثنا أحمد بن شبوية قال أبو عيسى الزاهد . قال قال معدان : زاملت سفيان الثورى من الكوفة إلى مكة فلما جعل الكوفة بظهره قال ما خلفت خلف ظهرى من أثق به ، ولا أقدم على من أثق به فى الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصير الأصبهانى ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى . قال سئل سفيان الثورى عن هذا الحديث « إن الله يبغض أهل البيت اللحميين » قال :هم الذين يأكلون لحوم الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن إبراهيم بن شيبان الكوفى ثنا أحمد ابن يونس . قال سمعت سفيان الثورى يقول : كان رجل يأتى باب أبى هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم، فقيل إنه قد مات ، فقال : ليس فى الموت شماتة ألاهل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا يوسف بن أبى أمية الثقفى قال سمعت الحكم بن هشام الثقفى يحدث عن سفيان . قال : قال الله لجبريل فى مقامه الذى يقوم بين يديه : ادن : فدنا ، ثم انتفض ، ثم قال أدن ! فدنا ثم انتفض ، ثم قال ادن ! فدنا ثم انتفض ثلاثا ، فقال له : مالك ألم أكرمك ألم ائتمنك ألم أرسلك : قال : بلى ولكن لا آمن مكرك .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن أسد البجلى ثنا مبارك ابن سعيد ـ أخو سفيان بن سعيد ـ قال : أهدى إلى سفيان خوان خبيص فحبسه إلى العشى ، قال فجئت فقلت له : إن العيال قد تشوقوا له ، فقال : إنى لأتذكر كم حق فيه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبو عمار ثنا نصر بن حاجب عن عبد الله بن المبارك . عن سفيان قال : لما قال موسى (رب أرنى أنظر إليك) قالت الملائكة : ياابن النساء الحيض ، لقد تكلمت بأمر عظيم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن على ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى يقول ثنا عثمان بن زائدة عن سفيان الثورى فى قوله (ليطمئن قلبى) قال : بالخلة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو حميد ثنا زافر عن سفيان الثورى فى قوله (ليس له سلطان على الذين آمنوا) قال : على أن يحملهم على ذنب لا يغفر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن الحسن قال سمعت الثورى يقول كل شىء هالك الا وجهه قال ما أريد به وجهه

* حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد ثنا المهرقانى ثنا مؤمل قال سمعت سفيان يقول : فى قوله (لنبلوكم أيكم أحسن عملا) قال : الزهد فى الدنيا .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى قال سمعت الفضيل بن عياض قال سمعت الثورى يقول :(ربنا غلبت علينا شقوتنا) قال القضاء .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن عمر الديماسى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن سفيان فى قوله (فما له من قوة ولا ناصر) قال : القوة العشيرة، والناصر الحليف

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا أبو عاصم عن سفيان (وسلام على عباده الذين اصطفى) قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخراز ثنا ضمرة عن سفيان فى قوله تعالى (وكانوا لنا خاشعين) قال : الخوف الدائم فى القلب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل بن خلف ثنا محمد ابن عمرو بن حيان ثنا محمد بن حميد حدثنى سفيان الثورى فى قوله تعالى (إن المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم) قال : من ثواب الفرائض (إنهم كانوا قبل ذلك محسنين)قال : كانوا متطوعين * [حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا الأشجعى عن سفيان(وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا) قال : استئذان الملائكة عليهم] (١) * حدثنا القاضى أبو أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا يعقوب الدورقى ثنا الأشجعى قال سمعت سفيان يقول فى قوله : (دعواهم فيها سبحانك اللهم) قال : إذا أراد الرجل من أهل الجنة يدعو الشىء قال : (سبحانك اللهم) فيأتيه الذى دعا به .

---

(١) سقط من مغ

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا عبد الأعلى ابن حماد ثنا بشر بن منصور عن سفيان الثوري (يدعوننا رغبا ورهبا) قال : رغبة فيما عندنا ورهبة مما عندنا (وكانوا لنا خاشعين) قال : الخوف الدائم في القلب * حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن حميد ثنا مهران عن سفيان في قوله (لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا) تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن حماد يقول سمعت أبا داود الحضرمي يذكر عن سفيان الثوري في قوله تعالى (لا يحزنهم الفزع الأكبر) قال تطبق النار على أهلها .

* حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن محمد بن الحسين الاشعري ثنا إسماعيل بن يزيد القطان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت سفيان الثوري يقول وقيل له (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) قال : الرجل يكون في المجلس يسترق النظر في القوم إلى المرأة تمر بهم ، فان رأوه ينظر إليها اتقاهم فلم ينظر ، وإن غفلوا نظر هذا (خائنة الاعين وما تخفي الصدور) قال ما يجد في نفسه من الشهوة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أبي سفيان ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري في قوله تعالى (سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا) قال . يقول لم نرسل قبلك رسولا فأخرجه قومه إلا أهلكوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي عن عبد الرزاق عن سفيان في قوله (يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) قال : يغفر لمن شاء الذنب العظيم ويعذب من شاء بالذنب اليسير .

* حدثنا سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج بن شجاع الموصلي ثنا أبو زيد محمد بن حسان عن عبد الله بن المبارك . قال قال سفيان الثوري : إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب ، واكظموا الغل بالوقار ، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لقد

أدركنا أقواما شطارا،هم أبقى لمروءاتهم من قراء هذا الزمان .

* حدثنا محمد ثنا أحمد بن محمد الخزاعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت الثورى يقول : ما ضرهم ما أصابهم فى الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة

* حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا عمرو بن خلف الخثعمى ثنا أيوب بن سويد قال سمعت الثورى يقول : كان يقال حسن الادب يطفئ غضب الرب .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن كلاب ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا سلام المدينى قال سمعت المخرمى يقول عن سفيان الثورى قال : من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن حمدون الحويرسى ثنا سعيد بن أبى زيدون ثنا محمد بن يوسف الفريابى . عن سفيان الثورى قال : كان خيار الناس فيما مضى وأشرافهم المنظور إليه منهم فى الدين ، الذين يقومون إلى هؤلاء فيأمرونهم وينهونهم ، وكان آخرون لازمين لبيوتهم عندهم ليس لهم ذلك ، فكانوا ليس يرفعون ولا يذكرون ، ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم وينهونهم شرار الناس ، والذين لزموا بيوتهم ولا يأتونهم خيار الناس .

* حدثنا محمد بن على ثنا إسماعيل بن حمدون ثنا محمد بن خلف ثنا الفريابى قال كنت مع سفيان لجلسنا نأكل الرؤس فاستسقى رجل على الطعام ، فقال سفيان : كان يكره شرب الماء على الرؤس ، فما كان إلا ساعة حتى استسقى الثورى فقال الرجل : يا أبا عبد الله ألست قلت : كان يكره شرب الماء على الرؤس ؟ فقال : من احتمى من شئ وقع فيه .

* حدثنا محمد ثنا ابن أبى قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن محمد الباهلى قال : جاء رجل إلى الثورى فقال : إنى أريد الحج ، فقال لا تصحب من يكرم عليك فان ساويته فى النفقة أضربك ، وإن تفضل عليك استذلك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن أسد

البجلى ثنا يحى بن يمان . قال سمعت رجلا يسأل سفيان عن الطعام فقال : عليك بالخبيص الأبيض والاصفر فكله ، محرما كنت أو غير محرم .

* حدثنا سليمان ثنا الحضرمى ثنا أحمد بن أسد ثنا يحيي بن يمان قال سمعت سفيان يقول : كانوا أصحاب سمن وعسل . قال يحيي : وذهبت مع سفيان إلى رجل عائداً له فسمعته يقول لأهله : ألطفوه وتعاهدوه ، ثم قال : كانوا يحبون أن يفرحوا أنفسهم . قال : وسمعت سفيان : إنى أحب الرجل إذا وسع الله عليه أن يوسع على نفسه ، قال وسمعت سفيان يقول : إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فأطعمه .

* حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد ثنا أبو داود السجستانى ثنا إسحاق بن الضيف قال سمعت عبد الرزاق يقول : لما قدم منا مع سفيان من اليمن فكان أقام عندهم أربعين يوما ، قال كنا عنده فجاء ابن عيينة فسلم عليه ورد وهو متكئ على عصاه ، فقال : ياأبا عبد الله عاب الناس عليك خروجك إلى اليمن ، فقال : عابوا غير معيب ، طلب الحلال شديد خرجت أريده .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا الفريابى قال سمعت الأوزاعى وسفيان الثورى يقولان : لما ألقى دنيال مع السباع فى الجب قال الهى بالعار والخزى الذى أصبنا سلطت علينا من لا يعرفك .

* حدثنا سليمان ثنا محمد بن محمد التمار ثنا محمد بن حاتم الجرجانى ثنا عبد الله ابن إدريس عن سفيان الثورى قال : كنت أطلب عابدا من عباد الكوفة يقال له الكوثانى عشرين سنة فما أقدر عليه ، فمررت يوما بشاطئ الفرات وقوم يعملون فى الطين فنادى رجل منهم يا كوثانى يا كوثانى ، فناديت يا كوثانى فأتانى ، فقال : ماتريد ؟ قلت : أنا سفيان الثورى ، قال : ماحاجتك ؟ قلت كلمنى بشئ ، فقال : ياسفيان كل خير نرجوا من ربنا ، منع ربنا الناعطاء ، ثم ذهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت سفيان الثورى يقول : أخبرنى رجل من الصالحين قال رأيت فى منامى عجوزا شمطاء عليها من كل حلية ، فقلت من أنت ؟ فقالت :

أنا الدنيا ، فقلت : أعوذ بالله من شرك ، فقالت : إن أردت أن يعيذك الله من شرى فابغض الدينار والدرهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن العباس ثنا القاسم ابن محمد بن عباد ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال : كان سفيان الثورى يقول كثيرا : اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً رشيدا يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ويعمل فيه بطاعتك ورضاك ، ثم يتنفس ويقول : كم من مؤمن قدمات بغيظه.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ثنا عبد الله بن داود قال جلست إلى إبراهيم بن أدهم فذكر سفيان فكأنه عاب عليه ترك الغزو ، قال: هذا عبد الرحمن بن عمرو وأسن منه يغزو فقلت لابراهيم ما كان يعنى سفيان فى ترك الغزو ؟ قال: كان يقول إنهم يضيعون الفرائض.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال: كان لسفيان درس من الحديث .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن حميد قال سمعت يحى بن ضريس يقول : قال الثورى . إذا ترأس الرجل سريعا أضر بكثير من العلم ، وإذا طلب وطلب بلغ .

حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو السرى هناد بن السرى ابن يحى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا حصين بن مالك الضبى عن بكر بن محمد العابد . قال قال سفيان الثورى : يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة فيقال هذا عياله أكلوا حسناته .

* حدثنا أبو حامد ثنا إبراهيم بن محمد بن على الدهان الكوفى ثنا أبو هشام الرفاعى قال : سمعت يحى بن يمان يقول : خرجت إلى مكة فقال لى سعيد ابن سفيان : أقرئ أبى السلام وقل له يقدم ، فلقيت سفيان بمكة فقال : ما فعل سعيد ؟ فقلت : صالح يقرئك السلام ويقول لك أقدم، فتجهز بالخروج وقال : إنما سموا الابرار لأنهم بروا الآباء والابناء .

حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحى بن أبى طالب ثنا أبو منصور - يعنى الحارث بن منصور - قال :قال سفيان : كان يقال يأتى على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيي الابدان .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا خيثمة بن سليمان ثنا يحيي ثنا على بن المبارك ثنا زيد ابن المبارك ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت زين العالم وستر الجاهل .

حدثنا عثمان ثنا ابن مكرم ثنا محمد بن سهل قال : سمعت الفريابى يقول : سمعت الثورى يقول : لنعمة الله على فيما زوى عنى من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطانى .

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبيد الله بن عبدالرحمن ثنا زكريا ابن يحيي المنقرى ثنا الاصمعى ثنا سفيان قال : كان يقال الصمت منام العقل والمنطق يقظته ، ولامنام إلا بيقظة ، ولا يقظة إلا بمنام .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أحمد بن عمران الاخنسى قال : سمعت حفص بن غياث يقول : كنا نتعزى بمجلس سفيان الثورى عن الدنيا .

حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن ثنا أبى الواسطى ثنا أبى ثنا محمد بن يونس قال : سمعت على بن قادم يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : ياقوم راقبوا الله فانما هى لحظة وقد يقبض اللبيب .

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك أبو حماد -مولى إبراهيم بن سام -قال سمعت سفيان الثورى يقول فيما أوصى به على بن الحسن السلمى : عليك بالصدق فى المواطن كلها ، وإياك والكذب والخيانة ومجالسة أصحابها ،فانها وزر كله ، وإياك يا أخى والرياء فى القول والعمل فانه شرك بعينه ، وإياك والعجب فان العمل الصالح لا يرفع وفيه عجب ، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه ، فان مثل الذى هو غير مشفق على دينه ، كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه ، وينصح لنفسه ، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم ؟ فهذا الذى لا يشفق على دينه كيف

يشفق على دينك ؟ ويا أخى إنما دينك لحمك ودمك ، ابك على نفسك وارحمها فان أنت لم ترحمها لم ترحم، وليكن جليسك من يزهدك فى الدنيا ويرغبك فى الآخرة ، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون فى حديث الدنيا ، فانهم يفسدون عليك دينك وقلبك ، وأكثر ذكر الموت ، وأكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك ، وسل الله السلامة لما بقى من عمرك ، ثم عليك يا أخى بأدب حسن ، وخلق حسن،ولا تخالفن الجماعة فان الخير فيها ،إلا من هو مكب على الدنيا، كالذى يعمر بيتا ويخرب آخر ، وانصح لكل مؤمن إذا سألك فى أمر دينه ، ولا تكتمن أحداً من النصيحة شيئا إذا شاورك فيما كان لله فيه رضى ، وإياك أن تخون مؤمنا ، فمن خان مؤمنا فقد خان الله ورسوله ، وإذا أحببت أخاك فى الله فابذل له نفسك ومالك ، وإياك والخصومات والجدال والمراء فانك تصير ظلوما خوانا أثيما ، وعليك بالصبر فى المواطن كلها فان الصبر يجر إلى البر والبر يجر إلى الجنة ، وإياك والحدة والغضب فأنهما يجران إلى الفجور والفجور يجر إلى النار ، ولا تمارين عالما فيمقتك وإن الاختلاف إلى العلماء رحمة ، والانقطاع عنهم سخط الرحمن ، وإن العلماء خزان الانبياء وأصحاب مواريثهم ، وعليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله حسابك ،ودع كثيرا مما يريبك إلى مالا يريبك تكن سليما، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر تكن حبيب الله وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين ، وأقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ،وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك ، وابك على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الاعلى،ولا تكن غافلا فانه ليس يغفل عنك ،وأن لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة، وينبغى لك أن تؤديها، ولا تكونن غافلا عنها،فانه ليس يغفل عنك ، وأنت محاسب بها يوم القيامة ، وإذا أردت أمرا من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة ، فان رأيته موافقا لأمر آخرتك فخذه،وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها وكيف نجا منها ؟ واسأل الله العافية ، وإذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمر إليها

وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان ، ولا تكونن أكولا لاتعمل بقدر ما تأكل فانه يكره ذلك ، ولا تأكل بغير نية ولا بغير شهوة ، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لاتذكر الله ، وأكثر من الهم والحزن، فان أكثر مايجد المؤمن فى كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك والطمع فيما فى أيدى الناس ، فان الطمع هلاك الدين ، وإياك والرغبة فان الرغبة تقسى القلب ، وإياك والحرص على الدنيا، فان الحرص ممايفضح الناس يوم القيامة ، وكن طاهر القلب نقى الجسد من الذنوب والخطايا، نقى اليدين من المظالم، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالى البطن من الحرام ، فانه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، كف بصرك عن الناس ، ولا تمشين بغير حاجة ، ولا تكلمن بغير حكم ، ولا تبطش بيدك إلى ما ليس لك ، وكن خائفا حزينا لما بقى من عمرك لا تدرى ما يحدث فيه من أمر دينك ، وإياك أن تلى نفسك من الأمانة شيئا ، وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا ؟ أبوك آدم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع فى الخطيئة ، أقل العثرة ، واقبل المعذرة واغفر الذنب كن ممن يرجى خيره ويؤمن شره ، لا تبغض أحدا ممن يطيع الله ، كن رحيما للعامة والخاصة ، ولا تقطع رحمك ،وصل من قطعك وصل رحمك وإن قطعك وتجاوز عمن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء ، وأقل دخول السوق فأنهم ذئاب عليهم ثياب ، وفيها مردة الشياطين من الجن والانس ، وإذا دخلتهافقدلزمك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإنك لاترى فيها إلا منكرا ، فقم على طرفها فقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فقد بلغنا أنه يكتب لقائلها بكل من فى السوق عجمى أو فصيح عشر حسنات ، ولا تجلس فيها ، واقض حاجتك وأنت قائم يسلم لك دينك ، وإياك أن يفارقك الدرهم فانه أتم لعقلك ، ولا تمنعن نفسك من الحلاوة فانه يزيد فى الحلم، وعليك باللحم ولا تدم عليه ولا تدعه أربعين يوما فانه يسىء خلقك ولا ترد الطيب فانه يزيد فى الدماغ، وعليك بالعدس فانه يفرز الدموع ويرق القلب

وعليك باللباس الخشن تجد حلاوة الايمان، وعليك بقلة الأكل تملك سهر الليل، وعليك بالصوم فانه يسد عنك باب الفجور ويفتح عليك باب العبادة، وعليك بقلة الكلام يلين قلبك، وعليك بطول الصمت تملك الورع، ولا تكونن حريصا على الدنيا، ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم، ولا تكن طعانا تنج من ألسن الناس، وكن رحيما تكن محببا إلى الناس، وارض بما قسم الله لك من الرزق تكن غنيا، وتوكل على الله تكن قويا، ولاتنازع أهل الدنيا فى دنياهم يحبك الله ويحبك أهل الارض، وكن متواضعا تستكمل أعمال البر، اعمل بالعافية تأتك العافية من فوقك، كن عفوا تظفر بحاجتك، كن رحيما يترحم عليك كل شىء يا أخى لاتدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا، وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش، يا أخى فانك لاتروى يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن ولا تدرك رضوانه إلا بطاعتك، وأكثر من النوافل تقربك إلى الله، وعليك بالسخاء تستر العورات ويخفف الله عليك الحساب والأهوال، وعليك بكثرة المعروف يؤنسك الله فى قبرك واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الايمان، جالس أهل الورع وأهل التقى يصلح الله امر دينك وشاور فى أمر دينك الذين يخشون الله، وسارع فى الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك، وعليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله فى الدنيا، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا، واشتق إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب، أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة وابغض أهل المعاصى يحبك الله، والمؤمنون شهود الله فى الارض، ولا تسبن أحدا من المؤمنين، ولا تحقرن شيئا من المعروف ولا تنازع أهل الدنيا فى دنياهم، وانظر ياأخى أن يكون أول أمرك تقوى الله فى السر والعلانية واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث، ثم الحشر ثم الوقوف بين يدى الجبار عز وجل، وتحاسب بعملك، ثم المصير إلى أحدى الدارين إما جنة ناعمة خالدة، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت فيه، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب، وبالله التوفيق لا رب غيره.

❁ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: كلام الثورى وأحواله وألفاظه

ومواعظه تكثر وتتسع ، وفى دون ما ذكرنا فوائد لمن رزق العمل به ووفق له، للامام أبى عبدالله سفيان بن سعيد من مسانيد الحديث مالا يضبط كثرة سبق إلى جمع بعض حديثه الماضون من أسلافنا وعلمائهم ، فمن مسانيد بعض حديثه ومشاهده وغرائبه ما .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة فى الطريق فلا يعرض لها فيقول: لولا أنى أخشى أن تكون من تمر الصدقة لاكلتها » صحيح متفق عليه من حديث الثورى .

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبدالله ح. وحدثنا أحمد بن القاسم ابن زياد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ح. وحدثنا فاروق الخطابى ثنا عبدالعزيز بن معاوية القرشى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا: ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ذكوان أبى صالح عن أبى هريرة : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى حتى تورم قدماه ، فقيل له : أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا » ؟ مشهور بأبى حذيفة عن الثورى ورواه الفريابى عنه وهو عزيز * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ثنا الفريابى ثنا سفيان مثله سواء .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة — أو عن أبى سعيد الخدرى — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ، ولكنه رضى منهم بما يحقرون » . كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه ، ورواه مصعب بن ماهان من غير شك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسماعيل بن الحسن ثنا زهير بن عباد عن مصعب بن ماهان عن سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبوحذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا أتى أحدكم أهله فعجل ولم ينزل، أو أقحط فلا يغتسل ». تفرد به أبو حذيفة عن الثوري فيما أعلم.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع تحت العرش: إن رحمتي تغلب غضبي » مشهور من حديث الثوري، ورواه عنه وكيع ومصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيري وقبيصة في آخرين.

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا سفيان الثوري هكذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح. وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري ثنا بندار بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي عن هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الامام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » صحيح متفق عليه، رواه وكيع وابن مهدي وعبد الرزاق وقبيصة في آخرين. عن الثوري، ورواه عن الأعمش الناس، منهم سهل ابن أبي صالح، وشعبة، وشريك، وهشيم، والأوزاعي، وصدقة بن أبي عمران، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، وزائدة، وقيس بن الربيع، وأبو عوانة، وأبو حمزة، وأبو شهاب وسندل وحبان ابنا علي في آخرين.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا: ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أول مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ». رواه محمد بن كثير وعصام بن يزيد جبر

وغيرهما عن الثورى واختلف على الثورى فيه من وجوه * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان ثنا منصور عن شقيق أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء » . * حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد وعبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال سفيان لا أعلمه إلا رفعه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « أول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء »

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا هشام بن على السيرافى ح . وحدثنا على ابن الفضل بن شهريار المعدل ثنا محمد بن أيوب الرازى قالا : ثنا الربيع بن يحى الاشنانى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر « أن النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمته » غريب من حديث الثورى عن محمد تفرد به الربيع، واختلف على الثورى فى الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة * حدثنا أبى فى جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا الثورى عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فى غير مطر ولا خوف ، فقيل لابن عباس لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته » مشهور عن الثورى من حديث أبى الزبير . ورواه الثورى عن عدة من شيوخه عن سعيد بن جبير منهم حبيب بن أبى ثابت وسلمة بن كهيل ، وحماد بن أبى سليمان ، وأبو إسحاق وعبد الله بن عثمان بن خيثم . واختلف عليه أيضا من حديث أبى الزبير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان عن أبى الزبير عن أبى الطفيل عن معاذ بن جبل . قال « جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فى غزوة تبوك » ورواه عن أبى الزبير عن جابر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا مهران الرازى ثنا يزيد بن مخلد ثنا إسحاق الازرق ثنا سفيان الثورى عن

أبى الزبير عن جابر «أن النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف وبين المغرب والعشاء» واختلف عليه أيضا على أبى الطفيل * حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابورى ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرقى ثنا على بن سعيد الفسوى ثنا عثمان بن عمرو ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبى الطفيل عن معاذ بن جبل. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء.» تفرد به عثمان عن الثورى. وللثورى فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول اقتصرنا منها على ما ذكرنا.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ماذئبان ضاريان أرسلا فى غنم أغفلها أهلها باسرع فيها فسادا من طلب الشرف والمال فى دين المسلم» تفرد به قطبة عن الثورى، واختلف فيه على الثورى من غير وجه * حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن على بن الوليد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى ثنا سفيان الثورى عن أبى الحجاف عن أبى حازم عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان أرسلا فى زريبة غنم باسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال فى دين المرء المسلم.» تفرد به الذمارى، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن شعيب الزبيدى بها ثنا أبو جمة ثنا أبو قرة عن موسى بن طارق قال: ذكر سفيان الثورى عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان باتا فى حظيرة غنم يفترسان ويأكلان، بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف فى دين المسلم». تفرد به أبو قرة.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان قالا: ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال: «ماسئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد . قالا : ثنا المقدام ابن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون » . غريب من حديث الثورى تفرد به عبد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن القاسم قالا : ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يحى بن هاشم ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم ، وإشباع جوعته ، وتنفيس كربته » . غريب من حديث الثورى ما كتبته عاليا إلا من حديث يحى بن هاشم .

* حدثنا على بن الفضل بن شهربار المعدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله ابن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدى ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « الدنيا ملعونة ملعون مافيها إلا ما كان منها لله » . غريب عن الثورى تفرد به عنه أبو عامر العقدى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا محمد بن السكن ثنا نائل بن نجيح ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب عن الثورى تفرد به عنه نائل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحى بن عبد الباقى ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ». تفرد به عن الثورى يوسف بن أسباط.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن يحيي بن زهير ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر » .

غريب من حديث الثورى تفرد به معاوية .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى قالا : ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ، نصف يوم » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يزال البلاء بالمؤمن فى دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحى بن داود ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى أنا أبو القاسم والله يعطى وأنا أقسم » غريب من حديث الثورى تفرد به عنه إسحاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابى ثنا عباد بن موسى أبو عقبة الازرق ثنا سفيان الثورى عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق » رواه عن الثورى عباد وعصام بن يزيد جبر * حدثنا أبى ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه ثنا سفيان مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى ثنا

سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عرش إبليس على البحر، يبعث سراياه فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة » . مشهور من حديث الثوري ، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو على الحنفي ثنا سفيان بن سعيد ثنا أبو الزبير عن جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا، فرآه يسجد على وسادة، فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ عودا يصلي عليه فرمى به وقال : إذا صليت فان أطقت أن تصلى على الأرض ، وإلا فاوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك » تفرد به الحنفي .

* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا إسحاق ابن عمرو الرازي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » . تفرد به معاوية عن الثوري وعنه إسحاق .

* حدثنا أحمد بن السندي ثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار » . تفرد به عبد العزيز وعنه عاصم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن عمر عن علي بن أبي طالب . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء فقلت : يارسول الله إذا بعثتني في الشيء أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ قال : بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب » . رواه عصام بن يزيد جبر فوصله .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وغيره قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد ابن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن محمد بن عمر بن علي عن من حدثه

عن علی . قال : « بلغ النبی صلى الله علیه وسلم عن نسیب لأم إبراهیم شیء فدفع إلى السیف فقال : اذهب فاقتله ، فانتهیت إلیه فاذا هو فوق نخلة ، فلما رآنی عرف ووقع وألقى ثوبه ، فاذا هو أجب فكففت عنه ، فأتیت النبی صلى الله علیه وسلم فحدثته ، فقال النبی صلى الله علیه وسلم : أحسنت » جوده محمد ابن إسحاق وسماه * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطی ثنا أحمد بن یحی بن زهیر ثنا أبو كریب ثنا یونس بن بكیر ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهیم ابن محمد بن علی بن الحنفیة عن أبیه عن جده عن علی. قال : « بعثنی النبی صلى الله علیه وسلم وذكر نحوه ، وقال فیه « الشاهد یرى مالا یرى الغائب » .

* حدثنا سلیمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعید بن أبی مریم ثنا محمد بن یوسف الفریابی ثنا سفیان عن أبی ذیب عن المقبری عن أبی هریرة . قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم : « إنكم ستحرصون على الامارة وإنها یوم القیامة حسرة وندامة . فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة » مشهور من حدیث ابن أبی ذیب ما كتبته عالیا من حدیث الثوری إلا من حدیث الفریابی.

* حدثنا القاضی أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شیرویه ثنا إسحاق ابن إبراهیم أنبأنا أبو داود الحفری ثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن — یعنی ابن أبی ذیب — عن سعید المقبری عن أبی هریرة . قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم « یأتی على الناس زمان لا یبالی المرء فیه بما أصاب من المال ، أمن حلال أم من حرام » تفرد به ابن أبی ذیب عن المقبری ، رواه عنه الناس .

* حدثناه محمد بن علی بن حبیش فی جماعة قالوا : ثنا أحمد بن یحیی الحلوانی ثنا أحمد بن عبد الله بن یونس ثنا ابن أبی ذیب وحدیث سفیان عنه تفرد به الحفری .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا قبیصة ثنا سفیان عن ابن أبی ذیب عن صالح مولى التوأمة عن أبی هریرة رفعه إلى النبی صلى الله علیه وسلم قال : من صلى على جنازة فی المسجد فلا شیء له » ما كتبته عالیا من حدیث الثوری إلا من حدیث قبیصة .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا واضعا إحدى رجليه على الاخرى » . غريب من حديث الثوري ما كتبته عاليا إلا من حديث أبي حذيفة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباد بن عبد الله العدني ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني ثنا سفيان الثوري عن محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة لله » كذا رواه يزيد ولم يسم الرجل ، ورواه المؤمل بن إسماعيل وكناه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني عبد الله بن الليث المروزي ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري وشعبة عن محمد ابن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن العباس بن الوليد والوليد بن علي ابن الوليد قالا : ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر » تفرد به معاوية عن سفيان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسفروا بصلاة الفجر فانه أعظم للأجر » وقال ابن شبيب « بصلاة الصبح » ـ تفرد به النعمان عن سفيان .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر

أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا النجاري ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لاتهاجروا ولاتدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، هجرة المؤمن ثلاث فان تكلما والا أعرض الله عنهما حتى يتكلما » . غريب من حديث الثوري تفرد به الفريابي .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن الحسن بن الحسين الرقي ثنا إبراهيم ابن محمد بن الصفار الرقي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كسر عظم الميت ككسره حيا » غريب من حديث الثوري تفرد به الفراء عن الفزاري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى بن محمد بن ساعدة ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا أبو نباته يونس بن يحيى ثنا الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن نقع البئر » أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن تفرد بهذا الحديث عن الثوري أبو نباته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني محمد بن أبي بكر - يعني ابن عمرو ابن حزم - عن عبد الملك بن أبي بكر - يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - عن أبيه عن أم سلمة قالت : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال : إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائي » لم يروه عن الثوري مجودا إلا يحيى بن سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن

مهدى قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: « رفعت امرأة صبيا لها من محفة فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر »

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن الفرج - بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا سفيان الثورى عن محمد ابن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يسأل الله عبد لى الوسيلة إلا كنت له شفيعا يوم القيامة ». غريب تفرد به خالد بن يزيد العمرى.

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال: وجدت فى كتاب جدى لأمى، أحمد بن محمد بن يحى الطلحى: ثنا محمد بن القاسم الاسدى عن سفيان عن محمد بن عمارة المدنى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن رجل ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من تعلم العلم ليمارى به العلماء، أو يجارى به السفهاء، أو يتأكل به الناس فالنار أولى به ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وعبيد بن غنام قالا: ثنا ابن نمير قال، وذكر عبيد الله الأشجعى عن سفيان عن أبى غسان محمد بن مطرف عن عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر « أنه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها ولم يأمرنى ولم أعلمه، فقال ابن عمر: لا إلا نكاح رغبة إن رضيت أمسكت، وإن كرهت فارقت، كنا نعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الاشجعى.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا يزيد ابن سنان المصرى - بمصر - ثنا يحى بن سعيد ثنا سفيان حدثنى محمد بن طارق عن طاوس، وأبى الزبير عن ابن عباس، وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه سلم « أخر طواف الزيارة إلى الليل ». غريب تفرد به يحى عن سفيان.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحضرمى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنى محمد بن يحى الأصبهانى، قالا: ثنا عيسى بن عثمان الكسائى - ابن أخى يحى

ابن عيسى ز ثنا يحى بن عيسى عن سفيان عن أبى سلمة عن الزهرى عن سهل ابن سعد قال : « بينا النبى صلى الله عليه وسلم فى حجرته معه مدراة يسرح بها لحيتـه ، إذ جاء إنسان فاطلع من جحر فى حجرته فأبصره النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لو علمت أنك تنظرنى لفقأت بهذا المدراة عينك ، إنما جعل الأذن من أجل البصر » . أبو سلمة هو محمد بن أبى حفصـة واسم أبى حفصة ميسرة ، والحديث تفرد به يحى عن الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمـد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ح . وحـدثنا سليمان بن أحمـد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حـذيفة قالا : ثنا سفيان عن محمـد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « لا نذر فى معصية الله ، وكفارته كفارة يمين » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الـكشى ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة قالا : ثنا سفيان عن محمـد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال :« ساق النبى صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لأبى جهل عليه برة من فضة » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن أبى الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمـد بن يوسف الفريابى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وسليمان ابن أحمـد قالا : ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير قالا : ثنـا سفيان عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال : « استعمل النبى صلى الله عليه وسلم الأرقم بن أبى الأرقم على الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : ياأبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضى ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الخزاعى قالا : ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا

سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه السلام قال : « تربت يداك ، أو ما علمت أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن على بن بشر عن جده ثنا إسماعيل بن محمد ثنا حازم بن جبلة العبدى ثنا سفيان الثورى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جميع أعمال بنى آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين فى سبيل الله ، فان الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه (١)] .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى قالا : ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازيا ، أو جهز حاجا ، أو خلفه فى أهله ، أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا » . ورواه يزيد بن زريع عن سفيان مثله .

* حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم وسفيان الثورى عن ابن أبي ليلى مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن ثور الجذامى ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتبط مؤمنا قتلا فهو قود يده والمؤمنون عليه كافة ، لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤويه أو ينصره ، فمن آواه أو نصره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الفريابى

---

(١) سقط من مخ

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا عبـد العزيز بن معاوية القتبى ثنا جعفر بن عوف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى قالا : ثنا سفيان عن ابن أبى ليـلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى : (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة) قال : ورق التين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبـد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمدانى قال : كنت مع على يوم النهروان ، فقال : التمسوا ذا الثدية ، فجعلوا لا يجدونه فجعل جبين على يعرق ويقول : والله ماكذبت ولا كذبت ، فالتمسوه ، قال : فوجـدناه فى دالية أو جـدول ، فأتى به على فخر ساجدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا يزيد ابن سفيان المصرى ـ بمصر ـ ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة. قالت: « كأنى أنظر إلى وبيص الطيب فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم » .

* حدثنا محمـد بن أحمد بن الحسن ثنا عمر بن أيوب بن مالك ثنا محمـد ابن معاوية الانماطى ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمـد بن ناجية ثنا الحسين بن على الصدائى ثنا حماد بن الوليد قالا : عن سفيان الثورى عن محمـد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا كان له مثل أجره » . غريب عن الثورى عن محمد رواه شعبة ومعمر وإسرائيل ، وعبد الحليم بن منصور فى آخرين عن محمد بن سوقة .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وعلى بن سعيد الرازى قالا : ثنا على بن بهرام العطار ح . وحد ثنا عبد الملك بن أبى كريب عن سفيان الثورى عن محمد بن زيد عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل

أغنيائهم بنصف يوم ، وذلك خمسمائة عام ، فقام رجل وقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ فقال : إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء ؟ قال نعم ! قال : لست منهم ، فقام رجل فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلنا لهذا ؟ قال نعم ! قال هل تجد ثوبا سترا سوى ما عليك ؟ قال نعم ، قال: فلست منهم ، فقام آخر فقال: أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال : هل سمعت ما قلت لهذين قبلك ؟ قال : نعم. قال: هل تجد قرضا كلما شئت أن تستقرض ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم ، فقام آخر فقال : أمنهم أنا يارسول الله ؟ قال: هل سمعت ماقلنا لهؤلاء قبلك ؟ قال : نعم! قال هل: تقدر أن تكتسب مايغنيك ؟ قال : نعم ! قال : فلست منهم . قال فقام خامس فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال هل سمعت ما قلت لهؤلاء ؟ قال : نعم ! قال : هل تمسى عن ربك راضيا وتصبح كذلك ؟ قال : نعم ! قال : فأنت منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن سادة المؤمنين فى الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبت معه غداء ، وإن استقرض لم يجد قرضا ، وليس له فضل كسوة إلا ما يوارى به ما لا يجد منه بدا ، ولا يقدر على أن يكسب مايغنيه ، يمسى عن الله راضيا ، ويصبح راضيا (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) » . هذا حديث غريب من حديث الثورى عن محمد بن زيد ، ويقال هو العبدى تفرد به عبد الملك.

* حدثنا أبى ثنا عمر بن عبد الله الهجرى ثنا عبد الله بن خبيق : ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبى عاصم ثنا المسيب بن واضح ، قالا : ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم : «كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ، ثم يغتسل منهم غسلا واحدا » . غريب من حديث محمد بن جحادة والثورى تفرد به يوسف .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمنانى ثنا بركة ابن محمد الحلبى ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت : «ما رأيت عورة النبى صلى الله عليه وسلم قط »

وهذا أيضا من مفاريد يوسف عن الثورى عن محمد .

* حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدورى ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها » . غريب من حديث الثورى عن محمد لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن عبد السلام .

* حدثنا محمد بن المظفر وعمر بن أحمد بن عمر قالا : ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحى بن يحى ، ثنا عبد الكريم بن روح عن سفيان وشعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم « نهى عن كسب الأمة » .غريب من حديث الثورى عن محمد ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله . وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع ، فرووه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن أبى حازم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن على بن مسلم العقيلى ثنا جعفر بن أحمد الزيادى ثنا الربيع بن يحى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبى السوار العدوى .قال قال الحسن بن على : « قضى القضاء وجف القلم وأمور قد تقضى فى كتاب قد سبق » . غريب من حديث الثورى عن محمد ، ورواه يوسف القطان عن وكيع لم نكتبه إلا من حديث الربيع * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا موسى بن غيلان ثنا هاشم بن مخلد ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبى عمرو عن أبيه عن أبى هريرة قال لما نزل (ثلة من الأولين وثلة من الاخرين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنتم ربع أهل الجنة ، أنتم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة » . تفرد برفعه ابن المبارك عن الثورى وأبو عمرو اسمه محمد وهو والد أسباط بن محمد الكوفى القرشى قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إبراهيم بن على ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن

عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ عن أبيه عن ابن مسعود قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من أدم معه أربعون رجلا ، فقال : « إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الذى يعين قومه على غير الحق كمثل بعير أدى فى بير وهو ينزع بذنبه » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى عون محمد بن عبيدالله الثقفى ثنا عبدالله بن شداد بن الهادى . قال قال أبو هريرة « الوضوء مما مست النـار » فقال مروان : ، وكيف نسأل أحداً وفينا أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وأمهاتنا ؟ فأرسلنى إلى أم سلمة فسألتها فقالت : أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد توضأ فناولته عرقا أو كتفا فأكل منها ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ح. وحدثنا أبو محمـد بن زكريا ثنا أبو حذيفة قالا : ثنا سفيان عن محمـد بن السائب الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس . قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فـله كذا وكذا ، فقتلوا سبعين وأسروا سبعين ، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين ، فقال يارسول الله : إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة فقال : يارسول الله إنه لم يمنعنا زهادة فى الاجر ولا جبن عن العدو . ولـكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك ان تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شىء ، فجعـل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت : (يسألونك عن الأنفال) إلى قوله (ذات بينكم) . قال فسلموا الغنيمة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزلت (واعلموا أنما غنمتم من شئ فأن لله خمسه وللرسول) مشهور من حديث الثورى واللفظ للفريابى . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سنجويه الناهكى ثنا أشعث ابن عطاف عن سفيان الثورى عن العرزمى عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم « كان يتختم فى يمينه » . غريب من حديث الثورى عن العرزمى واسمه محمد بن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفى ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجنة فقال محمد سمعت سلمة ـ يعنى ابن كهيل ـ عن أبى الزهراء ، قال قال عبد الله بن مسعود : « الجنة فى السماء السابعة العليا ثم قرأ (إن كتاب الأبرار لفى عليين) .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنى ابن زيدان ثنا جعفر بن مروان ثنا أبى ثنا ابن فراسة عن سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم . « قام عند الجمرتين ملبيا » . غريب من حديث الثورى عن محمد تفرد به إبراهيم بن فراسة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنى عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحى ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ثنا أبو يحيى الحمانى عن سفيان عن ابن خالد عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سب أصحابى فعليه لعنة الله » كذا رواه أبو يحيى الحمانى عن سفيان ، وأرسله وتفرد به عنه ، ومحمد بن خالد يعرف بأبى حمنة الكوفى الضبى . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربى ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ـ أو قال ! سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ عن مس الذكر فقال : « إنما هو بضعة منك » . مشهور عن الثورى وعن محمد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو العباس بن سعيد ثنا جعفر ـ يعنى ابن محمد بن مروان ـ حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن فراسة عن سفيان عن محمد بن

حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » . قال إبرهيم بن فراسة : وحدثني محمد بن أبي حميد به . غريب من حديث الثوري تفرد به إبراهيم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده قالا : ثنا سفيان بن وكيع ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو قال محمد بن يحيى رفعه ، وقال عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الجمعة على من يسمع النداء » .

وممن روى عنه سفيان الثوري ممن اسمه محمد منهم من روى عنه مسندا ومنهم من روى عنه مرسلا أو موقوفا فاقتصرنا على ذكرهم من دون رواياتهم . فمن أهل الكوفة .

محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي ، ومحمد بن إسماعيل بن راشد السلمي ، ومحمد بن عبيد أبو جابر الكندي ، ومحمد بن سالم أبو سهل الهمداني ومحمد بن صبيح السماك الواعظ ، ومحمد بن عبد الله البكاء ، ، ومحمد بن أبان الجعفي . ومن غير أهل الكوفة ، محمد بن السائب بن بركة مكي ، ومحمد بن مسلم بن مهران أبو جعفر المؤذن ، ومحمد بن سيف أبو رجاء البصري ، ومحمد بن واسع بن صبيح ومحمد بن راشد المكحولي ، ومحمد بن عون الخراساني .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال : لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) . الآية دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا ، فألقى الله في قلوبهم الايمان ، فأنزل الله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون)

إلى قوله (إن نسينا أو أخطأنا) قال : قد فعلت (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) قال : قد فعلت » صحيح متفق عليه من حديث الثورى عن آدم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصرى ، وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن بن حسين أبو على الاسوارى ثنا سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قالا : ثنا عمرو بن حفص الشيبانى ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر ، قال : بينا النبى صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد جللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام ، وقال : يارسول الله مالى أرى أبا بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بخلال ؟ قال: يا جبريل أنفق ماله على قبل الفتح. قال: فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك : أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر ، فقال : يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله ، ويقول : أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكى أبو بكر وقال : أعلى ربى أغضب ؟ أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الفزارى وحديث الاسوارى لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا إسماعيل بن أبى الحكم — وكان ثقة — ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر قال : يقول النبى صلى الله عليه وسلم يقال : « للرجل يوم القيامة قم فاشفع فيشفع لقبيلته ، فيقال للآخر: قم فاشفع فيشفع لأهل البيت فيقال للآخر : قم فاشفع فيشفع للرجل والرجلين على قدر عمله» . غريب من حديث آدم لم يروه عنه إلا الثورى .

* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائى ثنا يوسف بن يعقوب القاضى

ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد . قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء قال : فتوضأ وضوءا بين الوضوءين قال قلت يارسول الله الصلاة ! قال : الصلاة أمامك حتى أتى جمعا فأقام فصلى المغرب فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلى العشاء » صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ومحمد بن غالب قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم بن يزيد الجوزى عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى قوله (ومن كفر فان الله غنى عن العالمين) قال : « من كفر بالله واليوم الآخر » . غريب من حديث الثورى عن إبراهيم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم المكى عن محمد بن عباد عن ابن عمر . قال : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله (من استطاع إليه سبيلا) قال السبيل زاد وراحلة » مشهور من حديث الثورى عن إبراهيم ولم يسنده غير إبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحى عن عامر بن سعد عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه مر بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال : وجبت ، ومر بجنازة أخرى فأثنوا عليها شراً ، فقال : وجبت ، قالوا : يارسول الله ما وجبت ؟ قال : بعضكم شهداء على بعض » . غريب من حديث عامر تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثورى وشعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله — يعنى عطاء — عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن

النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق » .
غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عصام بن يزيد .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي عن أبيه عن جده « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من عبد الله بن ربيعة — أو أبي ربيعة — ثلاثين ألفا — أو أربعين ألفا — في بعض مغازيه ، فلما قدم قال : خذها بارك الله لك في أهلك ومالك ، فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد » اختلف أصحاب الثوري فيه عليه ، فمنهم من قال : عن إسماعيل بن إبراهيم ، تفرد به أبو حذيفة ، فقال عن إبراهيم بن إسماعيل ، وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك . قال : « صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا ، والعصر بذي الحليفة ركعتين » مشهور من حديث الثوري وإبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا محمد ابن عوف ثنا نصر بن المهاجر المصيصي — ثقة — ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك أن جبريل عليه السلام . « أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزينا قد خضبه بعض أهل مكة فقال له : مالك ؟ قال : فعل بي هؤلاء وفعلوا ، فقال تحب أن أريك آية ؟ قال : نعم ! قال : فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال : ادع تلك الشجرة ، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها ارجعي فرجعت إلى مكانها » غريب من حديث الثوري وإبراهيم تفرد به نصر عن بشر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يارسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد » صحيح متفق عليه لا أعلمه رواه عن الثورى عن إبراهيم إلا قبيصة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر والتزمه فقال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . تفرد به وكيع عن الثورى ، ورواه الحسين بن حفص عن الثورى عن رجل عن إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا سفيان عن إبراهيم بن جرير عن أبيه . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين » . قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا إسماعيل بن عمرو.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايضر مع الاسلام ذنب ، كما لاينفع مع الشرك عمل » . غريب من حديث الثورى عن إبراهيم ، تفرد به يحيى بن يمان . وقال غير يحيى : نزل رجل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد ابن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم - يعنى الهجرى - عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المسكين الطواف الذى ترده اللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين الذى لايجد مايغنيه ويستحى أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه » . مشهور من حديث الثورى عن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن مظفر بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفى

ثنا وفاء بن سهل أبو محمد ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن على كل مسلم فى كل يوم صدقة ، قال : قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال إن سلامك على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الصانع صدقة ». غريب من حديث الثورى عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا على بن معبد ثنا عبد الغفار ابن الحسن بن دينار الضبى ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم – يعنى يوم القيامة – حتى يقول : يارب أرحنى ولو إلى النار ». تفرد به عبد الغفار عن الثورى . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا موسى بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان الثورى عن إبراهيم عن مسلم البطين عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود أنه قال يوماً . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ، ثم قال قريبا من ذا ، أو نحو ذا ، قال موسى فى حديثه: إبراهيم ابن أبى حفصة [وقال أحمد بن حنبل فى حديثه : إبراهيم بن مهاجر ، وحدث به قبيصة عن سفيان فقال عن إبراهيم بن أبى حفصة] (١)

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادى ثنا أحمد بن عيسى التنيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم « وهو يصلى جالسا فقلت: يارسول الله تصلى جالسا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة. قال : فبكيت فقال : لا تبك فان شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا » . غريب من حديث الثورى وإبراهيم

(١) سقط من مغ

لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزرى متصلا مسندا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد بن العباس ثنا عمرو ابن أبى سلمة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد ثنا على بن سراج ثنا عمرو بن أبى سلمة ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزارى عن أبان بن أبى عياش عن أبى نضرة عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « هدايا الامراء غلول » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر « أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن قيمته ثلاثة دراهم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو داود الحفرى ، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم : « أمر بقتل الكلاب » .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم وعبد الله بن محمد ابن عثمان ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد الصيرفى ثنا عبدة بن عبد الله ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قتل الرجل وأمسكه الآخر قتل الذى قتل ، وحبس الذى أمسك » تفرد به وبالذى قبله عن الثورى أبو داود الحفرى.

* حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهرى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية وأيوب عن نافع عن ابن عمر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه . قال فتفرق الناس وهم لا يختلفون فى القدر » . تفرد به الزبيرى عن الثورى وعنه الجوهرى .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصى ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد ثنا

أبو إسحاق الفزارى عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كنت أسقى ورجل عن يمينى ورجل أشب منى عن شمالى فناولت الشاب فقيل لى: كبر، أى اعطى الأكبر ». تفرد به الفزارى وعنه الأشمث .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا سفيان عن أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ولا تحسَبنّ ولم يقل ولا تحسِبن». أبو هاشم اسمه إسماعيل بن كثير مكى، رواه عن الثورى جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل ابن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن جده . قال « استسلف منى النبي صلى الله عليه وسلم سلفا فأرسل به إلى وقال: إنما جزاء السلف الحمد والوفاء » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ثنا عبثر بن القاسم ثنا سفيان والأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزنى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم ». إسماعيل ابن مسلم مكى يعد فى البصريين تفرد به عبثر عن الثورى

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال فى كتابه عن سعيد بن عمرو : ثنا محمد بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم العبدى عن ابن سيرين عن أبى الجعفاء عن عمر . قال : « وأخرى تقولونها فى مغازيكم قتل فلان شهيدا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل فى سبيل الله أو مات فهو فى الجنة ». إسماعيل بن مسلم هو العبدى، وهو غير المتقدم ، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثورى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عثمان بن عبيد الله الطلحى ثنا أبى ثنا أبو أسامة عن سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع ، قال رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله حتى أصلحها إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع هو ابن

أخى عبد العزيز بن رفيع ولا أعلم الثورى أسند عنه .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطى المعدل ثنا يحى بن محمد البختري ثنا شيبان بن فروخ ثنا يحى بن كثير عن سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل على الصفا . فقال أبو بكر : يارسول الله : وكيف النجاة والمخرج ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك شيئا إذا قلته برئت من قليله وكثيره ، وصغيره ، وكبيره . قال قل: اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم » تفرد به عن الثورى يحيى بن كثير .

* [حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبدالله بن محمد البجلى — وما سمعته إلا منه — ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله بن مسعود. قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يكون ذاكرون إلا كان معهم ، ولامصلون إلا كان أكثرهم صلاة » تفرد به عن الثورى عبدالصمد] (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن على البلخى — وما سمعته إلا منه — قال ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم . قال : أتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبعا فى بطنه ،فرأى جدارا يبنى فقال خباب: أما إن المسلم يؤجر فى نفقته كلها إلا فى شئ يجعله فى بناء هذا التراب » أظنه رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، لم نكتبه عاليا من حديث الثورى إلا من حديث محمد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسرع الارض خرابا يسراها ثم يمناها » غريب

---

(١) سقط من ز .

من حديث الثورى لم نـكتبه عاليا إلا من حديث أبى حذيفة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ثنا أحمـد بن عمير بن يوسف ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى « أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : يارسول الله إنى لا أستطيع أن أتعلم القرآن فعلمنى ما يجزينى . قال : قل سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حـول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . فقبض على يمينه فقال هذا الله فمالى يارسول الله ؟ قال : قل اللهم اغفرلى ، وارحمنى ، وتب على وارزقنى ؛ قال : وقبض على الاخرى . فقال : النبى صلى الله عليه وسـلم أما هذا فقد ملأ يديه من الخير » هذا حديث غريب تفرد به عن الثورى خالد بن نزار .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل السدى عن أبى هبيرة عن أنس بن مالك «أنه كان عنده مال ليتيم فاشترى به خمرا فلما حرمت الخمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أجعله خلا ؟ فقال : لا ! أهرقه » مشهور من حديث الثورى ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد الصمد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبى عن سفيان الثورى عن إسماعيل السدى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسـلم . قال : « إن الميت يسمع خفق نعـالهم إذا ولوا مدبرين » لا أعلم رواه عن الثورى غير وكيع .

* حدثنا أبو محـمد بن حيان ثنا أبو الحريش ومحـمد بن صالح بن دريج قالا : أنبأنا أحمد بن جواس ثنا الأشجعى ثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن مالك بن عمير ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ . قال : « جاءرجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقـال : يارسول الله إنى سمعت أبى يقول فيك قولا قبيحا فـلم أقتله ، فلم يشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

* حدثنا عبـد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن

عاصم ثنا عبد الرزاق عن معمر والثورى عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله » لا أعلم أحدا رواه عن الثورى إلا عبد الرزاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ثنا الفريابى قالا : ثنا سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبى الربيع عن ابن عباس فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال : « الرزق الطيب فى الدنيا » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « عجلوا الخروج إلى مكة فان أحدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض أو حاجة » إسماعيل الكوفى هو ابن أبى إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن المغيرة قال النعمان بن عبد السلام وذكر سفيان الثورى عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاعة عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبقيع: « يامعشر التجار . قال : فاشرأبينا فقال : إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق ». غريب من حديث الثورى عن إسماعيل ، وجوده أبو نعيم وغيره عن الثورى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خيثم بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، كلهم عن ابن خيثم عن إسماعيل بمثله وهو الصواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن راشد قالا : ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان الثورى عن إسماعيل عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن الحارث الصدائى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أذن فهو أحق أن يقيم » وروى الثورى

عن أبى رافع إسماعيل بن رافع المدنى عن من أخبره عن سـعيد بن المسيب بغير حديث مرسل .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسن بن على العدوى ثنا داود بن حماد أبو حاتم ثنا يحيي بن سليم عن سفيان الثورى عن إسحاق بن يحيي بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين . قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال : « صنعت اليوم شيئا لو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت ماصنعته ، قالت قلت : وماذاك يارسول الله ؟ قال : دخلت البيت وخشيت أن يأتى الآتى من بعدى فيقول : حججت ولم أدخل البيت وأنه لم يكتب علينا دخوله ، إنما كتب علينا طوافه » . كذا حدثناه إسحاق ابن يحيي ، وصوابه طلحة بن يحيي ، والحـديث يتفرد به يحيي بن سـليم عن الثورى عن طلحة.

* حدثنا إبرهيم بن محمد ثنا محمد بن أبى على قال حدثنى الحسين بن يزداد الراسبى ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبى ثنا سفيان الثورى عن إسحاق بن يحيي بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى عمرو بن العاص « إنه لرشيد » غريب من حديث الثورى لم نـكتبه إلا من حديث خلف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن الثورى عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة حدثنى أبى قال : أرسلنى أمير من الامراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متذللا متضرعا فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه ، فدعا وصلى كما يصلى فى العيدين ركعتين » . قال سفيان فقلت له : أقبل الخطبة صلى أم بعدها ؟ قال : لاأدرى »

* وروى سفيان عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص ، وعن إسحاق بن عبد الله بن شرقى العذرى ولم يسند عنهما .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة

ثنا سفيان الثورى عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر. قال : « ماتركت استلام الحجر فى رخاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه » . غريب من حديث الثورى عن أيوب .

* حدثنا محمد بن عمير بن سلم ثنا أبو العباس بن عطاء ثنا الحسين بن على ثنا يعلى بن عبيد عن أيوب عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا » تفرد بروايته موصولا عن الثورى يعلى عن أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن على المعمرى ثنا عيسى بن يونس ثنا أيوب بن سويد عن سفيان الثورى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس «أن رجلا زوج ابنته بكراً أو ثيبا فأنكرت ذلك فرد النبى صلى الله عليه وسلم نكاحها » لم يروه عن الثورى متصلا إلا أيوب بن سويد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبى هريرة . قال : « سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى (إذا السماء انشقت) (واقرأ باسم ربك) » مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا محمد بن على بن يحيى ثنا صالح بن بشر الطبرى ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان الثورى عن موسى بن عقبة وأيوب بن موسى وعبد الكريم عن نافع عن ابن عمر « أن النبى صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية بالبلاط » تفرد به عبد العزيز عن الثورى عن أيوب ، وروى سفيان عن أيوب بن نياف إن صح .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة . قالت : « دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى رجل فقال : ياعائشة انظرى إخوانكن فان الرضاعة من المجاعة » لم نكتبه عاليا من حديث الثورى إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا صالح بن أبى خداش ثنا وكيع

عن سفيان عن أشعث بن سوار عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله » . تفرد به وكيع عن سفيان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا أحمد ثنا قطن بن إبراهيم النيسابورى ثنا الجارود بن يزيد ثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك الحمرانى عن ابن سيرين عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنوز البر ، إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة ، يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدى ببلاء فصبر ولم يشكنى إلى عواده أبدلته لحما خيراً من لحمه ، ودما خيراً من دمه ، فان أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فالى رحمتى » . تفرد به الجارود عن سفيان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن الاسود بن قيس العبدى عن ثبيح أبى عمرو عن جابر . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا أمامى وخلوا ظهرى للملائكة » ما كتبته عاليا من حديث الثورى إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو داود الحفرى ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ابن جندب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فى كسوف الشمس وقال : أما بعد » ما كتبته عاليا إلا من حديث أبى داود .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التسترى ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز ثنا أبو عاصم ح . وحدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه ثنا جعفر بن حرب ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم « أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي

ثنا سفيان عن أسلم بن المنقرى عن زهير بن أبي علقمة الضبعي . قال : « رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سيئ الهيئة ، فقال : ألك مال ؟ قال : نعم من كل أنواع المال . قال : فلـير عليك فان الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن اياد ابن لقيط . قال : عن أبي رمثة التيمى قال : جئت مع أبي إلى رسول الله صلى الله الله عليه وسلم ، فقال : « ابنك هذا ؟ فقال نعم ! فقال : إنه لا يجنى عليك ، ولا تجنى عليه » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثورى عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس أنه سئل عن التطوع فى السفر فقال : « سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحضر الظهر أربعا ، وفى السفر ركعتين فكنا نصلى قبلها وبعدها فى الحضر ، ونصلى فى السفر » لم يروه عن الثورى فيما أعلم إلا قبيصة .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أبان عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا عقد فى الاسلام ، ولا إسعاد ، ولا شغار ولا جلب ولا جنب » قال سفيان : العقد الحلف والاسعاد النوح ، والشغار (١) والجلب أن يجلب خلف الفرس والجنب أن يقاد معه ـ يعنى فى القمار ـ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت فى الوتر قبل الركعة » لا أعلم رواه عن الثورى إلا أبو النضر .

حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابن قبيصة ثنا أبي عن سفيان عن أيمن بن نائل عن قدامة بن عبدالله . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى جمرة العقبة على ناقة صهباء لاضرب ، ولا طرد ، ولا إليك إليك »

---

(١) بياض بالاصل .

رواه عن الثورى عبد الله بن وهب وعيسى بن جعفر وخالد العمرى وغيرهم.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبدالله بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد. قال: « كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس ».

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب ثنا الحسن بن على الخلال ثنا زافر ابن سليمان الكوفى عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « عينان لا تريان النار، عين بكت فى خلاء من خشية الله، وعين باتت تكلأ فى سبيل الله ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث زافر.

* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن صاعد ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبى ثنا سعيد بن سالم القداح ثنا سفيان عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت. قال: « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردة ليس عليه غيرها فصلى بنا ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ثنا جعفر بن محمد الهمدانى ثنا وكيع عن سفيان عن أبى عبد الله — وهو إدريس الأودى — عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم. قال: « خالف ابن عباس أهل الصلاة فى زوج وأبوين، فقال: للأم الثلث من جميع المال » غريب من حديث الثورى عن إدريس لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

۞ وروى سفيان عن أحنف أبى بحر الهلالى كوفى، ولم يسند عنه، وروى عن أزهر العطار كوفى ولم يسند عنه.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أحمد بن جعفر النسائى ثنا يوسف القاضى ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قالوا: ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى. قال: « أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء أناس —

أو نفر ـ من أهل نجد قال. فأمروا رجلا فنادى يارسول الله كيف الحج؟ فأمر رجلا فأذن: الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم حجه، أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل فى يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادى به».

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن جبل ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته حيث توجهت به».

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبدالكريم الغزى وعمرو ابن أيوب قالا: ثنا محمد بن حميد ثنا مهران ثنا سفيان عن عمان بن أنس بن مالك قال: «من النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فارسلنى فدعوتهم فاطعمهم وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة رضى الله تعالى عنها فانصرف وانصرفت معه فاذا هو برجلين فنزلت (لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم)» تفرد به عن الثورى مهران.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم الفريابى ثنا سفيان عن جابر وبيان عن الشعبى عن وهب بن خنيس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمرة فى رمضان تعدل حجة». تفرد به الفريابى عن ثور عن بيان.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن يزيد بن عبد الله عن جده ابن برد عن أبى موسى قال: «كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه فقال: اشفعوا تؤجروا، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء».

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر. قال: «كنا نأكل لحوم الأضاحى ونتزود» برد بن سنان شامى ويكنى أبا العلاء.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل ثنا سعيد بن عمرو ثنا أبو عمرو

الامام ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن برد عن أبى صالح باذان . قال : كنت مع ابن عمر ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من بلغ مملوكا حداً لم يبلغه أو لطمه فكفارته أن يعتقه» برد هذا هو برد بن أبى زياد الهاشمى مولى لهم كوفى - يكنى أبا عمر - تفرد بهذا عن الثورى مخلد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : كتب إلى عبد الله بن بشر . ثنا إبراهيم بن بسطام ثنا مؤمل ثنا سفيان عن بشير بن سلمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بين يدى الساعة خسف ومسخ وقذف » . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أبى على ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن يزيد عن أبيه . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تعلموا البقرة فان أخذها بركة ، وتركها حسرة » غريب من حديث الثورى عن بشر لا أعرف له وجها غيره .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن أبى على ثنا سعيد بن أبى مسلم ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن عمرو ثنا سفيان بن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبى أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أصبحوهم غدا الغارة فافطروا وتقووا ، وإن لم تصبحوهم الغارة فاصبحوا صياما» . غريب من حديث الثورى عن بشر لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال : «قلت يا رسول الله! عوراتنا ما نأتى منها وما نذر ؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينك ، فاذا كان بعض القوم فى بعض فان استطعت أن لا يراك أحد فافعل. قال: أرأيت إن كان أحيانا أحدنا

خاليالا يراه إلا الله ؟ قال : فالله أحق أن يستحي منه » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا محمد بن عصام ابن يزيد ثنا أبى ثنا سفيان عن بديل عن الزهرى عن عباد بن تميم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية » بديل هو ابن ورقاء الخزاعى. تفرد به عن الثورى عصام بن يزيد جبر .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثنى أبو على بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا سليمان الشاذكونى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن بديل عن عبد الله بن شقيق العقيلى عن ميسرة الفخر . قال : قلت : يارسول الله متى كتبت نبيا ؟ قال : فقال الناس مه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « دعوه ، كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد » . بديل هذا هو بديل بن ميسرة ، والحديث تفرد به الشاذكونى ، ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه .

ومن روى عنه الثورى ولا أعلمه أسند عنهم بدر بن عثمان وبشر بن حرب وبحر بن كثير وبحر بن موسى بن مودود وبسام الصيرفى وبكر بن قيس أبو قيس الحضرمى . وقد قيل إنه أسند عن بحر وبدر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبرى عن سلامة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دم شاة — يعنى عفراء — أفضل من دم شاتين أسودين » . غريب من حديث الثورى تفرد به يزيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبرى عن نافع عن ابن عمر « أنه كان يصلى على الحصير ويضع جبهته عليها » .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن توبة العنبرى عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار . قال : رأيت عمر رضى الله تعالى عنه

يصلى على عبقرى » .

* أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنى أبو جعفر محمد بن أبى على حدثنى أبو طالب بن سوادة ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماعة ثنا خلاد بن يحى ـ بمكة ـ ثنا سفيان الثورى عن تمام بن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك. قال : « ركزت الدرة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى إليها والحمار من ورائها ». غريب من حديث الثورى تفرد به خلاد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا القاسم ابن سعيد بن المسيب ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن أبى المقدام ثابت ابن هرمز عن زيد بن وهب . قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجال من بنى تميم، وقال : لا يخرج حتى لا يكون شىء أحب إلى المؤمن خروجا من نفسه » . تفرد به مصعب عن الثورى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا إسماعيل بن منصور ثنا سفيان الثورى عن ثابت بن عبيد عن عدى بن دينار عن أم قيس بنت محصن . قالت . « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن دم الحيض يصيب الثوب ؟ فقال : اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع ». هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثورى عن ثابت بن عبيد وتفرد به ، ورواه عبد الرزاق عن الثورى فقال ثابت بن هرمز .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم ثنا عمرو الاودى حدثنى أبى عن سفيان عن أبى حمزة الثمالى ـ ببيت أم صفية ـ عن الأصبغ عن على قال : « من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ آخر مجلسه أو حين يقوم (سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين . والخميس »

تفرد به عن الثوري الفريابي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس وعبد الرحمن بن سلم قالا : ثنا الحسن بن علي بن ميسرة ثنا سلمة بن الفضل ثنا سفيان عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » تفرد به سلمة عن الثوري .

وقيل إن الثوري روى عن ثابت البناني إن صح ، وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي ولم يسنده فيما أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه » .

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكرت الساعة احمر وجهه واشتد غضبه » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن وأحمد بن القاسم قالا : ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم » . غريب من حديث الثوري عن جعفر ولا أعلمه رواه عن قبيصة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابن ميمون ـ بياع الانماط ـ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة. قال : « أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي: لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد» غريب من حديث الثوري عن حفص .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس . قال : « خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعت

فان لا منى بعض أهله قال : دعوه فما قدر فهو كائن» كـذا رواه معاوية عن سفيان عن جعفر بن عمـران عن أنس ، وتفرد به واختلف على الثورى فيه من وجوه فروى الحسن بن حفص عنه عن جعفر بن محمـد عن أبيه عن أنس. وروى محمـد بن كثير عنه عن جعفر عن رجل عن أنس . وروى مؤمل عن سفيان عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس.ورواه عبدالرزاق عنه نخالف الجماعة* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو على بن إبراهيم ثنا محمـد بن الهيثم العكبرى ثنا حامد بن يحيي ثنا عبـد الرزاق . قال : « رأيت فى كتاب سفيان ابن سعيد : أخبرنى جعفر ـ يعنى ابن سليمان البصرى ـ عن ثابت عن أنس . قال .«خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فـكان بعض أهله إذا قال لى شيئا قال : دعوه فما قدر سيكون » .قال عبد الرزاق : وسألت جعفر ابن سليمان وحدثنا به . وروى سفيان عن جعفر بن حيـان أبى الا شهب البصرى ولم يسند عنه .

۞ قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه : الامام أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثورى رحمـة الله تعالى عليه فى غزارة علمه : ورواياته كالبحر الذى لاينزف ، والسيل الذى لا يصرف ، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الاقتصار على طرف من رقائق حديثه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى ثنا سفيان الثورى عن منصور عن أبى وائل عن عبدالله.قال قال رجل : يارسول الله أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ؟ قال :«من أحسن فى الاسلام فلايؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الاسلام أوخذ بالاول والآخر» .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك».

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل عن قيس بن أبى عرعرة.قال:

« جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع الرقيق بالمدينة وكنا نسمى أنفسنا السماسرة ، فسمانا بأحسن ما سمينا به أنفسنا ، فقال : يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبوه بصدقة » .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال : « جاء جائى من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد إن الله يضع السماوات على أصبع ، والجبال على أصبع ، والشجر على أصبع ، والماء والثرى على أصبع ، ثم يقول: أنا الملك؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال :(وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته » قال ابراهيم : كانوا يضربون على العهد والشهادة ونحن صغار . حديثا عبيدة متفق عليهما وكذلك حديث أبى وائل متفق عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن يزيد السجستانى ثنا يحى بن يحى النيسابورى ثنا عباد بن كثير الرملى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كسب الحلال فريضة بعد فريضة

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدى ثنا عمرو بن خالد المصرى ثنا عيسى بن يونس عن سفيان بن سعيد عن منصور عن هلال بن يساف عن الاغر عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قال لا إله إلا الله أنجته يوما من دهره أصابه ما أصابه قبل ذلك »تفرد به

عن سفيان عيسى بن يونس والذى قبله فى الكسب عباد بن كثير

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنباع وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان عن منصور عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سيأتى عليكم زمان لايكون فيه شىء أعز من ثلاثة ، أخ يستأنس به ، أودرهم من حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عصام ابن رواد ثنا أبى ثنا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان سنة خمسين ومائة يربى أحدكم جرو كلب ولا يربى ولدا » . تفرد به رواد عن الثورى

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن سعيد الرازى ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الاسكندرانى عن سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : إنك لن تتقرب إلى بشىء أحب إلى من الرضا بقضائى ، ولن تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبر ، ياموسى لاتضرع لأهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتى ياموسى قل للمذنبين النادمين أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين اخسروا » . غريب من حديث الثورى تفرد به سليمان وعنه يونس .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان ثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لاتباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر إليها » .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول مايقضى يوم القيامة بين الناس فى الدماء » .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى موسى . قال : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ويقاتل رياء ، فأى ذلك فى سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله » .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال : قال رسول الله عليه وسلم : « لاينبغى لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه » هذه الاحاديث من صحاح أحاديث الثورى عن الاعمش ومشاهيره

* حدثنا محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الله ابن عمران ثنا يحيي بن الضريس ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين » . غريب من حديث الثورى تفرد به يحيي بن الضريس .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن حفص الاوصافى ثنا أبى ثنا ابن حمير ثنا سفيان الثورى ثنا الأعمش عن شقيق أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله) قال : أجورهم الجنة يدخلونها ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار فيمن صنع إليهم المعروف فى الدنيا » . غريب من حديث الثورى تفرد به ابن حمير ، ورواه بقية عن إسماعيل بن عبد الله الكندى عن الأعمش مثله .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين ابن حفص ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى وائل الانصارى . قال : « حوسب رجل فلم توجد له حسنة ، وكان ذا مال ، وكان يدين الناس ، وكان يقول لغلمانه :

من وجدتموه غنيا فخذوه ، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنى . قال : فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه » كذا رواه الثورى موقوفا عن الاعمش ، ورواه أبو معاوية عن الاعمش فرفعه ، وهو صحيح من حديث ربعى عن حذيفة وابن مسعود.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعا من شعير » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش والثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ياأيها الناس تواضعو فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تواضع لله رفعه الله ، وقال انتعش رفعك الله،فهو فى نفسه صغير ، وفى أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله ، وقال : اخسأ خفضك الله ، فهو فى نفسه كبير ، وفى أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب » . غريب من حديث الثورى تفرد به سعيد بن سلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ح . وحدثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة قالا : ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة .قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيه عمله ، قالوا : ولا أنت يارسول الله؟قال:ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة وفضل » . زاد قبيصة « ووضع يده على رأسه » وزاد الفريابى « ولو يؤاخذنى بما جنى هؤلاء لأوبقنى » ـ وأشار بيده ـ .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يكن فبكلمة طيبة » . صحيح من حديث خيثمة عن عدى لم نكتبه عاليا من حديث

الاعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا سفيان الثورى وشريك وسفيان بن عيينة عن سليمان الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال « لا ترضين أحدا بسخط الله ، ولا تحمدن أحدا على فضل الله ، ولا تذ من أحدا على مالم يؤتك الله ، فان رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله بقسطه وعد له جعل الروح والفرج فى الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط » . غريب من حديث الثورى والأعمش تفرد به العمرى .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الا هوازى ثنا أبو عبيدة العسكرى ثنا مسدد ثنا يحى ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت » . غريب من حديث الثورى عن الاعمش .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن سفيان الثورى عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة ابن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، المنان الذى لا يعطى شيئا إلا منّه ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر » . مشهور من حديث الاعمش غريب من حديث أبى قرة ، رواه يحي وعبد الرحمن عن سفيان مثله ، ورواه شعبة والمسعودى عن الاعمش ، ولشعبة فيه رواية أخرى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن عطية عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه ، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ؟ فقالوا : يارسول الله فكيف تأمرنا ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم

الوكيل » . غريب من حديث الثورى لا أعلمه رواه غير أبى حذيفة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبدان . ثنا إسحاق بن عبد الله ثنا حفص بن عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن عطية عن أبى سعيد قيل : يارسول الله أعطنا شيئا . قال : « تسألونى ويأبى الله لى البخل » . غريب من حديث الثورى والاعمش لاأعلمه رواه غيرحفص .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا أحمد بن عثمان الاودى ثنا محمود بن ميمون البنا ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماأرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمى هذا » . غريب من حديث الثورى تفرد به محمود .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان ثنا جعفر بن محمد بن حرب العبادانى ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال : « ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه » مشهور من حديث الثورى عن الاعمش .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها ستكون أثرة وأمور تكرهونها ، قالوا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم ، وتسألون الله الذى لكم » . مشهور من حديث الثورى صحيح من حديث الأعمش عن زيد .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رأى امرأة ومعها أولاد لها قد حملت واحدا ، والبقية يمشون حولها ، فقال : والوالدات حاملات رحيمات لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة » . غريب من حديث الاعمش عن سالم ما كتبناه عاليا من حديث الثورى إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا محمد بن يحيي حدثنى روح بن عصام ثنا أبى ثنا سفيان عن الاعمش عن شمر بن عطيـة عن شهـر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبى الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقعد المقتول بالجادة فاذا أمر به القاتل أخذه فقال : يارب هذا قطع على صومى وصلاتى ، قال : فيعذب القاتل والآمر به » رواه عبد الرزاق عن الثورى نحوه تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة .

* حدثنا محمـد بن أحمـد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أحمـد بن القاسم ثنا محمـد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسى قال : ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن البراء قال : « كان النبى صلى الله عليـه وسلم إذا قفل من سفر قال : آيبون تائبون لربنا حامدون ». صحيح متفق عليه مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الـكشى ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن أبى إسحاق عن البراء . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين يقول :« أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن البراء. قال: أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال صلى الله عليه وسلم «أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا وألين » ثابت صحيح مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا سليمان بن أحمـد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب. قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلـن سكينة علينـا * وثبت الاقدام إذلاقينا
إن الاولى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينـا

متفق عليه من حديث أبي إسحاق والثوري .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ، أو غيره ، قال: جاء رجل من الانصار بالعباس قد أسره فقال عباس: يارسول الله ليس هذا الذي أسرني ، أسرني رجل من القوم أنزع من هيبته كذي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أيدك الله بملك كريم». غريب من حديث الثوري تفرد به الزبيري .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن عبد الرزاق قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء — وهو غير كذوب — قال: «كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته». صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق متفق عليه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق. قال : سمعت سليمان بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب «الآن نغزوهم ولا يغزونا». مشهور من حديث الثوري ثابت صحيح .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن الازرمي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالشفاءين القرآن والعسل». غريب من حديث الثوري تفرد به عنه زيد بن الحباب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمود بن الربيع ابن الحكم ثنا الحارث بن منصور ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغه أن قوما

يتخلفون عن الجمعة فقال : «لقد هممت أن أخلف رجلا يصلى بالناس فاحرق على أقوام بيوتهم » . غريب من حديث الثورى تفرد به بحر وعنه الحارث .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزى ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن عبـد الله وشيبان عن فراس وعن عطية عن أبى سعيد. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيرا قط، قال لاهله حين حضره الموت : إذا أنا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذروا نصفى فى البر ونصفى فى البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه فقال :ما حملك على ما صنعت؟فقال : مخافتك، فغفر له بذلك ». زاد سفيان فى حديثه قال : « وكان الرجل نباشا » غريب من حديث الثورى عن أبى إسحاق تفرد به معاوية .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيي ابن منده ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبـد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البادئ بالسلام برئ »ـ يعنى من الصرم ـ غريب تفرد به عن الثورى عبد الرحمن بن مهدى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح.وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحضرمى محمد بن عبد الله وأبو حصين وخلف بن عمر وقالوا : ثنا أحمـد بن يونس ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه . قال قلت :يارسول الله مررت برجل فلم يضفنى ولم يقرنى فمر بى فأجزه. قال :«لا بل أقره » تفرد به عن أبى إسحاق الثورى .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيي ابن منده ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن عمـرو بن ميمون عن أبى أيوب الانصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن» . قال أبو إسحاق تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان ثنا إسحاق عن عبد الرزاق قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن على . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله فى العشر الاواخر » . مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا محمد ابن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن على. قال: « استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مرحبا بالطيب المطيب » . مشهور من حديث الثورى.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وأخبرنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال: كنت مع عبدالله بن عمرو ببيت المقدس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان عن إسحاق عن الحارث عن على. قال : «أتى رسول الله صلى الله رجل فقال : كانت لى مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال آخر : كانت لى عشرة أواق فتصدقت منها بأوقية . وقال آخر: كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم فى الاجر سواء » . غريب من حديث أبي إسحاق رواه عنه الثورى و إسرائيل وغيرهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو كريب ثنا ابن أبي عاصم ثنا أبو مسعود أنبأنا عبد الرزاق ثنا الثورى عن أبي إسحاق عن الحارث عن على. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ارتبط فرسا فى سبيل الله كان علفه وبوله وروثه فى ميزانه يوم القيامة » . غريب من حديث الثورى ، ويقال

إن أبا مسعود تفرد به عن عبد الرزاق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون البردعى ثنا عمرو بن أيوب الحمصى ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثنى أبى عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من قرأ يس عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء » . غريب من حديث الثورى تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبى والقاضى أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال أمتى بخير ما عجلوا الأفطار ».زاد إسماعيل فى حديثه « ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم».وتفرد بزيادته .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا ابن الوليد ثنا متوكل بن أبى سورة المصيصى قالا: ثنا خالد بن عمرو القرشى–من ولد سعيد بن العاص–ثنا سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : « قال رجل يارسول الله دلنى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس ، قال : ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس » . غريب من حديث الثورى عن أبى حازم مرفوعا تفرد به الثورى عن أبى حازم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن على الطوسى ثنا الحسن ابن عرفة ثنا حماد بن الوليد ثنا سفيان الثورى وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل شئ زكاة وزكاة الجسد الصوم ».غريب من حديث الثورى تفرد به حماد بن الوليد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال « أمر النبى صلى الله

عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر فعدل الناس بمدين من بر». صحيح ثابت مشهور من حديث الثورى.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسحوا وتوسعوا». مشهور من حديث الثورى.

* حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكى ثنا معاوية بن عطاء ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله». غريب من حديث الثورى تفرد به عنه معاوية.

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار». عزيز من حديث الثورى حدث به عثمان بن أبى شيبة عن عبيد الله، ورواه قبيصة عن سفيان وزاد «ما دامت الدنيا» وتفرد بهذه الزيادة، رواه أبو زرعة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن الحسن العطاردى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ثنا الأشجعى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: «كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون به مرضا وما به شئ إلا الخوف من الله والحياء». غريب من حديث الثورى تفرد به عنه الأشجعى.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين». غريب من حديث الثورى وعبيد الله تفرد به

عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قالت هند أم معاوية يارسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سرا ؟ قال : « خذى أنت و بنوك ما يكفيك بالمعروف » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال : قرأنا على عبد الرزاق ثنا الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نعس أحدكم وهو يصلى فلينم على فراشه فانه لا يدرى أيدعو على نفسه أو يدعو لها » .

* حدثنا أحمد بن القاسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى » . تفرد به . وبالذى قبله عن الثورى الفريابى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثورى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كانت قريش تقول عن قطان البيت لا نفيض إلا من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) » . يقال إنه تفرد به أبو داود عن الثورى وحدث به عبد الله بن أبى داود السجستانى والكبار عن يونس ابن حبيب .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر وأحمد بن القاسم بن الريان قالا : ثنا محمد بن يونس ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا سفيان عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه ، وإذا أتى أهله غطى رأسه » تفرد به عن الثورى خالد وعلى بن حيان المخزومى * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن على الطوسى ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن إسماعيل قالا : ثنا إبراهيم بن راشد ثنا على بن حيان الجزرى ثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله غطى رأسه ، وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه » .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ثنا أبى ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت : « كان رسول الله عليه وسلم إذا دعا يدعو بيده اليسرى يبسطها ويشير بأصبعه المسبحة ويقول : إن الاشارة فى الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان » . غريب من حديث الثورى وهشام تفرد به أبو حذيفة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ثنا يمان بن سعيد ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات فمسح بهما وجهه » . غريب من حديث الثورى تفرد به يمان عن خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحى بن عثمان بن صالح بن مسلم ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي ثنا عبيد الله بن القاسم بن عمر الثورى ثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . أن النبي صل الله عليه وسلم قال : « زينوا القرآن بأصواتكم » . غريب من حديث الثورى وهشام تفرد به عبدالله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا بشر بن هلال ثنا معاذ بن سيف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « يا عائشة لا توكى فيوكى عليك ، أنفقى ينفق عليك » . غريب من حديث الثورى تفرد به معاذ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبرى ثنا ابن حسان ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: « سنا بقت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته، فلما لحمت سا بقته فسبقني فقال: ياعائشة هذه بتلك ». غريب من حديث الثورى تفرد به يحى بن حسان.

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل ثنا هارون بن على ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهرى ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ». تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي، ورواه يحى بن سعيد عن الثورى * حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن عمران الغزى الكوفى ثنا أحمد بن جمهور القرقسانى ثنا على بن المدينى عن يحى بن سعيد عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إذا سلمت الجمعة سلمت الايام كلها، ومامن سهل ولاجبل ولاشيء إلا ويستعيذ بالله من يوم الجمعة ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عوف. قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كيف صنعت فى استلامك الحجر؟ قال: قلت استلمت وتركت قال: أصبت ». لا يعرف إلا من حديث هشام بن عروة ورواه عنه غير واحد.

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضى ثنا جبير بن محمد الواسطى ثنا زكريا ابن يحى بن موسى الا كفانى ثنا قبيصة ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم، إنهن يردن ما تريدون ». غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث جبير أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ح. وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان عن سهيل

ابن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا لقيتم المشركين فى الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام ». مشهور من حديث الثورى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسين بن جعفر ثنا سفيان الثورى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال: « لا تقدم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا » غريب من حديث سهيل رواه عن الثورى غير واحد .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب، قال: فيتقاتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً » . رواه الحسين ، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثورى مرفوعا من غير شك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالا : ثنا سفيان ح . وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال المرء هلك الناس فهو من أهلكهم ». رواه مؤمل وغيره عن الثورى مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أحب عبدا قال لجبريل ناد فى السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه ، وإذا أبغض عبدا نادى فى السماء إن الله يبغض فلانا فابغضوه ». مشهور من حديث سهيل بن أبى صالح ، غريب من حديث الثورى ، تفرد به قطبة ، حدث به عن قطبة أبو حاتم الرازى وأقرانه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود حدثنى أبى عن جدى عن سفيان وأبى بكر بن أبى سبرة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما

الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ». غريب من حديث الثورى وسهيل تفرد به بكر بن الشرود الصنعانى .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو بكر ابن أبى عاصم ثنا عباس بن الوليد النرسى ثنا بشر بن منصور ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، قالوا : يارسول الله لمن؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » . مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن تميم . غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة تفرد به عن الثورى بشر ابن منصور السليمى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا سعيد بن عثمان بن على النصيبى ـ بها من كتابه ـ ثنا إسحاق بن العنبرى ثنا يعلى بن عبيد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت » . غريب من حديث الثورى تفرد به إسحاق عن يعلى .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكونى ـ بالكوفة من كتابه ـ ثنا أحمد بن بديل ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه » . غريب من حديث الثورى وسهيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان النصيبى ثنا إسحاق بن العنبرى ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من القرآن » . غريب من حديث الثورى تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الله الجهبذى ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رحم الله عينا بكت

من خشية الله ، ورحم الله عينا سهرت فى سبيل الله» . غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الجهبذى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل لمن استطال على مسلم انتقصه حقه ، ويل له » . ثلاثا غريب من حديث الثورى تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الانصارى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا صالح بن مسمار ثنا هشام بن سليمان حدثنى سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق ولم يرفث كان كما ولدته أمه » . غريب من حديث الثورى عن سهيل تفرد به هشام وزاد لفظة الاعتمار ومشهوره الثورى عن أبى منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفى ثنا الاشجعى عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال : لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال : « أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح » . تفرد به الاشجعى عن الثورى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة إلا نهارا » . تفرد به شهاب عن الثورى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلى ثنا أبو حجبة على بن بهرام ثنا عبد الملك بن أبى كريمة ثنا سفيان الثورى وموسى بن عبيدة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن خيار الصديقين من دعا إلى الله وحبب عباده إليه ، ومن شر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقا ، وإن كان كاذبا لم يدخل الجنة » . غريب من حديث الثورى تفرد به عبد الملك .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحى ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سفيان الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك » . تفرد به النعمان عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثورى عن سهيل بن أبى صالح عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال : « من بات وفى يده غمر فأصابه شىء فلا يلومن إلا نفسه » . غريب من حديث الثورى تفرد به عنه أبو همام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا محمد بن غالب به .

٣٨٨ شعبة بن الحجاج

قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الامام المشهور . والعلم المنشور فى المناقب مذكور . له التقشف والتعبد ، والتكشف عن الأخبار والتشدد . أمير المؤمنين فى الرواية والتحديث ، وزين المحدثين فى القديم والحديث . أكثرعنايته بتصحيح الآثار ، والتبرى من تحمل الأوزار ، . المتثبت المحجاج أبو بسطام شعبة بن الحجاج . كان للفقر عانقا . وبضمان الله تعالى واثقا . وقيل : إن التصوف التجزؤ بالكفاف،والتزين بالعفاف .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا عمرو بن على ثنا أبو بكر البكراوى قال : مارأيت أعبد لله من شعبة ، لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ، ليس بينهما لحم . * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن منصور . قال سمعت حمزة بن زياد يقول :سمعت شعبة يقول وكان ألثغ وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة ويقول : لوحدثتكم عن ثقة ماحدثتكم عن ثلاثة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الابار ثنا على بن الحسين الحامى البلخى . قال قال عمر بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر كله لا ترى عليه ، وكان سفيان الثورى يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع قال سمعت أبا قتيبة يقول : ربما قال شعبة فى الحديث لاصحاب الحديث : اعلموا ياقوم أنكم كلما تقدمتم فى الحديث تأخرتم من القرآن ، قال : وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول : خاك بسر شعبة — يعنى التراب على رأس شعبة .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز حدثنى ابن منيع قال سمعت أبا قطن قال : مارأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسى ، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسى .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثنى عبد الله بن أحمد ابن شبويه قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول: إذا كان عندى دقيق وقصب فما أبالى ما فاتنى من الدنيا

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا عباس بن محمد ثنا قراد أبو نوح قال : رأى على شعبة قميصا فقال : بكم اشتريت هذا ؟ فقلت : بثمانية دراهم ، قال : ويحك أما تتقى الله ؟ تلبس قميصا بثمانية دراهم ؟ ألا اشتريت قميصا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرا لك ! قلت : ياأبا بسطام إنا مع قوم نتجمل لهم ، قال شعبة : إيش نتجمل لهم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو القاسم البغوى ثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحى بن معين يقول قال لى يحى بن سعيد : كان شعبة من أرق الناس ، كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن سهل ثنا عفان قال سمعت شعبة يقول غير مرة كلما جلس : لولا حوائج لى إليكم ما جلست معكم ، وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت ابن عمرو

الباهلي قال : ثنا أبو بكر بن خلاد عن يحى بن سعيد قال : كنت أكون عند شعبة فيجيء السائل فلايكون معه شيء فيقول لى : يحى معك شيء ؟ فأقول نعم ! فأعطيه فيعطيه السائل ثم يرد على فيقول : يا أبا بسطام إيش هذا ؟ فيقول خذها .

* حدثنا محمد بن على ثناأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو بكر الأعين حدثنى يعقوب بن شيبة ثنا يحى بن أيوب ثنا أبو قطن . قال : كان ثياب شعبة لونها لون التراب ، وكان كثير الصلاة كثير الصيام سخى النفس .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيي ثنا إبراهيم بن محمد التيمى ثناعبد العزيز بن داود . قال : كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه التراب .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصى . قال سمعت حجاجا يقول : ركب شعبة حمارا له فلقيه سليمان بن المغيرة فشكى إليه فقال له شعبة : والله ما أملك إلا هذا الحمار ، ثم نزل عنه ودفعه إليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيي بن معين ثنا شبابة بن سوار . قال : جاء سليمان بن المغيرة شعبة فقال يا أبا بسطام : ح. وحدثنا محمد بن على — واللفظ له — ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ثنا عمرو بن على قال سمعت أبا داود الطيالسى يقول : كنا عند شعبة فجاء سليمان بن المغيرة يبكى فقال له شعبة : ما يبكيك يا أبا سعيد ؟ قال : مات حمارى وذهبت منى الجمعة وذهبت حوائجى ، قال : فبكم أخذته ؟ قال بثلاثة دنانير ، قال فعندى ثلاثة دنانير والله ما أملك غيرها ، ياغلام هات تلك الصرة ، فاذا فيها ثلاثة دنانير فدفعها إليه وقال اشتر بها حمارا ولا تبك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى قال سمعت أبا النضر يقول : كان شعبة إذا قعد فى زورق أعطى عن جميعهم .

* حدثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبو عبد الرحمن بن شبويه حدثنى أبى حدثنى النضر بن شميل . قال : ما رأيت أرحم لمسكين من شعبة . إذا

رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يتغيب عن وجهه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبو عبد الرحمن بن شبويه ثنا مسلم بن إبراهيم . قال : كان شعبة إذا وقف فى مجلسه سائل لا يحدث حتى يعطى، فقام يوما سائل ثم جلس فقال: ما شأنه ؟ قال : ضمن عبد الرحمن بن مهدى أن يعطيه درهما .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله حدثنى ابن شبويه ثنا عبدان بن عثمان عن أبيه . قال : قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله ثنا أحمد بن شبويه ثنا عبدان به .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عروة قال سمعت أصحابنا يقولون : وهب المهدى لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها ، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إسماعيل بن أبى كريمة قال سمعت يزيد بن هارون يقول : كان شعبة يقول : لا تكتبوا عن فقير ـ وكان هو فقيرا ـ إنما كان فى عيال ختنه وابن أخيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن على ثنا ابن أبى الأسود ثنا عبد الرحمن بن مهدى . قال كان سفيان الثورى يقول : شعبة أمير المؤمنين فى الحديث .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إسحاق حدثنى من سمع الثورى ـ وذكر عنده شعبة ـ فقال : ذاك أمير المؤمنين الصغير .

* حدثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الزنجى ثنا جدى ثنا محمد بن حسان ثنا شعيب بن حرب . قال سمعت شعبة يقول : اختلفت إلى عمرو بن دينار خمسمائة مرة، وما سمعت منه إلا مائة حديث، فى كل خمس مجالس حديثا .

* حـدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى . يقول قال شعبة : ماسمعت من رجل عدد حديث إلا اختلفت إليه أكثر من عدد ماسمعت منه الحديث .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد أبا قدامة قال حدثنى أبو الوليد قال سألت شعبة عن حديث فقال : والله لاحدثتك به،لم أسمعه إلا مرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة قال : لقيت شعبة فى طريق مكة فقلت : أين تريد ؟ فقال: أريدالاسود بن قيس أستفيد منه حديثا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن على الابار ثناأبو شهاب الباجدانى ثنا الحميدى قال سمعت ابن عيينة . يقول : لقيت شعبة فى يوم مطير على حمـار أبتر فقلت له : إلى أين ؟ قال : أذهب الى الاسود ابن قيس فقد حدثنا عام كذا بأحاديث أبصر بحفظها العام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول . قال شعبة : قلت لابى إسحاق حديث عقبة ابن عامر « كنا نتناوب الرعية » ممن سمعته ؟ قال : من عبد الله بن عطاء فأتيت عبدالله بن عطاء فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : من زياد بن مخراق ، فأتيت زياد بن مخراق فقلت :ممن سمعته ؟ فقال:من شهر بن حوشب . * حدثنا محمد بن على ابن سلم العقيلى ثنا الحسن بن المثنى ثنا محمد بن سعيد ثنا نصر بن حماد البجلى . قال :سمعنى شعبة أحدث عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر .قال :« كنا نتناوب رعية الابل ، فتوضأت ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا أصحـابه حوله ، فدنوت منه فسمعته يقول : من توضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين غفر الله له ماتقدم من ذنبه » . فقلت : بخ بخ فذكر الحديث . قال : فلطمنى شعبة فتنحيت فى ناحية أبكى ، فقال : ماله يبكى ؟ فقال له ابن إدريس: إنك أسأت إليه ،فقال شعبة: انظر مايحدث عن إسرائيل عن أبى إسحاق، أنا قلت لابى إسحاق من حدثك بهذا الحديث؟فقال : حدثنى

عبد الله بن عطاء عن عقبة ، فقلت : سمع عبد الله بن عطاء من عقبة ومسعر حاضر ؟ فقال مسعر عبد الله بن عطاء بمكة ، فرحلت إليه بمكة ولم أرد الحج ، أردت الحديث ، فسألت عبدالله بن عطاء عن الحديث ، فقال سعد بن إبراهيم حدثنى ، فقال مالك بن أنس : سعد بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة فسألت عنه سعداً فقال : الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثنى ، فقلت : أى شيء هذا الحـديث ؟ بينا هو كوفى إذ صار مكيا ، إذ صار مدنيا ، إذ صار بصريا ، فأتيت البصرة فسألت زياد بن مخراق فقال : ليس الحديث من بابتك ، فقلت : لابد من أن تخبرنى به ، فقال : حدثنى شهر بن حوشب عن أبى ريحانة عن عقبة بن عامر ، فلما ذكر شهرا قلت دمر على هـذا الحديث ، قال نصر بن حماد ، قال شعبة : والله لو صح لى هذا الحديث عن رسـول الله صلى الله عليه وسـلم كان أحب إلى من أهلى ومالى ومن الناس أجمعين ، فـذكرت هـذا الحديث لمثنى بن معاذ فقال : حدثنى بشر بن المفضل عن شعبـة بهذه القصة ، وزاد فيه محمد بن المنكدر .

* حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو داود الطيالسى . قال : سمعت شعبة بن الحجاج يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا ، فهو خل وبقل * حدثنا نصر بن أبى نصر الطوسى ثنا أبو على بن سعيـد الحرانى ثنا محمـد بن يحيى بن كثير الحرانى ثنا أبو داود . قال سمعت شعبة يقول : إذا كان فى الحديث حدثنى وسمعت فهو دست بدست ، وإذا لم يكن فيه سمعت وأخبرنى فهو خل وبقل * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا الفضل بن سهل وعباس قالا : ثنا عبد الرحمن ابن غزوان أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : كل كلام ليس فيه سمعت فهو خل وبقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى قال سمعت على المدينى يقول أنا سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لزمت شعبة عشرين سنة فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة ، أكثر ما كنت أسمع منه فى كل يوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عفان ثنا حماد بن سلمة . قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث فحدثه به، فقال: أسمعته ؟ قال: أحسبه قال: فقال بيده هكذا – أي لا أريده – فلما قام فذهب قال: قد سمعته من أنس، ولكن تشدد على فأحببت أن أشدد عليه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا محمد بن إسماعيل الواسطى قال سمعت يزيد بن هارون . يقول: حدث يوما شعبة بحديث شرقى بن قطاس[١] عن عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة ، فقال شعبة: حمارى وأنهارى فى المساكين صدقة إن لم أكن أرى شرقيا يكذب على عمر . * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا خضر ابن اليسع . قال: رؤى شعبة متقنعا فى شدة الحر فقيل له: إلى أين يا أبا بسطام قال: أستعدى على رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال: لقيني شعبة بن الحجاج ومعه مدرة فقلت: يا أبا بسطام أين تريد ؟ قال: إلى أبان بن أبى عياش أدعوه إلى القاضى فانه يكذب ، فقلت له فانى أخاف عليك عبد القيس ، قال: فكلمته فانصرف، قال حماد: ثم لقيني شعبة بعد ذلك فقال لى: يا أبا إسماعيل إنى نظرت فى ذلك فلم يسعنى السكوت * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن زحر المقرى ثنا زكريا بن أبان الواسطى ثنا إسماعيل بن قعنب . قال سمعت حماد بن زيد يقول: كلمنا شعبة فى أبان بن أبى عياش وسألناه الكف عنه، فقال: إنه وإنه ، فقلنا: نحب أن تمسك عنه ، قال نعم ، قال حماد فبينا أنا فى المنزل فى يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء – سمعنا خوضه – فنادانى: يا أبا إسماعيل ، فأجبته ، فقال: هو ذا أمضى أستعدى على أبان ، فقلت: ألم تضمن لنا أن تمسك عنه ؟ فقال: لا أصبر لا أصبر فمضى .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا هلال بن العلاء ثنا أبى قال سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت شعبة مبادرا وفى يده طينة، فقلت: إلى أين يا أبا بسطام؟ فقال: أريد أن أستعدى على فلان فانه حدث بحديث كذا وكذا ،

---

[١] لعل الصواب قطامي .

فقلت : إياى حدث أيوب ؟ فرمى بالطينـة وانصرف . * حدثنا محمـد بن إبراهيم ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ثنا ابن أبي برة ثنا الجدي . قال : رأيت شعبة مبادرا فقلت إلى أين ياأبا بسطام ؟ قال : أريد أن أستعدى على جعفر بن الزبير فانه يكذب عـلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامةعبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: مررت مع شعبة برجل ـيعنى يحدث ـ فقال : كذب ، والله لولا أنه لا يحل لى أن أسكت عنه لسكت ـأو كلمة معناها ـ

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن أبى الربيع يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة يقول : لأن أزنى أحب إلى أن أروى عن أبان . * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أبى الرجاء المصيصى ثنا شعيب بن حرب . قال قال شعبة : لأن أزنى أحب إلى من أن أقول قال فلان ولم أسمع منه . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي الزكى وإبراهيم بن عبد الأعـلى قالا : ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الدارمى يقول سمعت بشر بن عمر ووهبا يقولان قال شعبة: لأن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر ، أحب إلى من أن أقول قال الحـكم لشئ لم أسمعه منه، قال بشر قال شعبة : أنا فى ذاحرورى . * حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن مسلم قال سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة عن رجل فبين أمره وقال : لألقينه من عنقى وأجعله فى عنقكم . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت شعبة يقول : لا يزال المرء فى فسحة من دينه مالم يطلب الاسناد.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبـد الرحمن بن مهدى . يقول قال شعبة : لم أداهن إلا فى هذا الحديث ،قال شعبة قال قتادة . قال أنس لتسوون صفوفـكم فلم يوقفه عليه ، سمعت أم لا ، كرهت أن يفسد على من جودة الحديث ، وقال شعبة : ماسمعت من رجل حديثا حتى قال للذى فوقه سمعته منه إلا حديثا واحدا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمـد بن على الابار ثنا أحمد بن خالد ثنا شبابة عن شعبة أنه كان يقع فى الخصيب بن جحدر فيقول: رأيته فى الحمام بغير إزار :

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الابار ثنا عبد الرحمن بن حازم أبو محمد البلخى قال : سمعت مكى بن إبراهيم يقول : كان شعبة يأتى عمران بن جدير فيقول : تعال يا عمران نغتاب فى الله ساعة نذكر مساوى أصحاب الحديث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو بكر الأعين ثنا محمـد بن جعفر المداينى عن ورقاء . قال قلت لشعبة : لم تركت حديث أبى الزبير ؟ قال : رأيته يزن بميزان فاسترجح فى الميزان فتركته .

* حدثنا محمـد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمـد بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : قلت لمعاوية بن قرة وذكر حديثا فقلت له : من حدثك ؟ قال : حدثنيه فلان ، استرحت من رهقك ياشعبة ؟ .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا أحمد بن سليمان ثنا محبوب بن عبد الجبار عن عيسى بن يونس . قال قال لى شعبة : ما سمع جدك من الحارث إلا أربعـة أحاديث ، قلت : ما أعلمك ؟ قال هو قال لى .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا بندار ثنا أمية بن خالد ؟ عن شعبة قال : قال رجـل لابى إسحاق : إن شعبة يقول إنك لم تسمع من علقمة شيئا ، قال : صدق . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول . قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من أبى وائل إلا حديثين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى عبد الله بن محمد ثنا خالد بن خداش ثنا إدريس بن أخت جرير بن حازم . قال : رأيت شعبة فى النوم فقلت : أى الأعمال وجدت أشد عليك ؟ قال : التجوز فى الرجال .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن منصور يقول سمعت عفـان يقول : سأل رجل شعبة عن حرف فقال : لان أخر من

السماء إلى الارض أحب إلى من أن أدلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبوجعفر الاخرم ثنا عبيدالله بن الحجاج بن المنهال ثنا المنهال بن بحر. قال: سمعت شعبة يقول:أكثره عن هؤلاء -ابن عوف والاسود بن شيبان وسليمان بن المغيرة - ولو قدرت أن آخذ كل يوم لابن عوف بالركاب لفعلت * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يعقوب الخطيب ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب ثنا المنهال بن بحر. قال سمعت شعبة يقول: انظروا عن من تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد ، وسليمان بن المغيرة ، والاسود بن شيبان ، وابن عون ، ولوددت أن آخذ كل يوم لابن عون بالركاب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن بن مهدى . سمعت شعبة يقول : كان الرجل يموت ولم يطلب شيئا من هذا فأغبطه - يعنى الحديث - .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت حماد بن زيد يقول: ما أبالى من خالفنى فى حديث إلا أن يكون شعبة، فان شعبة كان معنيا بالحديث، كان يأتى الشيخ يكرر عليه - أو كلاما هذا معناه - .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي و إبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت الدارمى يقول سمعت أبا النضر يقول : كان سليمان ابن المغيرة إذا ذكر شعبة قال : سيد المحدثين ، وكان شعبة إذا ذكر سليمان قال : سيد القراء .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبى عاصم ثنا عثمان بن طالوت قال : سمعت مسددا يقول : سمعت يحى بن سعيد القطان يقول : كنت عند شعبة ورجل يسأله عن حديث فامتنع ، فقلت : لم لا تحدثه ؟ قال : هؤلاء قصاص يزيدون فى الحديث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عمرو الناقد . قال قال أبو عيينة : كان شعبة يعجبه مثل هذا - يعنى أخبرنى ، قال أخبرنى - .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبى رزمة ثنا عبدان حدثنى أبى عن شعبة . قال : لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان بن عياش .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحي وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول سمعت بكر بن بكار يقول : صلى شعبة الغداة فسكت حتى طال ذلك ، ثم أقبل على فقال : ترون أنى كنت أسبح ؟ إنما كان اليوم درسى حديث قتادة فتفلت على حديثان فجعلت أستذكرهما حتى ذكرتهما . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا جعفر بن هاشم ثنا أبو الوليد الطيالسي . ثنا شعبة قال : كنت آتى قتادة فأسأله عن حديثين ثم يقول لى : أزيدك ؟ فأقول : لا ، حتى أتحفظهما وأتقنهما .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن سهل ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ، قال قال لنا أيوب : الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة هو فارس الحديث ، فاذا قدم فخذوا عنه ، قال حماد : فلما قدم شعبة أخذنا عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يحي بن سعيد القطان . قال قال لى شعبة : كل من سمعت منه حدثنا فأنا له عبد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى نصر بن على قال أخبرنى أبى . ثنا شعبة قال : كان قتادة يسألنى عن الشعر فقلت : أنشدك بيتا وتحدثنى حديثا ؟ .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبى صفوان وحوثرة وعقيل بن يحي قالوا : ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : لولا الشعر لجئتكم بالشعبى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا على بن شعيب وعباس ابن محمد قالا : ثنا أبو الوليد . قال سمعت شعبة يقول : إن حدثتكم عن طلحة

إلا حديثا واحدا فاذهبوا بى إلى السجن .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن سهل يقول عن يعقوب الحضرمى.قال قال شعبة: من حدثكم أنى سمعت من على بن بذيمة إلا حديثين فكذبوه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ومحمود بن غيلان ثنا شبابة وأبو داود قالا: ثنا شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أشياء . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي وإبراهيم ابن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمود ثنا شبابة عن شعبة قال : لم يسمع يحيي بن الجزار من على إلا ثلاثة أشياء .

* حدثنا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ثنا مسلم.عن شعبة قال: رأيت أبا المهزم فى مجلس ثابت البنانى ولو أعطاه إنسان فلسا لحدثه بتسعين حديثا .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إبراهيم بن الوليد بن صالح ثنا محمد ابن أبى صفوان ثنا أمية بن خالد قال قلت لشعبة: لم لاتحدث عن محمد العرزمى وعن عبد الملك بن أبى سليمان فانه حسن الحديث؟ قال : من حسنهما فررت . * حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا ابن أبى صفوان الثقفى قال سمعت أمية بن خالد يقول قلت لشعبة : مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ؟ قال : دعه ، قلت : لم تركته وتحدث عن محمد ابن عبيد الله ولا تحدث عن عبد الملك وهو حسن الحديث ؟ قال : من حسنه فررت .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو غالب على بن محمد بن النضر ثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال سمعت بقية بن الوليد يقول : سمعت شعبة يقول : إنى لأذاكر بالحديث قد فاتنى فامرض

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبى صلابة ثنا عثمان بن الهيثم قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة يقول : حدثوا عن الاشراف

فانهم لا يكذبون .

* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التسترى ثنا الحسن بن عثمان ثنا محمد ابن منصور حدثنى حمزة . قال قال انا شعبة يوماً : هيه لو حدثتكم عن الثقات ما حدثتكم عن ثلاثة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : جلست أنا وقيس بن الربيع فى مسجد فلم يزل يقول : حدثنا أبو حصين حتى ظننت أن المسجد وقع على وعليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن جعفر الطبرى ثنا عباس ثنا قراد أبو نوح .قال سمعت شعبة يقول: لو أتيت محدثا عنده أربعة أحاديث لأصبت فيه ثلاثة لم أسمعها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم القطان ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن الوليد . قال سمعت شعبة يقول : كم من عصيدة فاتتنى ، قال أبو عبد الرحمن سلمة : يعنى كم من حديث جيد قد فاتنى .

* حدثنا على بن محمد بن أحمد المقرى ثنا سلم بن عصام ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفرانى قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت شعبة يقول : إن الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الهيثم بن خلف ثنا أحمد الدورقى قال سمعت ابن مهدى يقول قال شعبة : إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أنتم منتهون ؟ .

* حدثنا حبيب بن الحسن وأحمد بن إبراهيم العطار قالا:ثنا سهل بن أبى سهل ثنا بشر بن خالد ثنا شبابة . قال : دخلت على شعبة فى يومه الذى مات فيه وهو يبكى، فقلت له:ما هذا الجزع ياأبا بسطام ؟ أبشر فان لك فى الاسلام موضعا ، فقال : دعنى ، فلوددت أنى وقاد حمام وأنى لم أعرف الحديث .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو قطن. قال سمعت شعبة يقول: ماشئ أخوف عندى من أن يدخلنى النار من الحديث.

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو أسامة بن على بن سعيد ثنا فهد بن سليمان ثنا الربيع بن نافع ثنا سليمان بن حبان الكوفى . قال سمعت شعبة يقول : مارأيت أحدا من أهل العلم إلا وقد أكل بعلمه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا مسلم بن إبراهيم . قال سمعت شعبة يقول : لولا المساكين ماحدثت، فانى أحدث ليعطوا * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمى ثنا عفان . قال كان شعبة كثيرا ما يقول : لولا حوائج لى ما حدثتكم ، وكان يسأل لنسوة ضعاف .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت الحسن بن شجاع يقول سمعت أبا الوليد . يقول سمعت شعبة يقول : ما رأيت مثل إمامنا هذا ، يقرأ على القرآن ولا أحفظه ، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه .

* حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يزيد الأسفاطى قال سمعت أبا داود . يقول : كنا عند شعبة يوما وفى البيت جراب معلق فى السقف ، فقال : أترون ذلك الجراب ؟ والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن على كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم مالو حدثتكم به لرقصتم ، والله لا حدثتكموه .

* حدثنا أبو عمر بن أبى الورد ثنا حمزة الكاتب العقدى ثنا العباس الدورى ثنا قراد أبو نوح . قال سمعت شعبة يقول : لو صحت الاجازات بطلت الرحل.

۞ ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الائمة والاعلام التابعين ممن أسماؤهم محمد . فمنهم محمد بن المنكدر .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا على بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالوا: ثنا شعبة قال : أخبرنى محمد بن المنكدر قال : سمعت جابرا يقول : « دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل،فتوضأ فصب على من ماء وضوئه ــ أوصبوا على من وضوئه ــ فعقلت ، فقلت : يارسول الله إنما يرثنى

كلالة ، فأنزلت (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الـكلالة) .

* حـدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق ابن عبد الكبير الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ح . وحدثنا محمد بن على بن سهل ثنا محمد بن محمد الجدوعى ثنا على بن الجعد . قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى دين كان على أبى فقال « من ذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا » . رواه الثورى والناس عن شعبة .

* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا خطاب بن سعيد الدمشقى ثنا مؤمل بن أهاب ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : استأذنت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن المظفر فى جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن بنان ثنا حبيش بن مبشر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمـد بن المنـكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتستبطئوا الرزق فانه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » غريب من حـديث شعبة تفرد به حبيش عن وهب .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحى وإبراهيم بن عبدالله بن إسحاق وإبرهيم ابن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حاتم بن بكر ابن غيلان ثنا عيسى بن واقد ثنا شعبة عن محمد بن المنـكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم والأمام يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . غريب من حديث شعبة تفرد به عيسى بن واقد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة . « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما فأقول : أيقرأ فيهما بفاتحة الـكتاب ؟ » . رواه غندر وابن مهدى والناس عن شعبة ، واختلف الناس فى محمد بن عبدالرحمن فى هذا الحديث ، فقيل هو أبو الرجال ، وقيل هوا بن أسعد بن زرارة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح. وحدثنا حبيب وأبو إسحاق عن حمزة قالا: ثنا يوسف ثنا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله. «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه وعليه زحام، فسأل فقالوا: صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من البر الصيام فى السفر». صحيح متفق عليه، واختلف فى محمد بن عبد الرحمن فأخرجه سليمان فى ترجمة شعبة عن أبى الرجال، وغيره أخرجه فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الله - أو محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم - ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة. قال: سمعت محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن الزبير قال: بعث مروان إلى سبرة - وهى جدة مروان - فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ».

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن الخطاب ثنا مؤمل ثنا شعبة ثنا محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه. «أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قلب رداءه».

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو الوليد ابن هشام عن عبد الملك ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين ومحمد بن إسحاق سمعا الزهرى يقول عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة قاطع».

* حدثنا محمد بن أحمد على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الساجى ثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبى بكر عن عائشة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا

فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن المنهال ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا خليفة . ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة حدثنى محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يحدث عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش تقول : يارب قطعت ، يارب ظلمت، يارب أسئ إلى ، فيجيبها ربها : ألا ترضين أنى أصل من وصلك وأقطع من قطعك » ؟. محمد بن عبد الجبار مدينى من الانصار، تفرد بالرواية عنه شعبة.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن عبدان ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قالا: ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمى ثنا عفان ابن مسلم ثنا شعبة ووهيب عن ابن عجلان عن عياض بن أبى الخدرى. قال : « كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو نحو ذلك » . غريب من حديث شعبة عن ابن عجلان، تفرد به عفان ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه .

* حدثنا أبو بكر الآجرى وأبو إسحاق بن حمزة قالا : ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عباد بن زياد الساجى ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن أبى الرجال عن عمرة عن عائشة. قالت : « حرم أبو بكر الخمرة على نفسه فلم يشربها فى جاهلية ولا إسلام ، وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده فى العذرة ويدنيها من فيه ، فاذا وجد ريحها صرف عنها ، فقال أبو بكر : إن هذا لايدرى مايصنع وهو يجد ريحها فحماها » . غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبى عدى .

* حدثنا أبو عمر مطهر بن أحمد الحنظلى ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن محمد بن يزيد الأسفاطى ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « توضؤا مما غيرت النار » .قال فقال ابن عباس : كيف نصنع بالماء المسخن ؟ فقال أبو هريرة : إذا حدثت عن النبى صلى الله عليه وسلم فلا يضرب له الأمثال أو

الاماثيل » غريب من حديث شعبة تفرد به أبو عتاب وعنه محمد بن يزيد .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن ابن أبي ذيب عن الزهرى عن عروة عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يقبل وهو صائم » . غريب من حديث شعبة عن ابن أبي ذيب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة . تفرد به أبو داود ولم نكتبه إلا من حديث سلمة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هارون بن عبد الله ثنا روح ثنا شعبة عن محمد ـ يعنى ابن زيد بن عبد الله بن عمر ـ عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله « الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء » . غريب من حديث محمد بن زيد ، ومشهور شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر . قال ابن المظفر : حدثناه بعقب حديث شعبة عن عمر بن محمد . * حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة قال : الساعة تخرج الساعة تخرج ، ثنا أبو الزبير عن جابر . « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا » . كذا حدثناه أبو بحر عن محمد بن يونس عن أبي داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصرى ، وكتبه لى بخطه ، وحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة مثله ، والحديث مشهور بعبيد الله عن أبيه شعبة وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن على بن شعيب ثنا أحمد بن عبد الرحيم البغدادى ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن أبي الزبير عن جابر . قال : « جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد ، فجاء سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بعنيه ، فاشتراه بعبدين أسودين ، قال : ولم يبايع أحدا حتى يسأله أعبد هو ؟ . » غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عاصم بن على .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية «أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى فى المسجد تدعو ، ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها : مازلت على حالك ؟ قالت : نعم ! قال : ألا أعلمك كلمات تقولينهن ؟ سبحان الله عدد خلقه ثلاثا ، سبحان الله رضى نفسه ثلاثا ، سبحان الله زنة عرشه ثلاثا ، سبحان الله مداد كلماته ثلاثا »

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبى عون الثقفى محمد بن عبيد الله قال سمعت جابر بن سمرة . يقول : قال عمر لسعد ابن أبى وقاص : لقد شكوك فى كل شىء حتى فى الصلاة قال : أما أنا فكنت أمد بهم فى الأولين وأحذف فى الآخرين ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الظن بك .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا يحيى بن محمد ثنا عمران بن بكار ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا إسحاق بن موسى الرملى ثنا عمران بن بكار ثنا الحسن بن حمير الحزارى ثنا الجراح بن مليح البهرانى عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس . قال : «كان رسول الله صلى عليه وسلم اختلط بنا أهل البيت حتى أن كان ليقول لأخ لى هو أصغر منى . ياأبا عمير ما فعل العنير — يهازله بذلك — حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلى بسطنا له بساطا من شعر فصلى عليه» ورواه إبراهيم بن ذى حماية عن شعبة مثله * حدثناه محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ثنا فهد بن سليمان ثنا عتبة ابن السكن ثنا إبراهيم بن ذى حماية عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس مثله . محمد بن قيس قيل إنه كوفى همدانى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن محمد بن أبى المجالد قال : امترى أبو بردة وعبد الله بن شداد فى السلم ، فأرسلونى إلى ابن أبى أوفى فسألته فقال : «كنا نسلم على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى البر والشعير والتمر والزبيب إلى قوم ماهو عندهم». لفظ أبى داود. وقال يزيد عن أبى المجالد. * حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن محمد بن أبى المجالد قال : امترى أبو بردة وعبد الله فذكر مثله. وقال : فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء » :

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا على بن الجعد قالا : ثنا شعبة عن ابن أبى ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبى أيوب الأنصارى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال ، وليقل الذى يشمته : يرحمكم الله ، وليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » . ابن أبى ليلى اسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد القنطرى ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن سالم عن الشعبى أن عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حى ، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول إن أول جدة أطعمت فى الاسلام أطعمت وابنها حى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليابى (١) يحدث عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « وجب الخروج على كل ذات نطاق » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا عصام بن غياث ثنا عبد الله بن أيوب ثنا بكر

---

(١) هكذا فى الاصل ولعل الصواب اليامي .

ابن بكار ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله ــ يعنى العرزمى ــ عن عطاء عن جابر بن عبد الله « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة، لم يصل قبلها ولا بعدها » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن محمد بن مرة عن محمد بن سعد بن أبى وقاص . قال : « دخلت على ابن عمر بعرفات وهو يأكل ». محمد بن مرة توفى لم يسند عنه شعبة.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبو عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب أن رجلا قال : يارسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة .قال : « تعبد الله لاتشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم » .

* حدثنا الحسن بن غيلان ثنا محمد بن خلف القاضى ثنا وكيع ثنا يحيي بن أبى طالب ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عزى مصابا فله مثل أجره » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم وعلى بن أحمد بن أبى غسان فى جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أوفى ثنا شعبة عن محمد ابن خليفة وعن محل عن عدى بن حاتم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اتقوا النار ولو بشق تمرة »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ح . وحدثنا على بن محمد بن إسماعيل ثنا الخضر بن داود ثنا ابن عرفة ثنا هشيم قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ألا يخشى أحدكم

إذا رفع رأسه والامام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار » ـ أو قال « صورة حمار ». لفظ سليمان بن حرب.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا العباس بن هارون ثنا محمد بن عبدك ثنا عباد ابن صهيب ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن أبى يعقوب عن ابن أبى نعم. قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب فقال: ياأهل العراق تسألونى عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « هما ريحانتاى من الدنيا ».

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الـكديمى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة قال: « عليك بالصوم فانه لا عدل له »، ثم أتيته الثانية فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له ». أبو نصر هو حميد بن هلال.

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عمر بن سهل المازنى ثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن أبى نصر حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبى أمامة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فقلت: علمنى عملا يدخلنى الجنة. فقال: «عليك بالصوم».

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلى ثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن أبى رجاء عن الحسن. قال: سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال: «ذكروا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنها من عمل الشيطان». أبو رجاء اسمه محمد بن يونس بصرى تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمى ثنا على بن عبد

الله القراطيسى ثنا حفص بن عمر النجار أبو عمران ثنا شعبة ثنا محمد بن النوار قال سمعت رجلا يقال له محمد يحدث عن كعب الأحبار . قال : إن الله ليبغض الرجل السمين ، وأهل بيت اللحميين. لم يسند شعبة عن محمد بن النوار ، وروى عنه غير شعبة فقال : محمد بن أبي النوار بصرى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيي بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن منصور ثنا نعيم بن حماد ثنا حرمى بن عمارة بن أبى حفصة عن شعبة عن محمد بن إبراهيم الهاشمى عن إدريس الاودى عن أبيه — لم يذكر أبا هريرة — « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فى الحجر قام عمر على رأسه بالسيف ». قال حرمى : سمعه شعبة بن محمد بن إبراهيم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن جابر الحنفى عن قيس بن طلق عن أبيه . قال سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو فى الصلاة. أيتوضأ؟ قال : « لا إنما هو كبعض جسده ». محمد بن جابر يمامى سكن الكوفة روى عنه أيوب السختيانى وعمرو ، عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبى إسرائيل .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا محمد عن جابر مثله ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا الفضل بن غانم ثنا محمد بن جابر قال : لقينى شعبة بواسط فقال : حدثنى يا أبا عبد الله بحديث مس الذكر ، فحدثته فقال لى : أحب أن لا تحدث به أحدا بعدى ، فقلت : لا أفعل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن محمد بن ذكوان . قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه عبد الله أنه كان يقرأ القرآن فى الجمعة ويقرأه فى رمضان فى ثلاث.

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن محمد الكندى الصيرفى ثنا مؤمل ثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. قال : كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة ويقرأه فى رمضان فى ثلاث. محمد بن

ذكوان جزرى سكن الكوفة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا يحيي بن راشد ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن بسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » . محمد بن عبد الرحمن حمصى ، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى ، ويقال إنه وهم فيه .

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا على بن أبى الأزهر ثنا جعفر بن عبد الواحد ثنا بشر بن ثابت ثنا شعبة قال سمعت محمد بن الوليد ـ شيخا حمصيا ـ يحدث عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم :« من دعى فليجب . فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » . قال محمد بن عمر : محمد بن الوليد هو الزبيدى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنى أبو جعفر ـ وليس بالفراء ـ عن أبى المثنى عن ابن عمر قال « كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة ، غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة قال مرتين » . * حدثنا سعد بن محمد الناقد ثنا أحمد ابن خلد بن أبى الاخيل ثنا أبى ثنا بقية عن شعبة . قال سألت أبا جعفر عن الاذان فقال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الجامع قال سمعت ابن عمر يقول : « كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى » فذكر مثله . أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفى روى عنه أبو إسحاق السبيعى وأبو المثنى اسمه مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا روح ابن عبادة ثنا شعبة قال سمعت خليد بن جعفر قال : سأل محمد بن شبيب الحسن « أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل على الارض ؟ فقال . نعم . والله الذى لا إله إلا هو . قال شعبة : فلقيت محمد بن شبيب فقلت أسمعت الحسن يقول كذا وكذا ؟ قال نعم » ومحمد بن شبيب بصرى لا أعلم شعبة روى عنه غيره وروى شعبة عن محمد بن أبى إسماعيل السلمى كوفى ، وعن محمد بن السائب أبى

النضر السكابي كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة مديني ، لا أعلم أسند عن واحد منهم.

* حدثني عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قيل يارسول الله من يطيق ذلك ؟ قال : اقرؤا قل هو الله أحد ». هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة ، وهمام ، وأبان في آخرين ، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة فروى عنه معاذ ابن معاذ عن علي بن مدرك وتابعه النشيطي عليه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا عثمان بن محمد النشيطي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي قالا : ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :« أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال قل هو الله أحد ». وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الاودي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله وتفرد به عنه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « أيغلب أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن؟ قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال :قل هو الله أحد » وروى حجاج ابن نصير عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر تفرد به . * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دنيار ثنا عبد الله بن وهب ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان قالوا كلهم : حدثنا شعبة ــ واللفظ لأبي داود ــ أخبرني عمرو بن مرة أنه سمع خيثمة أنه سمع عدي بن حاتم قال « ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه فقالا : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة فرواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة وتفرد به * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار ولو بشق تمرة » ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندي عن شعبة عن الحكم عن خيثمة وتفرد به * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي ثنا محمد بن عبد الله القهذاذي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « اتقوا النار لو بشق تمرة » عن شعبة عن أبي إسحاق عن جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فاني سمعت عبد الله بن

معقل يقول سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة». لفظ أبى داود، ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس عن ابن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضى قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة» وروى أحمد بن أبى أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وعنه جماعة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو عمرو الحوضى قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة قال سمعت عدى ابن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « اتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » . وروى أحمد بن أبى أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدى وتفرد به * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إسحاق وسليمان بن أحمد فى جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ثنا سهل بن سنان ثنا أحمد بن أبى أوفى ثنا شعبة عن محل بن خليفة عن عدى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة». وروى غندر عن شعبة وعن سماك بن حبيش عن عدى وتفرد به. * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال: « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ثم سألوه فحمد الله وأثنى عليه وقال: إن أحدكم ملاقى الله فقائل ما أقول ألم أجعلك سميعا بصيراً؟ ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا، فلا يتقى النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير. * حدثنا عبد الله

ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يحدث عن أبيه جرير. قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فى صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتابى النمار ، عليهم العباء فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى ما بهم من الفاقة؟ فخطب فقال : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) الآية . ثم قال : (يا أيها الذين آمنوا اتقو الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد)الآية ، تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : ولو بشق تمرة » . ورواه يحى بن عبدويه عن شعبة عن محمد بن زياد وتفرد به . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن سهل الدينورى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا زياد ثنا يحى بن عبدويه ثنا شعبة وحماد ابن سلمة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم: « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سليمان الاعمش عن زيد بن وهب عن أبى ذر . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بشرنى جبريل عليه السلام قال : إنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الاعمش عن زيد ، وعن حماد عن زيد ، وعن عبد العزيز بن رفيع عن زيد . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ابن محمد بن عبد الكريم الوزان ثنا محمد بن بشار بندار ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جبريل عليه السلام أتانى وأخبرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى ،

وإن سرق » . تفرد به ابن عدى عن شعبة عن حبيب ، وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حبيب وسليمان وعبد العزيز وحماد عن زيد عن أبى ذر . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جاءنى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . قال حماد فى حديثه : إذا تاب ، ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز ، وبلال عن زيد بن وهب عن أبى ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرد به من حديث بلال . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا يحيى بن محمد الجبائى قالا : ثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن حبيب بن أبى ثابت وبلال وعبد العزيز المكى والاعمش سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « جاءنى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » . ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حبيب والاعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبى ذر . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ح . وحدثنا فاروق أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف

فيه عن شعبة على أقاويل ، فروى عنه عن محمد بن زياد عن أبى هريرة ، وعن داود بن فراهيج عن أبى هريرة، وعن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة، وعن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود . فحديث داود حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد - إملاء - قال : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . * وحديث أبى إسحاق حدثناه سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله رفعه قال : « خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ : « اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله دخل الجنة » . وقال محمد بن جعفر فى حديثه صادقا من قلبه . هذا حديث صحيح متفق عليه ، لشعبة فيه روايات سبع ، منها روايته عن سليمان التيمى عن أنس . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا بكر بن مقبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم - صاحب الهروى - ثنا أبى ثنا شعبة عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك أن معاذ بن جبل كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . فقال : إنى أخشى أن يتكلوا عليها ، قال : « فلا » ومنها روايته عن أبى حمزة عن أنس . * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل : « اعلم أنه من مات بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . رواه عن شعبة عمرو ابن حكام وعبدان فى آخرين ، واسم أبى حمزة عبد الرحمن بن أبى عبد الله

الزيادى . ومنها روايته عن صدقة بن بشار المكى عن أنس . * حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا بندار محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدى ثنا شعبة عن صدقة عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . » ومنها روايته عن عياش الكليبي . * حدثناه سليمان بن أحمد بن صدقة ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفى ثنا أبي عن شعبة ثنا عياش الكليبي أنه سمع أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة » . رواه بكر بن بكار عن شعبة مثله وهو أشهر ، ورواه شعبة عن يونس بن عبيد. * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا أبو مسعود ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن هصان بن كاهل عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لقى الله يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع ذلك الى قلب موقن دخل الجنة » . ومنها روايته عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبرى . * حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد قالا : ثنا شعبة قال سمعت أبا خالد الحذاء عن أبي بشر العنبرى عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » . ورواه شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران .

* حدثنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا محمد بن زكريا ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرمه الله على النار » . حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر ، وحديث شعبة عن قتادة تفرد به سليمان .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح .
وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو الحريش الكلابى ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ثنا الحكم ابن عبد الله أبو النعمان قالوا : ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن أبى إسحاق عن صلة عن حذيفة ، ولشعبة فيه أقوال خمسة ، منها روايته عن خالد ، وروايته عن عاصم الأحول عن أنس * حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ثنا أبو على الحنفى ثنا شعبة عن عاصم عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . غريب تفرد به الحنفى عن شعبة ، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس * حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . غريب من حديث شعبة عن قتادة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وروى شعبة عن قتادة عن ثابت عن أنس * حدثناه محمد بن هارون البيع ثنا محمد بن سهل ابن عسكر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . ورواه عن أبى إسحاق عن صلة * حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد ابن يونس ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن صلة عن زفر عن حذيفة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح » . كذا رواه بشر عن شعبة عن أبى إسحاق . وخالفه أصحاب شعبة فى لفظه . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن على بن جابر ثنا عفان

ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن أبى إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحـدث عن حذيفة قال : « جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث إلينا رجلا أمينا ، فقال : لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة بن الجراح » . لفظ أبى داود وهو اللفظ المتفق عليـه . وساقه بقصته ولفظـه واختصره الآخرون .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول : دخلوا على عبد الله بن عامر فى مرضه الذى مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال : أما إنى لست بأغشهم لك ، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول ، ولا صـلاة بغير طهور » . اختلف على شعبة فيه على أربعة أقاويل ، شعبة عن سماك ، وشعبة عن قتادة عن أبى المليح ، وشعبة عن قتادة عن أبى السوار ، وشعبة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة فحـديث أبى المليح : حـدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قالوا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت فسمعته يقول : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » . وحديث قتادة عن أبى السوار .

* حدثناه سليمان بن أحمد ثنا عبيد العجلى ثنا رجاء البزار وأحمد بن عبد الله ابن الفضل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا أحمد بن عبيد الله قالوا : ثنا زيد بن الحباب ثنا شعبة عن قتادة عن أبى السوار العدوى عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد

ابن محمد بانيقا بن ياسين ثنا محمد بن عبد الله الجهبذ ثنا شبابة ثنا شعبة عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في (إذا السماء انشقت) وقال: « رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ، فلا أزال أسجد حتى ألقاه » . هذا حديث صحيح ثابت ولشعبة فيه أقاويل ستة * حدثنا فهد بن إبراهيم ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا حارث بن مالك العنبري ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة. قال : سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في (إذا السماء انشقت) و (اقرأ باسم ربك) غريب من حديث شعبة عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله تفرد به عنه الحسن . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله ابن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالا: ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت). غريب تفرد به من حديث شعبة عن أمية بن خالد * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ثنا عباس بن أبي طالب ثنا محمد بن مصعب عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة. « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت) . غريب من حديث شعبة عن قتادة تفرد به محمد بن مصعب وبدل بن المحبر * حدثنا محمد بن حميد ثنا الهيثم بن عبد الله بن حجاج والمنهال ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سليمان التيمي وقتادة سمعا بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه سجد في (إذا السماء انشقت) فقلت له فقال : رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه » ورواه شعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة * حدثناه إبراهيم بن محمد والحسين بن علي قالا : ثنا محمد بن

جعفر المطيرى ثنا عيسى بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا سفيان وشعبة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبى هريرة قال: « سجدت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى (إذا السماء انشقت) و(اقرأ باسم ربك) ». غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد بن سابق عن زائدة، وحديث سفيان عن أيوب مشهور * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن أيوب ابن موسى مثله.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة أخبرنى أبو إسحاق سمع أبا الأحوص. قال قال عبد الله بن مسعود: « كنا لا ندرى ما نفعل فى كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه ـ أو جوامعه وخواتمه ـ وأمرنا أن نقول فى كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به » لشعبة فى التشهد غير قول، له فيه عن أبى إسحاق ثلاثة أقوال، وله عن أصحاب أبى وائل ستة أقوال. * حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة وأبى الأحوص وهذا حديث أبى عبيدة عن عبد الله قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة من خطبة الحاجة، وخطبة الصلاة الحمد الله ـ أو أن الحمد لله ـ نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، ثم يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ثم يقرأ (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة)الآية ويقرأ

(ياأيها الذين آمنوا تقوا الله وقولوا قولا سديدا) الآية ثم يتكلم لحاجته كذا رواه شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة تفرد به عنه عفان، وحديث أبى إسحاق عن أبى الأحوص مشهور ، فروايته عن أصحاب أبى وائل روى عن سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وحماد بن أبى سليمان ، والمغيرة بن مقسم ، وأبى هاشم ، والحكم بن عتيبة ، وحصين بن عبدالرحمن . وتفرد محمد ابن منازل عن شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الكنود عن ابن مسعود *حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعى الحمصى ثنا مزداد بن حميد ثنا محمد بن منازل ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص وأبى الكنود عن ابن مسعود قال : « كنا لاندرى مانقول فى كل ركعتين فى الصلاة ، غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم أعطى فواتح الخير وخواتمه ، قال : إذا قعدتم فى التشهد فقولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ».

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وحماد والمغيرة وأبى هاشم عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال فى التشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . تفرد محمد بن جعفر غندر عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن على قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوى قالا : ثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن حماد بن أبى سليمان عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا نقول السلام على الله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله ، فان الله هو السلام ، وأمرهم بالتشهد : التحيات ،

لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري ثنا حماد بن الحسن ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن الحكم وحصين عن أبي وائل عن عبد الله. قال: كنا نقول : السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « التحيات لله » فذكر مثله ، تفرد به بدل عن شعبة عن الحكم ، ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حصين * حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن أحمد المروزي ثنا سعيد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن حصين عن أبي وائل عن عبد الله . قال : كنا نقول السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات » .فذكر مثله . ورواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر في التشهد * حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا أبي عن شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ـ قال ابن عمر : زدت فيها وبركاته ـ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ـ قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . تفرد به نصر عن أبيه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك » مشهور من حديث شعبة عن حصين ورواه مؤمل عن شعبة عن منصور . * حدثناه عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرى ثنا عمر بن محمد المعارك ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ـ من كتابه ـ ثنا مؤمل ثنا منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة. قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك » رواه الثوري وزائدة وجرير عن منصور مثله ، ورواه شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة

مثله . وتفرد به عنه علي بن حميد ، ورواه شعبة عن واصل عن أبي وائل مثله . وتفرد به عنه عمرو بن مرزوق .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ح . وحدثنا محمد بن علي وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد قال : أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سمعا ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) . * حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت ذراً يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك . وقل يا أيها الكافرون . وقل هو الله أحد » . حديث زبيد وسلمة مشهور . ولشعبة فيه أقوال سبعة

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : ما رأيت أحداً أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى سمعته يقول حدثني سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » فأتيت بسلمة فحدثني عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . تفرد به أبو داود عن شعبة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ح . وحدثنا أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى « أن رسول الله صلى عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد » . حديث قتادة عن زرارة مشهور * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن احمد بن الحسن وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر غندر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود قالا : ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن

أبزى عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن الصلت ثنا ليث بن الفرج العبسي ثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد ثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ، يقرأ فى الأولى بسبح اسم ربك ، وفى الثانية بقل يا أيها الكافرون ، وفى الثالثة قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس » . غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبى عاصم * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى ثنا ابن عيشون ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على. قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر باذا زلزلت ، والعاديات ، وألهاكم التكاثر ، وتبت وقل هو الله أحد » . كذا رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به . وهو عبد الله ابن واقد الحرانى وفى حديثه لين.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا ابن أبى بكر ثنا يحيى بن سعيد قالوا : ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » . لفظ أبى داود مشهور من حديث شعبة عن مخول ، ولشعبة فيه أقوال تسعة ، ومسلم هو مسلم بن أبى مسلم البطين * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن الفضل الخرقى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبى عون عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الغداة (الم تنزيل) (وهل أتى على الانسان) وفى الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن أبى عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفى ، تفرد به سعيد بن عامر عنه * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان

ثنا محمد بن عنبسة الهمدانى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة الۤم تنزيل ، وهل أتى على الانسان ، وفى صلاة الجمعة بالجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام عن شعبة عن الأعمش ، وتابعه عليه مؤمل * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفى ثنا الفضل بن يعقوب الرخامى ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة ثنا عتبة أبو العميس عن مسلم بن بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة الۤم تنزيل ، وهل أتى على الانسان » . تفرد به يحى بن السكن عن شعبة عن أبى العميس * حدثنا محمد بن محمد بن معمر ثنا أبو بكر ابن صدقة ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن يزيد ثنا شعبة بن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال . « كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الصبح الۤم تنزيل ، وهل أتى على الأنسان ، وفى صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون » . غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطى

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحيى بن محمد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة قال أبو إسحاق أخبرنى عن أبى فروة قال شعبة : فلقيته فحدثنى أبو فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح الۤم تنزيل ، وهل أتى على الأنسان » غريب من حديث سعيد عن ابى فروة ، واسمه عروة بن الحارث . وتفرد به عنه حجاج ابن نصير * حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندى ثنا محمد بن سنجر ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الغداة الۤم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان » . غريب من حديث شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث . تفرد به إبراهيم بن زكريا * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ح .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة قال سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر يحدث أنه سمع أباه محمد بن المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنه كان يقرأ فى صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما » مشهور من حديث شعبة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عاصم بن على وعلى بن الجعد ح. وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبى جعفر قال : قيل لابى هريرة : إن على بن أبى طالب يقرأ فى صلاة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، فقال : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا حجاج بن المنهال قالا : ثنا شعبة عن زبيد قال سمعت الشعبى يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال : « إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا . ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك فى شىء ، فقام خالى أبو بردة ابن نيار — وكان قد ذبح قبل الصلاة — فقال : يارسول الله عندى جذعة أحب إلى من مسنة فقال « ضح بها ، ولن توفى — أو تجزى — عن أحد بعدك » صحيح ثابت من حديث شعبة ، وحديث زبيد مشهور رواه شعبة عن سبعة من أصحابه * حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن سلم فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن على عن شعبة عن سيار عن الشعبى سمعته يحدث عن البراء بن عازب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم ننحر » . فذكر مثله * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله بن سعيد قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مصفى ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن

البراء بن عازب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر » . تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني زبيد وداود ومنصور ومجالد وابن عون ، وهذا حديث البراء بن عازب قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن صلى فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن يصلي فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء » . فقام خالي فذكر مثله . تفرد به عفان من حديث شعبة عن داود ومنصور ومجالد وابن عون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر . اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد بن علي الخزاعي ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي التياح عن مورق العجلي قال : سأل صفوان بن محرز عبد الله ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي رجاء عن مورق العجلي قال : سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يقول : سأل صفوان بن محرزا بن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان من خالف السنة كفر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ابن أبي يحيى الحضرمي المصري ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرصاصي ثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن

مورق العجلي عن ابن عمر قال : صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر . حديث عاصم تفرد به الرصاصي ، وحديث أبي رجاء تفرد به حجاج * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي فروة قال سمعت عونا الأزدي قال : كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرا على فارس ، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة في السفر فكتب إليه ابن عمر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم » . تفرد به عن شعبة غندر . ولشعبة في قصر الصلاة روايات عدة * حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم الحذاء قال سمعت ابن عمر وسئل عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تفرد به غندر عن شعبة * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن إسحاق بن سويد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة قال سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمن بن عياش أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر قال أبو داود في حديثه — وهو بفارس — كيف أصلي ؟ فقال : ركعتان من خالف السنة كفر . وقال عمرو بن حكام في حديثه : ركعتان فما شاء كفر (١) * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن الحسن بن الجنيد النيسابوري قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا » قال شعبة : وأخبرني أيوب عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أنه قال : هو السنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا

(١) كذا بالاصل ولعلها : فمن شاذ كفر .

عبد الغفار بن أحمد وابن أبي داود قالا : ثنا يحيي بن عثمان ثنا بقية حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : هي سنة ـ يعني الركعتين ـ * حدثنا سليمان ابن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن ابن عمر: قال . «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر إلا ركعتين »* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى أبو الوليد قال أنبأنا شعبة ثنا سلمة ابن كهيل قال شهدت سعيد بن جبير بجمع وصلى العشاء ركعتين ثم سلم فقال : « صلى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان »

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن الحكم أنه شهد سعيد بن جبير بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال : صنع ابن عمر في هذا المكان هكذا وقال ابن عمر : صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان « مثل هذا». * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك قال: صليت مع ابن عمر بجمع فصلى العشاء ركعتين فسأله خالد بن مالك فقال: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان».

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب ثنا شعبة عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر قال: «صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والفجر ركعتان ، والسفر ركعتان ، تمام غير قصير على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ». تفرد به سفيان بن حبيب عن عن شعبة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال : سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي

إسحاق السمط أنه سمع عمر يقول : « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين ». * حدثنا حبيب بن الحسن وعلى بن هارون قالا: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا هشيم ثنا شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة فصلى بها ركعتين ». رواه أصحاب شعبة عن قتادة، وذكروا الصلاة بذي الحليفة والاهلال بها ، ولم يذكروا الركعتين . تفرد بهذه اللفظة هشيم عن شعبة * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق . قال : سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع » . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على الخزاعي ثنا الحوضي قالا : ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت موسى ابن سلمة الهذلي. قال : سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام ؟ قال : ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم. * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيي بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال : « خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وحججنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع » قال : قلت كم أقمتم بمكة ؟ قال عشرا * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة محمد بن كثير أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي . قال : « صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كان الناس وأمنه ركعتين » * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف

القاضى ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن أبى جحيفة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البطحاء بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين » * حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن على وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه « أنه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فركز عنزة بين يديه فصلى إليها الظهر ركعتين والعصر ركعتين »

فهذه ثلاث وعشرون رواية فى قصر الصلاة فى السفر ، اختلف أصحاب شعبة عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح. وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان قالا : ثنا أبو خليفة ثنا ابو الوليد قالا : ثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر قال سمعت الشعبى يحدث عن عروة بن مضرس ابن أوس بن لام . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع – قال سليمان وهو محرم – فقلت: هل لى من حج؟ فقال: «من صلى معنا هذه الصلاة، ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهاراً تم حجه وقضى تفثه » . هذا حديث صحيح ثابت لشعبة فيه أربع روايات رواها فيه عن أصحاب الشعبى عبد الله بن أبى السفر ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وسيار، وزبيد . فحديث إسماعيل . * حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضى ثنا على بن العباس البجلى ثنا ميمون بن الأصبغ ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن التسنيمى قالا : ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة

عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بجمع فقلت : يارسول الله جئت من جبل طيء فهل لى من حج ؟ فقال : مثله . تفرد به وهب عن شعبة * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان وزكريا الساجي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان أنبأنا القاسم بن زكريا المقرى ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس البجلى قالوا : ثنا على بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله إنى أتيت من جبل طى لم أدع جبلا إلا وقفت عليه ، فهل لى من حج ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » . تفرد به أمية عن شعبة عن سيار.

* حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق الثلاثاني وعمر بن نوح البجلى وسليمان ابن أحمد قالوا : ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن معاوية الزيادى ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا ميمون بن الأصبغ قالا : ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن عروة بن مضرس . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت: يارسول الله هل لى من حج ؟ فقال : « من صلى معنا هذه الصلوات فى هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه » . تفرد به سليمان ، — يعنى عن شعبة عن سعيد عن زبيد — .

* حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار ومحارب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه » .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا جدى ثنا شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن على ثنا الحسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا شعبة وورقاء وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الذى يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه » هـذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه روايات سبعة » رواه عن عبد الله بن دينار ، وعن مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دثار ، وعن جبلة بن سحيم ، كلهم عن ابن عمر . ورواه عن أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ورواه عن محمد ابن زياد عن أبى هريرة . ورواه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . فحديث مسلم بن يناق * حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنى مسلم بن يناق المكى قال : شهدت ابن عمر ورأى رجـلا يجر إزاره فقال : ممن أنت ؟ فانتسب له فاذا رجل من بنى ليث فعرفه ابن عمر فقال ابن عمر : ارفع إزارك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنى هاتين يقول : « من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فان الله لا ينظر إليه يوم القيامـة » رواه يحى بن كثير العنبرى وغـيره عن شـعبة نحوه مختصرا

* وأما حديث محارب فحدثناه أبو أحمد محمـد بن أحمـد ثنا أبو خليفة ثنا الوليد وحفص بن عمر الحوضى ح . وحدثنا سليمان بن أحمـد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسـلم قال : « من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه »

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا عبـد الله بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة قال : لقيت محارب بن دثار وهو يأتى المسجد مكان القضاء فسألته عن هذا الحديث فحدثنى قال : سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جر ثوبا من ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » . فقلت لمحارب أسمى إزاراً ؟ قال : ماخص إزاراً ولا غيره .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا

أبو الوليد وحفص بن عمر الحوضى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل وشبابة ابن سوار قالوا : ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة لا ينظر الله إليه يوم القيامة » . ورواه عن جبلة عدة من الكبار أبو إسحاق الشيبانى وهو تابعى ، وورقة بن مصقلة وهو تابعى ، وعمرو بن أبى قيس ، وسفيان الثورى وعبد الملك بن أبى غنية . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا يحى بن السكن ثنا شعبة ثنا أشعث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ينظر الله إلى مسبل » ورواه حجاج بن نصير عن شعبة مثله . ورواه شيبان أبو معاوية وشريك عن أشعث مثله .

* حدثنا أبو أحمد وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ثنا شميث بن محرز ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى . ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أسفل من الكعبين من الازار ففى النار » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن جعفر فى جماعة قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة فكان إذا رأى إنسانا يجر إزاره ضرب برجله ثم يقول : قد جاء الامير ، قد جاء الامير ، ثم يقول قد قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لا ينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطرا » . لفظ محمد بن جعفر غندر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى قال سمعت الشعبى يقول . حدثنى من صلى مع النبى صلى الله عليه

وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » قلت للشعبي : من أخبرك ياأبا عمرو ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس رواه الناس عن شعبة ، وهو حديث ثابت صحيح . ولشعبة في الصلاة على القبر روايات خمس ، رواه عن الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، ورواه عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ، ورواه عن أبي بكر بن أبي حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ، ورواه عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا علي بن العباس البجلي ثنا زيد بن أخرم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر منبوذ وصليت معه » . تفرد به وهب عن شعبة

* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الكاتب في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد مادفنت » . رواه مؤمل بن خارجة وعمرو بن حكام مثله عن شعبة . والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر . * حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر قالا : ثنا بشر بن موسى ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلى عليها » . ورواه عمران بن أبان عن شعبة * حدثناه محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم ثنا عمران بن أبان ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر » . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن عمر الأنصاري ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ثنا الفضل بن سهل قالا : ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة أن امرأة ماتت في البطن

« فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وسطها » . تفرد به شبابة عن شعبة

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى ابن نصر ثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل قالا : ثنا شعبة عن أبى مالك عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . مشهور عن شعبة رواه عنه أيضا عباد بن عباد . ولشعبة فى هذا أقوال أربعة

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا يعقوب بن يوسف ابن أبى عيسى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن نعيم بن أبى هند عن ربعى عن حذيفة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كل معروف صدقة » . تفرد به روح عن شعبة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد ابن إسماعيل بن إسحاق الراشدى ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ثنا أبى عن شعبة عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . تفرد به داود عن شعبة .
* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب المهدى ثنا عمى أحمد بن يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن فرقد السنجى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة إلى غنى كان أو فقير » . غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يعلى بن عباد وأبو النضر قالوا : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص يحدث عن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى كرم الله وجهه : « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ؟ » صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه . واختلف فيه على شعبة فروى عنه من تسعة أوجه

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إسحاق بن بيان ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعى ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه سعد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى كرم الله وجهه : « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى ». غريب من حديث شعبة من رواية عامر تفرد به عبد الملك .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا حاتم بن الليث ثنا محمد بن عمر الرومى ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلى : « ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن مصعب تفرد به محمد بن عمر * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ومحمد بن موسى بن حماد قالا : ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب عن سعد. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى «أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدى » . غريب من حديث شعبة عن سعد عن سعيد تفرد به عبد الله بن إدريس * حدثنا أبى ومحمد بن إسحاق القاضى قالا : ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ح . وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قالا : ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا نصر ابن حماد ثنا شعبة عن على بن زيد ـ قبل أن يختلط ـ عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب : « أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى قال الحضرمى فى حديثه بلى رضيت رضيت * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن البصرى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان قالوا : ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة ثنا على بن زيد بن جدعان ـ قبل أن يختلط ـ عن سعد عن سعيد مثله . تفرد به نصر بن حماد ومعاذ عن شعبة * حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ومحمد بن عبدالله

ابن ياسين قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد بن إسحاق القاضى ثنا محمد بن محمد بن عقبة قالا : ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا نصر بن حماد ثنا شعبة عن يحيى بن سعيدعن سعيد بن المسيب قالسمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى » . تفرد به نصر عن شعبة عن يحيى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن محمد المجاشعى ثنا محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى غزوة تبوك : « خلفتك أن تكون خليفتى فى أهلى ، قلت : لا أتخلف بعدك يانبى الله قال : ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى ؟ » . كذا حدثناه سليمان فى الفضائل عن شعبة عن قتادة * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عباس المجاشعى — فى جمعه لقتادة — ثنا محمد ثنا يزيد عن شعبة عن قتادة ، ورواه القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن يحيى الأزدى عن عبد الله بن داود الخريبى . قال سمعت سعيداً — أو قال مرة شعبة — عن قتادة عن سعيد عن سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو زكريا الحنائى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى قالوا : ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد ؟ قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب فى غزوة تبوك فقال : أتخلفنى فى النساء والصبيان فقال : « أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لانبى بعدى » ؟ صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم * حدثنا عبد بن إسحاق الهاشمى ثنا على بن سراج ثنا نصار بن حرب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ». تفرد به نصار عن أبي داود من حديث عاصم ، وكذا قال شيخنا : نصار ، وغيره يقول : نصار .

* حـدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أيوب وخالد الحذاء عن الحسن قال أخبرتنا أمنا عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . * حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن مثله . ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب وخالد . اختلف أصحاب شعبة فيـه عليه من عشرة أوجه . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدان بن أحمد وزكريا الساجي وجعفر بن أحمد بن إسنان قالوا : ثنا محمد بن بشار بندار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار .« تقتلك الفئة الباغية » . تفرد به عبد الصمد عن شعبة عن عون . * حدثنا محمد بن حميد ثنا يحيي بن زهير ثنا عبدة ابن عبد الله ثنا عبد الصمد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن جبلة ثنا غندر قال :ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ».عزيز من حديث شعبة عن خالد عن سعيد ابن أبي الحسن أخي الحسن . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار :« تقتلك الفئة الباغية» تفرد به غندر عن شعبة عن خالد .ورواه عقبة بن مكرم عن غندر فقال: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار :« تقتلك الفئة الباغية» رواه يحيي بن عبدويه مثله عن شعبة . * حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا سعد بن يعقوب الطالقاني ح . وحـدثنا سهل بن عبد الله

ثنا الحسين بن إسحاق ثنا هدية بن عبد الوهاب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا أبو سلمة سعد بن يزيد عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري . قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار بن ياسر : « ويحك يا ابن سمية ، بؤسا لك ، تقتلك الفئة الباغية » لفظ إسحاق . تفرد به النضر عن شعبة . * حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا غسان بن مضر ثنا خالد عن شعبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: حدثني من هو خير مني - يعني أبا قتادة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « عمار تقتله الفئة الباغية » . كذا وقع في كتابي شعبة عن أبي نضرة ، والصواب ما تقدم شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر فقيل له فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة * حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة ابن سويد العنوى قال وكان يأ من عند على وعند أهل الشام ، قال : فجيء برأس عمار قال : فجعل رجلان يختصمان في رأس عمار يقول هذا : أنا قتلته ويقول الآخر : أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : لا عليكما لا تختصما فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية » تفرد به غندر عن شعبة عن العوام .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي ثنا على بن الجعد ح . وحدثنا أحمد بن جعفر والحسن بن علان قالا : ثنا جعفر الفريابي

ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ح .وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا عمر بن شعبة ثنا زيد بن يحيي الأنماطي قالوا : ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول سمعت عليا يقول :« خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت». صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم ولشعبة فيه روايات مختلفة اختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا يحي بن محمد بن صاعد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي مثل حديث أبي جحيفة « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر » تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبد الله بن أبي ليلى * حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد خير قال قام علي على المنبر فقال :« ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا: بلى!! قال: أبو بكر، ثم سكت سكتة ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر» تفرد به محمد ابن القاسم من حديث الحكم عن عبد خير* حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا جعفر الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت حديثا عن عبد خير فلقيته فسألته فحدثني أنه سمع عليا يقول : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ».لفظ محمد بن جعفر . وقال معاذ سمع عبد خير عن علي قال :«ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر عمر » رواه أبو داود ووكيع وغيرهم عن شعبة مثله * حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن علي بن رزق الله وأحمد بن جعفر النسائي قالوا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم وعن ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة أنه سمع عليا يقول :« خير هذه الأمة بعد نبيها

عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر » . حديث شعبة عن عون غريب . وعن الحكم مشهور * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا يقول « ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر » . مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن خلف القاضي ثنا وكيع ثنا محمد بن عبد الله بن زيد مولى بني هاشم ثم ابن كنانة ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي . قال : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت » غريب تفرد به شبابة عن شعبة عن الحجاج . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش والحسن بن علي قالا : ثنا القاسم بن زكريا ثنا عيسى بن عبد الله زغاث ح . وحدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ثنا حمدون بن عمارة قالا : ثنا داود بن مهران ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة عن عاصم عن زر بن حبيش . قال سمعت عليا يقول هذا القول : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به داود بن الزبرقان * حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن سليمان ابن عبد الكريم ثنا علي بن عبد الله بن عبد ربه ثنا أبي ثنا غذافر . وكان عند شعبة بن صفوان جالسا — عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت علي بن أبي طالب يقول وهو على منبر الكوفة : « خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا : ياأبا إسحاق : أخير أو أفضل ؟ قال : خير خ ي ر » وتهجاه . غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن علي تفرد به غذافر * حدثنا عبد الله ابن حامد الأصفهاني ومحمد بن محمد في جماعة قالوا : ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد ابن عمر الدار بجردي ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد

خير . عن على قال : « خير هـذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » تفرد به النضر عن شعبة من حديث أبي إسحاق عن عبد خير * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحرانى ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السلسيمى ثنا أبو قتادة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن البخترى . قال خطب على فقال : « ألا إن خير هـذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . فقام رجل فقال : وأنت ياأمـير المؤمنين؟ فقال : نحن أهل بيت لا يوازينا أحد » . غريب من حديث شعبة عن عطاء تفرد به أبو قتادة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو أبو إسحاق الفزارى ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء - أو عن زيد بن وهب - أن سويد بن غفلة دخل على على بن أبي طالب فى إمارته فقال ياأمير المؤمنين إنى مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغـير الذى هما أهـل له من الاسلام . فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدى فقال : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، لا يحبهما إلا مؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقى مارق ، فحبهما قربة ، وبغضهما مروق ، مابال أقوام يذكرون أخوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيريه وصاحبيه وسيدى قريش ، وأبوى المسلمين ، فانا برئ ممن يذكرهما وعليه معاقب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصدق بيت قالت العرب .

* ألا كل شئ ماخلا الله باطل *

مشهور من حديث شعبة ثابت متفق عليه .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن على بن زيد عن أنس بن مالك قال : « إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبى صلى الله عليه وسلم فتذهب به حيث شاءت فى حاجتها من المدينة فما تدعه » . مشهور من حديث شعبة عن على ، ورواه أبو بكر بن عياش عن نصر بن أبي الأشعث

عن شعبة * حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك . قال: «إن كانت الأمه من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع» . قال الحضرمي : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يحيي بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن نصر عن شعبة مثله

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها ، لا يخطو خطوة إلا رفعه بها درجة ، وحط عنه خطيئة» . مشهور ثابت من حديث شعبة والأعمش .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القارى ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال: قلت يارسول الله مرني بأمر في الاسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك ، قال : «فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لسانه» . مشهور من حديث شعبة.

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب ثنا داود بن إبراهيم الواسطي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الكبائر أربع ، الاشراك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس» . ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان الرقاشي ثنا حماد بن سلمة أنبأنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورنا حتى نراه ساجدا» . صحيح ثابت من حديث شعبة رواه غير واحد عن حماد عن شعبة.

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي حمزة عن هلال بن حصين قال أتيت المدينة فنزلت منزلا لأبي سعيد الخدري قال: فجمعني وإياه المجلس قال: فسمعته يحدث قال: أصابني جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال حتى شددت على بطني حجرا، قال فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته، فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه، قال: فقلت لا أسأله حتى لا أجد شيئا، قال: فانطلقت إليه فوجدته يخطب. قال: فأدركت من قوله وهو يقول «من يستغن يغنه الله ومن استعف يعفه الله، ومن سألنا فاما أن نبذل له وإما أن نواسيه، ومن استغنى أحب إلينا ممن سألنا * قال فرجعت فما سألت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. قال: وجاءت الدنيا قال: فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا». مشهور من حديث شعبة.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اقرأ على القرآن، فقال ابن مسعود كيف أقرأ عليك وعليك أنزل؟» فذكره، رواه غندر والناس عن شعبة فلم يذكروا علقمة، وما كتبته متصلا من حديث شعبة إلا هكذا.

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله قال: الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف. كذا في كتابي عنه موقوف، ومشهوره شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما».

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن أبي

حمزة قال سمعت ابن عباس يقول : « أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء » .

* حدثنا عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال جهنم تقول . هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوى بعضها إلى بعض ، ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشىء الله خلقا آخر فيسكنه فضول الجنة » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر قالا : ثنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يحيى بن سليم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يجد طعم الأيمان فليحب العبد لايحبه إلا لله » .

* حدثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون أنه سمع أباهريرة يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم :« ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟ لاحول ولا قوة إلا بالله»

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير العنبرى ثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق

سمعت الأغر أبا مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال لايقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ثلاثة لا يكلمهم الله ولاينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلت يارسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا ؟ فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ثم قال: المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر » .

* حدثنا فاروق بن عبد الكريم ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى حتى تورمت قدماه فقيل له يارسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال: أفلا أكون عبداشكورا » هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة وأصحابه .

ومن غرائب أحاديثه .

ما حدثناه سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي ، من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي ، من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث شعبة لا يعرف عنه راويا إلا عمر بن يزيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا مخالد بن مالك ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبى كثير الزبيدى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتليتنا فصبرنا، ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول الله عز وجل صدقتم، فيدخلون بسزمان (١) وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسى من نور مظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار». غريب من حديث شعبة تفرد به عنه مسكين ابن بكير.

* حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا أيوب بن سليمان القطان — بالمصيصة — ثنا على بن زياد المتوثى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان أبى صالح عن أبى هريرة وعن أبى التياح عن أبى زرعة عن أبى هريرة جميعا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم محشورون يوم القيامة محجلين من آثار الوضوء فأعرفكم بذلك، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ بالماء خلف المرفقين وخلف الكعبين ويقول إنى أحب أن أطول غرتى بالحلية. يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء». غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبى بكير.

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس العجلى ثنا محمد بن خالد ثنا سالم بن قتيبة ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة، يقول يارب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول يارب زده ارض عنه فليس بعد رضى الله شىء غريب». من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه فى بعض ألفاظه

---

(١) كذا بالاصل

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ثنا على بن العباس ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار » . غريب من حديث شعبة تفرد به سلم

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا زياد ابن يحيي ثنا ابن أبي عدى ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن قوم جلسوا مجلسا فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة » . تفرد به ابن أبي عدى عن شعبة.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروى ثنا نصر ابن على ثنا حرمى ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس عن كميل عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله » . غريب من حديث شعبة وتابع عبد الصمد وأبو داود حرميا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي ثنا عمرو بن على ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن أن ابن عمر قال لحمران بن أبان : مامنعك أن تصلى فى جماعة ؟ قال : قد صليت يوم الجمعة فى جماعة الصبح ، قال : أوما بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة » . ؟ تفرد به خالد مرفوعا ورواه غندر موقوفا .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن سليمان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ قبرا » . تفرد به الجارود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ثنا محمد بن نصر ابن حماد ثنا أبي ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم · « حق الضيافة ثلاثة أيام فمن زاد فهو صدقة ». تفرد به نصر عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج ابن نصر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له ». تفرد به حجاج عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ثنا على بن معبد ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات فيقول : ملائكتي إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا، فإن فتحتها له فتحت بابا إلى النار ، ولكن ازووها عنه ، فيصبح العبد عاضا على أنا مله يقول : من سبقني ؟ من دهاني ؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها ». غريب من حديث شعبة تفرد به صالح .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا موسى بن محمد بن موسى ثنا عباد بن الوليد ثنا على بن حميد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ، ويعطى المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الإيمان إلا من يحب » . تفرد به على بن حميد .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا القاسم بن هارون ثنا محمد بن صالح الأشج ثنا داود بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأيما مسلم لعنته لعنة من غير كنهه فاجعلها له كفارة ، واجعلها له رحمة » . غريب تفرد به داود عن شعبة .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ثنا إبراهيم ابن جابر ثنا الحر بن مالك ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف » . غريب تفرد به الحر بن مالك .

٣٨٩ – مسعر بن كدام

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى ومنهم المعظم للمعالي العظام المعتصم بمنهج الصحابة والأعلام . المسلم مدته . بمصاحبة الأعفة الكرام . المخزوم لسانه . عن الخنا بالأعنة والفدام (١) . المنظم نصائحه بترك المصاحبة والخصام أبو سلمة مسعر بن كدام رضي الله تعالى عنه .

كان للحق ناصحاً ودودا ، وفي عبادة ربه كادحا كدودا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر . قال سفيان : وكان مسعر من معادن الصدق

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي قال : قيل لسفيان بن عيينة : من أفضل من رأيت ؟ قال مسعر وقيل لمسعر : من أفضل من رأيت ؟ قال : عمرو بن مرة

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحريش الكلابي ثنا ابن المقرئ ثنا سفيان بن عيينة ، قال: مارأيت أفضل من مسعر .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا مسبح بن حاتم العكلي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام .قال : مارأيت بالكوفة أفضل من مسعر.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري ثنا محمد بن محمد الحواري ثنا أبو محمد ورقاء بن سهل بن شجرة الكندي ثنا خالد بن نزار ثنا

---

(١) بهامش الاصل الفدام : مايوضع في فم الابريق ليصفى به . ويقال أيضا : فدمت على فيه بالفدام فدما إذا غطيته . ه

سفيان بن عيينة. قال : مالقيت أحدا أفضله على مسعر .

* حدثنا محمد بن جعفر المكتب المنكدر ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى ثنا محمد بن عامر قال سمعت أبى يقول قال النعمان - يعنى ابن عبد السلام - قال لى سفيان بن عيينة : هل لقيت مسعرا ؟ فقلت : بلى فقال : أما إنك لم تلق أبدا مثله فضلا .

* حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الحنين الكوفى ثنا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع ثنا العباس بن يزيد قال سمعت سفيان بن عيينة وذكر مسعرا فقال : أخبرونى عن سفيان الثورى حيث يقول : حدثنا أبو سلمة كان يستحى أن يقول : حدثنا مسعر مارأى مثل مسعر قط .

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا محمد بن يعقوب ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان بن عبد السلام . قال قال سفيان الثورى : لم يكن فى زمانى مثله - يعنى مسعرا -

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا الحسين بن مسلم ثنا أحمد بن داود الحرانى قال سمعت مصعب بن المقدام يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وسفيان الثورى آخذ بيده وهما يطوفان فقال سفيان الثورى : يارسول الله مات مسعر بن كدام ، قال : نعم واستبشر به أهل السماء » .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا سلمة بن جنادة قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من أهل العراق أحد أفضل من ذاك السختيانى أيوب ، وذاك الرواسى مسعر * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا الصلت ثنا ابن عيينة - ثنا هشام بن عروة مثله .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا إسحاق بن الصيف قال : سألت يعلى بن عبيد قلت يا أبا يوسف من أدركت من أهل زمانك فقد أدركت الناس ؟ قال سفيان. قلت : سبحان الله أدركت محمد بن

سوقة وموسى الجهنى ، وعبد الله بن أبى سليمان وقد حمل عنهم سفيان ويقول سفيان فجلس وكان قائما فقال يابنى إن سفيان كان قد جمع ورعا وعلما ، قلت : ثم من ؟ فناولنى يده وقام فقال : مسعر .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عبيد بن جناد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال الحسن بن عمارة : إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر بن كدام إن أهل الجنة لقليل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن محمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قال معن بن عبد الرحمن : ما رأيت مسعرا فى يوم إلا قات هو أفضل منه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صالح بن دريح ثنا محمد بن عبد المجيد التميمى ثنا ابن عيينة قال : لما مات مسعر بن كدام رأيت كأن المصابيح والسرج قد طفئت قال سفيان : وهو موت العلماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا حسين الجعفى قال سمعت بن عيينة يقول : رأيت كأن قناديل المسجد الأعظم - يعنى مسجد الكوفة - قد طفئت فمات مسعر رحمه الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت سفيان . يقول : كانوا يرون أن مسعراً لو أدرك أصحاب عبد الله لعد فيهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو القاسم البغوى حدثنى ابن عباد المكى ثنا سفيان عن أبى وكيع الجراح . قال قال لى ابن أبى سليم : أفضل شبابنا أربع . قال : قات امسك حتى أعدهم ، عمرو بن قيس الملائى ، والمغيرة ابن أيوب ، وخلف بن حوشب ، ومسعر بن كدام * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد يقول : ثنا يحيى ثنا سفيان ابن عيينة عن الجراح . قال قال : ليث أفضل شبابنا أربع فذكر مثله .

* حدثنا على بن أحمد بن أبى غسان ثنا جعفر بن محمد النيسابورى ح .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو حامد النيسابورى قالا: ثناقطن بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول: رأيت مسعر بن كدام وكأنه على شفير جهنم * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت أبا سيار يقول سمعت أحمد بن يونس يقول: رأيت مسعر بن كدام وله سجادة عظيمة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: قرأت على أبى بكر بن مكرم حدثكم مشرف بن سعيد الواسطى ثنا حسن بن يحى بن آدم عن أبيه قال: لما حضرت مسعراً الوفاة دخل عليه سفيان الثورى فوجده جزعا فقال له: لم تجزع؟ فو الله لوددت أنى مت الساعة. فقال مسعر: أقعدونى فأعاد عليه سفيان الكلام فقال: إنك إذاً لواثق بعملك ياسفيان، لكنى والله لكانى على شاهق جبل لا أدرى أين أهبط، فبكى سفيان فقال: أنت أخوف لله عز وجل منى.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهرى ثنا محمد ابن شجاع قال سمعت أبا عبيدة الحذاء يقول سألت شعبة عن مسعر فقال: ذاك عند الكوفيين مثل ابن عون عند البصريين.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال: قالوا للأعمش: إن مسعراً يشك فى حديثه قال: شك مسعر كيقين غيره.

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا محمد بن قارن قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول قال شعبة: شك مسعر أحب إلى من يقين غيره.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على ابن المدينى قال قلت ليحيي بن سعيد القطان: أيهما أثبت؟ هشام الدستوائى أو مسعر بن كدام؟ قال كان مسعر بن كدام أثبت الناس.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا نصر بن على ثنا عبد الله بن داود قال: كنا نسمى مسعرا المصحف * حدثنا الحسين بن محمد

ثنا على بن إسحاق المادَرائى ثنا محمد بن غالب التمار ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود قال قال شعبة : كنا نسمى مسعرا المصحف .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن على بن زكريا البصرى ثنا محمد بن يحيى الأزدى ثنا يزيد بن هارون قال قدمت الكوفة فما رأيت بها أحداً لا يدلس إلا ما خلا مسعرا وشريكا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنى مروان الرازى ثنا محمد بن سليمان قال سمعت أبا مسلم المستملى يقول سمعت سفيان بن عيينة ، يقول سمعت مسعراً يقول : التدليس دناءة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزار ، ثنا على ابن مسلم الطوسى قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان الثورى يقول : كنا إذا اختلفنا فى شئ أتينا مسعرا * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنى أبى ثنا سليمان بن عبد الجبار قال سمعت عبد الله بن داود الخريبى . قال قال سفيان الثورى : كنا إذا اختلفنا فى شئ سألنا مسعرا عنه * حدثنا الحسن بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا عاصم البصرى يقول سمعت ابن داود يقول : كل قد أوهم فى حديثه غير مسعر ، قال : وسمعت سفيان يقول : كنا إذا اختلفنا فى شئ سألنا عنه مسعرا * حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن إبراهيم بن صالح ح . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا عمرو بن محمد السمسار قالا : ثنا محمد بن يونس قال سمعت عبد الله بن داود يقول : كان أصحابنا يهابون مسعرا كهيبتهم الأعمش .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى قال سمعت سفيان يقول : قيل لمسعر تحدث فلانا ولا تحدثنا ؟ قال : يخف على أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد النيسابورى ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين ابن محمد بن زياد القبانى ثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت سفيان يقول : كان

مسعر ممن يؤتم به ، قال يقولون : تحـدث فلانا ولا تحدثنا (١) وليس كل إنسان أنشطله. قال: وسمعت سفيان يقول قلت لمسعر: إن إنسانا كلمني أن أكلمك أن تحدثه ، قال : قل له يجيء ، قلت فأجيء أنا معه ؟ قال: أما أنت فبت عندنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن محمد الحوارى ثنا ورقاء ابن سهل بن شجرة ثنا خالد بن نزار ثنا سفيان بن عيينة قال قال مسعر بن كدام والله ما أدري كيف أصنع بالرجلين يأتياني ، يخف على حديث أحدهما ويثقل على حديث الآخر ؟ قال سفيان : يخاف أن يكون جوراً حتى يعدل بينهما .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا جعفر بن معن الجعفي ثنا محمد بن موسى النهرتيرى ثنا يوسف بن مسلم قال : قال لي خالد بن عمرو : رأيت مسعر بن كدام كان وجهه ركبة عنز من السجود ، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حؤولته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي قال سمعت مكي بن إبراهيم يقول : رأيت مسعر بن كدام أسود الرأس واللحية ، وكان أحول ، وكان لا يترك أحداً يكتب عنده الحديث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد قال . سمعت ابن كناسة يقول : أثنى رجل على مسعر فقال تثني عليّ و أنا أبني الآجر وأقبض جوائز السلطان ؟ .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا جعفر بن عون ـ أو غيره ـ قال : قال مسعر بن كدام: العلم شرف الأحساب ، يرفع الخسيس في نسبه ، ومن قعد به حسبه نهض به أدبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو يحيي بن المقرى ثنا سفيان عن مسعر قال : دخلت على أبي جعفر فقال: لو كان

---

(١) كذا بالاصل . والظاهر أن فيه سقطا هو قال : يخف علي أن أحدث واحداً وأدع الآخر .

الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بين أظهرهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أبو نعيم بن عدى الجرجانى ثنا أحمد ابن منصور ثنا عبـد الرحمن بن يونس ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر قال : دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقلت: نحن لك والد وأنت لنا ابن ـ وكانت أمه أم الفضل الهلالية ـ فقال لى تقربت إلى بأحب أمهاتى إلى ، لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم فى الطريق .

* حدثنا أبو أحمـد محمد بن محمـد ثنا أبو نعيم الجرجانى ثنا على بن عثمان النفيلى ثنا أبو مسهر ثنا الحكم بن هشام حدثنى مسعر . قال : دعانى أبو جعفر ليولينى فقلت : أصلح الله الأمير إن أهـلى ليريدوننى على أن أشترى الشئ بدرهمين فأقول اعطونى أشترى لكم فيقولون : لا والله مانرضى اشتراءك ، فأهلى لا يرضون أشترى الشئ بدرهمين ، وأمير المؤمنين يولينى ؟ أصلحك الله إن لنا قرابة وحقا وقد قال الشاعر : ـ

تشاركنا قريش فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان

فمـا ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

قال : أيم الله مالنا فى العرب قرابة أحب إلينا منها فأعفاه .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا ابن المقرى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن عفير قال : بعث أمير المؤمنين أبو جعفر إلى مسعر فلما دخل عليه قال: يامسعر مابدلنا من أن نستعين بك على بعض أعمالنا ، فقال : والله ياأمير المؤمنين ما أرضى أن اشترى لأهـلى حوائج بدرهم حتى أستعين بغيرى ، فكيف أعينك فى عملك ولأ نا إلى غـير ذلك أحوج منك أن تصـل قرابتى ورحمى ؟ فقد قال نابغة بن جعدة : ـ

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى أنسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

قال : فأعطاه أربعة آلاف درهم وكساه ولم يزل يصله ويتعاهده .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمـد بن عبيد ثنا

محمد بن الحسين حدثني سعد بن عباد حدثني محمد بن مسعر قال: كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن ، فاذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة خفيفة ، ثم يثب كالرجل الذي ضل منه شيء فهو يطلبه ، وإنما هو السواك والطهور ، ثم يستقبل المحراب ، فكذلك إلى الفجر ، وكان يجهد على إخفاء ذلك جدا * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا علي بن محمد بن عمر عن أبي بكر ابن أبي الدنيا محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد حدثني محمد بن مسعر مثله .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود قال شعبة بن الحجاج: مامن الناس أحد إلا وقد أخذ عليه إلا مسعر.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا علي بن حكيم الأودي قال سمعت بعض أصحابنا يقول يقول مسعر بن كدام :من أراد هذا العلم لنفسه فليقل منه ، ومن طلبه للناس فليكثر فان مؤنتهم شديدة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن نوح ثنا علي بن حرب ثنا حماد بن قيراط عن ابن السماك عن مسعر قال : من طلب العلم لنفسه فقد اكتفى ، وإن طلبت للناس فأنت في شغل شاغل .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي ثنا أبو نعيم الجرجاني ثنا أحمد بن زهير ثنا يحيي بن أيوب قال سمعت ابن السماك يقول قال مسعر : من أراد الحديث للناس فليجتهد فان بلاءهم شديد ، ومن أراد لنفسه فقد اكتفى. قال قال شعبة : لو كان هذا حديثا كان ينبغي أن يكتب - وكان شعبة عنده -

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ومحمد بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سمعت محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول : وددت أن الحديث كانت قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت

* حدثنا محمد بن محمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينه يقول سمعت مسعرا يقول : من أبغضني جعله الله محدثا * حدثنا سهل

ابن عبد الله الوراق ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله خبيق ثنا يوسف ابن أسباط قال سمعت مسعرا يقول : من أبغضني جعله الله محدثا * حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم الغازى قال سمعت أبا هشام الرفاعى يقول سمعت أبا أسامة يقول سمعت مسعرا يقول : من أبغضني جعله الله محدثا * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد فارس ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت الحسن بن على الحلوانى يقول سمعت مسعرا يقول : إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا على بن إسحاق ثنا ابن أبى الدنيا ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن كناسة قال سمعت مسعرا يقول : من همته نفسه تبين ذلك عليه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا سعيد بن منصور عن أحمد بن بشر عن مسعر قال : زاملت ابن حطان إلى مكة فما ذاكرته شيئا حتى انصرفنا .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الخطاب ثنا سليمان بن أشعث ثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : ماأعلم حلالا لاشك فيه إلا أن يرد رجل الفرات فيشرب بكفه ، أو أخ لك صالح يهدى لك هدية .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ثنا مشرف بن سعيد ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان قال قلت لمسعر : تحب أن يهدى إليك عيوبك ؟ قال : أما من ناصح فنعم ، وأما من موبخ فلا .

* حدثنا عبد الله وعبد الرحمن أبنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا يعقوب الدورقى ثنا هاشم بن القاسم عن الأشجعى قال : استسقت أم مسعر ماء منه فى بعض الليل فذهب فجاء بقربة ماء فوجدها قد غلبها النوم فثبت بالشربة على يديه حتى أصبح .

* حدثنا أبو أحمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين الجعفى عن ابن السماك . قال : رأيت مسعرا فى المنام فقلت : أليس قدمتَ ؟ قال

بلى ! قلت : فأى العمل وجدت أنفع ؟ قال : ذكر الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهرانى ثنا عبد الجبار ثنا سفيان قال : كنت أذهب إلى مسعر مابى إلا أن أسمع ذكره ، فاذا كان عند المغرب قلت : ياأبا سلمة لو أنك تكلمت ، فيقول : لو أنك سكت عنى كان أحب إلى ، أكره أن تقول اذكر الله فلا أفعل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنى على بن سعيد ثنا إسحاق بن سيار ثنا قبيصة . قال : كان مسعر لأن ينزع ضرسه كان أحب إليه من أن يسأل عن حديث .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن الحسن ثنا على بن أحمد بن النضر ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبى قال سمعت مسعرا يقول : قدمت مكة وبها الزهرى فميلت بين لقائه والطواف فاخترت الطواف على لقائه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن ميمون الخياط يقول سمعت سفيان يقول . قال مسعر : ماجاوزت المسجد ــ يعنى فى طلب الحديث ــ

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا سلمة بن معاذ التيمى ثنا محمد بن مهاجر الطالقانى ثنا أبو أسامة قال سمعت مسعرا يقول : إنى أشتهى أن أسمع صوت نائحة حزينة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى وأبان بن مخلد قالا : ثنا محمد بن مهران الجمال قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن الشريد يذكر عن جعفر بن عون . قال قال مسعر : الأيمان قول وعمل .

* حدثنا أبى والحسين بن محمد قالا : ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا زيد بن الحباب . قال : كان مسعر يقول : الأيمان يزيد وينقص .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز ثنا محمد ابن المثنى أبو موسى ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبا مخزوم يذكر عن مسعر قال : إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزانى ثنا أحمد بن روح الأهوازى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر :قال : إن الجنة والنار لقيتا السمع من بنى آدم فاذا قال العبد : اللهم إنى اسألك الجنة قالت : اللهم بلغه، وإذا قال اللهم إنى أعوذ بك من النار قالت : اللهم أعذه، فاذا لم يذكرهما قالت الملائكة أغفلوا العظيمتين .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا ابن شاكر قال : حدثت عن أبى أسامة . قال قال لى مسعر : ياأبا أسامة من رضى بالخل والبقل لم يستعبده الناس * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو بكر الصيرفى ثنا أبو أسامة . قال قال لى مسعر : ياحماد إن صبرت على أكل البقل والخبز لم يستعبدك كثير من هؤلاء. * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد السلام عن أبى المستبين ثنا محمد بن بشر قال سمعت مسعرا يقول: من صبر على الخل والبقل لم يستعبد .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين الأنصارى قال سمعت رجاء بن صهيب يقول سمعت على بن داور القنطرى يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعرا يقول :

وجدت الجوع يطرده رغيف * وملء الكف من ماء الفرات
وقل الطعم عون للمصلى * وكثر الطعم عون للسبات (١)

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ومحمد بن محمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج قال أنشدنى عبد الله بن محمد بن عبيد فى مسعر بن كدام :—

من كان ملتمسا جليسا صالحا * فليأت حلقة مسعر بن كدام .
فيها السكينة والوقار وأهلها * أهل العفاف وعلية الأقوام

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا محمد بن يعقوب الأهوازى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلمة بن عصام قالا : ثنا معمر بن سهل قال

---

(١) بهامش الأصل : قوله عون للسبات ، أى النوم ، وأصله الراحة .ومنه قوله تعالى: وجعلنا نومكم سباتا .

سمعت جعفر بن عون يقول سمعت مسعراً يقول :

لئن يلب القرناء أن يتفرقوا * ليلا يكر عليهم ونهار

* حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا على بن الحسن القافلائى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أبان قالا : ثنا إسماعيل بن حيان الواسطى سمعان ثنا حماد بن داود التغلبى : ثنا مسعر بن كدام أنه خرج يوما إلى الجبان فاذا هو بأعرابى يتشرق الشمس وهو يقول .

جاء الشتاء وليس عندى درهم * ولقد يخص بمثل ذاك المسلم
قد قطع الناس الجباب وغيرها * وكأننى بفناء مكة محرم

قال : فنزع مسعر جبته فأعطاه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسين الأنصار ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت على بن داود القنطرى يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعر بن كدام يقول :

اقبل من الدهر ما أتاك به * واصبر لريب الزمان ان عثرا
ما لامرىء فوق ما يجرى القضاء به * فالهم فضل وخير الناس من صبرا
يارب ساع له فى سعيه أمل * يفنى ولم يقض من تأميله وطرا
ماذاق طعم الغنى من لاقنوع له * ولن ترى قنعا ما عاش مفتقرا
والعرف من يأته يحمد عواقبه * ماضاع عرف وإن أوليته حجرا

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله الذارع ثنا محمد ابن إبراهيم بن المنذر ثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابورى حدثنى محمد بن شاذان قال : أنشدنى رشد بن القاسم بن مسعر بن كدام لمسعر فذكر الأبيات مثلها سواء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم ثنا إبراهيم بن محمد العمرى ثنا على بن حرب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا معمر بن سهل قالوا : ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعراً يقول :

نهارك يامغرور سهو وغفلة * وليلك نوم والردى لك لازم
وتتعب فيما سوف تكره غبه * كذلك فى الدنيا تعيش البهائم

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الله بن صالح يقول . قال مسعر بن كدام :

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الأثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها * لاخير فى لذة من بعدها النار

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو سلم محمد ابن حميد ثنا عبيد الله بن عمر الأصبهانى ثنا عمر — يعنى ابن على — قال . أبو عمر — يعنى عبيد الله — وحدثنى قبله أبو زيد القشيرى عن مسعر قال : كان يكثر أن يتمثل بهذه الأبيات فى جنازة :

ويحدث روعات لدى كل فزعة * وتسرع نسيانا ولم يأتنا أمن
فانا ولا كفران لله ربنا * كما البدن لاتدرى متى يومها البدن

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن محمد قالا : ثنا أبو العباس النيسابورى السراج ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعر بن كدام يقول :

ومشيد داراً ليسكن داره * سكن القبور وداره لم يسكن

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ح . وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله قالا : ثنا جعفر بن عون قال قال مسعر بن كدام لابنه كدام :

إنى منحتك ياكدام نصيحتى * فاسمع مقال أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا أرضاهما لصديق
إنى بلوتهما فلم أحمدهما * لمجاور جار ولا لرفيق
والجهل يزرى بالفتى فى قومه * وعروقه فى الناس أى عروق

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبوأحمد الحافظ ثنا أبو القاسم البغوى ثنا محمد بن خلاد الباهلى قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعراً يقول :

إنى منحتك ياكدام نصيحتى * فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما * خلقان لا أرضاهما لصديق
إنى بلوتهما فلم أحمدهما * لمجاور جار ولا لرفيق

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنى محمد بن المرزبان ثنا أبو بكر القرشى ثنا عمر بن بكر عن أبى الوليد الضبى قال : رأيت شيخا من الاعراب له سن يتوكأ على محجن قد قصد مسعر بن كدام فوجده يصلى فأطال مسعر الصلاة فاعى الشيخ فجلس، فلما فرغ مسعر من صلاته قال الشيخ: خذ من الصلاة كفيلا ، فقال له مسعر : اقصد لمايبقى عليك نفعه، كم بلغت من السنين ؟ قال : قد أتى على مائة سنة و بضع عشرة سنة. قال مسعر فى بعض هذا ما كفاك واعظا فانظر لنفسك فقال الشيخ:

أحب اللواتى فى صباهن غـرة * وفيهن عن أزواجهن طمـاح
مسرات حب مظهرات عـداوة * تراهن كالمرضى وهن صحـاح

فقال مسعر : أفيك لهذا فضل ؟ فقال : والله ما بأخيك ناهض منذ أربعين ، ولـكن يجـر بجيش بز بده ، فتبسم مسعر وقال : الشعر حسن وقبيح وهو ديوان العرب .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان أخبرنى على بن محمد بن عمر ثنا أبو عوانة ثنا إبراهيم بن عبد السلام ثنا عبد الله بن أبى زياد ثنـا محمد بن بشر قال : سمعت مسعراً يقول :

ولم أر كالدنيا بها اغتر أهلها * ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
ولا كالذى يخشى المليك عباده * من الموت خاف البؤس أونام هاربه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحى ثنا جعفر بن أبى جعفر عن أبى الوليد الضبى . قال : أتينا مسعر بن كدام وهو يصلى فلما أن أحس بنا خفف الصلاة فأقبل علينا وأنشأ يقول : —

ألا تلك غرة قـد أعرضت * ترفع دونى طرفا غضيضـا
تقول مرضت فـما عدتنا * وكيف يعود مريض مريضـا

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عمر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج بن حمزة قالا : ثنـا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان قال : سمعت جدى سعد بن الصلت يقول : رأى مسعر جلوازا يظلم آخر قال : فصعد فوق البيت

فأشرف عليه فقال : ياعبد الله أنت ظالم ، قال الجلواز: إن كنت صادقا فانزل .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا على بن إسحاق الماذرانى : قال سمعت إبراهيم ابن عبـد الرحيم يقول سمعت أبا معمر يقول سمعت ابن عيينـة يقول : جاءنى مسعر فكلمنى فى إنسان أحدثه فقلت : ياأباسلمة لو أرسلت إلينا . فقال : إن الحاجة لنا ، قال : وسمعت أبا معمر يقول قال سفيان : إنى كنت عنـد مسعر فنظر إلى رجل عليه ثيابٌ جياد نبيل فقال له مسعر أنت من أصحاب الحديث؟ فقال نعم : قال : ليس هذا من آلة من طلب الحديث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا أبوعبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفى قال سمعت جنيد الحجام يقول : كان مسعر ينزل إلى من علية ومعـه قليلة صغيرة فيها ماء ورغيف فيقول : ياجنيد تجز شعرى وتأخذ شاربى وتسوى لحيتى وتحلق قفاى وتحجمنى بهذا الرغيف ؟ فأقول: ياأبا سلمة لا يحتاج إلى هـذا ، فيقول : بلى أرضيت ؟ فأقول : نعم . قال : فآخذ الرغيف فأجز شعره وآخذ شاربه وأحلق قفاه وأسوى لحيته وأحجمه ويقول : صب على هذه القلة فيغسل محاجمه ثم ينصرف .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن حمدويه ثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم الأحول يقول :لما خرجنا بجنازة مسعر جعلت أتطاول فى الطريق فأقول : يرجعون إلى فيسألونى عن حـديث مسعر ، فلما صرت إلى القبر جاء محمد بن بشر العبدى فقعد إلى فذاكرعن مسعر بسبعة عشر حديثا لم أسمع منها إلا حديثا واحدا عن عبد الملك بن عمر عن أبى الصقر عن عروة عن عائشة قالت : ناحت الجن عـلى عمر . قال أبو نعيم : وكان فى ألواحى قـد درس فذهب فلم أدخله فى حديث مسعر ، فرجعت من الجنازة مستخزيا كأنما ديك نقرنى .

أسند مسعر عن غير واحدمن أعلام التابعين فمن روى عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم محمـد بن عبد الله أبى عون الثقفى سمع جابر بن سمرة ومحمد بن حاطب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا فيض بن الفضل الزاهد ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي قالا : ثنا مسعر عن أبي عون محمد بن عبد الله عن محمد بن حاطب قال : « ذكر عثمان فقال الحسن بن على : الآن يجيء أبي فيخبركم ، قال : فجاء على فسئل فسمعه يقول : كان عثمان (من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين) » رواه سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وأبو أسامة فى آخرين مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس . قال : « حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير والمسكر من كل شراب » . رواه عن مسعر سفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة ، ورفعه سفيان بن عيينة عن مسعر . فقال : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتفرد شعبة بلفظه عن مسعر فيه ، فقال : « والمسكر من كل شراب » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفى عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لى ولأبى بكر : « على يمين أحدهما جبريل ، والآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال . ويكون فى الصف » رواه شريك والناس عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى الجهاد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أحى أبواك ؟ قال : نعم ! قال : اجلس عندهما » . غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة ، والصحيح المشهور مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس الشاعر ، واسمه السائب بن فروخ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حـدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصى ثنا أبو نعيم محمـد بن جعفر الرملى ثنا جعفر الطيالسى ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ثنا الصلت ابن الحجاج ثنا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من صلى فى أول شهر رمضان إلى آخر رمضان فى جماعة فقد أخـذ بحظه من ليلة القـدر » . غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هـذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمـد بن أحمد بن المؤمل ثنا محمد بن عون ثنا كثير بن عبيد ثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة قال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال اركبها ويلك » . تفرد به محمد بن عون عن كثير

ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد ومحمد بن جحادة كوفى عداده فى التابعين ، لقى أنس بن مالك وسمع منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا مسعر عن رجل من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول : « خير اللحم — أو أطيب اللحم شك أبو نعيم — لحـم الظهر » . رواه سفيان بن عيينة والنـاس عن مسعر ولم يسموا الفهمى وسماه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر فقال : رجل من بنى فهم يقال له محمد ابن عبد الرحمن كذا . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ومحمد ابن محمـد بن الجدوعى القاضى قالا : ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمن — من فهم — عن عبد الله بن جعفر . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « أطيب اللحم لحم الظهر » محمد بن عبد الرحمن مدنى تفرد بالرواية عن عبد الله بن جعفر ، ولا أعـلم راويا عنه غـير مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد — إملاء وقراءة — ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدى ثنا معمر بن سليمان عن زيد بن حيان عن مسعر عن محمد بن

زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أما يخشى الذى يرفع رأسه قبـل الامام أن يحول الله رأسه رأس كلب » . هذا من غرائب حديث مسعر ذاكر به القدماء قديما من حديث يوسف بن عدى ، وأنه من مفاريده رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة عن مسعر، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القناد وعبدالرحمن بن مصعب الكوفى بأسانيد لا قوام لها مما وهمت فيه الضعاف عن قريب .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن أيوب ثنا وكيع عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر . « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ (١) له فى تور » أبو الزبير اسمه محمـد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام سمع جابرا وابن عمر وروى عنـه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصارى وأيوب السختيانى ، ومن الأئمـة مالك بن أنس والثورى وشعبة . وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن أيوب عن وكيع .

* حدثنا محمد بن عمـر بن سلم ثنا الحسن بن سهل بن سعيد من أصل كتابه - ثنا الحسن بن يحيي بن كثير بن يحى بن أبي كثير الطائى ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفى عن مسعر عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسافر شهيد » غريب من حديث مسعر وأبي الزبير تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفى الوراق النيسابورى ثنا محمد ابن محمد بن على الأنصارى ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى الزهرى المروزى ثنا إسحاق بن يونس بن نافع ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر . قال : « دفع رسول الله صلى الله عليه وسـلم وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضعوا فى وادى محسر ، وأمرهم بمثل حصى الخذف ، وقال خذوا مناسككم لعلى لا أحج بعد عامى هذا » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم .

وروى مسعر عن جماعة أساميهم محمد منهم ، محمد بن عبد الرحمن مولى آل بن

---

(١) كذا بالاصل ولم نجده بالنهاية .

طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى . ومحمد بن سوقة . ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن المنكدر إن صح ، ومحمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ومحمدبن قيس بن مخرمة ومحمد بن خالد الضبى، ومحمد بن جابر اليمانى ، ومحمد بن عبدالله الزبيرى، ومحمد الازهرى . منهم من أسند عنه ومنهم من روى عنه مرسلا وموقوفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمى ثنا أبى عن محمد بن إسحاق حدثنى مسعر عن آدم بن على البكرى عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتك وتجافه عن ضبعيك فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك ». تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر ، ورواه عن مسعر موقوفا .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبى أوفى أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : علمنى يارسول الله مايجزينى من القرآن ،فقال النبى صلى الله عليه وسلم :« قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . قال هذا لله ، فالى ؟ قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وعافنى ».رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن عبد الله بن أبى أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله » . تفرد سفيان عن مسعر برفعه ، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ــ بانطاكية ــ ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن ابن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله

حوائجكم فانها ساعة الأوابين (إنه كان للاوابين غفورا)». غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا يحيى بن سليمان ثنا بشر عن مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدى فطاف على نسائه ثم أصبح محرما». رواه أبو أسامة ووكيع وعباد بن صهيب عن مسعر فذكروا كراهة ابن عمر الطيب المحرم ثم يصبح محرما .

* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجانى ـ ببغداد ويعرف بالأبيدونى ـ ثنا محمد بن إبراهيم الدارى ثنا أحمد بن آدم ثنا حفص بن عمر العدنى ثنا مسعر عن إبراهيم الهجرى عن أبى عياض عن أبى هريرة. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن علما لا ينتفع به ككنز لا ينفق فى سبيل الله ». غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصرى ثنا محمد ابن عبيد الله القردوانى قال حدثنى أبى عن عثمان بن ساج عن ابن إسحاق عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عامر عن سعد عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :«من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة». تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ ، ورواه ، محمد بن بشر وغيره عن مسعر باسناده فقال : « أثنى على جنازة فقال : وجبت أنتم شهداء الله » .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عثمان بن أيوب ثنا الحسن بن حماد الكوفى ثنا عبدة عن مسعر عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال : « من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطئا أو باغيا » . هكذا رواه عبدة موقوفا ورواه محمد بن كثير الكوفى عن مسعر مرفوعا . * حدثناه محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحكم بن سليمان ثنا محمد بن كثير عن مسعر وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ،

وقد روى مسعر عن إبراهيم بن عبد الاعلى الكوفى وإبراهيم بن محمد بن حاطب ولم يسند عنهما .

* حدثنا محمد بن محمد بن الحافظ ثنا سلم بن معاذ بن عبد الملك بن محمد ابن عدى ثنا عبد الله بن محمد ثنا شكر ثنا محمد بن بشر العبدى عن مسعر عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المستورد أخى بنى فهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يدخل أحدكم أصبعه فى اليم فلينظر بم ترجع إليه » . هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه و إسماعيل من تابعى أهل الكوفة من الطبقة الثالثة ، أدرك عدة ممن له صحبة أورؤية أو إدراك عهد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عدى ابن حاتم قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : ياأمير المؤمنين أما تعرفنى ؟ قال : بلى ! أسلمت حين كفروا ، وأسلمت إذ أدبروا ووفيت إذا غدروا ، قال شعبة حدثنا مسعر فى هذا الحديث « حياك الله وبياك أسلمت إذ كفروا » قيل إن هذا مما تفرد به عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غندر من حديث شعبة عن مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن المظفر قالا : ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخى ـ من أصل كتابه ـ قال : ثنا القاسم بن يزيد الوزان ثنا وكيع عن مسعر عن أبى هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما » . تفرد به وكيع عن مسعر ،

وروى مسعر عن إسماعيل السدى وإسماعيل بن رجاء وإسماعيل بن عبد الملك وإسماعيل بن نشيط

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن فاس ثنا عباس بن يزيد الحرانى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي طلحة عن أنس قال قال عمر لرجل : «كيف أصبحت يافلان ؟ قال: أحمد الله . قال : لذلك سألتك» . قال سفيان كانوا يتساءلون ومايتفرقون أو يفترقون إسحاق من تابعي أهل المدينة سمع عن أنس بن مالك ولا أعرف لمسعر عن إسحاق غيره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني إسحاق بن راشد عن عبدالله ابن الحسن أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب «دخل على ابن له مريض يقال له صالح قال :قل لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني فانك عفو غفور ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي على أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه » لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني وأحمد بن محمد بن مقسم قالا: ثنا عباد بن يوسف الشكلي ثنا أيوب بن الوليد الضرير ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر .قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » تفرد به إسحاق عن مسعر ولا أعرف له عن أيوب غيره ، وأيوب من الطبقة الثالثة من البصريين ،أدرك أنس بن مالك وعمرو ابن سلمة الجرمي .

* حدثنا أبو السري الحسين بن محمود بن محمد الحذاء التستري ثنا الحسن ابن عثمان بن زياد ثنا وهب بن إبراهيم ثنا علي بن قادم ثنا مسعر عن أبان بن تغلب عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة » .غريب من حديث مسعر تفرد به علي والفضل بن الموفق .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا المنذر بن محمد حدثني أبي ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن إياس بن معاوية عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« إذا فسد أهل الشام فلاخير فيكم » .

مشهور من حديث إياس غريب من حديث مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وشافع بن محمد بن أبي عوانة قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن على بن بزيغ ثنا جعفر بن جرير ثنا مسعر عن أياد بن لقيط عن أبى رمثة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبى وإذا هو جالس فى ظل بيت له وفرة، عليه ثوبان أخضران فقال : «هذا ابنك ؟ قال نعم ! قال : أما إنه لايجنى عليك ولاتجنى عليه ، قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم ويتعجب من ثبت شبهى فى أبى ».مشهور من حديث أياد عن أبى رمثة واسمه رفاعة بن يثربى ، غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن الأسود بن سريع ، وإياس بن أبى سلمة بن الاكوع .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن بكير بن الأخنس قال سمعت أنس بن مالك يقول :« مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية : فقال للذى معها أو لصاحبها : اركبها قال : انها بدنة أو هدية ، قال : ويحك » . مشهور من حديث مسعر رواه الناس .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان العدل ثنا حسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا الهياج بن بسطام عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله ؟ قال : « الذين إذا رءوا ذكر الله » . غريب من حديث مسعر تفرد به الهياج وبكير ابن الأخنس روى عن مسعر ولم يلقه الثورى ولا شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحى ثنا مسعر عن بكير عن عطاء عن رجل من بنى عذرة أنه سمع على بن أبى طالب « لبى بحجة وعمرة معا . قال مسعر قلت لبكير : طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين ؟ قال نعم » . رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله ، وزاد « هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع » .

* حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفى الوراق ثنا محمد بن محمد بن على الطوسى ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي ثنا أبى وعمى قالا : ثنا أبو عمرو بن مصعب

عن نضر بن باب عن مسعر عن بيان عن أنس قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام » . غريب من حديث مسعر عن بيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وروى مسعر عن بشر بن يزيد البكائي وبشر بن إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خليد ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر ثنا ثابت عن عبيد الأنصاري قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال « كنا ، نحب ـ أو نستحب شك مسعر ـ أن نقوم أو أقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » . لفظ الحارث رواه الناس عن مسعر ، رواه ابن عيينة عن مسعر ، زاد « وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه يسلم عليهم » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن أبان قال . ثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن المغفل المزني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما » رواه ابن المبارك عن مسعر فسماه فقال عبد الله بن المغفل .

* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي ثنا حاتم ثنا أبو نعيم عن مسعر عن أبي حمزة الثمالي قال : « قلت لمحمد بن علي : أحدثك جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ؟ فقال : نعم » غريب من حديث مسعر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ وسألته قال حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكر ثنا صالح بن يونس ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا سفيان عن مسعر عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ومسعر قد روى عن ثعلبة أبي بحر ولم يسند عنه .

* حدثنا محمد بن نصر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمى ثنا عمرو بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن جبلة ابن سحيم عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القران بالتمر إلا أن يستأذن الرجل أصحابه » . مشهور صحيح من حديث جبلة رواه عن شعبة وغيره ورواية مسعر عنه عزيز .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول : إنى لأغتسل ثم أستدفىء بها.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم بن عدى قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقى ثنا عفان بن سيار الباهلى ثنا مسعر بن كدام عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله « أن النبى صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق ابن إبراهيم الطلقى عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ووقفه أبو نعيم بن عدى.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبى يعقوب ثنا حسان بن إبراهيم عن مسعر عن أبى صخرة جامع بن شداد عن حمران قال كنت أصنع لعثمان طهوره فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم يتم وضوءه الذى كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن » . رواه عن مسعر غيره ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ثنا محمد بن محمد بن على ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ثنا إسحاق بن يوسف ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم : « دفع من

جمع قبل طلوع الشمس » . غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه

وروى مسعر عن جابر الجعفي وجميع بن عمير وجواب بن يزيد وجوذان ابن مجالد وجبر .

* حدثنا العباس بن أحمد الكناني ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموي ثنا محمد بن يعلى عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر . قال: جئت ليلة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته في ظل القمر فالتفت فأبصرني فقال : « من هذا ؟ فقلت أبو ذر ، فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً يشير به هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله » . غريب من حديث مسعر عن حبيب تفرد به عبد الحميد الأموي .

* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجد ريحها إلا مؤمن ، فيقول الكافر يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا نجدها ، قال: فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم ، قال فيقول الكافر : أنا أقبلك الان قال فينادي ملك من السماء: الواتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شيء كان في الدنيا ماقبل منكم توبة . فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة وتجيء الحيرة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ورواه إسماعيل بن يحيي التيمي نحوه عن مسعر ، والجوباري وإسماعيل كلاهما متروكان .

* حدثنا أبو بكر خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو . قال جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أحي أبواك ؟ قال : نعم ! قال : ففيهما فجاهد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه سليمان التيمى وابن عيينة والناس .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، وإذا خفت الصبح فركعة » . صحيح مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ومحمد بن المظفر قالا : ثنا عبيد الله بن ثابت الكوفى الحريرى ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه : « اللهم من (١) فضلك ، ولا تحرضنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا فى أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه وكيع :

* حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقرى الكوفى ثنا الحسن بن محمد بن شريح ثنا أبو يزيد بن طريف ثنا زكريا بن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من خرج حاجاً يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن المهلب الحرانى غندر ثنا الوليد بن عبد الملك بن سرح ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن الحكم بن عيينة قال سمعت أبا جحيفة يقول : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمهاجرة فأتى بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين » . غريب من حديث

(١) كذا بالاصل

مسعر لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبد الملك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن بشر ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث عن أشعث والأعمش والحجاج وابن أبي ليلى وأرى مسعراً ذكره كلهم عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وخلفه أسامة بن زيد ، والفضل ابن العباس ، قال فما رأيتها (١) رافعة يديها غادية حتى أتى منى » . غريب تفرد به حفص من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا القاسم ابن زيد ثنا وكيع عن مسعر عن حصين عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين » . تفرد به وكيع عن مسعر .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا أحمد بن حنبل ثنا المبارك ثنا مسعر عن الحجاج مولى ثعلبة عن قطبة بن مالك ثنا المغيرة بن شعبة عن علي قال له زيد بن أرقم : « أما إنك قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم الهلكى ، فلم تسب علياً وقد مات » ؟ رواه الناس عن المبارك عن مسعر ، وروى أيضا وكيع عن مسعر نحوه .

* حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد أن هرمز المعدل التستري ثنا يعقوب ابن روح ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن حميد ابن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، فقيل لي يا محمد اشفع فاخرج من أحببت من أمتك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي » . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه إسماعيل بن يحيي التيمي .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا بيان بن أحمد القطان ثنا عبيد بن خالد

---

(١) كذا بالاصل .

ثنا عطاء بن مسلم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامس فتهلك قال عطاء قال مسعر : زدتنا خامسة لم تكن عندنا . قال : الخامس أن تبغض العلم وأهله » . رواه عبد الله بن المغيرة عن مسعر نحوه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا عباد بن الوليد العنبري ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو معاويه الضرير عن مسعر عن خالد بن معدان عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلى الضحى ركعتين كتبت له حجة وعمرة مستقبلتين » . تفرد به سلم عن أبي معاوية .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون أنبأنا مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير بن عبد الله قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه فاشترط على النصح لكل مسلم . وإني لكم لناصح » . صحيح مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد الفرات ثنا أبو أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأدواء » غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أبو أسامة ، رواه الأئمة عن أبي أسامة احمد بن إسحاق وابنا أبي شيبة في آخرين . وعم زياد اسمه قطبة بن مالك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة عن عمه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « يقرأ في الفجر : والنخل باسقات لها طلع نضيد » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن قريش قال وجدت في كتاب الفرج بن يمان قال ثنا الحسن بن يزيد الأصم ـ صاحب السدى ـ عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة : قال . كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : «اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فانه لا نازع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد» . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الفرج .

* حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحي الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ثنا أحمد بن بديل ثنا أبو معاوية عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن يزيد الأنصاري . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت ؟ فلا يشك » . تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال : «وآتى المال على حبه» قال : وأن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر والفاقة » . مشهور من حديث مسعر رواه عنه الناس .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبرهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية» كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن يزيد . * حدثناه الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد ثنا سفيان الثوري عن زبيد مثله مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله في قوله «اتقوا الله حق تقاته ، قال : أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر» . رواه الناس عن زبيد موقوفا ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد * حدثناه محمد بن محمد ثنا محمد بن سفيان الصفار — بالمصيصة — ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري ثنا أبو النضر ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبدالله . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا عبد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: « أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال: اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها إلا أنت . قال فأهدى إليه شاة مصلية فقال : هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة » . غريب من حديث مسعر وزبيد تفرد به البرجمي .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سلمان ثنا محمد بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : « ما ألفيته السحر الآخر إلا نائما عندي ـ تعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ حدث به سفيان بن عيينة ووكيع والناس عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ثنا سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف قال: « مر على النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من أراك فقال : عليكم بما اسود منه فاني كنت اجتنيته وأنا أرعى الغنم ، قالوا : يارسول الله أو كنت راعيا ؟ قال : مامن نبي إلا وقد رعاها » . هكذا رواه وكيع وغيره وجوده عيسى بن يونس عن مسعر . * حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمد ثنا أبو حفص الحلبي عمر بن الحسن ثنا أبو خيثمة المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال « مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نجني ثمر الأراك فقال : عليكم بما اسود منه » . فذكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : « صليت إلى جنب ابن عمر فلما انصرف قال : ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للذي أمامها » رواه سفيان بن عيينة عن مسعر مثله مطولا .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا صالح بن أبي مقاتل ثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه: قال. «صليت إلى جنب ابن عمر فسمعته يقول في سجوده :(رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) وما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة . ثم قال ابن عمر لأبي بردة : إن أبي أعي أباك فقال: ياأبا موسى أيسرك أن عملك الذي عملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك كفافا لا عليك ولا لك ؟ قال: لا! قرأت القرآن وعلمته الناس ، قال ابن عمر : لكني وددت أن عملي يخلص لي كفافا لا علي ولا لي ، فقال أبو بردة : أباك أفقه من أبي » . تفرد به القاسم هكذا مطولا بذكر قصة عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن أحمد عبيد العجلي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع » . تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر ، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البلخي ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«من سقى والده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة» . غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن علي قالا : ثنا زكريا بن يحيي المقدسي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ثنا مسعر عن سعيد عن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أصيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح » . غريب تفرد به القشيري عن مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن سلم ح . وحدثنا الحسين بن محمد

ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة قالا : ثنا الهيثم بن خالد ثنا حفص بن عمرو بن ميمون أبو إسماعيل الايلى ثنا شعبة ومسعر قالا : ثنا أبو السفر ثنا ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : جددوا الايمان فى قلوبكم ، من كان على حرام حول منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا ، وملائكته عشرا ، ومن دعا بدعوات ليست بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن تكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مسافرا ، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غنى حميد » . تفرد به الهيثم عن حفص عن مسعر . وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إدريس بن جعفر ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : « إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوى الصفوف فى الصلاة كما تسوى الرماح أو القداح » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ، ثم قال : إن شاء الله » . حديث النعمان ثابت مشهور ، وحديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس مشهور ثابت .

* حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا أحمد بن خليد الحلبى ثنا أبو نعيم ثنا مسعر قال سمعت سماك الحنفى يقول سألت ابن عمر عن الصلاة فى البيت فقال : « صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فيه ، وسيأتى آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته فقال : ائتم به كله ولا تجعل شيئا منه خلفك » مشهور من حديث مسعر عن سماك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف

القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيي بن سعيد عن مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم «صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف» . غريب تفرد به ابن أبي بكر عن يحيي عن مسعر .

* حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا » . غريب تفرد به مخلد مرفوعا موصولا .

* حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء وقراءة - ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأئمة من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها ، ولكل حق فأتوا كل ذي حق حقه ، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ، مالم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه ، فان خير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمد عنقه ثكلته أمه ، فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسن بن سعيد الثعلبي - من أصله - ثنا يحيي بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . غريب من حديث عبد الله بن بزيع عن مسعر ورواه النعمان بن عبد السلام عن مسعر مقرونا بشعبة عن سلمة وطوله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا عبد الحميد بن محمد المستهام ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا نأكل الجراد » . غريب من حديث مسعر تفرد به مخلد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى فى جماعة قالوا : ثنا عبد الله ابن محمد بن الفرج الرطى ثنا أبى ثنا خالد بن عبد الرحمن بن سلمة المخزومى ثنا مسعر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم . فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا » . تفرد به خالد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا محمد بن جعفر المهلب الديباجى ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ثنا وكيع عن مسعر عن سليمان التيمى عن أسلم العجمى عن بشر بن شغاف عن عبدالله بن عمرو . قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : « قرن ينفخ فيه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث ابن الاصبهانى » .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا أبو الطيب بن المهلب ثنا إبراهيم بن عبد الله الصالحى ثنا أحمد بن مطرف ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب . « ما أفاد امرأ بعد إيمان بالله مثل امرأة حسنة الخلق ودود ولود ، وما أفاد امرأ بعد كفر بالله مثل امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان ، وإن منهن لغنما مايجدى منه ، وغلاما يفدى منه » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن بشر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق البكارى — إملاء — ثنا جعفر بن عون عن مسعر — أو غيره — عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : « قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب ، يقولها مرارا أربعا حين استؤمر أمرها من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية » . ذكر مسعر فى هذا الحديث غريب . وأراه وهما فان جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسبح بن حاتم ثنا بندار ثنا أبو قتيبة

الشعيرى ثنا مسعر بن كدام عن الصلت بن طريف عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاصلاة لملتفت » . لم نكتبه من حديث مسعر متصلا إلا من حديث أبى قتيبة الشعيرى .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث قال : وجدت فى كتاب عمى عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبى مسلم الأغر عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لاتنتهى البعوث عن غزوة بيت الله حتى يخسف بجيش منهم » . تفرد به حفص عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال : « مارأيت أحدا أشجع ولا أنجد ولا أجود ولا أوضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لم نكتبه إلا من حديث يزيد بن هارون عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال : كتب المغيرة إلى معاوية بن أبى سفيان : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر كل صلاة : « لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولامعطى لما منعت ولاينفع ذا الجد منك الجد» لفظ حديث يزيد . ورواه يحى بن آدم عن مسعر مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان فقال : « أمرنا خير من بقى ولم نأل » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حماد بن أسامـة أخبرنى مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد. قال: «ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناً كقطع الليل المظلم، أراه قال: ويذهب الناس فيها أسرع ذهابا فقيل كلهم هالك؟ قال: حسبهم — أو بحسبهم — القتل». تفرد به أبو أسامة حماد عن مسعر.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرنى فلان عن ابن عباس قال: رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا يحركها يمينا وشمالا: عويمل لنـا بالعراق، عويمل لنا بالعراق، يخلط فى فىء المسلمين أثمـان الخمر والخنازير، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها» — يعنى أذابوها — لم نكتبه من حـديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة.

* حدثنا أسعد بن محمد الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن عيسى ثنا أحمـد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن كردم بن يزيد الفزارى قال قال لى سمرة بن جنـدب: «يا ابن أخى أراك شابا حريصا عـلى العمل فالزم العفاف يلزمك العمل، وكل قليـلا تعمل طويلا، وإياك والرشوة تشد ظهرك عند الخصومة». لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن بشر عن مسعر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا محمـد بن معمر ثنا حميد بن حمـاد ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «موت البنات من المـكرمات» تفرد به محمد ابن معمر عن جميل عن مسعر.

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى وأبو محمد بن حيان وأبو محمد بن عثمان قالوا: ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا محمـد بن جابر عن مسعر عن عبيد الله بن أبى بكر

ابن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يفطر على تمرات قبل أن يغدو ». تفرد به محمد بن جابر عن مسعر.

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد بن موسى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ماشئت من شيء بعد » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « لقد طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت » . تفرد به عثمان عن محمد بن بشر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا محمد بن عاصم ثنا أبو يحيي الحماني ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم « صلى أربع ركعات قبل العصر » . تفرد به الحماني عن مسعر.

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ثنا محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم « يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر » . تفرد به محمد عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن زياد بن عجلان — من أصل كتابه — ثنا يحيي بن زكريا بن شيبان ثنا علي بن قادم حدثني مسعر عن أبي إسحاق عن الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لايتمثل بي ». غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن قادم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا

مسعر ثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال: إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذي هو أهدى، والذي هو أبقى، والذي هو أهيأ.

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الاهوازي القاضي ثنا علي بن روحان العسكري ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه أوصى رجلا قال: إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، لا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت». غريب من حديث مسعر تفرد به علي بن العباس عن محمد عن مسعر.

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أبو حمزة محمد بن جعفر بن زكريا الرملي ثنا محمد بن مهاجر الكندي ثنا مهدي بن جعفر ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن عمرو - يعني ابن دينار - عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحرب خدعة».

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنس بن مالك يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ولا يظلم أحداً أجره». مشهور من حديث مسعر.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ثنا محمد بن عوف ثنا نصر بن المهاجر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال: نادى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم ياخير البرية قال: «ذاك أبي إبراهيم». غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن عوف عن نصر.

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن يوسف ابن عيسى ثنا إسحاق بن يونس ثنا نعيم بن ميسرة ثنا مسعر عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه: «إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش» (١) غريب من حديث مسعر تفرد به إسحاق عن نعيم.

(١) بهامش الأصل النش عشرون درهما.

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمار الدهنى عن أبى سلمة عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قوائم منبرى رواتب فى الجنة ، ومابين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة». تفرد به الفضل عن سفيان .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم ابن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا مسعر عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود . قال : مكتوب فى التوراة سورة الملك من قرأها فى كل ليلة فقد أكثر وأطاب ، وهى المانعة تمنع عذاب القبر إذا أتى من قبل رأسه . فقال له رأسه قبلك عنى فقد كان بى يقرأ فى سورة الملك وإذا أتى من قبل بطنه قال له بطنه : قبلك عنى فقد كان بى وعاء فى سورة الملك ، وإذا أتى من قبل رجليه قالت له رجلاه : قبلك عنى كان يقوم بى بسورة الملك ، وهى كذلك مكتوبة فى التوراة . كذا رواه إسماعيل بن عمرو وتابعه عليه على بن مسهر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عاصم قال قال زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : الكبائر مابين أول سورة النساء إلى رأس الثلاثين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضى ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ثنا حرب بن محمد بن على بن حيان المازنى ثنا المعافى ابن عمران عن مسعر عن عاصم عن المعرور بن سويد عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى : « حسنة ابن آدم عشر وأزيد ، والسيئة واحدة وأغفرها ، ومن لقينى بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة مالم يشرك بى شيئا» . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر بن الصباح ثنا فيض بن الفضل ثنا مسعر عن أبى حصين عن الشعبى عن عاصم العدوى عن كعب بن عجرة .

قال : « خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة ، خمسة وأربعة أحد العددين من العرب ، والآخرين من العجم ، فقال : إنه سيكون عليكم أمراء بعدى ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ، وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه ، وهو وارد على الحوض » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطينى ثنا محمد بن جرير ثنا عبيد بن محمد الوراق ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر عن أبى حصين عن أبى صالح ذكوان عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « دعوة المسلم مستجابة مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لى » . تفرد برفعه يزيد وجعفر بن عون ، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع عن مسعر عن أبى حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلم يصاب بشىء فى جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة ما كان يعمل فى صحته مادام محبوسا فى وثاقى » . تفرد به وكيع عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ح . وحدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى العشاء بالتين والزيتون » : رواه زائدة وزفر فى آخرين عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسى ثنا محمد بن جوان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا مسعر عن عدى بن ثابت عن على ابن الحسين وعاصم عن زر عن عائشة قالت : « ماترك رسول الله صلى الله عليه

وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ». قال أحدهما: « ولا شاة ولا بعيرا » تفرد به محمد بن أحمد الزبيري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة وقد كان أسلم قال : تركت أبواي يبكيان قال: « ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما » . وأبى أن يبايعه . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا محمد بن على اليقطيني ثنا صالح بن أحمد ثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر عن عبد الله بن المغيرة ثنا مسعر عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الجنة حتى لو بسطت يدى لتناولت من قطوفها ، وعرضت على النار فرأيت فيها صاحب المحجن الذى كان يسرق الحاج بمحجنه ، متكئا على محجنه فى النار ، وكان يقول : إنما يسرق المحجن ، ورأيت فيها صاحبة الهرة إذا أقبلت نهشتها وإذا أدبرت نهشتها ، فلم تطلقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض » تفرد به عبد الله عن مسعر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب الحناط عن مسعر عن أبي مصعب الأسلمى حدثنى ثلاثة نفر منهم الحسن بن على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يدعو يقول : اللهم أقلنى عثرتى ، وآمن روعتى ، واستر عورتى ، وانصرنى على من بغى على ، وأرنى فيه ثأرى » . أبو مصعب اسمه عطاء بن أبي مروان تفرد به أبو شهاب عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل الزاهد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم ، كما يرون الكوكب الأحمر فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما » .

مشهور من حديث مسعر رواه عنه عدة .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أبى ثنا أبو معاوية عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه » . غريب من حديث مسعر تفرد برفعه أبو معاوية ، ورواه أبو نعيم موقوفا .

* حدثنا أبو محمد عبد الرحمن الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا الفضل بن الحكم ثنا محمد بن سعيد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا وراح وهو فى تعليم دينه فهو فى الجنة » . غريب من حديث مسعر وعطية رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن يحيي ح . وحدثنا محمد بن على ثنا محمد بن محمد بن بدر ثنا على بن جميل قالا : ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتزوجت شيئا من نسائى ولا زوجت شيئا من بناتى إلا باذن جاءنى به جبريل عن الله عز وجل » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ــ إملاء وقراءة ــ قال : ثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصى ح . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار قالا : ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن يحيي التيمى ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عيسى عليه السلام لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم : اكتب بسم الله ، فقال له عيسى عليه السلام : مابسم الله ؟ قال . المعلم : لا أدرى . فقال له : باء بهاء الله ، وسين سناؤه ، وميم ملكه ، والله إله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة . أبو جاد : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم

جمال الله ، دال، الله الدائم. هوز . الهاء الهاوية ، والواو : ويل لأهل النار ، والزاى واد فى جهنم . وحطى . الحاء . الله الحليم . والطاء : الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، والياء . آى أهل النار وهو الوجع . كلمن : كاف . الله الكافى ، لام . الله العليم ، ميم . الله الملك ، نون البحر . سعفص : صاد . الله الصادق ، والعين . الله العالم ، والفاء . الله الفرد ، وصاد . الله الصمد. قرشت: قاف . الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السموات . والراء : رأى الناس لها ، والشين : شئ لله ، والتاء . تمت أبدا » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن يحيي .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن حمدون الموصلى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن على الطوسى قالا : ثنا النعمان بن جابر ثنا الحسن بن الحسين بن عطية الصوفى حدثنى أبى عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فى بنى إسرائيل ملك وكان مسرفا على نفسه وكان مسلما ، وكان إذا أكل طرح تفالة العظام على مزبلة ، فكان عابد يأوى إلى مزبلته ، فان وجد كسرة أكلها ، وإن وجد عرقا تعرقه ، فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه ، وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من مائها فقبضه الله تعالى فقال له : هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه ؟ قال: يارب لا! قال . فمن أين كان معاشك؟ ـ وهو أعلم به ـ . قال: كنت آوى إلى مزبلة ملك فان وجدت كسرة أكلتها ، وإن وجدت بقلة أكلتها ، وإن وجدت عرقا تعرقته ، فقبضته فخرجت إلى الصحراء مختصراً على مائها ونباتها . فقال له هل تعرفه ؟ فأمر به فأخرج من النار جمرة ينتفض ، فأعيد قال : نعم يارب هذا الذى كنت آكل من مزبلته . قال : فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ماعذبته » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه ، ورواه أحمد ابن عثمان بن حكيم الأودى عن الحسن ، حدثنى أبو عبد الله وكان بخراسان يصحب الزهاد عن مسعر * حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضى القصبانى

ثنا على بن العباس البجلى ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا الحسن بن الحسين حدثنى أبو عبد الله عن مسعر مثله .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندى البغدادى ثنا محمد بن جرير ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال : « عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ظنك بربك ؟ قال : يارسول الله أحسن الظن . قال : فظن به ما شئت فان الله عند ظن المؤمن به » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفى ثنا القاسم بن يحيي بن نصرح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان قالا : ثنا سعدان ابن نصر ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : ياربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك ، فائذن لنا نسكن السماء ، فقال : سمائى مملوءة من ملائكتى يسبحونى ، فيقولان فائذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضى مملوءة من خلقى يسبحونى ، ولكن قوما على قبر عبدى فسبحانى وهللانى وكبرانى إلى يوم القيامة ، واكتباه لعبدى » . غريب تفرد به سعدان عن إسماعيل .

* حدثنا أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضى ثنا سعيد بن محمد بن زريق ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله بعثنى بالحق ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئا لم يخطر على قلب ملك مقرب ، ولا نبى مرسل ولا عبد صالح » . تفرد به إسماعيل عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفى ثنا محمد بن محمد بن على ثنا محمد بن عبدك ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب ثنا أبى ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (عسى أن يبعثك

ربك مقاما محمودا) قال : يخرج الله قوما من النار من أهـل الايمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحيوان ، فيلقون فيه فينبتون كما ينبت التعارير ، ويخرجـون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين، فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب عنهم » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن أبيه.

* حدثنا إبراهيم بن محمـد بن يحيي المزكى النيسابورى فى جماعة قالوا : ثنا محمـد بن إسحاق الثقفى ثنا أبو معمر صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « من ترك صلاة متعمدا كتب اسمه عـلى باب النار فيمن يدخلها » . تفرد به صالح عن إسماعيل عنه .

* حدثنا أبو نصر محمد بن أحمـد بن إبراهيم الجرجانى ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضى ثنا عبد الله بن قريش ثنا بشر بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الله تعالى يستحى من عبده إذا صلى فى جماعة ثم يسأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن مسعر عن عطيـة عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله ، قال له الملك كفيت » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن حميد عن جرير.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح فواحـدة أو ركعة » . رواه خلاد فى آخرين عن مسعر مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر الواسطى ثنا الحسن ابن يزيد ثنا إسماعيل بن يحيي ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، جلالها من السندس والاستبرق ، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ، ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد به وجه الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة » . غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن إسماعيل ويعرف بالحسن بن يزيد الجصاص بغدادى سكن الموصل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا روح بن الفرج ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر قال : جاء أبو سعيد الخدرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه فقبله فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « القبلة حسنة ، والحسنة عشرة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الآدمى ثنا السرى بن مزيد الأعرج بن الفضل ثنا إسماعيل ابن يحيى ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى فليقل بسم الله ، فأنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عيسى ثنا السرى بن مرثد ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعر عن عطية قال كنت مع ابن عمر جالسا فقال رجل : لوددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت والله أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيعه . فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال . بلى . يا أبا عبد الرحمن ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . «ما اختلط حبى بقلب عبد فأحبنى إلا حرم الله جسده على النار ، ثم قال ليتنى أرى إخوانى وردوا على

الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضى قبل أن يدخلوا الجنة ، فقيل له يارسول الله أولسنا إخوانك ؟ قال أنتم أصحابى وإخوانى من آمن بى ولم يرنى ، إنى سألت ربى أن يقر عينى بكم وبمن آمن بى ولم يرنى » . غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل وعنه السرى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد ومحمد بن على بن سهل والحسن بن على بن الخطاب قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا زكريا بن يحيى بن سلم ثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسن ـ ثنا مسعر عن عطية عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام » . تفرد به أشعث وكادح بن رحمة عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن على بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا آكل متكئا » . رواه شريك وابن عيينة والناس عن مسعر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن السمط الجرجانى ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن على بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة يقول « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تمرا فاذا مرت حشفة أمسكها فى يده ، فقال له قائل : اعطنى هذا الذى أبقيته ، قال إنى لست أرضى لكم ماأسخط لنفسى » . غريب من حديث مسعر وعلى بن الأقمر لم نكتبه إلا من حديث محمد بن السمط .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن داود السكرى ثنا محمد بن خليد الحنفى ثنا عبد الواحد بن زياد عن مسعر عن على بن الأقمر عن ابن أبى جحيفة عن أبيه . قال : أكلت خبزا ثم أتيته صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياأبا جحيفة اقصر عنا من جشائك ، فان أطول الناس شبعا فى الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة » . غريب من حديث مسعر تفرد به محمد بن خليد عن عبد الواحد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحـدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عـلى بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود . قال : « من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجز » مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا مكى بن عبدان ثنا عمار ابن رجاء ثنا يحيي بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « نساء المجاهدين على القاعدين فى الحرمة كأمهاتهم ، ما أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة واحد منهم فيخونه فى أهله إلا وقف له يوم القيامة فقيل له : إن هذا خانك فى أهلك فخذ من عمله ماشئت ، قال فما ظنكم » . غريب من حديث مسعر تفرد به يحيي بن آدم ، وهو ثابت صحيح من حديث علقمة رواه عنه الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان ثنا يحيي بن سليمان الجعفى ثنا أحمد بن بشر الهمـدانى ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال : « لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ماعدل » . غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمـد ، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خـلاد بن يحيي ثنا مسعر عن عون عن أبي جحيفة عن أبيه . قال : « صـلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح بين يديه عنزة أو شبيه بعنزة والطريق من ورائها والمارة » .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا حامـد بن شعيب ثنا محمد بن يحيي الأزدى ثنا داود بن المحبر عن عـدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة « أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بشير فخر ساجدا » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أحمـد بن عمر بن يوسف ثنا موسى بن سهل ثنا زهير بن عباد ثنا عبد الله بن حكيم عن مسعر بن كدام عن عون بن عبد الله قال سمعت أم الدرداء رجلا يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت

إني لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة ». غريب تفرد برفعه عن مسعر عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهرى ورواه القاسم ابن الحكم عن مسعر موقوفا.

* حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قالا: ثنا عبد الله ابن زيدان ثنا محمد بن طريف ثنا أحمد بن بشير عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بنى تميم عن أبيه عن جده قال بعثنى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام فقال: « عليك وعلى أبيك السلام ». تفرد به أحمد عن مسعر.

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا عبيد بن غنام قال: وجدت فى كتاب عمى عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن مسعر حدثنى فراس عن الشيبى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله عن كعب بن عجرة قال: « أتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يكون من بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس منى ولست منه، ولن يرد على الحوض ». غريب من حديث مسعر عن فراس تفرد به حفص.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن مسعر عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب قال عاد خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا: « ابشر يا أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض، قال: فبكى ثم قال: إنكم ذكرتم أقواما وسميتموهم لى إخوانا، مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا، وبقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا مانحا (١) أن يكون ثوابا لتلك الأعمال ».

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد الباغندى ثنا أحمد بن عمرو ابن السرح ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث قبله عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من رأى منكرا فلغيره

---

(١) كذا بالاصل ولعله ما نخاف

بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قيل إنك تواصل ، قال : إنى لست كاحدكم إنى أبيت فيطعمنى ربى ويسقينى » راوه المرزبان بن مسروق وعلى بن عباس فى آخرين عن مسعر .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا أبى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبى دعوة يدعو بها فى أمته ، وإنى جعلت دعوتى شفاعة لأمتى » . رواه أبو أسامة ووكيع والفضل بن موسى عن مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد — إملاء وقراءة — ثنا هاشم بن مرثد ثنا يحى ابن معين ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب » . تفرد به يحى عن إسماعيل بن أبان .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا محمد بن محمد بن سعيد الواسطى ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا أشيب بن إسحاق ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال : « مر بالنبى صلى الله عليه وسلم رجل يسوق بدنة فقال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها ، قال إنها بدنة ، قال : اركبها ويحك أو ويلك » . تفرد به شعيب وأبو يحيى الحمانى عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن الليث الجوهرى ثنا محمد بن أبى عمر العدنى ثنا بشر بن السرى ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فان من تمام الصلاة إقامة الصف » . تفرد به بشر بن السرى عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلاء الرقى ثنا أحمد بن هلال ح . وحدثنا أبو بكر والحسن بن محمد قالا : ثنا جبير بن محمد ثنا أحمد بن العلاء بن

هلال ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا سفيان عن مسعر عن قتادة عن أنس .قال: « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوه مد البصر ، فلما دنى منه النبي صلى الله عليه وسلم كان اشمأز فقال جبريل عليه السلام اسكن فما ركبك أحد أكرم على الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث مسعر تفرد به أحمد بن العلاء بن هلال .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد ثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن قتادة عن أنس. قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا » . غريب من حديث مسعر .

* حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرتي ثنا جعفر بن مجاشع ثنا حمدون بن عباد ثنا يحيي بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« عند كل ختمة دعوة مستجابة ». لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيي ابن هاشم .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا محمد بن الفرات الزبيدى ـ من حفظه ـ ثنا وكيع عن مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« لا يقول أحدكم قد دعوت فلم يستجب لى ». لا أعلم رفعه أحد عن مسعر غير وكيع .

* حدثنا محمد بن على بن مسلم العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب قالا : ثنا محمد ابن سهل البغدادى ثنا عثمان بن معبد ثنا شيخ من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمى فى مجلس أبي عاصم النبيل ثنا مسعر بن كدام ثنا قتادة عن أنس.قال : « لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق : ارفق فداك أبى وأمى يارسول الله ، أدخل قبلك لا تكون فيه هامة ، فان كان من ذلك شئ كان بى ، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر ، حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقى جحر واحد ولم يبق من الثوب شئ يسده به فألقمه عقبه ، فقال : أدخل فداك أمى وأبى يارسول الله ، قال : فلما أصبح قال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعا له » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث عثمان بن معبد .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني عمر ابن محمد أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدت في كتاب أبي عن أبيه عن حصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله بن عباد الحضرمي ثنا ابن أبي سبرة ثنا خلاد بن يحيي ثنا مسعر عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي قالا ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تجاوز عن أمتي ماوسوست به صدورها مالم تعمل أو تتكلم » . لفظ يزيد ، وقال خلاد رفعه ، رواه سفيان بن عيينة والقاسم بن معن والصباح بن محارب والفرات بن خالد في آخرين عن مسعر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن – إملاء – ثنا المسيب بن واضح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهوى مغفور مالم يعمل أو يتكلم » . تفرد بهذا اللفظ المسيب عن ابن عيينة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن مصعب الاشناني البغدادي ثنا عوف بن عبد الرحيم ثنا مخلد بن يزيد ثنا مسعر بن كدام عن قتادة عن الحسن عن سمرة . قال : « أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود ولا نستوفز » تفرد به مخلد عن مسعر .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركى ثنا إدريس بن على ثنا يحيي بن ضريس ثنا مسعر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » . تفرد به إدريس عن يحيي .

* حدثنا محمد بن الحسين اليقطينى ثنا أبو الطيب الرسغنى ثنا سعيد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيي عن مسعر . * وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضى ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ثنا إسماعيل بن يحيي التيمى ثنا مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت . قال: « نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر فى جنبه فقالت له عائشة رضى الله تعالى عنها : يارسول الله هذا كسرى وقيصر فى ملك عظيم وأنت رسول الله لاشىء لك ؟ تنام على الحصير وتلبس الثوب الردىء ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعائشة لو شئت أن تسير معى الجبال ذهبا السارت، ولقد أتانى جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا فلم أردها، ارفعى الحصير، فرفعته فاذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل، فقال: انظرى إليها ياعائشة، إن الدنيا لاتعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة. ثم غارت القضبان » . غريب من حديث إسماعيل تفرد به إسماعيل بن يحيي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الفيض بن الفضل حدثنى مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عبد الله قال: « كونوا للعلم رعاة فانه قد يرعوى ولا يروى، وقد يروى ولا يرعوى » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض بن الفضل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان فى جماعة قالوا : ثنا يحيي بن صاعد ثنا فروة الرهاوى ثنا أبو قتادة الحرانى ثنا شعبة ومسعر عن القاسم بن أبى برة عن عطاء الكنجارانى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « ما وضع فى الميزان أثقل من خلق حسن » . لا أعلم رواه عن مسعر غير

أبي قتادة الحراني .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني إدريس بن عيسى القطان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مسعر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة » .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن بن مالك ثنا أحمد بن الحسن ثنا سعيد ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق عن مسعر وسفيان الثوري عن ليث عن عثمان بن عمير عن أنس . عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد ، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ويزيدهم من فضله » . غريب من حديث مسعر عن ليث تفرد به الحسين بن مخارق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : « أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها » . مشهور من حديث مسعر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر عن محارب عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم أحسنكم قضاء » . تفرد به عن مسعر عبد الرحمن بن سليمان وعبد الله ابن محمد .

* حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا خشنام بن صديق ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن محارب عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة » . تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن خالد الختلي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: « فيم ارتفع أصواتكم بينكم ؟قال قلنا يارسول الله تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال أبو بكر قلنا :لم يحضرنا يارسول الله ، قال :فلا تفضلوا أحداً ؟ منكم على أبى بكر فانه أفضلكم فى الدنيا والآخرة » . غريب من حديث إسحاق عن مسعر تفرد به العباس حدث به أبو عمر بن حكيم عن أبى بكر بن راشد عن أبى بكر المستملى عن عباس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن زكريا التسترى ثنا محمد بن خليد ثنا خلف بن خليفة ثنا مسعر عن محارب قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيامة حتى تجب له النار » . تفرد به محمد بن خليد عن خلف عن مسعر .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة :« كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته ؟ قالت مثل أحدكم فى مهنة أهله ، يرقع خفه ويخصف نعله» . غريب من حديث مسعر تفرد به عنه سفيان بن عيينة .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن جرير ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت :« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * » غريب لم أكتبه إلا من هذاالوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . ثابت مشهور من حديث مسعر عن منصور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشر ثنا مسعر عن منصور عن الشعبى عن أم سلمة قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج قال: « اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أزل أو أذل أو أذل أو أجهل أو يجهل علي ». غريب من حديث مسعر تفرد به عنه أحمد بن بشير .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبد العزيز بن الحسن البردعي بن عفير العطار ثنا يوسف بن عـدي ثنا محمـد بن القاسم عن مسعر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال « (إهدنا الصراط المستقيم) قال: الأسلام ». رفعه محمد بن القاسم عن مسعر ورواه وكيع موقوفا .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر عن معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة أن رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « كان يأمرها أن تسترقي من العين ». مشهور من حديث مسعر.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر قالا : ثنا سفيان عن مسعر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك : « أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة قال ويلك اركبها » . تفرد به سفيان عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مسعر عن مجمع بن يحيي عن أبي أسامة بن سهل قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « وسمع المؤذن فقال مثل ماقال » . مشهور من حديث مسعر وعنه جرير .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال: قرأ على عمر بن محمد بن سعيد الجوهري ثنا العلاء بن سلمة الرواس ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر » غريب من حديث مسعر تفرد به العلاء عن جعفر .

* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصري ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيي ـ بحمص ـ ثنا محمد بن شداد بن عيسى ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلم

ابن محمد بن سلمة ثنا مسعر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل ». لم أكتبه إلا عنه بهذا الأسناد.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل ثنا الربيع بن يحيي الأشنانى ثنا شعبة عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى الصبح (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس) » رواه سعيد بن عامر ويحيي بن حماد عن شعبة عن مسعر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة ثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ فى الصبح (والليل إذا عسعس) » . رواه القاسم عن حصين ووكيع والناس عن مسعر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر عن مسعر عن الوليد بن أبى مالك عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فى العيدين فيصلى إليها » . لا أعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب فى جماعة قالوا : ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن حصين الأصبحى ثنا عمر بن على المقدمى ثنا مسعر عن خاله الوليد بن عثمان عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ضرب حدا فى غير حد فهو من المعتدين » . تفرد به عمر ابن على عن مسعر .

* حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعى ومحمد بن حميد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن داود ابن عبد الجبار ثنا أبى عن العوام بن حوشب وشعبة ومسعر عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود. قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، وجهاد فى سبيل الله » . لم نكتبه من حديث مسعر إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح .وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال : « وقت لأهل اليمن يلملم ، ولاهل المدينة ذو الحليفة ولأهل الشام الجحفة ، ولاهل نجد قرن ، قال : وذكرت العراق قال : لم يكن يومئذ كوفة ولا بصرة » . كذا رواه أبو نعيم وخلاد موقوفا ورفعه يحيي بن عيسى وعامر بن مدرك . * حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أحمد بن البختري ثنا يحيي بن عيسى عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : « وقت لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل اليمن يلملم »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا أبو بلال الأشعرى ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل « تنقه وتوقه » .

* حدثنا محمد بن المظفر وعبد الله بن محمد بن عثمان قالا : ثنا معروف بن محمد ابن زياد ثنا الفضل بن العباس الجرجاني ثنا عفان بن سيار عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « احلفوا بالله وبروا واصدقوا فان الله تعالى يحب أن يحلف به » . تفرد به عفان عن مسعر .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الاهوازى ثنا أحمد بن محمد ابن الحسين ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد بن الموفق ـ مولده بالمدينة ومنشأه بخراسان وسألت عنه أبا داود فقال ثقة ـ قال : ثنا يحيي بن هاشم ثنا مسعر عن وبرة عن ابن عمر .قال : « لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وعمرة معا » . لم نكتبه من حديث مسعر عن وبرة إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن زكريا ثنا محمد بن معاوية ثنا عمر بن علي المقدمي ثنا مسعر عن وبرة عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أحلف بالله وأكذب ، أحب إلى من أحلف بغير الله وأصدق » . تفرد به محمد بن معاوية عن عمر عن مسعر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفى ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن مسعر عن واصل عن ابن العلاء عن يحيي بن جعدة عن أم هانئ قالت : « كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي » . تفرد به أبو كريب عن أبى معاوية بادخال واصل بينهما، ورواه أحمد بن حنبل فى آخرين عن أبى معاوية عن مسعر ولم يذكر واصلا .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن ابن حكيم بن حماد ثنا خلف بن ياسين ثنا أبى ومسعر وشعبة عن واصل عن المعرور بن سويد عن أبى ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال : « من تقرب إلى شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتانى يمشى أتيته هرولة ، ولو أن عبداً عمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بى شيئا غفرت له ملء الأرض خطاياه » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن اليقطيني قالا : ثنا صالح بن أحمد الهروى حدثنى أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصى ثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن وائل بن داود عن البهى عن الزبير بن العوام أن النبى صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش صبرا ثم قال : « لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبرا إلا قاتل عثمان ، إلا تفعلوا تذبحوا ذبح الشاة » . غريب من حديث مسعر تفرد به أبو خيثمة عن عيسى بن يونس ، ورواه غيره عن عيسى عن وائل عن دون مسعر .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن زهير أبو يعلى ثنا محمد بن سعيد ابن زيد بن إبراهيم التسترى ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وديعة الأنصارى قال قال عمر بن الخطاب « احتفظ صديقك ، واحذر عدوك إلا الأمين من القوم ولا أمين إلا من يخشى الله ، وإياك أن تصحب الفاجر لتتعلم من فجوره ، ولا تطلعه على سرك فيفضحك ، وشاور فى أمرك الذين يخشون الله » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله

ابن حميد بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة ثنا مولانا من فوق مسعر بن كدام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن قالت : « ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين فى يوم واحد ، إلا وإحداهما تمر » . تفرد به سفيان عن مسعر .

* حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا إدريس بن خالد البلخى ثنا جعفر بن النضر ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار » . غريب من حديث مسعر وهشام لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصى ثنا سليمان بن أحمد ابن يحيى ثنا محمد بن شداد ثنا حاضر بن مطهر ثنا مسلمة ثنا مسعر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : كنا نقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفى الأخريين بفاتحة الكتاب وكنا نقول لا صلاة إلا بقراءة » . مشهور من حديث مسعر رواه شعبة والناس عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطيب ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا أحمد بن صالح السمومى ثنا يحيى بن هاشم ثنا مسعر عن يزيد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد » . غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث السمومى .

* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى ثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ابن نصر الكندى ثنا الحسن بن قتيبة ثنا مسعر عن أبى يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال لو أن رجلين خرجا أحدهما من المشرق

والآخر من المغرب مع أحدهما الذهب يضعه موضعه ـ والآخر يذكر الله حتى يلتقيا كان الذى يذكر الله أفضلهما ـ أو قال أعظمهما أجرا ـ أبو يحيي اسمه يزيد بن الكلاعى ما كتبته فيما أعلم إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى أبو بكر ثنا وكيع عن مسعر عن يونس بن عبيد عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك قال : « نهينا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه » . تفرد به محمد بن عثمان مجردا موصولا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن سليمان المكى ثنا أبو أسامة ثنا مسعر وسفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن » . تفرد به أبو أسامة عنه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ومحمد بن المظفر قالا : ثنا على بن الفتح العسكرى ثنا أحمد بن على بن محمد العمى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا مسعر عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان . قال : « مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس الفسيل فأعانني فلم يضع لى فسيلة إلا نبتت . وقال : ياسلمان إياك أن تبغضنى ، قلت : يارسول الله كيف أبغضك وقد خرجت أطلب الاسلام قبل أن تبعث ؟ قال : تبغض العرب فتبغضني » . تفرد به العمى عن خالد عن مسعر .

٣٩٠ — سفيان بن عيينة

۞ ومنهم الامام الأمين . ذو العقل الرصين . والرأى الراجح الركين . المستنبط للمعانى . والمرتبط للمبانى . أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالى . كان عالما ناقداً . وزاهدا عابدا . علمه مشهور . وزهده معمور .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن على بن حرب القاضى ثنا

محمـد بن عمرو بن العباس قال سمعت ابن عيينة يقـول : إذا جمعت هاتين كل أمرى إذا صبرت على البلاء ورضيت بالقضاء قال سفيان وقال عمر بن الخطاب : ما أبالى عـلى ما أصبحت على ما أحب أو على ما أكره إنى لا أدرى الخـير فيما أحب أو فيما أكره .

* حـدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا سفيـان بن عيينة قال : كان رجـل يقول علمى بصالح نفسى علمى بفسادها وبحسب امرئ من الشر أن يرى من نفسه فساداً لا يصلحها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قال قال رجل من العلماء : اثنتان أنا أعالجهما منذ ثلاثين سنة ، ترك الطمع فيما بينى وبين الناس ، وإخلاص العمل لله عز وجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا زكريا بن أحمد بن موسى ثنا أحمد بن سليمان بن البناء الصنعانى ثنا صامت بن معـاذ . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من تزين للناس بشئ يعلم الله تعالى منه غير ذلك شانه الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن ميمون الخياط . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : إذا كان نهارى نهار سفيه وليلى ليل جاهل فما أصنع بالعلم الذى كتبت ؟.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت إبراهيم الجوهرى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : إنما أرباب العلم الذين هم أهله الذين يعملون به .

* حـدثنا محمد بن إبراهيم بن خلاد العسكرى ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابورى ثنا على بن الجعد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من زيد فى عقله نقص من رزقه .

* حـدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمـد بن عبد الله بن أبى الثلج ثنا على بن الحسن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : من رأى أنه

خير من غيره فقد استكبر ، وذاك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم عليه السلام استكباره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا سنيد بن داود عن ابن عيينة قال : من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة ، فإن آدم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له ، وإذا كانت معصيته في كبر فاحش على صاحبه اللعنة ، فإن إبليس عصى مستكبرا فلعن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سعيد بن سلمة الثوري ثنا سوار القاضي قال سمعت أبي يقول قال سفيان بن عيينة : يقال لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا ، لا يحيي شيء في الدنيا إلا على الماء ، قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) فلا إله إلا الله بمنزلة الماء في الدنيا ، من لم تكن معه لا إله إلا الله فهو ميت ، ومن كانت معه لا إله إلا الله فهو حي . *

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم قالا : سمعنا سفيان بن عيينة يقول : ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله ، فإن لا إله إلا الله ، لهم في الآخرة كالماء في الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو معمر ثنا سفيان قال قال عثمان له : إن قلوبنا طهرت ما شبعت من كلام الله ، وقال عثمان : ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله — يعني القرآن — في المصحف .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد ابن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال : الزهد في الدنيا الصبر وارتقاب الموت .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال سمعت حرملة بن يحيى يقول : أخذ سفيان بن عيينة بيدي فأقامني في ناحية وأخرج من كمه رغيف شعير وقال لي : دع يا حرملة ما يقول الناس ، هذا طعامي منذ ستين سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي الجارود قال سمعت أبا عمران الطوسي يقول سمعت أبا يوسف الفسوي يقول : دخلت على سفيان بن عيينة

وبين يديه قرصان من شعير فقال : ياأبا يوسف أما إنهما طعامي منذ أربعين سنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قلت لسفيان : ياأبا محمد أي شيء الزهد في الدنيا ؟ قال : من إذا أنعم الله عليه نعمة فشكرها وابتلى ببلية فصبر، فذلك الزهد . قلت له : ياأبا محمد فان أنعم عليه بنعمة فشكر وابتلى فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا ؟ قال : اسكت فمن لم تمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد .

* حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن محمد بن استادويه ثنا عبد الله بن بندار ثنا محمد بن المغيرة قال حدثني النعمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : ليس من حب الدنيا طلبك منها مالابد منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد ابن يحيى البلخي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كأنك بالدنيا ولم تكن ، وكانك بالآخرة ولم تزل ، وكأنك بآخر من يموت وقد مات . قال سفيان كان يقال : إن للدنيا أجلا كأجل ابن آدم ، إذا جاء أجلها ماتت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان عيسى عليه السلام لايخبأ غداء لعشاء ولاعشاء لغداء ، ويقول : مع كل يوم وليلة رزقها ليس له بيت يخرب، وقيل له : ألا تتزوج ، قال : أتزوج امرأة تموت ؟ وقيل له ألا تبنى بيتا ؟ قال : إني على طريق السبيل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسفيان بن عيينة قال قال عيسى عليه السلام : إن للحكمة أهلا فان وضعتها في غير أهلها ضيعت ، وإن منعتها من أهلها ضيعت ، كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

سـفيان قال : كان عيسى ويحيي عليهما السلام يأتيان القرية فيسأل عيسى عن شرار أهلها ، ويسأل يحيي عن خيار أهلها ، فقال له يحيي : لم تنزل على شرار الناس ؟ قال : إنما أنا طبيب أداوى المرضى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثنى أبو معمر عن سفيان قال: قال عيسى عليـه السـلام : إنما أعلمكم لتعلموا ليس لتعجبوا بأملح الأرض لاتفسدوا فان الشئ إذا فسـد إنما يصلح بالملح ، فان الملح إذا فسـدلم يصلح بشئ ولا تأخذوا الأجر ممن تعلمون إلامثل الذى أخذت منـكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حـدثنى أبى وأبو معمر قالا:قال سفيان قال عيسى عليه السلام : كونوا أوعية الـكتاب ، وينابيع العلم وسلوا الله رزق يوم بيوم ، ولا يضركم أن لايكـثر لـكم ، وقال أحمد : أوعية العـلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال : ليس العالم الذى يعرف الخير والشر إنما العالم الذى يعرف الخير فيتبعه ، ويعرف الشر فيجتنبه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن بشر الحارثى قال سمعت ابن عيينة يقول : أول العلم الاستماع ، ثم الأنصات ثم الحفظ ثم العمل ، ثم النشر ..

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن عمرو الباهلى يقول سمعت ابن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فاتصفح الخلق ، فاذا رأيت كهولا ومشيخة ، جلست إليهم ، فانا اليوم قد اكتنفتنى هؤلاء الصبيان ثم ينشد .

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقـاء تفردى بالسؤدد

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن الصباح يقول أنبأنا سفيان بن عيينة قال : إذا ترك العالم لاأدرى أصيبت مقاتله

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت أبا يحيى محمد بن عبـد الرحيم يقول عن على بن المدينى قال : كان سفيان إذاسئل عن شئ يقول لاأحسن، فيقول

من يسأل فيقول سل العلماء وسل الله التوفيق .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا عبد الرحمن بن سعد الجمحى قال رأيت سفيان بن عيينة وأتى بماء زمزم فشرب وسقى الذى عن يمينه وقال : ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت الحميدى يقول سمعت سفيان يقول : لا تدخل هذه المحابر بيت رجل إلا أشقى أهله وولده.

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا ابن زهير ثنا عبد الرحمن بن عيسى ثنا سعيد بن سليمان قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : الغيبة أشد من الدَّين ، الدَّين يُقضى والغيبة لا تقضى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان قوله (ولدينا مزيد) قال : ليس تكاد أبصارهم تسمو إلى شيء مما هم فيه حتى يفتح لهم شيء يقال له المزيد ، فاذا فتح ذلك جاء شيء ليس بالذى كانوا فيه ، فيشرف عليهم فينادونه فيقولون : من أنت ؟ فيقول : أنا من الذين قال الله (ولدينا مزيد) .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن عمرو بن أبى مذعور قال سمعت ابن عيينة يقول : خلقت النار رحمة يخوف بها عباده لينتهوا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكرى ثنا زكريا بن يحيى المنقرى قال ثنا الأصمعى قال قال سفيان بن عيينة : رأيت أعرابيا جاء يطوف بالبيت فتبعته فقلت : لعله لا يحسن فأعلمه مايقول ، قال : فجاء فتعلق بأستار الكعبة فقال : اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتنى ، وإليك جئت وأنت جئت بى ، وبفنائك أنخت وأنت حملتنى ، اللهم فقد عجت إليك الأصوات بصنوف اللغات ، يسألونك الحاجات ، وحاجتى إليك أن تذكرنى على طول البلا إذ نسينى أهل الدنيا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حسين بن الحسن أبو سعيد السكرى ثنا

الحسن بن على بن راشد الواسطى قال كنا بباب سفيان بن عيينة - وقد خلا بالحجاب وهو يحدثهم - نستأذن عليه فلا يؤذن لنا ، فجاء محمد بن مناذر الشاعر فقال : مالكم لا تدخلون ؟ قلنا : استأذنا فلم يؤذن لنا ، فنقر الباب وأنشأ يقول :

بعمرو وبالزهرى والسلف الأولى * بهم ثبتت رجلاك عند المقادم
جعلت طوال الدهر يوما لصـالح * ويوما لخاقان ويوما لحـاتم
وللحسن التختاخ يوما ودونهم * خصصت حسينا دون أهل المواسم
نظرت فطال الفكر فيك فلم أجد * تدير رحى إلا لأخذ الدراهم

قال فخرج سفيان وبيده عصى فقال : خذوه ، فغدا ابن مناذر فأدخلنا وكتبنا عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصى ثنا يحيى ابن عثمان قال أتى رجل خراسانى سفيان بن عيينة فى مجلسه فرمى إليه بدرهمين فقال : حدثنى بهما ، فهم به أصحاب الحديث ، فقال . دعوه ثم نكص وبكى ثم قال .

اعمل بقولى وإن قصرت فى عملى * ينفعك قولى ولا يضررك تقصيرى

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبى ثنا محمد بن محبوب الزعفرانى عن موسى بن بشير قال حكيم بن أبجر المكى سمعت ابن عيينة يتمثل :

إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى * فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد أشمت الاعداء جهلا بنفسه * وقد وجدت فيه مقالا عواذله
ولن ينزع النفس اللجوح عن الهوى * من الناس الاوافر العقل كامله

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أحمد بن عمرو الخـلال قال سمعت بن أبى عمر يقول : كنا عند سفيان بن عيينة فذكروا الفضل بن الربيع ودهاءه فأنشأ سفيان يقول :

كم من قوى قوى فى تقلبه * مهذب الرأى عنه الرزق منحرف
وكم ضعيف ضعيف العقل مختلط * كأنه من خليج البحر يغترف

* حدثنا إبراهيم بن عبيد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال سمعت سنيد[١] بن داود يحكى عن سفيان بن عيينة أنه جاءه رجل

---

(١) ضعفه أبو حاتم .

من أصحاب أبى حنيفة فأعرض عنه ثم دار من ناحية أخرى فأعرض عنه فقـال سفيان

وما يلبث الاقوام أن يتفرقوا * اذا لم يؤلف روح شكل الى شكل
ابن لى وكن مثلى أوابتغ صاحبا * كمثلك انى أبتغى صاحبا مثلى

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبى ثنا حبان بن نافع ابن صخر بن جويرية قال: كان سفيان بن عيينة بعد ماأسن يتمثل بهذا البيت

يعمر واحـد فيغر قوماً * وينسى من يموت من الصغار

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطى ثنا عبيد الله بن عائشة قال قال سفيان بن عيينة : لولا أن الله طأطأ من ابن آدم بثلاث ماأطاقه شئ، وإنهن لفيه، وإنه على ذلك لوثاب، الفقر، والمرض، والموت.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر عن ابن عيينة قال : العلم إن لم ينفعك ضرك.

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا عبد الله بن جعفر المصرى ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال : سمعت إسحاق بن أبى إسرائيل يقول قلت لسفيان بن عيينة: ياأبا محمد أجدب الناس من الدين والدنيا، قال سفيان بن عيينة أجدبوا فلا مرتع ولا مفزع.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا أحمد بن منصور ثنا بشر ابن يحيى قال سمعت ابن عيينة يقول فى قوله (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها) قال: أنزل من السماء قرآنا فاحتمله الرجال بعقولها (كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء) وهو قول أهل البدع والأهواء (وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض) وهو الحلال والحرام.

* حدثنا عبـد الله بن محمد ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سليمان بن داود أبو أيوب ثنا ابن عيينة قال : كان يقال : إن العاقل إذا لم ينتفع بقليـل الموعظة لم يزدد على الـكثير منها إلا شراً.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبى الحوارى

قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : لا تبلغوا ذروة هذا الأمر إلا حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر عن سفيان قال : كان رجل يقول : اللهم إنى أسألك حسن الظن وشكر العافية

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو معمر عن سفيان قال : بئس منزل — أو متحول — عبد مقيم على ذنب ثم يتحول منه إلى غير توبة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا أبو موسى الأنصارى ثنا سفيان قال قال العلماء: من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تقديره لنفسه.

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبى الحوارى أنبأنا أبو عبد الله الرازى قال : قال لى سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله ! عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه ألا لا تأنس بمراد هؤلاء ، فلو نادى مناد من السماء إن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا وحدى أدخل النار لكنت بذلك راضيا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أبو عبد الله الرازى قال قال لى سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله إن من شكر الله على النعمة أن تحمده عليها وتستعين بها على طاعته، فما شكر الله من استعان بنعمته على معصيته .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال : سمعت ابن عيينة فى دار النساج وهو يقول : اسمعوا ما يقال : لكم فانه أنفع لكم من الحديث ، لو أن رجلا أصاب من مال رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء به إلى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له ، ولو أن رجلا أصاب من عرض رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض فجعلوه فى حل ما كان فى حل فعرض المؤمن أشد من ماله ، افقهوا ما يقال لكم .

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا محمد بن يزيد أبو بكر الأسلى

قال وقف فضيل بن عياض على رأس سفيان وحوله جماعة فقال له : ياأبامحمد (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) فقال له سفيان : ياأبا على ، والله لايفرح أبدا حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: (الأواب الحفيظ) الذى لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله عزوجل ويتوب.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سوار ابن عبد الله ثنا يحيي بن عمر بن راشد التيمى مولى لبنى تيم (١) قال كنت أطلب العرض (٢) فأنفقت ما كان معى وأتانى سفيان بن عيينة حين بلغه خبرى فقال لى : لا تأس على ما فاتك ، واعلم أنك لو رزقت لأتاك ، ثم قال لى : ابشر فانك على خير ، أتدرى من دعا لك ؟ قلت : ومن دعالى ؟ قال : دعالك حملة العرش . قلت . دعالى حملة العرش ؟ قال : نعم ! ودعالك نوح عليه وسلم ، قلت : ودعا لى نوح عليه السلام؟ قال: نعم ! ودعالك إبراهيم عليه السلام ، قلت دعالى إبراهيم عليه السلام ؟ قال : نعم ! ودعا لك محمد صلى الله عليه السلام ، قلت : أين دعوالى (٣) ؟ قال : أما سمعت قوله تعالى (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين أمنوا) الآية ؟ قلت وأين دعا لى نوح عليه السلام ؟ قال : أما سمعت قوله (رب اغفرلى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات) ؟ قلت وأين دعالى إبراهيم عليه السلام؟ قال: أما سمعت قول الله عزوجل (ربنا اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) ؟ قلت : فأين دعالى محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال . فهز رأسه ثم قال . أما سمعت قوله تعالى (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) فكان أطوع لله وأرأف بها ، وأرحم أن يأمره الله بشئ ثم لايفعله.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن على قال سمعت على بن

---

(١) كذا بالاصل ولعله التميمى أو ابنى تيم . (٢) كذا بالاصل ولعله : العلم

(٣) كذا بالاصل ولعله سقط منه قوله حملة العرش ، يدل عليه ما بعده

خشرم يقول سمعت ابن عيينة يقول : قال بعض الفقهاء : كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله ، وعالم بأمر الله ، وعالم بالله وبأمر الله ، فأما العالم بأمر الله، فهو الذى يعلم السنة ولا يخاف الله ، وأما العالم بالله فهو الذى يخاف الله ولا يعلم السنة ، وأما العالم بالله وبأمر الله ، فهو الذى يعلم السنة ويخاف الله . فذاك يدعى عظيما فى ملكوت السموات .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار بن عبد الله بن سوار ثنا أبى قال قال سفيان بن عيينة : ليس فى الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه ، قال : وهى فى كتاب الله ، قالوا وأين هى من كتاب الله ؟ قال : أما سمعتم قوله تعالى (إن الذين اتخذوا العجل سينا لهم غضب من ربهم وذلة فى الحياة الدنيا) قالوا . ياأبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة . قال : كلا ! اتلوا مابعدها (وكذلك نجزى المفترين) فهى لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار قال سمعت محمد بن عمرو بن أبى مذعور يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم أرفقيها قط يدارى ولا يمارى ، ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله ، وإن ردت حمد الله .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا مهران بن هارون ثنا أحمد بن القاسم الرازى ثنا عبيد الله بن عمر قال قال ابن عيينة : من طلب الحديث فقد بايع الله .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بكر بن أبى داود ثنا على بن خشرم قال سمعت ابن عيينة يقول : لوأن رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت أن لايقوم حتى يغفر له .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى قال سمعت أبا موسى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت أبا خالد يقول: تحضر الحكمة بثلاث الأنصات والاستماع والوعى ، وتلقح الحكمة بثلاث خصال ، الانابة إلى دار الخلود ، والتجافى عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أبو معمر قال قال ابن عيينة : إن هذا العلم لا يخرج من وعاء قط إلا صار فى دونه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد ابن أيوب ـ صاحب المغازى ـ قال : اجتمع الناس إلى سفيان بن عيينة فقال: من أحوج الناس إلى هذا العلم ؟ فسكتوا ، ثم قالوا تكلم يا أبا محمد. قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجهل بهم أقبح ، لأنهم غاية الناس وهم يسألون

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن القاسم بن عطية ثنا الدامغانى قال سمعت ابن عيينة يقول : أتدرون ما مثل العلم ؟ مثل العلم مثل دار الكفر ودار الاسلام ، فان ترك أهل الاسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الاسلام ، وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر و أحمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن يحيي ثنا محمد بن الوليد البسرى ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قيل لبعض الحكماء: ما الصبر؟ قال :الذى يكون فى الحال الذى إذا نزل به ما يكره صبر وكان مثل حاله الأول ، إذا لم يكن أصابه البلاء ، و قال سفيان : أفضل العلم العلم بالله ، والعلم بأمر الله ، فاذا كان العبد عالما بالله وعالما بأمر الله ، فقد بلغ ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله ، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله والجهل بأمر الله . وقال سفيان : إذا أعجبك الصمت فتكلم ، و إذا أعجبك الكلام فاسكت . وقال سفيان . دعوا المراء لقلة خيره وقال سفيان كان يقال أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد، لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره ، والصديق الفاسد لا يبالى ما نال منك . وقال سفيان : من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الأنبياء عليهم السلام إلا تبليغ الرسالة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي بن الوليد البسرى ثنا محمد بن جهضم ثنا سفيان قال قالوا لبعض الحكماء: مالكم أحرص الناس على طلب العلم؟

قالوا : لأنا أعمل الناس به.وقال سفيان : قوله السلام عليكم ، يقول :أنت منى سالم ، وأنا منك سالم ثم يدعو لهويقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فلا ينبغى لهذين إذا سلم بعضهما على بعض أن يذكره من خلفه بمالا ينبغى له من غيبة أوغيرها . قال سفيان : وقلت لمسعر: أتحب أن يجيئك رجل فيخبرك بعيوبك ؟ قال : إن كان ناصحـا فنعم ، وإن كان إنما يريد أن يؤذينى ويوبخنى فلا ، وقال سفيان يقال : لاتغبطوا الأحياء إلا بما تغبطون به الأموات ، إنما يغبط الميت إذا قيل مات فلان ولم يترك شيئا .

* حدثنا أبومحمد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار (؟) أبو أيوب الشاذكونى ثنا سفيان قال :كان بعض العلما يقول إذا صلى :اللهم اغفرلى مافيها .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا أيوب ثنا سفيان عن بعض أهل العلم.قال : لم يعبد الله بمثل العقل ، ولا يكون عاقلاحتى تكون فيه عشر خصال ، فعد منها تسعة . حتى يكون الكبر منه مأمونا ، والرشـد منه مأمولا ، وحتى يكون الذل أحب إليه من العز ، والفقر أحب إليـه من الغنى ، وحتى يستكثر قليل المعروف من غـيره ، ويستقل كثيره من نفسه ، وحتى يكون نصيبه من الدنيا القوت ، وحتى يكون طالبا للعـلم طول عمره ، والأخرى شاد بها مجـده ، وعلابها ذكره ولا يلقاه أحـد إلا رأى نفسه دونه . وقال سفيان قال على : العمل الصالح الذى لا تحب أن يحمدك عليـه أحـد إلا الله

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة : إذاأظهر العبد لباسا وسريرته مثل ماأظهر من لباسه ، كتبه الله عنده من أهل العدل ، فان زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه كتبه الله عنـده من الجائرين ، لأن ذنبه مخالف للباسه ، فاذا أظهر العبد لباسا وسريرته أحسن من لباسه كتبه الله عنده من أهل الفضل ، فان زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه رده الله عن الفضل إلى العدل ولم يكتبه من الجائرين ، لأن

ذنبه محتمل للباسه ، فكم من جارين متجاورين هذا يظهر للناس التجارة يطلع الله من قلبه على أنه زاهد فى الدنيا ، وهذا يظهر للناس الزهد يطلع الله من قلبه على أنه محب للدنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر ثنا أبو بكر بن مكرم ثنا شرف الواسطى ثنا عمر بن السكن قال : كنت عند سفيان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال : ياأبا محمد أخبرنى عن قول مطرف : لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر ، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء : اللهم رضيت لنفسى مارضيت لى ؟ قال فسكت سكتة ثم قال : قول مطرف أحب إلى . فقال الرجل : كيف وقد رضى هذا لنفسه ما رضيه الله له ؟ فقال سفيان : إنى قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التى كان فيها (نعم العبد إنه أواب) ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذى كان فيه (نعم العبد إنه أواب) فاستوت الصفتان ، وهذا معافى وهذا مبتلى ، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر ، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلى من البلاء مع الصبر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود الشاذ كونى ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو سعيد المعينى ثنا أحمد بن عبدة قالا : ثنا سفيان قال كان يقال : دع الكبر والفخر واذكر طول الثواء فى القبر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال أبو الدرداء . إنكم لن تزالوا بخير ماأحببتم خياركم وقيل فيكم بالحق فعرف ، ويل لكم إذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح ، وكان يقول : اللهم متعنا بخيارنا ، وأعنا على شرارنا ، واجعلنا خياراً كانا ، واجعل أمرنا عند خيارنا ، وإذا أذهبت الصالحين فلا تبقنا بعدهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال قال بعضهم : قد ورد الأول والآخر مساق متعب ، وقد تقارب عطاء جزل وسلب فاحش ، فأصلحوا ماتقدمون عليه بما تظعنون عنه ، فان

الحق للخالق والشكر للمنعم، وإنما الحياة بعد الموت، وإنما البقاء بعد القيامة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان قال: كان رجل عالم وآخر عابد، فقال العالم للعابد: مالك لاتأتيني والناس يأتوني ويحتاجون إلى علمي؟ قال: أنا أحسن شيئا قليلا وأنا أعمل به، فاذا فني أتيتك.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو سعيد المعيني ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان بن عيينة قال: الغل هو الحسد، فما خرج منه فهو الشر، ومابقي منه فهو الغل، وليس يسلم أحد أن يكون فيه شيء من الحسد، وكان يقال الجهاد عشرة فجهاد العدو واحد، وجهادك نفسك تسعة.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ثنا حيان بن نافع بن صخرة بن جويرية ثنا سفيان بن عيينة قال: كان يقال جالس الحكماء فان مجالستهم غنيمة، وصحبتهم سليمة، ومواخاتهم كريمة.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن حسين بن زياد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: وسئل عن قوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) قال: هو أن تعمل به وتدعو إليه وتعين فيه وتدل عليه.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهيل قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: إنما سموا المتقين لأنهم اتقوا مالا يتقى.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر ابن عبيد ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن سفيان ثنا إسحاق بن منيب قال قال سفيان بن عيينة: لم يعرفوا حتى يحبوا أن لا يعرفوا.

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت ابن مكرم يقول سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي يقول سمعت سلمة بن عفان يذكر عن ابن عيينة قال: لأن

يقال فيك الشر وليس فيك ، خير من أن يقال فيك الخير وهو فيك ، ثم تلا (إن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لاتحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قال سمعت سفيان بن عيينة يقـول : إنى لأغضب على نفسى إذا رأيتكم تأتونى ، أقول لم يأتنى هؤلاء إلا من خير يظنون بى .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن محمد الجمينى ثنا محمد بن حسان قال سمعت ابن عيينة يقول : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى الأنصارى قال قال سفيان من أبر البر كتمان المصائب ، قال وسمعت سفيان يقول : لا تكن مثل العبد السوء لا يأتى حتى يدعى ائت الصلاة قبل النداء، قال وسمعت سفيان يقول : قال رجل من توقير الصلاة أن تأتى قبل الاقامة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الجنـدى قال سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول : ليس من عباد الله أحـد إلا ولله الحجة عليه ، إما فى ذنب وإما فى نعمة مقصر فى شكرها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبى ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله قال : أنبأنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى الطرسوسى قال سئل سفيان بن عيينة عن فضل العـلم فقال : ألم تسمع إلى قوله حين بدأ به فقال (فاعلم أنه لا إله إلا الله) ثم أمره بالعمل فقال (واستغفر لذنبك) وهوشهادة أن لا إله إلاالله لا يغفر إلا بها من قالها غفر له ، وقال (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قـد سلف) وقال (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) يوحدون وقال (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) يقول وحـدوه والعلم قبل العمل ألا تراه قال (اعلموا أنما الحياة الدنيا) إلى قوله (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنـة عرضها) الآية ، ثم قال (واعلموا أنما أموالـكم وأولادكم فتنة) ثم قال (فاحذروهم) بعد وقال (واعلموا أنما غنمتم من شىء فان لله خمسه) ثم أمر بالعمل به .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا حامد بن يحيى قال سمعت سفيان بن عيينه يحدث عن فضيل بن عياض قال يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصرى ثنا يونس بن عبد الرحمن قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال أيوب عليه السلام اللهم إنك تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط أحدهما لك فيه رضى والآخر لى فيه هوى ، إلا آثرت الذى لك فيه رضى على الذى لى فيه هوى ، قال : فنودى من غمامة من عشرة آلاف صوت : ياأيوب من فعل ذلك بك ؟ قال: فوضع التراب على رأسه ثم قال : أنت أنت يارب .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان ابن عيينة أن سليمان بن عبد الملك قال لأبى حازم : ارفع إلى حاجتك ، قال : أيهات ، أيهات ، قد رفعتها إلى من لا تختزن الحوائج دونه ، فما أعطانى منها قنعت ، وما زوى عنى رضيت. قال : ودخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له تكلم فقلت له : انظر الناس ببابك إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفيض بن إسحاق قال قيل لسفيان : ألا ترى إلى الفضيل لا تكاد تجف له دمعة ، قال سفيان وكان يقال إذا فرح القلب نزفت العينان ثم تنفس تنفسا منكرا .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعى قال سمعت سفيان يقول قال على: لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد ثنا إسحاق ابن أبى إسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال رجل : واحزناه على أن لا أحزن ، قال : وأراه أراد نفسه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود

الشاذكونى ثنا سفيان بن عيينة قال قال الحسن : للأبد خلقتم ولكن تنقلون من دار إلى دار .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان ثنا سفيان ابن عيينة قال : كان يقال الأيام ثلاثة فأمس حكيم مودع ترك حكمته وأبقاها عليك ، واليوم صديق مودع كان يحبك طويل الغيبة حتى أتاك ولم تأته وهو عنك سريع الظعن ، وغدا لا تدرى أتكون من أهله أو لا تكون . قال فقال عمر بن الخطاب : عليكم بالصدق فان ظن أحدكم أنه مهلكه فانه أنجى له .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا حسن بن سفيان ثنا عبيد بن شريك ثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت ابن عيينة يقول : ما أخلص عبد لله أربعين يوما إلا أنبت الله الحكمة فى قلبه نباتا ، وأنطق لسانه بها ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها ، قال : وسمعت ابن عيينة يقول : ما شىء أضر عليكم من ملوك السوء ، وعلم لا يعمل به .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحى بن منده ثنا محمد بن الوليد صاحب غندر ثنا محمد بن جهضم قال قال سفيان بن عيينة : الشاكر الذى يعلم أن النعمة من الله تعالى أعطاه إياها لينظر كيف يشكر وكيف يصبر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحى ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد جهضم عن سفيان بن عيينة قال: سئل الزهرى عن الزهد فى الدنيا قال : من لم يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا رجاء بن صهيب عن على بن أبى على : قال التفت إلينا سفيان بن عيينة فقال : لشرار من مضى عام أول ، خير من خياركم اليوم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة ثنا محمد ابن عمرو بن العباس قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال هارون أمير المؤمنين لأبى إسحاق الفزارى : أيها الشيخ ، إنك فى موضع من العرب ، قال إن ذلك لن يغنى عنى من الله شيئا يوم القيامة .

* حدثنا أبو النضر بن قهبار ثنا عياش بن محمد بن معاذ ثنا على بن الحسن ابن أبي عيسى ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا سفيان بن عيينة قال: كان يقال أشد الناس حسرة يوم القيامة ثلاثة ، رجل كان له عبد فجاء يوم القيامة أفضل عملا منه ، ورجل له مال فلم يتصدق منه فمات فورثه غيره فتصدق منه ، ورجل عالم لم ينتفع بعلمه فعلمه غيره فانتفع به .

* حدثنا محمد بن على ثنا يعقوب بن حجر العسقلانى قال سمعت أحمد بن شيبان يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول — ونظر إلى كثرة أصحاب الحديث فقال : ثلاث يتبعون السلطان ، وثلاث لايفلحون ، وثلاث يموتون .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين قال سمعت إبراهيم بن فهد يقول إن سفيان سمع رجلا يتبذأ على رفقائه فقال إن لكل رفقاء رفقة كلب فان استطعت أن لاتكونه فافعل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ابن عيينة قال قال سعد بن أبي وقاص: بر الاخوان حصن من عداوتهم.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان قال : لايصيب رجل حقيقة التقوى حتى يجيل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال، وحتى يدع الاثم وماتشابه منه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة قال قال أبو حازم : لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف من الاجابة.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت الحسن يقول: إن العبد ليعمل الذنب فما يزال به كئيبا

* حدثنا محمد بن بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا أبو موسى إسرائيل قال سمعت أبا حازم يقول : إن الرجل ليعمل الحسنة ماعمل سيئة أضر عليه منها ، وإنه ليعمل السيئة ماعمل حسنة أنفع له منها.

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة

عمى ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول : كان مالك بن مغول يقول لى : ياسفيان إن الزمان الذى يحتاج إليك إن ذاك لزمان سوء .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقى ثنا سليمان بن أيوب قال سمعت ابن عيينة يقول : شهدت ثمانين موقفا .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا محمد بن موسى الحلوانى ثنا محمد بن أيوب قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال لى بشر بن منصور الزاهد : ياسفيان أقلل من معرفة الناس ، لعله أن يكون فى القيامة غدا أقل لفضيحتك ، إذا نودى عليك بسوء أعمالك .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أبو بكر الذهنى ثنا محمد بن يزيد بن معاوية قال سمعت ابن عيينة يقول : سمعت مساور الوراق يقول : إنما تطيب المجالس بخفة الجلساء .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا ابن داهر الوراق ثنا الغلابى ثنا إبراهيم ابن بشار ثنا سفيان عن مسعر أن رجلا ركب البحر فكسر به فوقع فى جزيرة فمكث ثلاثة أيام لايرى أحدا ولم يأكل طعاما ولاشرابا فتمثل فقال :

إذا شاب الغراب أتيت أهلى * وصار القار كاللبن الحليب

فأجابه مجيب لايراه

عسى الكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

فنظر فاذا سفينة قد أقبلت فلوح لهم فحملوه فأصاب خيرا كثيراً .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القاينى قال : سمعت الحسين ابن إبراهيم البيهقى يقول سمعت إبراهيم بن على الذهلى يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول كنت عند سفيان بن عيينة إذجاء رجل فقال: ياأبا محمد أشكو إليك من فلانة ـ يعنى امرأته ـ أنا أذل الأشياء عندها وأحقرها ، فأطرق سفيان مليا ثم رفع رأسه فقال : لعلك رغبت إليها لتزداد عزا فقال : نعم ياأبا محمد ، قال : من ذهب إلى العز ابتلى بالذل ، ومن ذهب إلى المال ابتلى بالفقر ، ومن ذهب إلى الدين يجمع الله له العز والمال مع الدين ، ثم أنشأ يحدثه فقال: كنا إخوة أربعة ،

محمد وعمران وإبراهيم وأنا فمحمد أكبرنا وعمران أصغرنا ، وكنت أوسطهم، فلما أراد محمد أن يتزوج رغب فى الحسب فتزوج من هى أكبر منه حسبا فابتلاه الله بالذل، وعمران رغب فى المال فتزوج من هى أكثر منه مالا فابتلاه الله بالفقر، أخذوا مافى يديه ولم يعطوه شيئا، فبقيت فى أمرها فقدم علينا معمر بن راشد فشاورته وقصصت عليه قصة إخوتى، فذكرنى حديث يحيى بن جعدة وحديث عائشة، فأما حديث يحيى بن جعدة قال النبى صلى الله عليه وسلم : « تنكح المرأة على أربع، على دينها وحسبها ومالها وجمالها ، فعليك بذات الدين تربت يداك » . وحديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة » فاخترت لنفسى الدين وتخفيف الظهر اقتداء بسنة الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الله لى العز والمال مع الدين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت إبراهيم بن سعيد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : الايمان قول وعمل ، فقيل له : يزيد وينقص ؟ فقال . نعم ، حتى لايبقى مثل هذا ، ورفع شيئا من الأرض وقرأ (فزادتهم إيمانا) .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو الباهلى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الخلق فاذا رأيت مشيخة وكهولا جلست إليهم ، وأنا اليوم قد اكتنفنى هؤلاء الصبيان ثم أنشد :

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر غندر قال سمعت محمد بن جعفر بن سهل العسكرى يقول سمعت العباس الترفقى يقول :خرج علينا سفيان بن عيينة يوما فنظر إلى أصحاب الحديث فقال : أفيكم أحد من أهل مصر ؟ فقالوا : نعم ! فقال : مافعل فيكم الليث بن سعد ؟ فقالوا : توفى ، فقال أفيكم أحد من أهل الرملة ؟ فقالوا . نعم ! فقال : مافعل ضمرة بن ربيعة الرملى ؟ قالوا : توفى ! قال : هل فيكم أحد من أهل حمص ؟ قالوا: نعم ! قال: مافعل بقية بن الوليد؟

قالوا : توفى ، قال : هل فيكم أحد من أهل دمشق ؟ قالوا : نعم ! قال : مافعل الوليد بن مسلم ؟ قالوا : توفى ، فقال : هل فيكم أحد من أهل قيسارية ؟ قالوا نعم ! فقال : مافعل محمد بن يوسف الفريابى ؟ قالوا : توفى ! قال : فبكى طويلا ثم أنشد يقول : —

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسودد

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو بكر بن دريد ثنا الحسن بن الفرج ثنا يحيي بن يونس قال قال سفيان بن عيينة : سئل على عن قول الله عز وجل (إن الله يأمر بالعدل والاحسان) قال . العدل الانصاف ، والأحسان التفضل ، وسئل لأى شىء سمى الله عز وجل نفسه المؤمن ؟ قال . يؤمن عذابه بالطاعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال قال سفيان بن عيينة : قال عمر لعبد الله بن أرقم : أقسم بيت المال فى كل شهر ، لابل فى كل جمعة . فقال رجل وهو طلحة : ياأمير المؤمنين لو حبست شيئا بعده عسى أن يكون يأتيك أمر يحتاج إليه ، فلو تركت عدة لنائبة إن نابت المسلمين ، فقال عمر : كلمة ألقاها الشيطان على لسانك ، لقانى الله حجتها ووقانى فتنتها ، لتكونن فتنة لقوم بعدى ، أعصى الله العام مخافة عام قابل ؟ بل أعد لهم ماأعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنى أبى ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع قال سئل سفيان عن قوله (لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون) قال : أنزل عليه القرآن بمكارم الأخلاق فهم الذين كانوا يشرفون بها ويفضل بعضهم بعضا بها ، من حسن الجوار ، ووفاء بالعهد ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، فقال : إنما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بمكارم اخلاقكم التى كنتم بها تشرفون وتعظمون ، أنظروا هل جاء بشىء مما كنتم تعيبون من الأخلاق القبيحة التى كنتم تعيبونها ، فلم يقبح القبيح ولم يحسن الحسن وقال الحسن بن أبى الحسن : أمسك عليكم دينكم أخلاق القرآن . وقال مجاهد

(ورفعنا لك ذكرك) قال : لا أذكر إلا ذكرت معى، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى ثنا عبد الله بن جعفر الخاقانى ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور. قال : قدم سفيان بن عيينة مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتى ، فقعد سفيان يفتى فقال المنكدرى : ترى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى ؟ فكتب إليه سفيان بن عيينة : حدثنى عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : مكتوب فى التوراة عدوى الذى يعمل عملى فكف عنه المنكدرى .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم ثنا مسبح بن حاتم العكلى ثنا الوليد ابن عمرو الجدعانى قال : اجتمع الناس عند سفيان بن عيينة بمكة فقال لرجل حدث الناس بحديث الحية فقال : خرج رجل يتصيد فخرجت حية من بين قوائم شهب دابته ، فقامت على ذنبها ثم قالت : أجرنى أجارك الله ، قال لها : فمن أنت ؟ قالت : من أهل شهادة أن لا إله إلا الله ، قال : ومن أجيرك ؟ قالت : من هذا الذى خلفك ، إن قدر على قطعنى إربا إربا ، قال : وأين أخبأك ؟ قالت : فى بطنك ! ففتح فاه فدخلت فى بطنه، فاذا رجل قد أقبل ، على عنقه حديدة فقال : ياعبد الله حية خرجت من بين قوائم دابتك ، قال : ما رأيت شيئا، قال : ما أعجب ماتقول؟ قال : مارأيت شيئا ، فولى الرجل فقالت له : ترى شخصه ؟ ترى سواده ؟ قال لها : لا ! قالت فاختر منى خصلة من اثنين ، إما أن أثقب فؤادك فأقتلك ، أو أفتت كبدك . قال : ماكافيتينى . قالت : ولم تصنع المعروف إلى من لاتعرف ؟ أماعلمت بعداوتى لأبيك قبل ؟ قال : فجاء الرجل إلى سفح جبل فاذا هو برجل قائم لم يرشئ أحسن منه ، ولا أطيب رائحة منه ، ولا أنظف ثوبا . فقال : مالى أراك هكذا ؟ فحدثه بحديث الحية فدفع إليه شيئا فقال : كل هذا ، فأكله فاختلجت شفتاه ثم دفع إليه شيئا آخر فقال : كل هذا ، فأكله فرمى بها قطعا ، فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا المعروف ، ثم غاب عن بصره .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ابو طاهر ثنا أبو نصر محمد بن الحجاج السلمى المقرى ـ بالرافقة ـ ثنا أحمد بن العلاء أخو هلال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال: كنت فى مجلس سفيان بن عيينة وكان فى مجلسه ألف رجل يزيدون أو ينقصون ، فالتفت فى آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه فقال: قم فحدث الناس بحديث الحية ، فقال الرجل: اسندونى ، فأسندناه وسال جفون عينيه ثم قال: ألا فاسمعوا وعوا ، حدثنى أبى عن جدى أن رجلا كان يعرف بمحمد ابن حمير ، وكان رجلا معه ورع ، يصوم النهار ويقوم الليل ، وكان مبتلى بالقنص ، فخرج ذات يوم يتصيد إذ عرضت له حية فقالت له: يا محمد بن حمير أجرنى أجارك الله ، قال لها محمد بن حمير: ممن ؟ قالت: من عدوى قد طلبنى ، قال: وأين عدوك ؟ قالت له: من ورائى ولها ، قال: من أى أمة أنت ؟ قالت: من أمة محمد صلى الله عليه وسلم نشهد أن لا إله إلا الله ، قال: ففتحت ردائى فقلت أدخلى فيه ، فقالت: يرانى عدوى ، قال: فشلت طمرى فقلت ادخلى بين أطمارى وبطنى ، قالت: يرانى عدوى ، قلت لها: فما الذى أصنع بك ؟ قالت: إن أرت اصطناع المعروف فافتح لى فاك حتى أنساب فيه ، قال: أخشى أن تقتلينى ، قالت: لا والله لا أقتلك ، الله شاهد على بذلك وملائكته وأنبياؤه وحملة عرشه ، وسكان سماواته إن أنا قتلتك . قال محمد: فاطمأننت إلى يمينها ففتحت فمى فانسابت فيه ، ثم مضيت إذ عارضنى رجل ومعه صمصامة فقال: يا محمد: قلت: ما تشاء ؟ قال: لقيت عدوى ، قلت: وما عدوك ؟ قال حية ! قلت: اللهم لا واستغفرت ربى من قولى لا مائة مرة ، وقد علمت أين هى ، ثم مضيت أقـول ذلك ، إذ قد أخرجت رأسها من فمى ثم قالت: انظر مضى هذا العدو ؟ فالتفت فلم أر إنسانا ، فقلت: ليس أرى إنسانا إن أردت أن تخرجى فاخرجى ، قالت: انظر مليا ، قال محمد فرميت حماليق عينى فى الصحراء فلم أر شجا ولا شخصا ولا إنسانا ، فقلت: إن أردت أن تخرجى فاخرجى فليس أرى إنسانا ، قالت الآن يا محمد اختر واحدة من اثنتين ، قلت: وما هى ؟ قالت إما أن أنكت كبدك فافتها فى جوفك ، أو أنكتك نكتة فأطرح جسدك بلا روح ،

قال : قلت ياسبحان الله ، أين العهد الذى عهدت إلى؟ أين العهد الذى عاهدتينه واليمين الذى حلفت لى ؟ ما أسرع ما نسيتيه !! قالت له : يا محمد لم نسيت العداوة التى كانت بينى وبين أبيك آدم حيث أضللته وأخرجته من الجنة ؟ على أى شىء طلبت اصطناع المعروف ؟ قال فقلت لها : وليس بد من أن تقتليني ؟ قالت والله إن كان بد من قتلك . قال : قلت لها فأمهليني حتى أصير الى تحت هذا الجبل فامهد لنفسى موضعا . قالت : شأنك ، قال محمد : فمضيت أريد الجبل وقد أيست من الحياة ، إذ رميت حماليق عينى نحو العرش ثم قلت : يالطيف الطف بلطفك الخفى يالطيف بالقدرة التى استويت بها على عرشك فلم يعلم العرش أين مستقرك منه إلا كفيتنيها . ثم مشيت فعارضنى رجل صالح صبيح الوجه طيب الرائحة نقى من الدرن فقال لى : سلام عليكم ، فقلت : وعليك : السلام يا أخى ، قال : ما لى أراك قد تغير لونك ؟ فقلت يا أخى من عدو قد ظلمنى قال : وأين عدوك؟ قلت : فى جوفى ، قال لى افتح فاك ففتحت فمى فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ثم قال امضغ وابلع ، فمضغت وبلعت ، قال محمد : فلم ألبث إلا يسيرا حتى مغصتنى بطنى فرميت بها من أسفل قطعة قطعة ، فتعلقت بالرجل ثم قلت : يا أخى أحمد الله الذى من على بك ، فضحك ثم قال : ألا تعرفنى ؟ قلت : اللهم لا . قال يا محمد بن حمير إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ، ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع سموات الى الله عز وجل ، فقال الله : وعزتى وجلالى وجودى وارتفاعى فى علو مكانى قد كان بعينى كل ما فعلت الحية بعبدى ، فأمرنى الله — وأنا الذى يقال لى المعروف ، مستقرى فى السماء الرابعة — أن انطلق إلى الجنة فخذ طاقة خضراء فالحق بها عبدى محمد بن حمير ، يا ابن حمير عليك باصطناع المعروف فانه يقى مصارع السوء ، وإنه إن ضيعه المصطنع اليه لم يضع عند الله عز وجل .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه — وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الرازى قال قال سفيان بن عيينة عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقى الله بعمل أفضل منه ، لو هبط على ملك من السماء فاخبرنى أن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا

وحدى أدخل النار ، لكنت بذلك راضيا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل عن مسألة فقال لا أدرى ، فقال له: ياأبا محمد إنها قد كانت ، فقال له سفيان: فاذا قد كان قد كانت وأنا لا أدرى فايش يعمل .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا مروان قال سمعت سفيان بن عيينة وقال لشيخ عنده ـ أو إلى جانبه ـ : ياشيخ بلغنى أنك تفتى فى بلادك ، قال : نعم ياأبا محمد ، قال : أحمق والله .

* حدثنا محمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا أحمد بن أبى داود قال : صلينا مع سفيان بن عيينة على جنازة فسأله رجل عن مسألة فقال : ما أحسن ، قال : وسمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل فى المسجد الحرام ونحن عنده جلوس ياأبا محمد إنا نغزو أرض الروم فيخرج معنا بالطاحونة ، فقال : سل عن هذا أهل الشام فانهم أعلم به منا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إسماعيل ابن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤى حدثنى عمرو بن عثمان الرقى قال : كنت عند سفيان بن عيينة فجاءه رجل فقال : ياأبا محمد ما تقول الايمان يزيد وينقص ؟ قال : يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى معك منه شئ ، وعقد بثلاثة أصابع وحلق بالابهام والسبابة ، قال . فان قوما يقولون : الايمان كلام ، قال : قد كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام الايمان وحدوده ، بعث الله النبى صلى الله عليه وسلم إلى الناس أن يقولوا لا إله إلا الله ، فاذا قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بأن يقيموا الصلاة فأمرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا مانفعهم الاقرار الأول فلما علم الله تعالى صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا مانفعهم الاقرار الأول ولا الصلاة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يرجعوا إلى مكة فيقاتلوا آباءهم

وأبناءهم حتى يقروا بمثل إقرارهم ويشهدوا بمثل شهادتهم ، حتى أن الرجل ليجئ بالرأس فيقول يارسول الله هذا رأس الشيخ الضال، فأمرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقرار الأول ، ولا الصلاة ولا الهجرة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً ويحلقوا رؤسهم تذللا ففعلوا ولو لم يفعلوا ما نفعهم الاقـرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مـكة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يؤتوا الزكاة قيلها وكثيرها فامرهم ففعلوا ولو لم يفعلوا مانفعهم الاقرار الأول ولا الصـلاة ولا الهجرة ولا الرجوع الى مـكة ، ولا طوافهم بالبيت ولا حلقهم رؤسهم ، فلما عـلم الله ماتتابع عليهم من الفرائض ومثولهم لها قال له : قل لهم (أليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسـلام دينا) فمن ترك شيئا من ذلك كسلا أو مجونا أدبناه عليه ، وكان عندنا ناقص الايمان ، ومن تركها عامـدا كان بها كافرا، هـذه السنة أبلغ عنى من سألك من المسلمين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال قيل لسفيان ابن عيينة : إن بشراً المريسى يقول : إن الله تعالى لايرى يوم القيامة ، فقال : قاتل الله الدويبة، ألم تسمع إلى قوله (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) فاذا احتجب عن الأولياء والأعداء فأى فضل للاولياء على الأعداء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبى طالب ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان قال سمعت ابن عيينة فى السنة التى أخذوا بشراً المريسى بمنى فقام سفيان من المجلس مغضبا فأخذ بيد إسحاق بن المسيب فدخل يسب الناس وقال لقد تكلموا فى القدر والاعتزال ، وأمرنا باجتناب القوم ، فقال رأينا علماءنا ، هذا عمرو بن دينار ، وهذا ابن المنكدر حتى ذكر أيوب بن موسى حتى آخرين ذكر الأعمش ومنصورا ومسعرا ما يعرفونه إلا كلام الله فمن قال غير هـذا فعليه لعنة الله مرتين ، فما أشبه هـذا بكلام النصارى فلا تجالسوهم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح قال سئل ابن عيينة عن الزهد ما هو ؟ قال : الزهد فيما حرم الله فاما ما أحل الله فقد أباحكه الله ، فان النبيين قد نكحوا وركبوا وأكلوا ، ولكن الله نهاهم عن شيء فانتهوا عنه وكانوا به زهادا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت سفيان يقول قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذتك؟ قال: التقاء الاخوان وإدخال السرور عليهم .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان قال قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقي مما يستلذ ؟ قال: الافضال على الاخوان .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت مساورا الوراق يقول : ما كنت أقول لرجل إني أحبك في الله ثم أمنعه شيئا من الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا سفيان قال : صلى ابن المنكدر على رجل فقيل له تصلي على فلان فقال إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا على بن الجعد ثنا سفيان عن الحكم البصري قال قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: إن الرجل ليعدلني في الصلاة فأشكرها له .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبيد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال سئل سفيان بن عيينة عن قوله يوشك أن يأتي على الناس زمان أفضل عبادتهم التلاوم ويقال لهم النتنى، قال سفيان ألا ترى أنه يبلغ بهم الكفر ، إنما قال النتنى ولوم أنفسهم، فاذا كانوا عارفين بالحق فهو خير من أن يزين لهم سوء أعمالهم ، ولكنهم قوم يعرفون القبيح فلا يترفعون عنه ، وليس هذا كقولهم (ياويلنا إنا كنا ظالمين) لأن

هؤلاء إنما أقروا بالظلم حين رأوا العذاب (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) فالظلم شرك، قال سفيان: ومن عصى الله فهو منتن ، لأن المعصية نتن .
وسئل سفيان عن قول على : الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم فى معاصى الله ، فقال: صدق لايكون الترخيص إلا فى المستقبل، ولا التقنيط إلا فيما مضى ، قال سفيان : وقال عبد الله اثنتان منجيتان و اثنتان مهلكتان ،فالمنجيتان النية والنهى ،فالنية أن تنوى أن تطيع الله فيما يستقبل والنهى أن تنهى نفسك عما حرم الله عز وجل ، والمهلكتان العجب والقنوط قال سفيان : وأكبر الكبائر الشرك بالله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله ، والأمن من مكر الله ،ثم تلا (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (وأنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) (لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) قال : وسئل عن قوله : لاشئ أشد من الورع .قال : إنما معنى ذلك لأنه لا شئ أشد على الجاهل من أن يكون عالما يعلم ماله وعليه ، وكيف يتقدم وكيف يتأخر ، والورع على وجهين ، ورع منصت وهو الذى يعرفه العامة، إذا سئل عما لا يعلم قال لاأعلم ، فلايقول إلا فيما يعلم ، وورع منطق يلزمه الورع القولى ، لأنه يعلم فلا يجد بداً من أن ينكر المنكر ويأمر بالخير ، ويحسن الحسن ويقبح القبيح، وهو الذى أخذ الله به ميثاق أهل الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ، وهو أشد الورعين وأفضلهما ، والعامة لايجعلون الورع إلا السكوت ، وأما القول والجراءة على القول وإن كان عالما فهو عندهم قلة الورع .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال:استحى المسلمون من عورات إخوانهم يوم بدر فجمعوهم فطرحوهم فى قليب فأتاهم النبى صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فجعل يقول : « أى فلان ، أى فلان - يسميهم أو من سمى منهم - ألم تجدوا الله مليا بما وعدكم الله ؟ قالوا : يارسول الله أو يسمعون ؟ قال: نعم كما تسمعون » .

* حدثنا عبد الله بن محمد الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي عن سفيان بن عيينة قال : قالوا لعبد الله بن عروة : ألا تأتي المدينة ؟ قال : ما بقي بالمدينة الا حاسد نعمة ، أو فرح بنقمة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان قال : إنما كان عيسى عليه السلام لا يريد النساء لأنه لم يخلق من نطفة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال أخبرني من سمع ابن عيينة وسئل عن الورع فقال : الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع ، وهو عند قوم طول الصمت ، وقلة الكلام ، وما هو كذلك إن المتكلم العالم أفضل عندي وأورع من الجاهل الصامت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن داود بن سابور قال : رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسأله عن شراب سويق اللوز فقال : « هذا شراب المترفين ، شراب ابن فروة وأصحابه » .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان قال : أثنى على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « كيف ذكره للموت ؟ قالوا : ما هو ذاك قال : ما هو إذاً كما تقولون » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا محمد بن عباد وأبو معمر قالا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن باباه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم » . قال أبو معمر قال سفيان : مالقيني مسعر قط إلا سألني عن هذا الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال قال سليمان بن داود عليه السلام أوتينا ما أوتي الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم

يعلموا ولم نجد شيئا أفضل من ثلاثة كلمة الحكمة فى الغضب والرضى ، والقصد فى الفقر ، والغنى ، وخشية الله فى السر والعلانية .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان قال قيل للقمان أى الناس شر ؟ قال : الذى لا يبالى أن يراه الناس مسيئاً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة قال قال عثمان بن عفان : لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام الله ، وما أحب أن يأتى على يوم ولا ليلة إلا أنظر فى كلام الله ـ يعنى فى المصحف ـ .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبو معمر ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك فتمجه القلوب ،قال أبو معمر قلت لسفيان إن جريرا حدثناه به عنك فمن سمعت أنت؟ قال حدثنيه حسن بن حى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا نصر بن على ثنا سفيان ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا قسم ما فى بيت المال على سبعة أسباع ،ثم وجد رغيفا فكسره سبع كسر، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم. قال . وحدثنا سفيان عن عمار الدهنى عن سالم بن أبى الجعد عن أبيه قال : رأيت الغنم تبعر فى بيت مال على فيقسمه . قال وحدثنا سفيان عن الأعمش عن رجل أن عليا كان إذا قسم مافى بيت المال نضحه ثم صلى فيه ركعتين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة عن مالك عن عون قال: سألنا أم الدرداء قلنا :ما كان أفضل عبادة أبى الدرداء؟ قالت : التفكر والاعتبار ، قال سفيان قال مسعر وكان من الذين أوتوا العلم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة :قال قال أبو الدرداء ليحذر امرؤ تمقته قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبى الجعد أن عمر استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب النعمان إليه ياأمير : المؤمنين اعزلنى عن كسكر وابعثنى فى

بعض جيوش المسلمين ، فإذا مثل كسكر مثل مومسة بني إسرائيل، تعطر وتزين في اليوم مرتين ، فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال : يالهف نفسي على النعمان .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان قال لم نعلم أحداً كان أشد تشبها بعيسى بن مريم من أبي ذرحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا قال أبو توبة الربيع بن نافع قال : سئل سفيان بن عيينة عن قوله (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون) قال : هي المكتوبة (ومما رزقناهم ينفقون) قال القرآن ألم تسمع إلى قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) إلى قوله (ورزق ربك خير وأبقى) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن صدقة أفضل من قول » قال سفيان : ولا قول أفضل من القرآن ، ألا ترى أنه ليس شيء أفضل من قول لا إله إلا الله ، ولا قول أعظم ولا أشر من الشرك قال الله تعالى (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) وقال (تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض) الآية وقال سفيان قال ابن مسعود : ما من شيء أفضل من لسان صادق وهو قول لا إله إلا الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال سئل سفيان عن قوله : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، قال : أكرم الله أمة محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الأنبياء ، فقال (هو الذي يصلي عليكم وملائكته) وقال للنبي صلى الله عليه وسلم (إن صلاتك سكن لهم) والسكن من السكينة فصلى عليهم كما صلى على إبراهيم وعلى إسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وهؤلاء الأنبياء المخصوصون منهم ، وعم الله هذه الأمة بالصلاة وأدخلهم فيما دخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل في شيء إلا دخلت فيه أمته، وتلا قوله (إن الله وملائكته يصلون على النبي)

الآية . وقال : (هو الذى يصلى عليكم وملائكته) وذكر قوله (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر) إلى قوله (من تحتها الأنهار) القصة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن منصور زاج قال ذكر ابن جميل عن ابن عيينة قال : انتهى حكيم إلى قوم يتحدثون فوقف عليهم وسلم عليهم فقال : تحدثوا بكلام قوم يعلمون أن الله ليسمع كلامهم والملائكة يكتبون .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو عيسى الختلى ثنا الحسن بن الأسود قال سمعت سميا الفضية يقول قال سفيان : لاتصلح عبادة إلا بزهد ، ولا يصلح زهد إلا بفقه ، ولا يصلح فقه إلا بصبر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم الجوهرى قال سمعت سفيان يقول قالت العلماء المدح لا يغر من عرف نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى. ثنا أبو السرى قال سمعت منصور بن عمار يقول : تكلمت فى مجلس فيه سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك فأما سفيان بن عيينة فتغرغرت عيناه ثم نشفتا من الدموع ،وأما ابن المبارك فسالت دموعه ، وأما الفضيل فانتحب ، فلما قام فضيل وابن المبارك قلت لسفيان : ياأبا محمد ما منعك أن يجىء منك ماجاء من صاحبك ؟قال : هذا أكمد للحزن ، إن الدمعة إذا خرجت استراح القلب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا عباس بن محمد حدثنى محمد بن جعفر قال قال لى سفيان بن عيينة : قال رجل : أهلكنى حب الشرف فقال له رجل : إن اتقيت الله شرفت .

* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : والله لاتبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لايكون شىء أحب إليكم من الله، فمن أحب القرآن فقد أحب الله ،افقهوا ما يقال لكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعينى ثنا أحمد بن عبدة

ثنا سفيان قال قال الحسن : حجر قذر ودود منتن فأين المفتخر.

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا عيسى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : حمل رجل من أهل الكوفة بخلق دنى فأعتق رجل جارله جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك الخلق ، قال وأمطرت مكة مطراً تهدمت منه البيوت فأعتق عبد العزيز بن أبى رواد جاريه له شكراً لله إذ عافاه الله منه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد قال حكى عن سفيان بن عيينة أنه قال : من أعطى القرآن فمد عينيه إلى شىء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن،ألم تسمع قوله تعالى (ولا تمدّن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى) يعنى القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي ثنا أحمد بن منصور المروزى ثنا أحمد بن جميل قال قال سفيان بن عيينة بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس حسن الشيب ، فقلنا بعضنا لبعض : ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم !قال : فاتبعناه حتى قضى طوافه وصار إلى المقام فصلى ركعتين ، فلما سلم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا له : وماذا قال ربنا ؟ قال : ربكم : أنا الملك أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكا ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم ؟قلنا له : وماذا قال ربنا يرحمك الله ؟قال : قال ربكم أنا الحى الذى لا يموت،أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون . ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا : ماذا قال ربنا ؟ حدثنا يرحمك الله ؟ قال قال ربكم : أنا الذى إذا أردت شيئا كان ، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئا كان لكم ، قال ابن عيينة : ثم ذهب فلم نره ، فلقيت سفيان الثورى فأخبرته بذلك فقال : ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء - يعنى الأبدال - .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا محمد بن النعمان قال كان سفيان بن عيينة يقول: أحب للرجل أن يعيش عيش الأغنياء، ويموت موت الفقراء، ثم قال سفيان: وقل ما يكون هذا.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا يحيي بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن سفيان. قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن أول من مات إبليس، وذلك أنه أول من عصاني، وإنما أعد من عصاني من الموتى.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين ابن عبد الرحمن حدثني محمد بن القاسم العنبري عن سفيان بن عيينة قال: بينا أنا أطوف بالبيت وإلى جانبي أعرابي يطوف وهو ساكت، فلما أتم طوافه جاء إلى المقام فصلى ركعتين ثم جاء فقام بحذاء البيت فقال: إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني، وقد خلقتني ضعيفا، ومن أولى بالعفو منك وعلمك في سابق وقضاؤك في محيط؟ أطعتك بأذنك والمنة لك، وعصيتك بعلمك والحجة لك، فأسألك بوجوب حجتك علي وانقطاع حجتي، وفقري إليك وغناك عني إلا ما غفرت لي. قال سفيان: ففرحت فرحا ما أعلم أني فرحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات.

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا جعفر الآدمي ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن أبان عن زيد السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا آنس غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة».

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان قال: بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا بنى بالآجر فقال: ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون، قال يريد قوله (ابن لي صرحا وأوقد لي ياهامان على الطين).

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا

سفيان قال : بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر هل ظهر بعد .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب إليه : أما بعد ياعويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وتجديدها ؟ وقد آذن الله بخرابها، فاذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق. قال سفيان: عاقبه بهذا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا إبراهيم بن راشد ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال سمعت سفيان يقول قال بعض أهل الحكم : الأيام ثلاثة ، فأمس حكيم مؤدب أبقى فيك موعظة وترك فيك عبرة ، واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظعن ، وغداً لايدري من صاحبه .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا سفيان حدثني رجل من أسناننا أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا بثلاث فقال : « أكثر من ذكر الموت يسلك الله عما سواه ، وعليك بالدعاء فانك لاتدري متى يستجاب لك ، وعليك بالشكر فان الشكر زيادة » .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا عبد الله ثنا القاسم بن هاشم قال قال إبراهيم ابن الأشعث سمعت سفيان بن عيينة يقول : لم يعط العباد أفضل من الصبر ، به دخلوا الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبي ثنا سهل بن عبد الله ثنا بعض أصحابنا ثنا أبو توبة قال : سئل سفيان بن عيينة عن فضل العلم فقال : ألم تسمع قوله حين بدأ به فقال (فاعلم أنه لا إله إلا الله) ثم أمره بالعمل بعد ذلك فقال : (واستغفر لذنبك وللمؤمنين) وهي شهادة أن لا إله إلا الله ، لا يغفر إلا بها من قالها غفر له ، قال : (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف) وقال : (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) يوحدون وقال (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) يقول وحدوا ، والعلم قبل العمل ، ألا تراه قال (اعلموا

إنما الحيـاة الدنيا لعب ولهو) إلى قوله (إلى مغفرة من ربكم وجنة) وقال : (اعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة) ثم قال(احذروهم) بعد وقال(واعلموا أنما غنمتم من شئ فان لله خمسه) ثم أمرنا بالعمل به ، وسئل : أى النعمتين أعظم ، فيما أعطى أوفيما زوى ؟ قال : فيما زوى عنه ، فلم يبتله فيه ، وذلك لأن ما أغناه عنه أفضل مما أغناه به، هذا إذا فضل بينهما ، فأما إذا أبصر واستسلم فالأمر واحد ، الله مستحمدفيما أعطى وفيما زوى ،وهو الرضا،لايحب إلاقضاء الله. وسئل عن الزهد فى الدنيا وعن الرغبة فيها ما علمها ؟ قال : علم حب الدنيا حب البقاء فيها،وأن لا يكون له فى الأشياء غاية تقصر إرادته عليها دون انقضاء الدنيا ، وعلم الزهد حب الموت، ألم تسمع قوله(قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين)ثم قال (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) فأخبر أن ذلك هو الرغبة فى الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول :الفكرة نور تدخله قلبك، قال عبد الله : وحـدثنا أبو حفص القرشي قال : كان سفيان بن عيينة دائما يتمثل

إذا المرء كانت له فكرة * ففى كل شئ له عـبرة

قال : وبلغنى عن سفيان بن عيينة قال : التفكر مفتاح الرحمة ، ألا ترى أنه يتفكر فيتوب ؟.

* حـدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن غسان عن سفيان بن عيينة قال قال على بن أبى طالب : لايكون الرجـل قيم أهله حتى لايبالى ماسد به فورة الجوع ، ولايبالى أى ثوبيه ابتذل .

* حدثنا أبى ثنا أحمد ثنا عبدالله ثنا أبو همام ثنا سهل بن محمود قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول : كان يقال : اسلكوا سبل الحق ولاتستوحشوا من قلة أهلها

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى قال سمعت إسحاق يقول قال ابن عيينة : وما الدنيا إن كنت بائعها بشربة على ظمأ ، قال وسمعت سفيان يقول : إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر،قال وسمعت سفيان يقول :قال أبو حازم زافت [١] لهم

(١) بها مش الاصل زافت من زاف البعير تبختر فى مشيته

الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا محمد بن قدامة قال سمعت سفيان يقول : ماتنعم متنعم بمثل ذكر الله ، وقال داود عليه السلام : ماأحلى ذكرك فى أفواه المتعبدين ! ! قال : وسمعت سفيان يقول : وصف رجل رجلا فقال : كان والله ماعلمت يخاف الله ويستحى من الناس ، قال وسمعت سفيان ابن عيينة يقول : قال لقمان خير الناس الحيي الغنى ، قيل الغنى فى المال ؟ قال : لا ! ولكن الذى إذا احتيج إليه نفع ، وإذا استغنى عنه نفع ، قيل : فمن شر الناس ؟ قال : من لايبالى أن يراه الناس مسيئا .

أسند سفيان بن عيينة عن الجماهير من التابعين . أدرك ستة وثمانين نفسا من أعلام التابعين وأركانهم ، كعمرو بن دينار ، والزهرى ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وأبى حازم ، ويحيي بن سعيد الأنصارى . ومن الكوفيين أبو إسحاق وعبد الملك بن عمير والشيبانى والأعمش . ومنصور . وإسماعيل بن أبى خالد .

ومن البصريين أيوب . وسليمان التيمى . وداود بن أبى هند . وعلى بن زيد بن جدعان ، وحميد الطويل .

وحدث عنه من الأئمة سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش والأوزاعى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى قال : لقى سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول : مارأيت مثل أيوب .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان قال حدثنى رجل من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة فوق ثلاثة أيام » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهرى ثنا الحسن بن عمر الميمونى ثنا يحي بن السكن ثنا شعبة عن ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة » .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا على بن يوسف بن أيوب ثنا فضيل ابن محمد الملطى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايدخل الجنة قاطع رحم » . حديث الثورى عن ابن عيينة تفرد به جرير ، وحديث شعبة عن ابن عيينة فى مشى الجنازة تفرد به يحي بن السكن ، وحديث شعبة عن ابن عيينة فى قطع الرحم رواه أبو الوليد وغيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عاصم قال سمعت سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين يقول: عاصم عن زر ، قال : أتيت صفوان بن عسال فقال لى : ماجاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغاء العلم ، قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب، قلت : حاك فى نفسى أو صدرى مسح على الخفين بعد الغائط والبول ، فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟قال نعم « كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين ، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لامن غائط وبول ونوم ،قلت : سمعته يذكر الهوى ؟ قال : نعم بينما نحن معه فى مسير إذ ناداه أعرابى بصوت له جهورى ، فقال : يامحمد ، فأجابه على نحو من كلامه هاء، قال : أرأيت رجلا أحب قوما ولمايلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب . ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب بابا يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ،فلا يغلق حتى تطلع الشمس».رواه الكبار عن سفيان فيهم عبد الرزاق ، وعلى بن عبد الله ، والحميدى ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق فى آخرين ، ورواه الناس عن عاصم ،منهم الثورى وشعبة والحمادان ومعمر وزهير وزيد بن أبى أنيسة ومسعر ، وعمرو بن قيس ، ومالك بن مغول ، وشريك ، وعلى بن صالح ، وروح بن القاسم ، وهمام

وأبو عوانة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله . يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً ـ أو دارا ـ فسمعت فيها ضوضاء فقلت : لمن هذا ! فقيل لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك ياأبا حفص لدخلته فبكى عمر وقال: أيغار عليك يارسول الله » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثناسفيان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله. يقول : «جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحـد فقال له : يارسول الله أرأيت إن قاتلت فى سبيل الله حتى أقتل أين أنا ؟ قال : فى الجنـة ، قال فألقى تمرات كن فى يده ثم قاتل حتى قتل » . صحيح من حديث ابن عيينة مختلف فى رفعه ، والأثبات الـكبار من الصحابة جودوه ورفعوه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة فقال : «وما أعددت لها ؟ فلم يذكر كبيراً إلا أنه قال : إنى أحب الله ورسوله، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :أنت مع من أحببت » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا على بن زيد بن جدعان قال سمعت أنس بن مالك يقول:« كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو عـلى ركبتيه ويقول : وجهى لوجهك الوقاء ، ونفسى لنفسك الفدا ، . قال وقال رسول الله صلى عليه وسلم لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة » . مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عنه ابن زيد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال . « أهدى أكيدر دومة

للنبي صلى الله عليه وسلم ـ يعني حلة ـ فتعجب الناس من حسنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمنديل سعد في الجنة خير ـ أوقال . أحسن ـ منها » ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ؛ ومن حديث ابن جدعان ، لاأعلمه إلا من حديث ابن عيينة

* حدثنا أحمد بن عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر سمع أنساً يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله » . صحيح ثابت من حديث عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا الحسن بن رزيق الطهوي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا وكان لنا صبي يقال له أبو عمير ، وكان له طائر يقال له نغير فمات النغير قال فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ياأبا عمير مافعل النغير » . صحيح ثابت من غير وجه . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكي ح وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ثنا محمد بن أبي عمر قالا : ثنا سفيان بن عيينة ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : ياأبا محمد من حدثك ؟ قال . الأبرار ، عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، ومطرف عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبة يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى : أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يجيء من بعد مادخل أهل الجنة الجنة فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أي رب . قد رضيت ، قال : فيقال له إن لك هذا ومثله ومثله ومثله ، قال : فيقول : رضيت أي رب ، قال فيقال له فان لك هذا وعشرة أمثاله معه ، قال فيقول : رضيت أي رب ، قال

فيقال له : فان لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال وقال موسى عليه السلام : يارب فأى أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم ، إنى غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها ، فلا عين رأت ولاأذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال : ومصداق ذلك فى كتاب الله تعالى (فلا تعلم نفس ماأخفى لهم من قرة أعين) » . الآية هذا حـديث صحيـح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن ابن أبى عمر عن سفيان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله سمع أبا سـعيد الخدرى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر: «إن أخوف ماأخاف عليكم بعدى مايخرج الله لكم من نبات الأرض وزهرة الدنيا، فقال رجل :أى رسول الله أو يأتى الخير بالشر ؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه ، قال وغشيه بهر(١) وعرق فقال : أين السائل ؟ فقال : هاأناذا ، ولم أرد إلا خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إن الخير لايأتى إلا بالخير ، قالها ثلاثا ، ولكن الدنيا خضرة حلوة ،وإن مما ينبت الربيع مايقتل خبطا أويلم الآ كلة الخضر ، فأنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت ، فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن اتخذها بغير حقها لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع » .قال عبدالله وقال :ـ أى قال سفيان ـ كان الأعمش يسألنى عن هذا الحديث . هذا حديث صحيح ثابت قدروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وأتمهم سياقا أبو سعيد الخدرى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد: قال أخبرنى عمر بن كثير بن أفلح عن عبيدسنوطا قال سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال: «إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار يوم ملقاه » . وربما قال سفيان «يوم القيامة»

---

(١) بهامش الاصل البهر بالضم تتابع النفس

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مطرف عن عطية ابن أبى سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر؟ قالوا يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا » .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض ». قال هو أوغيره « ويلعق أصابعه » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أخبرنى من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة فقال: اكشفوا عنى سجف القبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعنى أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا على العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال لا إله إلا الله مخلصا ويقينا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا موسى بن إسحاق القاضى ثنا كثير بن الوليد الحنفى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة. قال :جئ إلى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب خمرا فقال : « اجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد فاقتلوه فى الرابعة ، فجئ إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجلده ، قال فارتفع القتل فصارت رخصة » . غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من حديث كثير .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أمرت بتشييد المساجد ـ قال ابن عباس لتزخرفنها كما تزخرف اليهود والنصارى » لم يوصله الا محمد بن الصباح ورواه عبد الجبار وغيره فوقفه على يزيد .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى ثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوتروا يا أهل القرآن ، فقال أعرابى ماتقول يارسول الله ؟ قال : ليست لك ولا لأصحابك » . غريب من حديث أبى وائل عن ابن مسعود تفرد به ابن أبى عمر قال إبراهيم بن حمزة ، ومشهوره ما رواه ابن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله . * حدثناه القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ابن بندار ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الايلى ثنا أبو الأشعث ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت بأذنى هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا فصمتا : « يخرج الله قوما من النار ويدخلهم الجنة » . غريب من حديث أبى الزبير تفرد به أبو الأشعث ، ومشهوره حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته قبل أن يسألنى » قال وفى قوله : (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) قال نودوا ياأمة محمد ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم ولا سألتمونا إذ أعطينا كم » . غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن سعيد العسكرى ثنا عبد السلام بن أبى فروة النصيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس. قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمنى عملا يدخلنى الله به الجنة، قال: « علمكها أحد ؟ قال: لا اقال: فأعنى عليها بكثرة الركوع والسجود » . غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا يعقوب الدورقى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: « لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت (فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها) » لاأعلم رواه عن الزهرى غير ابن عيينة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن عبدالله الحلبى ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما: « فيكم من أصبح اليوم صائما ؟ قال أبو بكر: أنا! قال: فيكم من تصدق بصدقة ؟ قال أبو بكر أنا، قال: فيكم من عاد مريضا ؟ قال أبو بكر: أنا، قال أرجو أن تكون ممن لاتوى عليه » . غريب من حديث ابن عيينة عن سهل، وما كتبته إلا من حديث الحلبى.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا الحسن بن سهل الخناط ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر. قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببى ونسبى » . غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا حامد بن يحيى البلخى ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه . قال: « كان اسم أبى بكر عبد الله بن عثمان، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيقا من النار » . غريب من حديث سفيان عن زياد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

سفيان حدثنى الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده قال ضفت عمر بن الخطاب فأطعمنى كسوراً من رأس بعير بارد ، وأطعمنا زيتا ، وقال : « هذا الزيت المبارك الذى قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الصعب لم نكتبه إلا من حديث ابن عيينة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عبد الله بن عمران العابد ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن من صاحبه له غنمه وعليه غرمه » . غريب من حديث ابن عيينة عن زياد عن الزهرى ، تفرد به عبد الله العابدى عن أبيه عن ابن عيينة عنه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا أبو صالح الحرانى ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، فجعل يطعنها بعود معه ويقول (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) (جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) » . غريب من حديث ابن عيينة عن جامع لم نكتبه إلا من حديث أبى صالح .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن على الصائغ ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحى ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحى بن جعدة عن ابن مسعود قال : « لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الدور ، وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع ، فقال : له أصحابه : يارسول الله سكته عنا قال : فلم بعثنى الله إذا ؟ إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه » . غريب من حديث ابن عيينة مارواه عنه متصلا الا الجمحى فيما أعلم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار

ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوجها وهو حلال » . ما كتبته متصلا من حديث ابن عيينة إلا من حديث إبراهيم بن بشار .

* حدثنا أبو بحر ثنا محمد بن غالب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » . تفرد به إبراهيم بن بشار عن أبي قلابة ، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب عن قتادة عن أنس .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا إسحاق بن بهلول ثنا يحيي بن الحسين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها لست أقول ذلك ولكن الله قاله ». غريب من حديث سفيان عن عمرو لم نكتبه الا من حديث الحسين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا سفيان عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا » . غريب تفرد به نعيم عن سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيي بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القاري قال سمعت أبا هريرة يقول : ما أنا قلت من أصبح جنبا فقد أفطر ، ولكن محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة قاله » . هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا حمزة بن المغيرة الكوفى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتجعلوا قبرى وثنا ، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . غريب من حديث حمزة تفرد به عنه سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن يحيي بن أبى يعقوب عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « سأل جبريل عليه السلام أى الأجلين قضى موسى ؟ فقال : أتمهما وأكملهما » : غريب من حديث سفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدى حرملة ابن يحيي ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة حدثنى رجل قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيت العبد يعطى زاهداً فى الدنيا وقلة منطق فادنوا منه فانه يلقى الحكمة » . غريب بهذا الاسناد من هذا الوجه عن ابن وهب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا محمد بن عبد الله ابن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابنى سلمة من سيدكم ! قالوا : جد بن قيس وإنا لنبخله ، قال : وأى داء أدوى من البخل ! بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » : غريب من حديث سفيان عن محمد .

* حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزنى عن عمار بن ياسر عن النبى صلى الله عليه وسلم « أنه توضأ فخلل لحيته » غريب من حديث سفيان عن سعيد تفرد به إبراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن محمد التمار ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن عبـد الله عن أبي بردة عن أبي موسى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ». غريب من حديث سفيان عن يزيد تفرد به إبراهيم.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعبي ثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم ». غريب من حديث سفيان عن يعقوب، وما رواه متصلا إلا سعيد.

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيي بن معاوية الطلحي وأفادنيه أبو الحسن الدار قطني ثنا سهل بن المرزبان بن محمـد أبو الفضل التميمي الفارسي – سنة تسع وثمانين ومائتين – ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة. قالت: « حدثني رسول الله صلى الله عليـه وسلم أن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال أقبل فأقبل، ثم قال أدبر فأدبر، ثم قال: ما خلقت شيئا أحسن منك، بك آخذ، وبك أعطي، ثم قال رسول الله صـلى الله عليـه وسلم: من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافـظ، ومن أذل نفسه في طاعـة الله فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله، ثم قال: شرار أمتي الذين غدوا في النعيم الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب. الثرثارون الشداقون بالـكلام، وخيار أمتي الذين إذا أساؤا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا ». غريب من حديث سفيان ومنصور الزهري لا أعـلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا وأراه واهما فيه.

٣٩١ — الليث بن سعد

* ومنهم السرى السخي، الملي الوفي، لعلمه عقول، ولماله بذول. أبو

الحارث الليث بن سعد

كان يعلم الأحكام مليا، ويبذل الأموال سخيا. وقيل إن التصوف السخاء والوفاء.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروى يقول سمعت أبا حفص عمر بن سلمة يقول: تكلم الليث ابن سعد فى مسألة فقال له رجل ياأبا الحارث! فى كتابك غير هذا، قال: فى كتابى أو فى كتبنا، ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وألسنتنا.

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا أحمد بن إسماعيل الصدفى ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول: الليث بن سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس.

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على حدثنى أخو أبى عجينة الحافظ محمد بن موسى الحضرمى ثنا علان بن المغيرة قال سمعت أبا صالح يقول: كنا على باب مالك بن أنس فامتنع علينا فقلنا: ليس يشبه صاحبنا، قال فسمع مالك كلامنا فأدخلنا عليه، فقال لنا: من صاحبكم؟ قلنا الليث بن سعد، فقال: تشبهونى برجل كتبنا إليه فى قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا، فأنفذ إلينا ماصبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا وثياب جيراننا وبعنا الفضلة بألف دينار؟.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث سفائن، سفينة فيها مطبخه، وسفينة فيها عياله، وسفينة فيها أضيافه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم ثنا سليمان بن منصور بن عمار قال سمعت أبى يقول: كنت عند الليث بن سعد يوما جالسا فأتته امرأة ومعها قدح فقالت: ياأبا الحارث إن زوجى يشتكى وقد نعت له العسل، فقال: اذهبى إلى أبى قسيمة فقولى له يعطيك مطرا من عسل، فذهبت فلم ألبث أن جاء أبو قسيمة فساره بشئ لا أدرى ما قال له، فرفع رأسه إليه فقال: اذهب فاعطها مطرا، انها سألت بقدرها وأعطيناها

بقدرنا ، والمطر،الفرق ، والفرق عشرون ومائة رطل . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن كوته الأصبهانى ـ بمكة ـ ثنا الحسن بن يزيد ثنا يحيي بن حماد قال جاءت امرأة إلى الليث بن سعد فقالت : إن لى أخا نعت له العسل فهب لى سكرجة فقال : ياغلام املأ سكرجتها عسلا واعطها زقا من عسل، فقال: إنها سألت سكرجة،قال: سألت بقدرها وأعطيناها بقدرنا ، وحق لى ذلك ، إننى امرؤ من أهل أصبهان . * حدثنا عمرو بن شاهين ثنا ابن أبى داود قال سمعت أبى يقول قال قتيبة بن سعيد جاءت امرأة إلى الليث فذكر نحوه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو مسلم البزار ثنا القاسم بن موسى الوراق ثنا محمد بن موسى الصائغ قال سمعت منصور بن عمار يقول : كان الليث بن سعد إذا تكلم بمصر أحد قفاه، فتكلمت فى مسجد الجامع يوما فاذا رجلان قدد خلا من باب المسجد ، فوقفا على الحلقة فقالا : من المتكلم ؟ فأشاروا إلى ، فقالا : أجب أبا الحارث الليث ، فقمت وأنا أقول واسوأتاه ، ألقى من مرلد هكذا ، فلما دخلت على الليث سلمت فقال لى : أنت المتكلم فى المسجد ؟ قلت : نعم رحمك الله ! فقال لى : اجلس ورد على الكلام الذى تكلمت به ، فأخذت فى ذلك المجلس بعينه فرق الشيخ وبكى وسرى عنى ، وأخذت فى صفة الجنة والنار ، فبكى الشيخ حتى رحمته ، ثم قال لى بيده . اسكت فقال لى ما اسمك ؟ قلت : منصور . قال ابن من ؟ قلت ابن عمار . قال أنت أبو السرى ؟ قلت نعم ، قال الحمد الله الذى لم يمتنى حتى رأيتك ، ثم قال ياجارية فجاءت فوقفت بين يديه فقال لها جيئينى بكيس كذا وكذا ، فجاءت بكيس فيه ألف دينار ، فقال : ياأبا السرى خذ هذا إليك وصن هذا الكلام أن تقف به على أبواب السلاطين ، ولا تمدحن أحداً من المخلوقين بعد مدحتك لرب العالمين ، ولك فى كل سنة مثلها . قلت : رحمك الله ، إن الله قد أنعم إلى وأحسن ، قال : لا ترد على شيئا أصلك به ، فقبضتها وخرجت ، قال لا تبطئ على ، فلما كان فى الجمعة الثانية أتيته فقال لى اذكر شيئا فأخذت فى مجلس لى فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، فلما أردت أن أقوم قال : انظر ما فى ثنى

الوسادة ، فإذا خمسمائة دينار فقلت: رحمك الله عهدى بصلتك بالأمس ، قال: لا ترد على شيئا أصلك به ، متى أراك ؟ قلت : الجمعة الداخلة ، قال : كأنك فتت عضواً من أعضائى ، فلما كانت الجمعة الداخلة أتيته مودعا فقال لى : خذ فى شىء أذكرك به ، فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، ثم قال لى : يامنصور انظر مافى ثنى الوسادة فإذا ثلثمائة دينار قال : أعدها للحج ، ثم قال ياجارية هاتى ثياب إحرام ، إحرام منصور ، فجاءت بإزار فيه أربعون ثوبا ، قلت: رحمك الله ! أكتفى بثوبين ، فقال لى: أنت رجل كريم فيصحبك قوم فأعطهم ، وقال للجارية التى تحمل الثياب معه وهذه الجارية لك .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا الوليد بن أبان ثنا أبو حاتم سليم بن منصور قال سمعت أبى يقول :دخلت على الليث بن سعد يوما وعلى رأسه خادم يغمزه فخرج ثم ضرب الليث بيده إلى مصلاه فاستخرج من تحته كيسا فيه ألف دينار ثم رمى بها إلى ، ثم قال :ياأبا السرى لا تعلم بها ابنى فتهون عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنى عبد الله بن صالح قال : صحبت الليث عشرين سنة لا يتغذى ولا يتعشى وحده إلا مع الناس ، وكان لايأكل اللحم إلا أن يمرض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن صبيح ثنا إسماعيل بن يزيد قال: سمعت بعض أصحابنا يقول : كان الليث بن سعد من أهل أصبهان من فارس .

* حدثنا عبد الله قال سمعت أبا الحسن بن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول :نحن من أهل أصبهان فاستوصوا بهم خيرا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال سمعت أسد بن موسى يقول : كان عبد الله بن على يطلب بنى أمية فيقتلهم ، فلما دخلت مصر دخلتها فى هيئة رثة ، فدخلت على الليث بن سعد، فلما فرغت من مجلسه خرجت فتبعنى خادم له فى دهليزه فقال: اجلس حتى أخرج إليك ، فجلست فلما خرج إلى وأنا وحدى دفع إلى صرة فيها مائة دينار ، فقال : يقول لك مولاى أصلح بهذه النفقة بعض أمرك ،

ولم من شعثك، وكان فى حوزتى هميان فيه ألف دينار، فأخرجت الهميان فقلت: أنا عنها فى غنى، استأذن لى على الشيخ، فاستأذن لى فدخلت فأخبرته بنسبى واعتذرت إليه من ردها، وأخبرته بما مضى، فقال: هذه صلة وليست بصدقة، فقلت: أكره أن أعود نفسى عادة وأنا فى غنى، فقال: ادفعها إلى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها، فلم يزل بى حتى أخذتها ففرقتها على جماعة.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب قال سمعت عبد الله بن صالح يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: لما قدمت على هارون الرشيد قال لى ياليث ما صلاح بلدكم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا باجراء النيل وإصلاح أميرها، ومن رأس العين يأتى الكدر، فاذا صفا رأس العين صفت السواقى فقال: صدقت ياأبا الحارث.

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا إسحاق ابن إسماعيل الرملى قال سمعت ابن رميح يقول: كان دخل الليث بن سعد فى كل سنة ثمانين ألف دينار ماأوجب الله تعالى عليه درهما بزكاة قط.

* حدثنا عمر بن عبد الله بن سهل ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهرى ثنا أبان بن يزيد ثنا سليم بن منصور قال سمعت أبى يقول: كان الليث بن سعد يستغل فى كل سنة خمسين ألف دينار فيحول عليه الحول وعليه دين.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير قال سمعت أبى يقول: وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار، احترقت دار ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار، وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطبا على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار، ووصل منصور بن عمار القاضى بألف دينار، وقال: لا تسمع بهذا ابنى فتهون عليه، فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلا دينارا، وقال: إنما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوى الشيخ فى عطيته. * حدثنا عمر بن شاهين ثنا ابن داود قال سمعت أبى يقول قال قتيبة بن سعيد: كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة وما وجب عليه زكاة قط، وأعطى ابن لهيعة ألف دينار، وأعطى مالك بن أنس

ألف دينار وأعطى منصور بن عمار ألف دينار وجارية تساوى ثلاثمائة دينار.

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجرجانى ثنا أبو علي الحسن بن مليح الطرايفى ـ بمصر ـ ثنا لولو الخادم ـ خادم الرشيد ـ قال : جرى بين هارون الرشيد وبين ابنة عمه زبيدة مناظرة وملاحاة فى شىء من الأشياء ، فقال هارون لها فى عرض كلامه : أنت طالق إن لم أكن من أهل الجنة ، ثم ندم واغتما جميعا بهذه اليمين ، ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه ، فجمع الفقهاء وسألهم عن هذه اليمين فلم يجد منها مخرجاً ، ثم كتب إلى سائر البلدان من عمله أن يحمل إليه الفقهاء من بلدانهم ، فلما اجتمعوا جلس لهم وأدخلوا عليه ، وكنت واقفا بين يديه لأمر إن حدث يأمرنى بما شاء فيه ، فسألهم عن يمينه وكنت المعبر عنه ، وهل له منها مخلص ، فأجابه الفقهاء بأجوبة مختلفة ، وكان إذ ذاك فيهم الليث بن سعد فيمن أشخص من مصر ، وهو جالس فى آخر المجلس لم يتكلم بشىء وهارون يراعى الفقهاء واحدا واحدا ، فقال: بقى ذلك الشيخ فى آخر المجلس لم يتكلم بشىء، فقلت له : إن أمير المؤمنين يقول لك مالك لاتتكلم كما تكلم أصحابك ؟ فقال: قدسمع أمير المؤمنين قول الفقهاء وفيه مقنع ، فقال : قل إن أمير المؤمنين يقول لو أردنا ذلك سمعنا من فقهائنا ولم نشخصكم من بلدانكم ، ولما أحضرت هذا المجلس . فقال يخلى أمير المؤمنين مجلسه إن أراد أن يسمع كلامى فى ذلك، فانصرف من كان بمجلس أمير المؤمنين من الفقهاء والناس ثم قال: تكلم ! فقال: يدنينى أمير المؤمنين فقال : ليس بالحضرة إلا هذا الغلام، وليس عليك منه عين، فقال يا أمير المؤمنين أتكلم على الأمان وعلى طرح التعمل والهيبة والطاعة لى من أمير المؤمنين فى جميع ما آمر به ؟ قال : لك ذلك ، قال يدعو أمير المؤمنين بمصحف جامع ، فأمر به فأحضر ، فقال : يأخذه أمير المؤمنين فيتصفحه حتى يصل إلى سورة الرحمن ، فأخذه وتصفحه حتى وصل إلى سورة الرحمن ، فقال : يقرأ أمير المؤمنين ، فقرأ فلما بلغ (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : قف يا أمير المؤمنين ههنا ، فوقف فقال : يقول أمير المؤمنين والله ، فاشتد على الرشيد وعلى ذلك ، فقال له هارون : ماهذا ؟ قال :

يأمير المؤمنين على هذا وقع الشرط، فنكس أمير المؤمنين رأسه ـ وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب ـ ثم رفع هارون رأسه إليه فقال : والله! قال الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إلى أن بلغ آخر اليمين ، ثم قال : إنك يأمير المؤمنين تخاف مقام الله ؟ قال هارون إني أخاف مقام الله ، فقال : يأمير المؤمنين فهي جنتان وليست بجنة واحدة ، كما ذكر الله تعالى في كتابه ، فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر، وقال هارون: أحسنت والله بارك الله فيك ، ثم أمر بالجوائز والخلع لليث بن سعد ، ثم قال هارون: ياشيخ اختر ماشئت وسل ماشئت تجب فيه، فقال: يأمير المؤمنين وهذا الخادم الواقف على رأسك فقال : وهذا الخادم ، فقال: يأمير المؤمنين والضياع التي لك بمصر ولابنة عمك أكون عليها وتسلم إلى لأنظر في أمورها ، قال : بل نقطعك إقطاعا ، فقال : يأمير المؤمنين ماأريد من هذا شيئا بل تكون في يدى لأمير المؤمنين ، فلا يجرى على حيف العمال وأعز بذلك ، فقال: لك ذلك ، وأمر أن يكتب له ويسجل بما قال ، وخرج من بين يدى أمير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم ، وأمرت زبيدة له بضعف ماأمر به الرشيد ، فحمل إليه واستأذن في الرجوع إلى مصر فحمل مكرما أو كما قال .

۞ أسند الليث عن عدة من كبار التابعين عن عطاء بن أبي رباح ، وعبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة ، ونافع مولى ابن عمر ، وقيل إنه أدرك نيفا وخمسين رجلا من التابعين ، وأدرك من تابعي التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفساً

وحدث عن الليث من الأعلام هشيم بن بشير وعلى بن غراب ، وحيان ابن على العنزى ، وعبد الله بن المبارك . ومن المصريين ابن لهيعة وهشام بن سعد وعبد الله بن وهب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قالا : ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ، ونهى أن ينبذ

البسر والرطب جميعا » . متفق عليه من حديث عطاء والليث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ثنا أحمد بن يونس قالا : ثنا الليث بن سعد حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر : « إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا إذن ، ثم لا إذن ، ثم لا إذن ، فإن ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها » . صحيح متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال : يارسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت ، فلا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية » : صحيح أخرجه مسلم على رسمه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الملائكة فيكم معتقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ، ثم يعرجون إلى الله تعالى فيقال . ماوجدتم عبادي يعملون؟ فيقولون جئناهم وهم يصلون ، وفارقناهم وهم يصلون » . غريب من حديث الليث عن عمرو بن الحارث ، صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير وجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو سلمة منصور ابن سلمة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » . صحيح ثابت من حديث الزهري غريب من حديث الليث عن يزيد .

* حـدثنا أبو على محمـد بن أحمـد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا الليث بن سعد حدثنى ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال : « خر رسول الله صلى الله عليـه وسلم عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا » . مشهور من حديث الليث عن ابن شهاب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبى صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « يتوضأ وضوءه للصلاة » . مشهور ثابت من حديث الليث .

* حـدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب أنه سمع عبـد الله بن الحارث الزبيدى يقول : إنه أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول : « لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة » . وإنه أول من حدث الناس بذلك مشهور من حديث الليث .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أحمـد بن عبد الله بن يونس ثنا الليث بن سعد عن عبـد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يفيض » . مشهور من حديث عبد الرحمن بن القاسم .

* حدثنا محمد بن أحمـد بن على بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبى إياس ثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تسبيحة ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، مرة واحدة غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » . مشهور من حديث أبى صالح رواه عنه سمى وسهيل وغيرهما ، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمـد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيي بن بكير ثنا الليث بن سعـد عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمدانى حدثه أن السرى بن إسماعيل الـكوفى حدثه أن الشعبى حدثه أنه سمع النعمان ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الحنطة خمراً ، ومن الشعير خمراً ، ومن الزبيب خمراً ، ومن التمر خمراً ، ومن العسل خمرا ، وأنا أنهى عن كل مسكر » . غريب من حـديث خالد بن كثير تفرد به عنه يزيد ويزيد قد لقى غير واحد من الصحابة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيي وعبد الله ابن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمـد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن أبي أمامة الأنصارى عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « إن من أكبر الـكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين بر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكـتة سوداء فى قلبه إلى يوم القيامة » . غريب من حديث الليث وهشام ، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أنيس .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح حدثنى الليث بن سعد حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس . قال : « ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليـه وسلم ، فأخـذ من الماء بيده اليمنى فمضمض واستنشق » . مشهور من حديث زيد غريب من حديث الليث عن هشام .

٣٩٢ - على والحسن

❁ ومنهم الأخوان التوأمان الفقيهان العابدان على والحسن ابنا صالح بن حيى . رزقا علما وعبادة . وقناعة وزهادة .

* حـدثنا سليمان بن أحمـد ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا عبـد الله بن هشام الطوسى قال سمعت وكيع بن الجراح يقول كان على والحسن ابنا صالح

ابن حى وأمهما قد جزؤا الليل ثلاثة أجزاء فكان على يقوم الثلث ثم ينام ، ويقوم الحسن الثلث ثم ينام ، وتقوم أمهم الثلث ، ثم ماتت أمهما فجزآ الليل بينهما فكانا يقومان به حتى الصباح ، ثم مات على فقام الحسن به كله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان - إملاء - ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيي الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس قال : كان الحسن بن صالح وأخوه على ، وكان على يفضل عليه ، وكان يقرآن القرآن وأمهما يتعاونون على العبادة ، بالليل لاينامون ، وبالنهار لايفطرون ، فلما ماتت أمها تعاونا على القيام والصيام عنهما ، وعن أمهما ، فلما مات على قام الحسن عن نفسه وعنهما ، وكان يقال للحسن حية الوادى - يعنى لاينام بالليل - وكان يقول : إنى أستحيي من الله تعالى أن أنام تكلفا حتى يكون النوم هو الذى يصير عنى ، فاذا أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائما فلا أرقد الله عينى ، وكان لايقبل من أحد شيئا فيجيء إليه صبيه وهو فى المسجد فيقول : أنا جائع فيعلله بشيء حتى يذهب الخادم إلى السوق فيبيع ماغزلت مولاته من الليل ويشترى قطنا ويشترى شيئا من الشعير فيجيء به فتطحنه ثم تعجنه فتخبز ماياكل الصبيان والخادم وترفع له ولأهله لافطارهما ، فلم يزل على ذلك رحمه الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن بحر ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان الدارانى يقول : ما رأيت أحداً الخوف أظهر على وجهه والخشوع ، من الحسن بن صالح بن حي ، قام ليلة (عم يتساءلون) فغشى عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى أبى ثنا سليمان بن إدريس المقرى قل : اشتهى الحسن بن صالح سمكة فلما أتى بها ومديده إلى سرة السمكة فاضطربت يده فأمر به فرفع ولم يأكل منه شيئا ، فقيل له فى ذلك فقال : إنى ذكرت لما ضربت بيدى إلى بطنها أن أول ماينتن من الانسان بطنه ، فلم أقدر أن أذوقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم: أن الحسن بن صالح انتهى إلى أصل حائط فأخذ مدرة فتمسح بها ، فدق عليهم الباب فقال : إنى أخذت من حائطكم مدرة فتمسحت بها فاجعلونى فى حل .

* حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو يزيد ثنا عباد أبو عتبة قال : بعنا جارية للحسن بن صالح فقال : أخبروهم أنها تنخمت عندنا مرة دما .

* حدثنا أبو محمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبى الحوارى ثنا إسحاق ابن خلف قال : دخل الحسن بن صالح السوق وأنا معه فرأى هذا يخيط وهذا يصنع ، فبكى ثم قال: انظر إليهم يعللون حتى يأتيهم الموت.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج قال سمعت أبا نعيم يقول ثنا الحسن بن صالح قال : فتشنا الورع فلم نجده فى شىء أقل منه فى اللسان .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى الموصلى قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : ربما أصبحت وما عندى درهم وكأن الدنيا كلها قد صيرت لى وهى فى كفى .

* حدثنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالا : ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى حدثنى محمد بن داود بن عبدالله قال سمعت يحيى بن يونس يقول — وذكر عنده الحسن بن صالح — فقال: ماأجىء فى وقت صلاة إلا أنزل به مغشيا عليه ، ينظر إلى المقبرة فيصرخ ويغشى عليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن على الجارود قال سمعت على بن المنذر يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : لما احتضر أخى على بن صالح رفع بصره ثم قال : (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) ثم خرجت نفسه ، قال : فنظرنا إلى جنبه فاذا ثقب فى جنبه وقد وصل إلى جوفه ، وما علم به أحد من أهله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت أبا بكر بن خلاد

يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت علي بن صالح يقول : رأيت كأن القيامة قد قامت فرأيت الناس يجازون بالحسنة عشراً ، ورأيت كأني تصدقت يوما بنصف درهم وعندي يوم مكتوب : لالي ولا علي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا موسى بن داود ثنا حميد الرواسي قال: كنت عند علي والحسن ابني صالح ورجل يقرأ علي (لا يحزنهم الفزع الأكبر) فالتفت علي إلى الحسن وقد اصفار واخضار ، فقال : ياحسن إنها أفزاع فوق أفزاع ، ورأيت الحسن أراد أن يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه حتى سكن فسكن عنه وقد ذبل فمه ، واخضار واصفار .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحيي ابن معين ثنا يحيي بن آدم عن الحسن بن صالح قال: سمعت أنه لما قيل لعيسى عليه السلام (قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) تزايلت مفاصله .

* حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيي بن معين ثنا يحيي ابن آدم قال سمعت الحسن بن صالح يقول : إن لقمان لما قال لابنه (إنها إن تك مثقال حبة من خردل) تفكر فمات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيي الصوفي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : العمل بالحسنة قوة في البدن ، ونور في القلب ، وضوء في البصر ، والعمل بالسيئة ، وهن في البدن ، وظلمة في القلب ، وعمى في البصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم ثنا أحمد بن يحيي قال سمعت أبا غسان يقول سمعت الحسن بن صالح يقول : الليل والنهار يبليان كل جديد ، ويقربان كل بعيد ، ويأتيان بكل موعود ووعيد ، ويقول : النهار : ابن آدم اغتنمتني فانك لاتدري لعله لايوم لك بعدي ويقول له الليل مثل ذلك .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا يوسف بن محمد المؤذن الصاغاني ثنا يحيي بن أبي بكير قال سمعت الحسن بن صالح يقول : لاتفقه حتى لاتبالي

في يد من كانت الدنيا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف الجوهري ثنا أبو غسان النهدي قال سمعت الحسن بن صالح يقول: إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من السوء.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح (بما أسلفتم في الأيام الخالية) قال سمعنا أنه الصيام.

❁ أسند علي والحسن عن عدة من التابعين وتابعي التابعين، وأكثرهما حديثا وأشهرهما الحسن.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه، فرب حامل فقه ليس بفقيه ». رواه عن سماك عدة، ولم يروه عن علي إلا الخريبي صحيح ثابت.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ثنا الحسن وعلي ابنا صالح بن حي عن أبيهما عن الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين رجل كانت عنده مملوكة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها وتزوجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، وعبد أدى حق الله تعالى وحق مواليه ». صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن صالح عن الشعبي جماعة، ولم يجمع بين الحسن وعلي إلا إسماعيل فيما أعلم.

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمر البجلي ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا أحمد بن يونس قالا: ثنا الحسن بن صالح قال سمعت عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « نهى عن

بيع الولاء ، وعن هبته » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم ثنا مساور ح. وحدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أحمد بن الحسن بن راشد قالا : ثنا على بن الجعد ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور قبا راكبا وماشيا » . صحيح ثابت رواه عن عبد الله بن دينار جماعة .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا الحسن بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا إسحاق ابن بهلول ثنا سويد بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم فى الله » . غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن تفرد به عنه سويد .

* حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهانى ـ بالبصرة ـ ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التسترى ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر . قال قال عمر : يارسول الله إنى تصيبنى الجنابة من الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « توضأ واغسل ذكرك ثم نم » . قال الشيخ : كذا حدثنا يحيى بن فضيل ، والصواب أن يحيى بن فضيل له عن الحسن غير حديث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وسعد بن محمد الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ثنا على بن حكيم ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : « رأيت الخاتم فى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمامة » . لا أعلم رواه عن الحسن غير حميد .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا » . لا أعلم أحدا رواه عن الحسن إلا عبيد الله بن موسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد والقاضي أبو أحمد وأبو محمد وأبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الحسن بن صالح عن أبي يعقوب عن ابن أبي أوفى قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل فيها الجراد » . رواه عن أبي يعقوب الناس ، منهم الثوري ، وشعبة ، وعمر بن سعيد بن مسروق ، وأبو خالد الدالاني ، وسفيان بن عيينة ، وصدقة بن أبي عمران ، وزائدة ، وأبو الأحوص ، وشريك ، وقيس وأبو عوانة ويونس بن أبي يعفور ومحمد بن بشر الأسلمي — واسم أبي يعفور وقدان العبدي — .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة بن عقبة عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم « صلى على جنازة فكبر عليها أربعا » . غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث قبيصة .

* حدثنا القاضي أبو أحمد وعبد الله بن محمد في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو زان أو عاهر » . غريب من حديث الحسن لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل .

* حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن حارثة بن محمد بن عمرة عن عائشة . قالت : « لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل » . لم نكتبه من حديث الحسن عاليا إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو نعيم ثنا

الحسن بن صالح عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بالماء فى السفر » . ما كتبته عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا أحمد بن الهيثم ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءة الأمام له قراءة » . مشهور من حديث الحسن .

* حدثنا أبى فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن جابر عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم « نهى عن المحاقلة والمزابنة ، وأن يباع النخل سنين » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمود بن احم بن الفرج ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » . رواه عن الحسن سلمة العوصى . * حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا محمد بن المسيب الارغيانى ثنا أبو حميد أحمد ابن محمد بن المغيرة الحمصى ثنا سلمة العوصى ثنا الحسن بن صالح عن سهيل مثله .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وأبو محمد قالا : ثنا محمد بن أحمد ثنا إسماعيل ابن عمرو ثنا الحسن بن صالح عن إبراهيم الهجرى عن أبى الاحوص عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « حرمة مال المسلم كحرمة دمه » . غريب من حديث الحسن والهجرى رواه إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود مثله

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا إسماعيل الصائغ ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحسن بن صالح عن السدى عن عدى بن ثابت عن البراء ابن عازب قال لقيت خالى ومعه الراية قلت . أين تذهب ؟ قال « أرسلنى النبى

صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه ـ أو قال أقتله ». رواه وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يقول سمعت قيس بن أبي حازم يقول سمعت عدي بن عمير الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من عمل لنا منكم عملا فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة » . مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن.

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا إسماعيل بن محمد المزني ثنا أبو غسان النهدي ثنا الحسن بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأسود عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضأ بعد الغسل » . ما كتبناه عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن صالح عن بكير بن عامر عن ابن أبي نعيم عن المغيرة بن شعبة . قال : « توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه ، فقلت : يارسول الله أنسيت ؟ قال : بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل » .

٣٩٣ - داود بن نصير الطائي

ومنهم الفقيه الواعي : البصير الراعي : العابد الطاوي . أبو سليمان داود بن نصير الطائي .

أبصر معتبرا . وسبق مبتدرا . تشمر منتصبا . وانتظر مرتقبا . أضناه الفرق وألهاه القلق . وقيل إن التصوف تشمر لاستباق : وتضمر للحاق .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عبد الله ابن محمود بن سلمة بن سعيد قال : لقي داود الطائي رجل فسأله عن حديث

فقال : دعني فاني أبادر خروج نفسي ، فكان سفيان إذا ذكر داود قال : أبصر الطائي أمره .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن عيسى قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : وهل الأمر إلا ما كان عليه داود الطائي ؟

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمران ثنا أسود بن سالم أن داود الطائي كان يقول : سبقني العابدون وقطع بي ، والهفاه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا ظفر بن عبد الرحمن - عم يحيي الحماني قال قلت لداود . ياأبا سليمان ماترى في الرمي فاني أحب أن أتعلمه ؟ قال . إن الرمي لحسن ، ولكن هي أيامك فانظر بم تقطعها .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عبد الله بن أحمد الخراساني قال قال سفيان بن عيينة : كان داود ممن فقه ثم علم ثم عمل ، وكان يجالس أبا حنيفة فحذف يوما إنسانا فقال له أبو حنيفة : ياأبا سليمان ! طالت يدك وطال لسانك ، قال : ثم كان يختلف ولا يتكلم ، قال : فلما علم أنه بصير عمد إلى كتبه ففرقها في الفرات وأقبل على العبادة وتخلى ، وكان زائدة بن قدامة صديقا له ، قال فأتاه يوما فقال ياأبا سليمان (الم غلبت الروم) ، قال : وكان يحيب في هذه الآية فقال له : ياأبا الصلت انقطع الجواب ، ودخل بيته .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال سمعت أبا سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسي - ابن عم وكيع بن الجراح بالجزيرة - يقول قال ابن السماك في زهد داود الطائي حين مات : ياأيها الناس إن أهل الدنيا تعجلوا هموم القلب وهموم النفس وتعب الأبدان مع شدة الحساب ، فالرغبة متعبة لأهلها في الدنيا والآخرة ، والزهادة راحة لأهلها في الدنيا والآخرة ، وإن داود نظر بقلبه إلى ما بين يديه فأعشى بصر قلبه بصر

العيون ، فكأنه لم يبصر ما إليه تنظرون، وكأنكم لاتبصرون ما إليه ينظر ، فأنتم منه تعجبون ،وهو منكم يتعجب،فلما نظر إليكم راغبين مغرورين ، قد ذهبت على الدنيا عقولكم ،وماتت من حبها قلوبكم ،وعشقتها أنفسكم ، وامتدت إليها أبصاركم ، استوحش الزاهد منكم ،فكنت إذا نظرت إليه عرفت أنه من أهل الدنيا وحش ،وذلك أنه كان حيا وسط موتى ، ياداود ماأعجب شأنك !! وقد يزيد فى عجبك أنك من أهل زمانك ألزمت نفسك الصمت حتى قومتها على العدل ، أهنتها و إنما تريد كرامتها،وأذللتها و إنما تريد إعزازها ، ووضعتها و إنما تريد تشريفها ، وأتعبتها و إنما تريد راحتها ، وأجعتها و إنما تريد شبعها، وأظمأتها و إنما تريد ريها ، وخشنت الملبس و إنما تريد لينه ، وجشبت المطعم و إنما تريد طيبه ، وأمت نفسك قبل أن تموت ،وقبرتها قبل أن تقبر ،وعذبتها قبل أن تعذب ، وغيبتها عن الناس كى لاتذكر ، ورغبت بنفسك عن الدنيا فلم ترها قدراً ولا خطراً ، ورغبت بنفسك عن الدنيا ،عن أزواجها ومطاعمها وملابسها ، إلى الآخرة وأزواجها ولباسها وسندسها وحريرها وإستبرقها ، فما أظنك إلا قد ظفرت بما طلبت ، وظفرت بما فيه رغبت ، كان سيماك فى عملك وسرك ، ولم تكن سيماؤك فى وجهك ولا إظهارك ، ففقهت فى دينك ثم تركت الناس يفتون ويتفقهون وسمعت الأحاديث ثم تركت الناس يتحدثون ويروون ، وخرست عن القول وتركت الناس ينطقون ، لاتحسد الأخيار ، ولاتعيب الأشرار ، ولاتقبل من السلطان عطية ، ولا من الأمراء هدية ، ولا تدنيك المطامع ، ولاترغب إلى الناس فى الصنائع ، آنس ماتكون إذا كنت بالله خاليا ، وأوحش ماتكون إذا كنت مع الناس جالسا ، فأوحش ماتكون آنس مايكون الناس ،وآنس ماتكون أوحش مايكون الناس ، جاوزت حد المسافرين فى أسفارهم ، وجاوزت حد المسجونين فى سجونهم ، فأما المسافرون فيحملون من الطعام والحلاوة ماياكلون ، وأما أنت فإنما هى خبزة أو خبزتان فى شهرك ترمى بها فى دن عندك ، فاذا أفطرت أخذت منها حاجتك ، فجعلته فى مطهرتك ثم صببت من الماء مايكفيك ،

ثم اصطبغت به ملجأ ، فهذا إدامك وحلواؤك وكل نومك ، فمن سمع بمثلك صبر صبرك أو عزم عزمك،وما أظنك إلا قد لحقت بالماضين ،وما أظنك إلا قد فضلت الآخرين ، ولا أحسبك إلا قد أتعبت العابدين ، داود أنت كنت حيا فى الآخرين ، وقد لحقت بالأولين ، وأنت فى زمن الراغبين ، ولقد أخذت بذروة الزاهدين ، وأما المسجون فيكون مع الناس محبوسا فيأنس بهم، لأن العدد كثير منهم معه ، وأما أنت فسجنت نفسك فى بيتك وحدك، فلا محدث ولا جليس معك ، فلا أدرى أى الأمرين أشد عليك ؟ الخلوة فى بيتك تمر به الشهور والسنون ؟ أم تركك المطاعم والمشارب لاتأكل منها ولا تريح إلى شىء منها ، لاستر على بابك ، ولافراش تحتك ، ولا قلة يبرد فيهاماؤك ، ولا قصعة فيها غداؤك وعشاؤك ، مطهرتك قلتك ، وقصعتك تورك ، وكل أمرك داود : عجباً ! أما كنت تشتهى من الماء بارده ؟ ولا من الطعام طيبه ؟ولا من اللباس لينه ؟ بلى ولكنك زهدت فيه لما بين يديك مما دعيت إليه ،ورغبت فيه فما أصغر مابذلت ، وما أحقر ماتركت، وما أيسر مافعلت فى جنب ماأملت أو طلبت ، أما أنت فقد ظفرت بروح العاجل ، وسعيت إن شاء الله فى الآجل عزلت الشهوة عنك فى حياتك لكيلا يدخلك عجبها ولا تلحقك فتنتها ، فلما مت شهرك ربك بموتك وألبسك رداء عملك ، فلم تنتر ماعملت فى سرك فأظهر الله اليوم ذلك وأكثر نفعك وخشيت الجماعة ، فلو رأيت اليوم كثرة تبعك عرفت أن ربك قد أكرمك وشرفك فقل لعشيرتك : اليوم تتكلم بألسنتها فقد أوضح اليوم ربك فضلها أن كنت منها، فلو لم تسترح إلى خير تعمله إلا حسن هذا النشر، وجميل هذا المشهد ، لكثرة هذا التبع، إن ربك لا يضيع مطيعا ، ولا ينسى صنيعا، يشكر لخلقه ماصنع فيما أنعم عليهم أكثر من شكرهم إياه، فسبحانه شاكرا مجازيا مثيبا.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا محمد بن عيسى ابن السكن ثنا محمد بن الصباح قال قال ابن السماك فى جنازة داود الطائى : ماأعجب شأنك وقد يزيد فى عجبنا أنك من أهل زمانك قبرت نفسك قبل

أن تقبر ، وأمتها قبل أن تموت ، عمدت إلى خبزة أو خبزتين فألقيتها فى دن عندك فاذا كان الليل قربت مطهرتك و أخرجت فصببت عليها من الماء ثم أدمتها فهو أدمك وهو حلواؤك ، أيبست الطعم وإنما تريد طيبه ، وأخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، لم ترما تركت عظيما، فآنس مايكون الناس أوحش ماتكون، وأوحش مايكون الناس آنس ماتكون ، تفقهت لنفسك وتركت الناس يتفقهون ، وتعلمت لنفسك وتركت الناس يتعلمون ، فمن سمع بمثلك عزم مثل عزمك ، وفعل مثل فعلك ، عزلت الشهوة عنك فى حياتك كى لا تصيبك فتنتها فلما مت شهرك ربك وألبسك رداء عملك ، وحسد الجماعة لك ، فلو رأيت اليوم تبعك علمت أنه قد كرمك وشرفك، ولو أن طيئا تكلمت بألسنتها شرفا بك لحق لها إذ كنت منها أبا سليمان .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عتبة قال سمعت رجلا قال لداود الطائى: يا أبا سليمان ألا تسرح لحيتك ؟ قال : إنى عنها مشغول . * حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد ابن يحيي بن عيسى قال سمعت إبراهيم بن محمد التيمى يقول سمعت عبد الله بن داود الخريبى يقول : قيل لداود الطائى : لم لا تسرح لحيتك ؟ قال : إنى إذا لفارغ . * حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيي بن عمر الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى قال قيل لداود الطائى لم لا تسرح لحيتك ؟ قال الدنيا دار مأتم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى أبو بكر بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ـ ببغداد سنة خمس ومائتين ـ قال : لما مات داود الطائى شيع الناس جنازته ، فلما دفن قام ابن السماك فقال: ياداود كنت تسهر ليلك إذا الناس ينامون ، فقال القوم جميعا : صدقت ،وكنت تربح إذا الناس يخسرون ؟ فقال الناس جميعا : صدقت ، وكنت تسلم إذا الناس يخوضون ، قال الناس جميعا صدقت، حتى عدد فضائله كلها ، فلما فرغ قام أبو بكر النهشلى فحمد الله ثم قال : يارب إن الناس قد قالوا ما عندهم مبلغ ما علموا ، اللهم فاغفر

له برحمتك ولا تكله إلى عمله .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد يعقوب ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيي الواسطى ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى. قال : اشتكى داود الطائى أياما ، وكان سبب علته أنه مر بآية فيها ذكر النار فكررها مرارا فى ليلته فأصبح مريضا،فوجدوه قدمات ورأسه على لبنة ، ففتحوا باب الدار ودخل ناس من إخوانه وجيرانه ومعهم ابن السماك ، فلما نظر إلى رأسه قال : ياداود فضحت القراء،فلما حملوه إلى قبره خرج فى جنازته خلق كثير حتى خرج ذوات الخدور فقال ابن السماك : ياداود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وحاسبت نفسك قبل أن تحاسب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت ترجو ، وله كنت تنصب وتعمل ، فقال أبو بكر بن عياش : وهو على شفير القبر : اللهم لا تكل داود إلى عمله ، فأعجب الناس ما قال أبو بكر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدى. قال: بلغنى أن داودالطائى لما دفن أخذ الناس يقولون فوقف أبو بكر النهشلى على قبره فقال اللهم لا تكله إلى عمله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمر بن حفص ثنا أحمد بن الخليل القومسى ثنا يحيي بن يحيي قال سمعت أبا العباس بن السماك يقول : دخلت على داود الطائى يوم مات وهو فى بيت على التراب وتحت رأسه لبنة فبكيت لما رأيت من حاله ، ثم ذكرت ما أعد الله تعالى لأوليائه فقلت : داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ،وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل . * حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة قال سمعت أبا جعفر الكندى فى جنازة بشر بن الحارث يقول: دخل ابن السماك على داود الطائى حين مات وهو فى بيت على التراب فقال : داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقى حدثنى محمد بن عيسى الرابشى قال رأيت الناس يأتون ههنا ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازة داود ، ورأيت الناس كلهم يبكون عليه ما شبهته إلا يوم الخروج

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى أبو داود الطيالسى قال: شهدت جنازة داود الطائى وحضرته عند الموت فما رأيت أشد نزعا منه ، أتيناه من المشى ونحن نسمع نزعه قبل أن ندخل ، ثم غدونا عليه وهو فى النزع فلن نبرح حتى مات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن بشر قال: حضرت جنازة داود كان ينعى ساعة بعد ساعة ثم نكذب ، فحمل على سريرين أو ثلاثة تكسر من زحام الناس عليه ، فيغير السرير ، وصلى عليه كذا كذا مرة ، ولقد رأيته يوضع على القبر فيجئ قوم فيحملونه فيذهبون به ثم يعيدونه إلى موضع قبره .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحي ثنا محمد بن الوليد الأموى ثنا أبو داود الطيالسى قال : حضرت بالكوفة موت داود الطائى فما رأيت أحداً أشد موتا منه فى سكتة أسمع خواره كأنه خوار ثور .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا سيف بن هناس قال سمعت يونس بن عروة يقول : زحمونى فى جنازة داود الطائى حتى قطعوا نعلى فذهبت ، وسلوا ردائى عن منكبى فذهب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابى ثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال سمعت أبى يقول سمعت حفص بن حميد يقول : سألت داود الطائى عن مسألة فقال داود : أليس المحارب إذا أراد أن يلقى الحرب أليس يجمع له آلته ؟ فاذا أفنى عمره فى جمع الآلة ، فمتى يحارب؟ إن العلم آلة العمل، فاذا أفنى عمره فيه فمتى يعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن العباس ثنا أبو بكر الأشنانى ثنا عباس بن حمزة ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى بعض أصحابنا قال : إنما كان سبب (١) داود الطائى أنه كان يجالس أبا حنيفة فقال له أبو حنيفة :

---

(١) كذا بالاصل . ولعل العبارة كان سبب زهد

ياأبا سليمان أما الأداة فقد أحكمناها ، فقال داود فأى شىء بقى ؟ قال بقى العمل به ، قال : فنازعتنى نفسى إلى العزلة والوحدة فقلت لها حتى تجلسى معهم فلا تجيبى فى مسألة ، قال : فكان يجالسهم سنة قبل أن يعتزل ، قال : فكانت المسألة تجىء وأنا أشد شهوة للجواب فيها من العطشان إلى الماء فلا أجيب فيها ، قال فاعتزلتهم بعد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر حدثنى سعيد . قال : كان داود شديد الانقباض يعالج نفسه بالصمت ، وكان قبل ذلك كثير الكلام ، وكانت معالجته نفسه فى ترك الكلام ، فأخرجته تلك المعالجة إلى التفكر ، فبالتفكر ملك نفسه ، ولقد جئته يوما فى وقت الصلاة فانتظرته حتى خرج فمشيت معه والمسجد منه قريب ، فسلك به غير طريقه ، فقلت : أين تريد ؟ فسلك بى سككا خالية حتى خرج على المسجد ، فقلت : الطريق ثمة أقرب عليك ، فقال : ياسعيد فر من الناس فرارك من السبع ، إنه ما خالط الناس أحد إلا نسى العهد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن يزيد عن لوين قال : أراد داود الطائى أن يجرب نفسه هل تقوى على العزلة ؟ فقعد فى مجلس أبى حنيفة سنة فلم يتكلم فاعتزل الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أسامة . قال : جئت أنا وابن عيينة داود الطائى فقال: جئتمانى مرة فلا تعودا إلى .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا عن الربيع الأعرج . قال أتيت داود الطائى وكان داود لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذن: قامت الصلاة فيخرج فيصلى ، فاذا سلم الامام أخذ نعله ودخل منزله ، فلما طال ذلك على أدركته يوما فقلت له : ياأبا سليمان على رسلك ، فوقف لى ، فقلت : ياأبا سليمان أوصنى ، قال : اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما ، ثلاث

مرات ، ثم قال فى الرابعة : ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك ، واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الفضيل بن عبد الوهاب قال : حدثتنى أختى ـ وكانت أكبر من محمد ـ حدثنى محمد بن الحسن قالت: أتيت داود الطائى لأسلم عليه فأذن لى فقعدت على باب الحجرة فقلت : أنت وحدك ههنا رحمك الله ؟ قال: رحمك الله وهل الأنس اليوم إلا فى الوحدة والانفراد ؟ مايتجمل لك أو متجمل له ففى أى ذلك خير ؟ .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد التميمى ثنا عبد الله بن إدريس . قال قلت لداود الطائى : أوصنى ، قال : أقلل معرفة الناس ، قلت : زدنى ، قال : ارض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين ، كما رضى أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين ، قلت : زدنى ، قال : اجعل الدنيا كيوم صمته ثم أفطر على الموت .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا محمد بن الليث ثنا سفيان بن وكيع قال سمعت أبا يحيي أحمد بن ضرار العجلى يقول : أتيت داود الطائى وهو فى دار واسعة خربة ليس فيها إلا بيت وليس على بيته باب فقال له بعض القوم : أنت فى دار وحشة ، فلو اتخذت لبيتك هذا باباً أما تستوحش ؟ فقال : حالت وحشة القبر بينى وبين وحشة الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا حسن بن مالك عن بكر العابد. قال: سمعت داود الطائى يقول: توحش من الدنيا كما تتوحش من السباع ، قال : وكان داود يقول : كفى باليقين زهدا ، وكفى بالعلم عبادة ، وكفى بالعبادة شغلا.

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى محمد بن الحسين حدثنى رستم بن أسامة أبو نعمان حدثنى عمير بن صدقة . قال كان داود الطائى لى صديقا وكنا نجلس جميعا فى حلقة أبى حنيفة حتى اعتزل وتعبد ، فأتيته فقلت : ياأبا سليمان جفوتنا ، فقال : ياأبا محمد ليس مجلسكم

ذاك من أمر الآخرة فى شئ، ثم قال: استغفر الله، أستغفر الله ثم قام وتركنى .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن سفيان حدثنى الحسن ابن الصباح عن شعيب بن حرب . قال قال داود الطائى لمن يجلس لرجل يحفظ سقطك أو غلام يتعنتك .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الحسن بن الحسين عن ابن السماك . قال : كلمت داود الطائى قلت لو: جالست الناس ؟ قال : إنما أنت بين اثنين ، بين صغير لا يوقرك ، وبين كبير يحصى عليك عيوبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن أبى عاصم حدثنى محمد بن يحيى . عن داود الطائى قال : من علامة المريدين الزاهدين فى الدنيا ترك كل جليس لا يريد ما يريدون .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى .قال:جاء رجل من الأكياس يريد أن يلقى داود الطائى فجعل لا يمكنه حتى يخرج متقنعا بثوبه كأنه خائف فاذا سلم الامام جاء مسرعا كانه رجل هارب حتى يدخل بيته .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد المجيد ثنا إسحاق بن منصور السلولى . قال : دخلت أنا وصاحب لى على داود الطائى وهو على التراب فقلت لصاحبي :هذا رجل زاهد ، فقال داود : إنما الزاهد من قدر فترك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى عمرو بن حمادة بعض أصحابنا قال قدم الحسن بن عطية الكوفة قال فأراد أن يسأل عن مسألة ، قال : فتوسل برجل من الطالبين فدخل على داود وهو معهم فجعل حسن يسأل داود عن المسألة وداود ساكت عنه لا يرد عليه شيئا ، فلما أعاد عليه ذلك مرارا فلم يرد عليه داود شيئا قام فخرج وبقى الطائى قاعداً ، فقال له يجيئك ابن عم لك يسألك عن مسألة لا تجيبه ؟ فلما

أكثر عليه قال : (فاذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنى إسماعيل ابن أحمد قال كلم ابن عم لداود الطائى داود فى بنى عم له يحدثهم أحاديث معه فلم يكلمه ، فأكثر ذلك كل ذلك لايجيبه ، فغضب وكلمه بكلام أسمعه ثم ذهب فقال داود (فاذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن بشير عن بكر بن محمد العابد قال قال لى داود الطائى : فر من الناس كفرارك من الأسد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمى ثنا سهل بن سليمان النبيلى ثنا عبد الله الأعرج أوغيره ـ قال : أتيت داود فصليت معه المغرب فكان لايتطوع فى المسجد (فتبعته فصعد فى البصر فقلت . أضيفك الليلة ؟ فدخل ودخلت معه فصلى ماشاء الله فأخرج رغيفين يابسين فجلس فقال لى : ادن فكل ، فأشفقت عليه أن آكل معه ، فأكل ثم قام إلى شن فى الدار فى يوم صائف فأخذ يشرب منه ، فقلت : ياأبا سليمان لو أمرت من يبرد لك هذا الماء ، فقال لى : أماعلمت أن الذى يبرد له الماء فى الصيف ويسخن له فى الشتاء لايحب لقاء الله ؟ قلت : ياأبا سليمان أوصنى ، قال : صم الدنيا واجعل فطرك منها فى الآخرة ، فقلت ، زدنى ، فقال : ليكن كاتباك محدثيك ، فقلت : زدنى قال : بروالديك ، قلت : زدنى ، قال : فر من الناس فرارك من الأسد ، غير مفارق لجماعتهم ثم خرجت .

* حدثناعبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين حدثنى محمد بن إشكاب الصفار حدثنى رجل من أهل داود الطائى قال قلت له يوما : ياأبا سليمان قد عرفت الرحم بيننا فأوصنى ، قال : فدمعت عيناه ثم قال لى . ياأخى إنما الليل والنهار مراحل ، تنزل بالناس مرحلة مرحلة ، حتى تنتهى بهم ذلك إلى آخر سفرهم ، فان استطعت أن تقدم فى كل

يوم مرحلة زاداً لما بين يديه فافعل ، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو والأمر أعجل من ذلك ، فتزود لسفرك واقض ما أنت قاض من أمرك ، فكأنك بالأمر قد بغتك ، إنى لأقول هذا وما أعلم أحدا أشد تضييعا منى لذلك ثم قام .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى الحسين ابن عبد الرحمن ثنا صالح بن موسى قال قال رجل لداود الطائى : أوصنى ، فقال صحب أهل التقوى فأنهم أيسر أهل الدنيا مؤونة عليك ، وأكثرهم لك معونة .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير — فى كتابه إلى — ثنا إبراهيم بن نصر المنصورى حدثنى إبراهيم بن بشار الصوفى — خادم إبراهيم بن أدهم — قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان داود الطائى يقول : إن للخوف تحركات تعرف فى الخائفين ، ومقامات يعرفها المحبون ، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون ، وأين أولئك ؟ أولئك هم الفائزون . وقال داود لسفيان : إذا كنت تشرب الماء المبرد ، وتأكل اللذيذ المطيب ، وتمشى فى الظل الظليل ، فمتى تحب الموت والقدوم على الله ؟ فبكى سفيان .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى ابن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفى . قال : كان داود الطائى قد ورث عن أمه أربعمائة درهم ، فمكث يتقوتها ثلاثين عاما ، فلما نفدت جعل ينقض سقوف الدويرة فيبيعها حتى باع الخشب والبوارى واللبن ، حتى بقى فى نصف سقف ، وكان حائط داره من هذا اللبن العرزمى الذى يجعل منه الكناسات وباب خلاف مربوع قصير ، لو أن غلاما وثب سقط إلى الدار وجاء صديق له فقال : يا أبا سليمان ، لو أعطيتنى هذه فبعتها لك ، لعلنا نستفضل لك فيها شيئا تنتفع به ، فما زال به حتى دفعها إليه ثم فكر فيها فلقيه بعد العشاء الآخرة فقال : ارددها على ، قال : ولم يا أخى ؟ قال أخاف أن يدخل فيها شىء غير طيب فأخذها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى أبو نعيم قال سمعت رجلا يحدث عن حفص بن غياث قال قلت لداود

الطائى كم بقى عندك من ثمن غلامك؟ قال : كذا وكذا دينارا ، قال أبو نعيم : أظنه اثنى عشر دينارا أو ثلاثة عشر دينارا ، قال قلت : هاتها لعلنا نصرفها لك فى بعض ماتنتفع به ، قال : عافاك الله ، إن الله لايخـدع ، قال أبو نعيم : يقـول لاتأخذها أنت تجعلها فى بيتك وتنفق على .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى عبيد بن جناد قال سمعت عطاء بن مسلم الحلبى يقول : عاش داود الطائى عشرين سنة بثلاثمائة درهم ينفقها على نفسه ، فأتاه ابن أخيه فقال : ياعم تكره التجارة قال : لا ! قال : اعطنى شيئا أتجر به ، قال : فأعطاه ستين درهما ، قال : فمكث شهرا ثم جاءه بعشرين ومائة درهم ، فقال : هـذه ربحها ، قال : أنت كل شهر تربح للدرهم درهما ، ينبغى أن يكون عندك بيت مال ، أردت أن تخدعنى قال : فرمى بها وقال : رد على رأس مالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر قال : أخبرنى ابن عم لداود قال : ورث داود الطائى من أبيه عشرين دينارا فأكلها فى عشرين سنة ، كل سنة دينارا ، منه يأكل ، ومنه يتصدق ، وورث بيتا وكان يكون فيه لايعمره ، كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى ، فخرب كله إلا زاوية منه يكون فيها .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان ثنا إسحاق بن أبى حسان ثنا أحمد بن أبى الحـوارى قال قال أبو سليمان الدارانى : ورث داود الطائى من أمـه دارا ودنانير ، فكان ينتقل فى بيوت الدار ، كلما خرب بيت من الدار انتقل إلى آخر ، ولم يعمرها حتى أتى على عامـة بيوت الدار ، قال : وورث من أبيه دنانير فكان ينفق فيها حتى كفن بآخرها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن زكريا يقول سمعت بعض أصحابنا قال : ورث داود الطائى من مولاة له عشرين دينارا فكفته عشرين سنة حتى مات .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبدالرحمن بن عمرو

قال : استشارنى محمد بن عامر فى ترك التجارة فأشرت عليه أنا ومحمد بن النعمان أن يبقى لنفسه ، قال : فكتب إلى أخ له ببغداد ما أشرنا عليه ، قال فكتب إليه إن أخويك لم ينصحاك ، إن داود الطائى باع عقدة له فقيل له لوجعلتها فى التجارة يدخل عليك منها شئ ، قال فقال . لا إما أن تسبقنى وإما أن أسبقها : قال : فجعل ينفق منها دينارا ديناراً ، قال فمات وقد بقى منها دينار فكفن فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى عبدالله بن صالح بن مسلم العجلى . قال : دخلت على داود الطائى فى مرضه الذى مات فيه وليس فى بيته إلا دن مقير يكون فيه خبز يابس ومطهرة ولبنة شاهنجانية كبيرة على التراب يجعلها وسادة وهى مرفقته ، وهى مخدته ، وليس فى بيته بورى ولا قليل ولا كثير .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال ما شبهت فقار ظهر داود إلا اجرابا فيه جوز قد أبان من الجراب هكذا .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا ابن أبى مريم عن قبيصة قال : حدثنى صاحب لنا أن امرأة من أهل داود الطائى صنعت ثريدة بسمن ثم بعثت بها إلى داود حين إفطاره مع جارية لها ، وكان بينها وبينهم رضاع ، قالت الجارية : فأتيته بالقصعة فوضعتها بين يديه فى الحجرة ، قال فسعى ليأ كل منها فجاء سائل فوقف على الباب فقام فدفعها إليه وجلس معه على الباب حتى أكلها ، ثم دخل فغسل القصعة ، ثم عمد إلى تمر كان بين يديه — قالت : الجارية ظننت أنه كان أعده لعشائه — فوضعه فى القصعة ودفعها إلى وقال أقرئيها السلام ، قالت الجارية ودفع إلى السائل ماجئناه به ، ودفع إلينا ماأراد أن يفطر عليه ، قالت : وأظنه مابات إلا طاويا ، قال قبيصة كنت أراه قد نحل جدا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان الدارانى يقول : كان داود الطائى يأ كل خبزه على ثلاثة

أصناف ، أوله سخن ، وأوسطه قد تكرج ، وآخره يابس يبله فى مطهرة له ، قال : وكان له دنان دن للماء ودن للخبز ، فأما دن الماء فكان قد جعله فى الأرض لئلا يصيبه الروح فيبرد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : أقام داود الطائى أربعا وستين سنة أعزب ، فقيل له : كيف صبرت عن النساء ؟ قال : قاسيت شهوتهن عند إدراكى سنة ثم ذهبت شهوتهن من قلبى ، قال أبو سليمان : فترى أنه من صبر عنهن عند إدراكه سنة لم يعرفهن حلالا ولا حراما ، إنه يكفى مؤنتهن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان قالا : ثنا أحمد بن عمران الأخنسى ثنا الوليد بن عقبة قال : كان يخبز لداود الطائى ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بماء وملح ، فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه ، قال : ومولاة له سوداء تنظر إليه ، فقامت فجاءته بشىء من تمر على طبق ، فأفطر ثم أحيى ليلته وأصبح صائما ، فلما أن جاء وقت الافطار أخذ رغيفه وملحا وماء ، قال الوليد بن عقبة : وحدثنى جار له قال جعلت أسمعه يعاتب نفسه يقول : اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك فاشتهيت الليلة تمرا ، لاذاق داود تمرا مادام فى دار الدنيا ، قال محمد بن إسحاق فى حديثه : فماذاقها حتى مات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر قال : دخلت على داود الطائى المسجد فصليت معه المغرب ثم أخذ بيدى فدخلت معه البيت فقام إلى دن له كبير فأخذ رغيفا منه يابسا فغمسه فى الماء ثم قال : ادن فكل ؟ قلت : بارك الله لك ، فأفطر فقلت ياأبا سليمان لوأخذت شيئا من ملح قال فسكت ساعة ثم قال : إن نفسى تنازعنى ملحا ، ولاذاق داود ملحا مادام فى الدنيا ، قال : فماذاقه حتى مات رحمه الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان و ثنا أحمد بن علي بن الجارود قالا : ثنا أبو سعيد الأشج حدثني عبد الله ابن عبد الكريم عن حماد بن أبي حنيفة قال : جئت داود الطائي والباب عليه مصفق فسمعته يقول اشتهيت جزراً فأطعمتك ثم اشتهيت جزراً وتمراً ، ليت أني لا تأكليه أبدا ، فاستأذنت وسلمت ودخلت فاذا هو يعاتب نفسه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن حسان قال سمعت إبراهيم بن حسان يقول : جئت إلى باب داود الطائي أريد أن أدخل عليه فسمعته يخاطب نفسه فظننت أن عنده إنسانا يكلمه فأطلت الوقوف بالباب ثم استأذنت فقال : ادخل ، فدخلت فقال : ما بدالك من الاستئذان علي ؟ قال قلت : سمعتك تتكلم فظننت أن عندك إنسانا تخاصمه قال . لا ! ولكن كنت أخاصم نفسي ، اشتهيت البارحة تمراً فخرجت أشتريه ، فلما جئت بالتمر اشتهيت الجزر ، فأعطيت الله عهداً أن لا آكل التمر والجزر حتى ألقاه .

* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن أحمد بن عيسى الوابشي الخزاز قال سمعت مصعب بن مقدام يقول : أرسلني داود الطائي بطبري أشتري له به تمرا ، فلما كان بعد ذلك جئته فجاء فجلس إلى جنبي فقال : من أين اشتريت هذا التمر ؟ قال فظننت أنه يعيبه ، فقلت : ماله يا أبا سليمان ؟ فو الله ما ودعت شيئا أجود من شيء اشتريته لك ، قال فقال استطبته فحلفت أن لا آكل تمرا أبدا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن الزيان قال قالت داية داود الطائي : يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز ؟ قال : يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا الحضرمي — بالبصرة — ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا عامر بن إسماعيل الأحمسي قال قلت لداود الطائي : بلغني أنك تأكل هذا الخبز اليابس تطلب به الخشونة ، فقال : سبحان

الله! كيف وقد ميزت بين أ كل الخبز اليابس وبين اللين فاذا هو قدر قراءة مائتي آية؟ ولكن ليس لي من يخبز فربما ييبس على .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن عبد الكريم عن حماد بن أبي حنيفة قال قالت مولاة لداود الطائي : ياداود لو طبخت لك دسما : قال : فافعلي ، قال فطبخت له شحما ثم جاءته به ، فقال لها : مافعل أيتام بني فلان ؟ قالت : على حالهم ، قال: اذهبي به إليهم ، فقالت له : فديتك ، إنما تأكل هذا الخبز بالماء بالمطهرة ، قال : إذا أكلته كان في الحش ، وإذا أكله هؤلاء الأيتام كان عند الله مذخورا.

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحي ابن عمر الواسطي ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال : دخل رجل على داود الطائي فقال : ياأبا سليمان بعت كل شيء في الدار حتى التراب وبقيت تحت نصف سقف ، فلو سويت هذا السقف فكان يكنك من الحر والمطر والبرد ، فقال داود : ألهم غفراً كانوا يكرهون فضول الكلام ، ياعبد الله اخرج عني فقد شغلت على قلبي ، إني أبادر جفوف القلم وطي الصحيفة ، قال ياأبا سليمان أنا عطشان ، قال اخرج واشرب ، فجعل يدور في الدار ولايجد ماء فرجع إليه فقال : ياأبا سليمان ليس في الدار لاجب ولا جرة قال : اللهم غفراً بل هناك ماء قال فخرج يلتمس فاذا دن من هذه الأصيص الذي يدفل فيه الطين وقطعة خرقة أسفل كوز ، فأخذ تلك الخرقة يغرف بها فاذا ماء حار كانه يغلي لم يقدر أن يسيغه ، فرجع إليه فقال : ياأبا سليمان مثل هذا الحر الناس يكادون ينسلخون من شدة الحر ، ودن مدفون في الأرض ، وكوز مكسور ، فلو كانت جريرة وقلة ؟ فقال داود:جب حيري وجرة مدارية ، وقلال منقشة وجارية حسناء ، وأثاث وناض . قال أبو حاتم - يعني بالناض الدنانير والدراهم - وفضول، لو أردت هذا الذي يشغل القلب ماسجنت نفسي ههنا، إنما طلقت نفسي عن هذه الشهوات ، وسجنت نفسي حتى يخرجني مولاي من سجن الدنيا إلى روح الآخرة ، قال : ياأبا سليمان ففي هذا الحر أين تنام وليس لك سطح ؟

قال . إنى أستحى من مولاى أن يرانى أخطو خطوة ألتمس راحة نفسى فى الدنيا حتى يكون مولاى هو الذى يحنى من الدنيا وأهلها ، قلت : فأوصنى بوصية ، قال : صم الدنيا وأفطر على الموت ، حتى إذا كان عند المعاينه أتاك رضوان الخازن بشربة من ماء الجنة فشربتها على فراشك ، فتخرج من الدنيا. وأنت ريان لاتحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى تدخل الجنة وأنت ريان

قال حفص بن عمر :كان داود الطائى ، ومحمد بن النضر الحارثى من العمال لله بالطاعة المكدودين فى العبادة ، فلما مات رأى رجل من عباد أهل الكوفة يقال له محمد بن ميمون ــ وكان يذكر من فضله ــ فرأى مناديا ينادى : ألا إن داود الطائى ومحمد بن النضر الحارثى طلبا أمرا فأدركاه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو موسى الأنصارى ثنا عبادة بن كليب . قال قال رجل لداود الطائى : لوأمرت بما فى سقف البيت من نسيج العنكبوت فينظف ، قال له : أما علمت أنه كان يكره فضول النظر ؟ ثم قال داود : نبئت أن مجاهدا كان مكث فى داره ما يبصر سنين لم يشعر بها .

* حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابن السماك . قال : ورث داود الطائى ثلاثة عشر دينارا فأكل بها عشرين سنة ، لم يأكل الطيب ولم يلبس اللين .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور بن مقاتل ثنا على بن محمد الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب . قال : رؤى على داود الطائى جبة متخرقة فقال له رجل : لو خيطتها ؟ قال : أما علمت أنه نهى عن فضول النظر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى يحيى بن إسماعيل ثنا بكر بن محمد العابد. قال قلت لداود الطائى: تأكل فى اليوم رغيفا ؟ قال نعم واثنين ، قلت: تشبع ؟ قال نعم :

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن

إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن عبيد الله العبدي ثنا محمد بن بشر العبدي قال قال حماد لداود الطائي : يا أبا سليمان لقد رضيت من الدنيا باليسير ، قال : أفلا أدلك على من رضي بأقل منها ؟ من رضي بالدنيا كلها عوضا عن الآخرة ، قال له حماد لقد عرفت الاخاء بيني وبينك اقترح علي شيئا تسرني به ، قال : أشتهي تمراً برنيا ، قال : فجاءه بكذا وكذا جلة فوضعه في زاوية بيته وما أكل منها تمرة ، قال حتى تسوس : وقال يوما لمولاة له كانت معه في الدار : أشتهي لبنا تخذي رغيفا فأتي به البقال فاشتري به لبنا ولا تعلمي البقال لمن هو ، قال فذهبت فجاءت به — وكانت تخبز له في كل خمسة عشر يوما مرة — قال فأكل ففطن البقال بعد أنها تريد اللبن لداود فطيبه له ، قال فقال لها : علم البقال لمن تريدين اللبن ؟ قالت : نعم ! قلت أريده لأبي سليمان ، قال : ارفعيه ، فاعاد فيه قال : وجاءه فضيل يوما فلم يفتح له ، وجلس فضيل خارج الباب وهو داخل يبكي من داخل ، وفضيل من خارج فلم يفتح له ، قلت لمحمد بن بشر : كيف لم يفتح له الباب ؟ قال : قد كان يفتح لهم فكثروا عليه فغمزه فحجبهم كلهم ، فمن جاءه كلمه من وراء الباب ، وقالت له أمه : لو اشتهيت شيئا اتخذته لك ؟ فقال أجيدي يا أماه ، فاني أريد أن أدعو إخوانا لي . قال : فاتخذت وأجادت ، قال : فقعد على الباب لا يمر سائل إلا أدخله ، قال فقدم إليهم فقالت له أمه : لو أكلت قال فمن أكله غيري ؟ قال : وإنما جد واجتهد حين ماتت أمه قسم كل شيء تركت حتى لزق بالأرض ، وكانت موسرة .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا شهاب بن عباد العبدي ثنا سويد بن عمرو الكلبي قال جاء داود الطائي بعض أصحابه بألفي درهم قال : يا أبا سليمان هذا شيء جاءك الله به لم تطلبه ولم تشره له نفسك ، قال : إنه لمن أمثل ما يأخذون ، قال : فما عنعك منه ؟ قال لعل تركه أن يكون أنجى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين أخبرنا الدورقي ثنا عمرو بن حماد قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : دخل مسعر على داود الطائي

ومعه رجل فشكى إليهما شأنه فقال له : لو احتجمت ، فقال : ابعثوا إلى الحجام فخرجا فأتيا جبانة بشر فقالا للحجام ، إيت داود ونحن لك ههنا ، قال : فأتاه فحجمه ثم رجع فسألاه فقال : حجمته ، فقام فجاءنى بهذا الدينار فأعطانيه ، فقال أحدهما : أما إنه لم يكن عنده شئ غير هذا كان فضل عنده من ثمن جارية كان اشتراها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطى ثنا إسحاق بن منصور ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى ثنا إسحاق بن منصور بن حيان حدثنى جنيد قال : أتيت داود الطائى فاذا قرحة قد خرجت على لسانه قال فبططتها ، قال فأخرجت قليل دواء فوضعته فى خرقة فقلت إذا كان الليل فضعه عليها ، قال فقال : ارفع ذلك اللبد ، قال فرفعت فاذا دينار قال : خذه ، قلت : ياأبا سليمان ليس هذا ثمن هذا ، إنما ثمن هذا دانق ، قال فوضعت الدواء فى كوة وخرجت ، ثم عدت بعد يومين فاذا الدواء على حاله ، قلت : ياأباسليمان سبحان الله ! لم لم تعالج بهذا الدواء ؟ فقال : إن أنت لم تأخذ الدينار لم أمسه ، وقال الرباطى إن لم تأخذه لم نعالجه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا أبو يعقوب يوسف القواريرى قال سمعت جنيداً الحجام قال : أتيت داود الطائى لأحجمه فأخرج إلى ديناراً فقال : إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه ، قال وأتيت مسعرا فأخرج إلى رغيفا فقال إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن محمد بن مصعب ثنا على بن حرب ثنا إسماعيل بن ريان قال : حجم حجام داود الطائى فأعطاه ديناراً ولا يملك غيره .

* حدثنا على بن عبد الله بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزانى ثنا أبو سعيد السكرى قال : احتجم داود الطائى فدفع ديناراً إلى الحجام فقيل له هذا إسراف ، فقال : لاعبادة لمن لا مروءة له .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى

هارون بن سفيان ثنا أبو نعيم قال قال لى جنيد الحجام : نزعت لداود الطائى ضرسه فأعطانى درهما فقلت : إنما أجر هذا دانقان ، قال خذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عثمان بن زفر ثنا الوليد بن عقبة قال قيل لداود الطائى : لو خرجت إلى الشمس ـ وذلك فى يوم بارد ـ فقال : إنى لأشتهيه ولكنها خطا لا أحتسبها ، ولم يخرج .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ثنا سهل ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى جبر بن مجاهد قال : مرض داود الطائى فقيل له : لو خرجت إلى روح يفرح قلبك ، قال : إنى لأستحى من ربى أن أنقل قدمى إلى مافيه راحة لبدنى . * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال : مرض داود الطائى فعادوه فقالوا : ياأبا سليمان لو خرجت إلى صحن الدار كان أروح عليك ، قال : إنى أكره أن أخطو خطا تكتب على طلب راحة بدنى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا عبد الله بن جعفر المصرى ثنا يوسف ابن موسى المروزى ثنا عبد الله بن خبيق قال : أتى فضيل بن عياض داود الطائى يعوده ، فقال له : أقلل من زيارتى فانى قد قليت الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الوسقندى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا هارون بن الحسن قال سمعت عبد الله بن الفرج يقول: رؤى داود الطائى فى المنام يعدو فى صحراء الحيرة فقيل له : ماهذا ؟ قال : الساعة خرجت من السجن فنظروا فاذا هو قد مات فى ذلك الوقت .

* حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن حمدان قالا : ثنا عبد الرحمن ابن أبى حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطى ثنا محمد بن الحسين حدثنى صالح بن يحيى التميمى ثنا حفص بن غياث . قال : خرجنا فى جنازة ومعنا داود الطائى ، فلما صلينا عليه وجىء بالميت ليوضع فى قبره ورفع الثوب وبدت أكفانه ، صرخ داود صرخة خر مغشيا عليه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا محمد بن يحيي عن داود الطائى قال: ماأخرج الله عبدا من ذل المعاصى إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي ثنا إبراهيم بن أرومة عن عباس بن عبد العظيم ثنا بكر بن محمد قال قلت لداود الطائى: أوصنى، قال: عسكر الموتى ينتظرونك.

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبيد ثنا محمد بن عبد الوهاب. قال قال داود الطائى: كل نفس ترد إلى همتها فمهموم بخير ومهموم بشر.

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا إبراهيم ابن عبيد أخو يعلى بن عبيد قال: عوتب داود الطائى فى التزويج فقيل له لو: تزوجت، فقال كيف بقلب ضعيف ليس يقوم بهمه يجتمع عليه همان؟.

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن سندة قالا: ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد المستملى ثنا القاسم ابن الضحاك. قال قال داود الطائى لعقبة بن موسى — وكان له صديقا — فقال له ذات يوم: ياعقبة كيف يتسلى من حزن من تتجدد عليه المصائب فى كل وقت؟ فخر عقبة مغشيا عليه.

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد ثنا إسحاق بن منصور عن عبد الأعلى بن زياد الأسلمى قال رأيت داود الطائى يوما قائما على شاطئ الفرات مبهوتا، فقلت: مايوقفك ههنا ياأبا سليمان؟ قال أنظر إلى الفلك كيف تجرى فى البحر مسخرات بأمر الله تعالى.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن على قالا: ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنى إسحاق السلولى حدثتنى أم سعيد بن علقمة — وكان سعيد من نساك النخع وكانت أمه طائية — قالت: كان بيننا وبين داود الطائى جدار قصير، فكنت أسمع حنينه عامة الليل لايهدأ، قالت

ولربما سمعته في جوف الليل يقول : اللهم همك عطل على الهموم ، وحال بيني وبين السهـاد ، وشوقي إلى النظر إليك منع مني اللذات والشهوات ، فأنا في سجنك أيها الـكريم مطلوب ، قالت : ولربما ترنم في السحر بشيء من القرآن فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمـع في ترنمه تلك الساعة ، قالت : وكان يكون في الدار وحده وكان لايصبح - تعني لايسرج -

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن عون قال قال داود الطائي : ما يعول الاعلى حسن الظن ، فأما التفريط فهو المستولى على الأبدان .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا عثمان بن عمر ثنا محمـد بن عبد العزيز التيمي قال قال رجل لداود الطائي : كيف تقرأ هذا الحرف ؟ (فلما تراءى الجمعان) أو (ترى الجمعان) قال غير هذا أنفع منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عباس بن حمدان ثنا الحضرمي ثنا بشير الطائي قال : مر داود الطائي على زقاق عمرو فرأى ذلك الرطب مصففا ، فكان نفسه دعته اليه ، فجاء إلى بائع منهم فقال : اعطني بدرهم ، فقال وأين الدرهم ؟ فقال : غدا أعطيك ، فقال له : انصرف ، فرآه بعض من يعرف داود فجاء إلى البائع فأخبره فأخرج صرة فيها مائة درهم فقال له : الحقه فان أخذ منك بدرهم فهذه لك ، فلحقه وهو يقول : لم تسوين في هذه الدنيا درهما وأنت تريدين الجنة ؟ فجهد به أن يرجع فيأخذ فأبى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن إسماعيل قالا : ثنا محمد بن يحيي الأزدي ثنا بشر بن مصلح ثنا أبو محمد صدقة الزاهد ، قال : خرجنا مع داود الطائي في جنازة بالكوفة قال : فقعد داود ناحية وهي تدفن فجاء الناس فقعدوا قريبا منه ، فقال : من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ، ومن طال أمله ضعف عمله ، وكل ماهو آت قريب ، واعلم ياأخي أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك

مشئوم ، واعلم أن أهل الدنيا جميعا من أهل القبور إنما يفرحون بما يقدمون ، ويندمون على ما يخلفون مما عليه أهل القبور ندموا وعليه أهل الدنيا يقتتلون ، وفيه يتنافسون ، وعليه عند القضاة يختصمون .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحوارى ثنا إسحاق بن خلف قال : كان داود الطائى فى ليلة مقمرة فتفكر فقام فمشى على السطح وهو شاخص حتى وقع فى دار جار له ، قال : فوثب صاحب الدار عريانا من الفراش فأخذ السيف ظن أنه لص ، فلما رأى داود رجع فلبس ثيابه ووضع السيف وأخذ بيده حتى رده إلى داره فقيل لداود فقال : ما دريت أو ما شعرت .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن يعقوب حدثنى ابن السماك قال : أوصانى أخى داود بوصية : أنظر أن لا يراك الله حيث نهاك ، وأن لا يفقدك حيث أمرك ، واستح فى قربه منك وقدرته عليك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد ثنا بن موسى الأنصارى ثنا محمد ابن داود قال سمعت سندويه الفتال قال : قيل لداود الطائى أرأيت رجلا دخل على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر ، قال أخاف عليه السوط قال : إنه يقوى ، قال أخاف عليه السيف ، قال : إنه يقوى ، قال : أخاف عليه الداء الدفين من العجب .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا أحمد بن أبى موسى أبو عمر الوراق قال سمعت أبا خالد الطائى يقول : ذهبت أنا وأبى إلى داود الطائى نسلم عليه أو فى شئ فرأيته يصلى فوقعت شرفة من المسجد فوقعت بالقرب منه فما رأيت داود تأهب لها ولا فزع بل أقبل على صلاته . قال الحضرمى : وأحسبنى سمعت أبا خالد يذكره .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا سيف بن هناس الطائى قال سمعت أحمد بن شراعة قال : كنت أسبل الماء بالليل فرأيت عند قبر داود الطائى سراجا ، قال : فذهبت أنظر إليه فاذا هو

قد ذهب ، قال ثم عدت إلى تسبيل الماء فاذا أنا بالسراج ، فذهبت فغاب حتى فعل ذلك ثلاثا ، قال : ثم نمت فرأيت فيما يرى النائم كأن إنسانا يقول: لا تسبل الماء عند القبر ولا تدن منه ، قال : فلم أقبل ، قال : فابتلى ، قال سيف: فرأيت به السل حتى مات .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الحضرمى ثنا عبد الله بن إبراهيم الجشمى قال سمعت أبا عبلة البنانى عبد العزيز بن محبوب قال :دخلت على داود الطائى وكوز موضوع له فى صحن المسجد ، قال : فشربت فقال لى: يا ابن أخى لا تعودن تشرب حتى تستأمر ، قال وصرم رجل نخلة له فجاؤا بشمراخ فقال : إيش ذا؟ قال رجل صرم نخلة له ، قال : وقد جاء الرطب ؟

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا قبيصة بن عقبة قال : بلغ داود الطائى أنه ذكر عند بعض الأمراء فأثنى عليه ، فقال : إنما يتبلغ بسترة بين خلقه ، ولو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ما ذل لنا لسان بذكر خير أبدا.

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد بن أبان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين عن يحيى بن عبد الحميد حدثنى بن السماك قال قال داود الطائى : تركتنا الذنوب وإنا نستحى من كثير من مجالسة الناس .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين عن محمد بن اشكاب الصفار قال قال داود الطائى : اليأس سبيل أعمالنا هذه ، ولكن القلوب تحن إلى الرجاء

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر ابن سفيان حدثنى محمد بن الحسين حدثنى إبراهيم بن عبيد ثنا أبو خالد الأحمر قال قال داود الطائى : إن للحزن لحركات .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبيد الله بن ثابت ثنا أبو سعيد الأشج قال سمعت ابن إدريس يقول : قرأ على داود الطائى فلحن فى حرف فذكرته

للقاسم بن معن فنماه إليه ، فلقيته فقال مادعاك إلى أن حكيت ذلك اللحن ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا على بن حرب قال سمعت محمد بن بشر يقول: قدم علينا داود الطائى من السواد فكنا نضحك منه فما مات حتى سادنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قرأت فى كتاب ابنى عبد الرزاق عن عتيق بن عبد الله قال قال عبد العزيز بن محمد : رأيت فيما يرى النائم كان قائلا يقول : من يحضر من يحضر ؟ فأتيته فقال لى : ماتريد ؟ قلت : سمعتك تقول من يحضر من يحضر فأتيتك أسألك عن معنى كلامك ، فقال لى : أما ترى القائم الذى يخطب الناس ويخبرهم عن أعلى مراتب الأولياء فادرك فلعلك تلحقه وتسمع كلامه قبل انصرافه ؟ قال : فأتيته فاذا الناس حوله وهو يقول :

مانال عبد من الرحمن منزلة * أعلى من الشوق إن الشوق محمود

قال ثم سلم ونزل فقلت لرجل إلى جنبى : من هذا ؟ قال : أما تعرفه . قلت لا قال هذا داود الطائى فعجبت فى منامى منه فقال : أتعجب مما رأيت ؟ والله الذى لداود عند الله أعظم من هذا وأكثر ، قال : وقال داود إنما يشتاق إلى غائب .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا على الطنافسى قال سمعت أخى الحسن يقول عن أبى نعيم قال : رأيت داود الطائى تدور فى وجهه نملة عرضا وطولا لايفطن بها — يعنى من الهم —

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا على بن سعيد ثنا الطنافسى ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال : بعث داود الطائى بدرهم فقال اشتر بدانق كذا وبدانق كذا ، حتى جزأ الدرهم ، فلما ولى الرجل قال : ارجع فرد علينا درهمنا ، ما كان ينبغى لنا أن نتفكه بالدين .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا عياش الترفقى قال سمعت معاوية بن عمرو يقول : كنا عند داود الطائى يوما فدخلت الشمس من الكوة فقال له بعض من حضر : لو أذنت لى سددت هذه

الكوة ، فقال : كانوا يكرهون فضول النظر . وكنا عنده يوما آخر فاذا فرو قد تخرق وخرج حمله فقال له بعض من حضر : لو أذنت لى خيطته ، فقال : كانوا يكرهون فضول الكلام .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا الاخنسي ثنا عثمان بن زفر حدثني سعيد الطحان قال قال رجل لداود : يا أبا سليمان ألا ترى إلى نعليك عن يمينك؟ لو جعلتها بين يديك أو عن يسارك، قال: بارك الله لك فى فقهك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا على بن حرب ثنا إسماعيل بن أبان قال قال ابن إدريس : سمعت داود الطائى ينشد هذا الشعر لعبيد الله بن عبد الله .

ألا أبلغا عنى عراك بن مالك * ولا تدعا أن تثنيا بأبى بكر
فقد جعلت تبدو اشوا كل منكما * كانكما لى موقران من الصخر
فلا تدعا أن تسألا وتسلما * فما حشى الانسان شراً من الكبر
ومسا تراب الأرض منها خلقتما * ففيها المعاد والمصير إلى الحشر
ولو شئت ادلى فيكما غير واحد * علانية أو قال عندى فى السر
فان أنا لم آمرو لم أنه عنكما * ضحكت له حتى يلج ويستشرى

❁ أسند داود بن نصير الطائى عن جماعة من التابعين منهم عبد الله بن عمير وإسماعيل بن أبى خالد والأعمش وحميد الطويل وأكثر روايته عن الأعمش أروى الناس عن دواد ابن مصعب بن المقدام وروى عنه إسماعيل بن علية وزافر بن سليمان .

❁ توفى داود سنة ست وقيل خمس وستين ومائة .

* حدثنا محمد بن الفتح الحنبلى ثنا يحيي بن محمد بن صاعد ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال : « وقع أناس من أهل الكوفة فى سعد عند عمر فقالوا : والله مايحسن أن يصلى فقال : ادعوالى أبا إسحاق ، فلما جاء قال :

زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلى ، فقال أما أنا فانى أصـلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا أخرم عنها أركد فى الأولين وأحذف فى الآخريين ، قال كذاك الظن بك ياأبا إسحاق » . هذا حديث صحيـح متفق عليه ، رواه شعبة وأبو عوانة وجرير والناس عن عبد الملك بن عمير مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطى ثنا حماد بن إسماعيل بن علية حدثنى أبى ح . وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيي ابن محمد ثنا أحمد بن المقدام ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود الطائى عن عبد الملك ابن عمير عن زيد بن عقبة قال قال الحجاج : مايمنعك أن تسألنى ؟ فقلت قال سمرة بن جندب قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « إنما هذه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أوينزل به من الأمور أمر لايجد منه بدا قال فانى ذو سلطان فسل حاجتك ، قال : ولد لى غلام ، قال ألحقناه عـلى مائة » . هذا حديث صحيـح رواه الثورى وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان فى آخرين عن عبد الملك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهرى ثنا حماد ابن إسماعيل بن عليـة ثنا أبى عن داود الطائى عن عبـد الملك بن عمير عن الحصين بن أبى الحر عن سمرة بن جندب قال: دخل أعرابى من بنى فزارة على النبى صلى الله عليه وسلم فاذا حجام يحجم له من قرن يشرطـه بشفره فقال : ماهذا يارسول الله ؟ لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال : « هذا الحجم وهو خير ما تداوى به الناس » . صحيـح من حديث عبد الملك رواه شعبة وشيبان وزهير وزائدة وأبو عوانة وجرير عن عبد الملك نحوه ، وعبد الملك من كبار التابعين من أهل الـكوفة ، أدرك ثلاثين نفسا من الصحابة ، منهم من قد سمع منه ومنهم من قد رآه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائى ح . وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن

رافع النيسابورى ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » . صحيح ثابت من حديث إسماعيل عن قيس رواه عنه عدة من الأعلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدام ثنا داود الطائى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله بن مسعود رفع الحديث إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا حسد إلا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلمها » . صحيح ثابت من حديث إسماعيل رواه عنه شعبة وهشيم والناس . وإسماعيل بن أبى خالد أدرك اثنى عشر نفسا من الصحابة منهم من سمع منه ومنهم من رآه .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد ابن رافع ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبى البختري ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا عبد الرحمن بن ريان الطائى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا على بن حرب قالوا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وأرق قلوباً ، الايمان يمان والحكمة يمانية والقسوة وغلظ القلوب فى الفدادين أصحاب الابل قبل المشرق فى ربيعة ومضر » . صحيح من حديث الأعمش مشهور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا إسحاق الشلاثانى ثنا على بن القاسم بن الفضل ثنا على بن حرب قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن لكل نبى دعوة مستجابة ، وإنى اختبأت

دعوتى شفاعة لأمتى » . صحيح ثابت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، تفرد به مصعب عن داود من حديث الأعمش ، ورواه غير داود عن الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا داود الطائى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجوزوا فى الصلاة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة » . صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير إسناد لم يروه عن داود إلا مصعب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائى ثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ؟ فان ذلك يحزنه » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه عدة . * وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائى عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى ظل الكعبة وهو يقول : « هم الأخسرون ورب الكعبة ، قلت : من أولئك يارسول الله ؟ قال: هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، ثم قال : والذى نفسى بيده لايموت رجل فيدع إبلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها، كلما ذهبت أخراها رجعت أولاها كذلك حتى يقضى بين الناس » . ثابت مشهور متفق عليه رواه الناس عن الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب ح . وحدثنا أبو حامد بن

جبلة ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن زكريا ثنا القاسم بن دينار قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائى عن الأعمش عن زيد بن وهب ثنا عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال : « إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه فى أربعين يوما أو لأربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح، ثم يبعث الله تعالى ملكا ثم يؤمر بأربع كلمات أن يكتب عمله وأجله ورزقه وشقى أم سعيد، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون مابينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون مابينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ». صحيح ثابت متفق عليه رواه الجم الغفير عن الأعمش .

* حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قالا : ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائى عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذى لايخالط الناس ولايصبر على أذاهم » . لم يذكر محمد بن العباس بن عمر فى حديثه . ورواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثورى وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل فى آخرين . واختلف على الأعمش فيه فروى شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن يحيى بن وثاب ، ورواه الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبى صالح ويحيى بن وثاب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع ثنا مصعب ابن المقدام ثنا داود الطائى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سجد أحدكم فليعتدل ولايفترش ذراعيه افتراش الكلب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا محمد بن رافع ح. وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا شعيب بن أيوب قالا : ثنا مصعب بن المقدام ثنا داود الطائي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن الأرقم. قال : « أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : ياأبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون ، قال نعم والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة قال إن الذى يأكل تكون له الحاجة والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال: حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه». زاد محمد بن رافع الجماع والشهوة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد ابن يحيي الصوفى ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي عن حميد عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يلبي بحجة وعمرة معا » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون ثنا عمر بن أحمد بن على المروزى ثنا سعيد بن مسعود ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « بزق فى ثوبه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا إسحاق بن منصور عن داود الطائي عن حميد عن أنس قال : « ما كنا نشاء أن نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه ، ولانشاء أن نراه نائما إلا رأيناه » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى الاصطخرى ثنا يحيي بن المتوكل ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد البزار ثنا عبيد بن محمد الكشورى ثنا عبدالله بن أبي غسان قالا : ثنا زافر بن سليمان ثنا داود الطائي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط ولا خادما له ، ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد فى سبيل الله ولا ينل منه شىء فانتقم لصاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله منه ، ولا خير فى أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما ، فاذا كان إثما كان أبعد الناس » . لفظهما سواء.

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان يأكل البطيخ بالرطب» .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا القاسم بن زكريا ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائى عن أبى حنيفة عن علقمة بن مرثد عن أبى بردة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم فى زيارة قبر أمه » . الحديث بطوله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا شعيب بن أيوب ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائى عن أبى حنيفة قال أخبرنى عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن يحيي الصوفى ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائى عن يحيي بن إسحاق عن أنس أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم « يلبى بعمرة وحجة وقال لبيك عمرة وحجة معا » . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس قاضى الكوفة ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائى ثنا يحيي بن أبى إسحاق شيخ من أهل البصرة أنه سمع أنس ابن مالك يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم « يلبى بحجة وعمرة معاً » .

٣٩٤ — ابراهيم بن أدهم

❁ ومنهم الحازم الأحزم ، والعازم الالزم ، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم أيد بالمعارف فوجد . وأمد بالملاطف فعبد كان عن المقطوع والمرذول وبالمرفوع الموصول متشاغلا . كان شرع الرسول نهجه . واختياره عليه السلام مرجعه ألف الميمون الموصول . وخالف المفتون المخذول .

وقيل إن التصوف التكرم والتظرف والتنسم والتنظف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق السراج قال سمعت إبراهيم بن بشار وهو خادم إبراهيم بن أدهم يقول قلت : ياأبا إسحاق كيف كان أوائل أمرك حتى صرت إلى ما صرت إليه؟ قال غير ذا أولى بك ، فقلت له: هو كما تقول رحمك الله ولكن أخبرني لعل الله أن ينفعنا به يوما ، فسألته الثانية فقال : ويحك اشتغل بالله ، فسألته الثالثة فقلت ياأبا إسحاق إن رأيت قال كان أبي من أهل بلخ وكان من ملوك خراسان ، وكان من المياسر وحبب إلينا الصيد فخرجت راكبا فرسي وكلبي معي فبينما أنا كذلك فثار أرنب أو ثعلب فحركت فرسي فسمعت نداء من ورائي: ليس لذا خلقت ،ولا بذا أمرت .فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلم أر أحداً فقلت : لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسي فأسمع نداء أجهر من ذلك : ياإبراهيم ليس لذا خلقت ، ولا بذا أمرت ، فوقفت أنظر يمينة ويسرة فلا أى أحداً ، فقلت لعن الله إبليس ،ثم حركت فرسي فاسمع نداء من قربوس سرجي ياإبراهيم مالذا خلقت ولا بذا أمرت ، فوقفت فقلت انبهت انبهت جاء ني نذير من رب العالمين ، والله لا عصيت الله بعد يومى ذا ما عصمني ربي ، فرجعت إلى أهلي فخليت عن فرسي ثم جئت إلى رعاة لأبي فأخذت منه جبة وكساء وألقيت ثيابي إليه ،ثم أقبلت إلى العراق أرض ترفعني وأرض تضعني ، حتى وصلت إلى العراق فعملت بها أياما فلم يصف لي منها شيء من الحلال ،فسألت بعض المشايخ عن الحلال فقالوا لي : إذا أردت الحلال فعليك ببلاد الشام ، فصرت إلى بلاد الشام فصرت إلى مدينة يقال لها المنصورة — وهي المصيصة — فعملت بها أياما فلم يصف لي شيء من الحلال فسألت بعض المشايخ فقالوا لي : إن أردت الحلال الصافي فعليك بطرسوس فان فيها المباحات والعمل الكثير، فتوجهت إلى طرسوس فعملت بها أياما أنظر البساتين وأحصد الحصاد ، فبينا أنا قاعد على باب البحر اذ جاءني رجل فأكثر أني أنظر له بستانه فكنت في بساتين كثيرة فاذا أنا بخادم قد أقبل ومعه أصحابه فقعد في مجلسه ثم صاح ياناظور فقلت : هو ذا أنا قال : اذهب فأتنا بأكبر رمان تقدر عليه

واطيبه ، فذهبت فأتيته بأكبر رمان فأخذ الخادم رمانة فكسرها فوجـدها حامضة فقال لى : ياناظور أنت فى بستاننا منذ كذا وكذا تأكل فاكهتنا وتأكل رماننا ، لا تعرف الحلو من الحامض ؟ قال إبراهيم : قلت والله ما أكلت من فاكهتكم شيئا وما أعرف الحلو من الحامض ، فأشار الخادم إلى أصحابه فقال : أما تسمعون كلام هذا ؟ ثم قال : أتراك لو أنك إبراهيم بن أدهم ما زاد على هذا فانصرف ، فلما كان من الغد ذكر صفتى فى المسجد فعرفنى بعض الناس فجاء الخادم ومعه عنق من الناس فلما رأيته قد أقبل مع أصحابه اختفيت خلف الشجر والناس داخلون ، فاختلطت معهم وهم داخلون وأنا هارب ، فهذا كان أوائل أمرى وخروجى من طرسوس إلى بلاد الرمال . وروى يونس بن سليمان البلخى عن إبراهيم بن أدهم وزاد فى هذه القصة : إذا هو على فرسه يركضه إذ سمع صوتا من فوقه ياإبراهيم ماهـذا العبث (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة . فنزل عن دابته ورفض الدنيا وأخذ فى عمل الآخرة * حدثنيه عن عبد الله بن الحارث عن إسماعيل بن بشر البلخى عن عبد الله بن محمد العابد عن يونس بن سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن الصباح ثنا عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم ثنا المسيب ثنا عبد الله بن المبارك قال : خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم من خراسان ونحن ستون فتى نطلب العلم مامنهم آخذ غيرى .

* حـدثنا عبد الله بن محمـد ومحمد بن إبراهيم قالا : أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيقا البلخى يقول : لقيت إبراهيم بن أدهم فى بلاد الشام فقلت ياإبراهيم تركت حراسان ؟ فقال: ماتهنيت بالعيش إلا فى بلاد الشام ، أفر بدينى من شاهق إلى شاهق ، ومن جبـل إلى جبـل ، فمن يرانى يقول موسوس ، ومن يرانى يقول هو حمال ، ثم قال لى : ياشقيق لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد ، وإنما نبل عنـدنا من نبل من كان يعقل مايدخل جوفه — يعنى الرغيفين — من حله ، ثم قال : ياشقيق ماإذا أنعم الله على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة لا عن زكاة ولا عن حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم ،

إنما يسأل هؤلاء المساكين-يعني الأغنياء- * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أبوموسى الصوري ثنا عبد الصمد بن يزيد مثله أخبراني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري - مولى منصور بن المهدي- حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم قال : أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا بنا حيلة ، فرآني مغتما حزينا فقال : ياإبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله تعالى على الفقراء والمساكين من النعيم والراحة في الدينا والآخرة ، لايسألهم الله يوم القيامة عن زكاة ولا عن حج ولاعن صدقة ولاعن صلة رحم ولاعن مواساة ، وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدينا فقراء في الآخرة ، أعزة في الدنيا أذلة يوم القيامة ، لاتغتم ولاتحزن فرزق الله مضمون سيأتيك ، نحن والله الملوك الأغنياء ، نحن الذين قد تعجلنا الراحة في الدنيا ، لانبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا ، إذاأطعنا الله عز وجل ، ثم قام إلى صلاته وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة إذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير فوضعه بين أيدينا وقال : كلوا رحمكم الله ، قال: فسلم وقال : كل يامغموم ، فدخل سائل فقال : أطعموني شيئا ، فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعه إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين ، وقال : المواساة من أخلاق المؤمنين .

* أخبرني جعفر بن محمد ثنا إبراهيم بن نصر ح . وحدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن غالب قالا : ثنا إبراهيم بن بشار الرطابي قال : بينا أنا وإبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولي وأبو عبد الله السخاوي ونحن متوجهون نريد الأسكندرية فصرنا إلى نهر يقال له نهر الأردن فقعدنا نستريح فقرب أبو يوسف الغسولي كسيرات يابسات فأكلنا وحمدنا الله تعالى ، وقام أحدنا ليسقي إبراهيم فسارعه فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه ثم قال بسم الله فشرب، ثم قال : الحمد لله ثم يبدأ ثانية فقال بسم الله، ثم شرب ثم قال الحمد لله ثم خرج ، فمد رجليه ثم قال ياأبا يوسف : لو علم الملوك وأبناء الملوك

مانحن فيه من السرور والنعيم إذا لجالدونا على مانحن فيه بأسيافهم أيام الحياة على مانحن فيه من لذة العيش وقلة التعب ، زاد جعفر فقلت له : ياأبا إسحاق طلب القوم الراحة والنعيم فأخطؤا الطريق المستقيم فتبسم ثم قال : من أين لك هذا الكلام ؟ .

* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة قال سمعت الحسن بن محمد عن بكر يقول قال لى عباس بن الفضل المرعشى : لقيت عبد العزيز بن أبى رواد فتذاكرنا أمر إبراهيم بن أدهم فقال . عبد العزيز : رحم الله إبراهيم بن أدهم لقد رأيته بخراسان إذا ركب حضر بين يديه نحو من عشرين شاكرى ، ولكنه رحمه الله طلب بحبوحة الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس الهروى ثنا أبو سعيد الخطابى حدثنى القاسم بن الحسن ثنا إبراهيم بن شماس قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كان أدهم رجلا صالحا فولد إبراهيم بمكة فرفعه فى خرقة وجعل يتتبع أولئك العباد والزهاد ويقول : ادعوا الله له ، فيرى أنه قد استجيب لبعضهم فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبدالله ابن خبيق ثنا أحمد بن المفضل قال قال لى خلف بن تميم قال لى إبراهيم بن أدهم: كنت فى بعض السواحل وكانوا يستخدمونى ويبعثونى فى حوائجهم ، وربما يتبعنى الصبيان حتى يضربوا ساقى بالحصا ، إذ جاء قوم من أصحابى فأحدقوا بى فأكرمونى ، فلما رأوا أولئك إكرامهم لى أكرمونى ، فلو رأيتمونى والصبيان يرمونى بالحصا وذلك أحلى فى قلبى منهم حيث أحدقوا بى .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زيد المستملى ثنا داود بن الجراح قال : كان إبراهيم بن أدهم ينظر كرما فى كورة غزة فجاءه صاحب الكرم ومعه أصحابه ، فقال إيتنا بعنب نأكل ، فأتاه بعنب يقال له الخافونى ، فاذا هو حامض ، فقال له صاحب الكرم : من هذا تأكل ؟ قال : ما آكل من هذا ولا من غيره ، قال : لم ؟ قال: لأنك لم تجد لى

شيئا من العنب . قال فأتنى برمان ، فأتاه برمان فاذا هو حامض ، فقال : من هذا تأكل ؟ قال : لا آكل من هذا ولا من غيره ، ولكن رأيته أحمر حسنا فظننت أنه حلو ، فقال : لو كنت إبراهيم بن أدهم ماعدا ، قال : فلما علم أنهم عرفوه هرب منهم وترك كراه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن فضيل المكى قال سمعت أبى يقول : كان إبراهيم يحصد وينظر فنظر ، بستانا بعسقلان لنصرانى فيه أصناف الشجر ، فقالت امرأة النصرانى : ياهذا استوص بهذا الرجل خيرا فانى أظنه الصالح الذى يذكرونه ، فقال زوجها : وكيف عرفتيه ؟ قالت : أحمل إليه الغداء فأدرك عنده العشاء ، وأحمل إليه العشاء فأدرك عنده الغداء . قال أبى : وكان يتقبل بالزرع قبالة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن فضيل قال سمعت أبى يقول : صعدت مع إبراهيم بن أدهم حائط عكة فركب الحائط بين الشرفتين كما يركب الرجل دابته ، ثم قال لى : ارقد شبعها بالمنتهر ، فرقدت فلم يجئنى النوم ، ثم لم أزل أزحف لأسمع من فيه شيئا فلم أسمع إلا رنجوفه ، كان يدوى كدوى النحل ، وكان لايحرس ليلة الجمعة ، قلت : مالك لاتحرس ليلة الجمعة ؟ قال : إن الناس يرغبون فى فضل ليلة الجمعة فيحرسون أنفسهم ، فاذا حرسوا أنفسهم نمنا ، وإذا ناموا حرسناهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن رواد قال سمعت سهل بن بشر يقول : مربى إبراهيم بن أدهم وأنا أكسر عود حطب قد أعيانى فقال لى : يامحمد قد أعياك ؟ قلت : نعم ! قال فتأمر لنا به ؟ قلت : نعم ! قال وتعيرنا الفأس ؟ قلت : نعم ! قال : فأخذ العود ووضعه على رقبته وأخذ الفأس ومضى ، فبينا أنا على ذلك إذا أنا بالباب قد فتح والحطب يطرح فى الباب مكسرا ، وألقى الفأس وأغلق الباب ومضى ، قال : وكان إبراهيم إذا صلى العشاء وقف بين يدى الدور فنادى بأعلى صوته : من يريد يطحن ؟ فكانت المرأة تخرج القفة والشيخ الكبير فينصب الرحى بين رجليه

فلا ينام حتى يطحن بلاكراء، ثم أتى أصحابه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد المستملى ثنا على بن بكار قال: كان الحصاد أحب إلى إبراهيم من اللقاط، وكان سليمان الخواص لا يرى باللقاط بأساً ويلقط ، وكانت أسنانهما قريبة ، وكان إبراهيم أفقه ، وكان من العرب من بنى عجل كريم الحسب ، وكان إذا عمل ارتجز وقال : —

اتخذ الله صاحباً * ودع الناس جانباً

وكان يلبس فى الشتاء فروا ليس تحته قميص، ولم يكن يلبس خفين ولا عمامة ، وفى الصيف شقتين بأربعة دراهم يتزر بواحدة ويرتدى بأخرى ، ويصوم فى السفر والحضر ، ولا ينام الليل ، وكان يتفكر ، فاذا فرغ من الحصاد أرسل بعض أصحابه يحاسب صاحب الزرع ويجئ بالدراهم لا يمسها بيده فيقول لأصحابه: اذهبوا كلوا بها شهواتكم ، فان لم يكن حصاد أجر نفسه فى حفظ البساتين والمزارع، وكان يجلس فيطحن بيد واحدة مدى قمح، قال إبراهيم - يعنى قفيزين

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن حمدان النيسابورى ح . وحدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن : ثنا محمد بن يزيد ثنا خلف بن تميم قال قلت لابراهيم بن أدهم : مذكم نزلت بالشام ؟ قال منذ أربع وعشرين سنة ، مانزلتها لجهاد ولا لرباط ، فقلت : لأى شئ نزلتها ؟ قال : لأشبع من خبز حلال .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد ابن يزيد ثنا على بن بكار عن إبراهيم بن أدهم قال : حدثنى رفيقه قال: خرجت مع إبراهيم بن أدهم من بيت المقدس فنفد زادنا فى الطريق فجعلنا نأكل الخرنوب وعروق الشجر ، حتى خشنت حلوقنا وبلغ منا الجهد ، فقلت : ندخل القرية عسى نطلب عملا ، فاذا فى القرية نهر فتوضأ وصف قدميه ، فدخلت ألتمس فتقبلت من قوم حائطا قد سقط أجره بأربعة دراهم ، فقلت : قد تقبلت عملا فجعل يعمل عمل الرجال وأعمل عملا ضعيفا ، فجاؤنا بغداء فغسلت يدى أبادر الطعام فقال لى : هذا فى شرطك ؟ بعد ماتعالى النهار ،

فقلت . لا : قال : فاصبر حتى تأخذ كراك وتشترى ، قال : فلما فرغنا أخـذنا الدراهم واشترينا وأكلنا وطعمنا ثم خرجنا ، فأصابنا فى الطريق الجوع فأتينا قرية من قرى حمص فاذا ساقيـة ماء فتوضأ للصلاة وصف قـدميه وإذا إلى جانبنا دار فيها غرفة فبصر بنا صاحب الغرفة حين نزلنا ولم نطعم ، فبعث إلينا بجفنة فيها ثريد وخبز عراق فوضعت بين أيدينا ، فانفتل من الصـلاة فقال : من بعث ؟ فقلت صاحب المنزل ، قال : ما اسمه ؟ قلت فلان بن فلان ، فأكل وأكلت ، ثم أتينا عمق انطاكية وقد حضر الحصاد فحصدنا بنحو ثمانين درهما فقلت : آخذ نصف هـذه وأرجع مابى قوة عـلى صحبته فقلت : إنى أريد الرجوع إلى بيت المقدس ، قال: ماأنت لى مصاحبا ؟ فدخل انطاكية واشترى ملاءتين من تلك الدراهم فقـال : إذا أتيت قرية كذا وكذا التى أطعمنا فيها فسل عن فلان بن فلان وادفع إليه الملاءتين ، ودفع إلى بقية الدراهم ، وبقى ليس معـه شئ ، فـدفعت الملاءتين إلى الرجل فقال : من بعث بها ؟ قلت إبراهيم بن أدهم ، فقال : ومن إبراهيم بن الأدهم ؟ فأخبرته أنه كان أحد الرجلين اللذين بعث إليهما بالطعام ، فأخذها ومضيت إلى بيت المقـدس فأقمت حينا فرجعت وسألت عن الرجل فقيل لى : مات وكفن فى الملاءتين .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد ابن فضيل العكى حدثنى أبى قال رأيت إبراهيم بن أدهم إذا حصد يحصد ويستعين معه الضعفاء فيسبقهم فى أمانه - يعنى الموضع - فيحصده ثم يشير إلى أصحابه أن اجلسوا ، ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يرجع إلى مافى أيديهم فيحصده دونهم وهم جلوس ثم يصلى ركعتين ثم يرجع إلى أمانه فيحصده .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى العسكرى ثنا عبدان ابن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثنى على بن محمد المعلم حدثنى أبى قال كان إبراهيم بن أدهم ههنا فى الديماس وأنه خرج ذات يوم إلى السوق وكان فى صحن السوق عزبة شيخ من أهل خراسان يكنى بأبى سليمان ، فقال له : أين تريد؟ قال ، بيت المقدس ، قال فقال إبراهيم : أنا والله يا أبا سليمان أريد بيت المقدس ،

قال فالصحابة يا أبا إسحاق ؟ قال : نعم ، قال : فمضى معه أبو سليمان إلى بيته فأخرج دورقا مشدود الرأس فيه كسر خبز ، قال فجعله فى مخلاته ورد الدورق وأغلق الباب وقال : امض بنا ، قال : فمضينا حتى إذا صار قريبا من خارج السوق قال إبراهيم : يا أبا سليمان إنى أريد أن احتجم ، قال فاحتجم إبراهيم وحده ، فلما فرغ الحجام قال إبراهيم لأبى سليمان : معك شىء ؟ قال : نعم : قال : وإيش معك ؟ قال فأخرج صرة فيها ثمانية عشر درهما قال : ادفعها إلى الحجام ، قال قلت : يا أبا إسحاق أدفعها كلها إلى الحجام ؟ قال : نعم ادفعها كما أقول ، قال وكان إبراهيم لا يراجع فى شىء ، قال فدفعتها وخرجنا ، فلما مشينا قدر ميل أو ميلين قلت يا أبا إسحاق تيك الدراهم كنا حملناها لنشترى بها من بيت المقدس بعض ما ندخل به على الصبيان والعيال ، فقلت اعطها كلها للحجام فأعطيناها وفرقت منك ، والله ما معى شىء غيرها ، قال : فسكت فما أجابنى ، قال : فأعدت عليه مرة أخرى وذكرت الدراهم فكان يسكت فلا يجيبنى ، قال فلاحت لنا قرية ناحية عن الطريق فقال : يا أبا سليمان إن من رأيى أن أبيت فى هذه القرية ، قال : وأعجبنى ذلك . قال فلما نحوها فجئنا القرية وقد غربت الشمس والمؤذن جالس يريد أن يؤذن ، قال : فسلمنا فدخلنا المسجد فقال له إبراهيم من أنت ؟ من أهل ههنا ؟ فقال : نعم ! فقال : تعلم لنا بهذه القرية حصادا نحصده ؟ — قال وكان قد حصد الناس — فقال الشيخ : قد حصد أهل القرية وما أعلم ههنا إلا حقلين كبيرين لرجل نصرانى ، فقال له إبراهيم بن أدهم اذا صليت إن شاء الله فاذهب بنا إليه فانا شيخان كما ترى حصادان نجيد العمل ، قال ماشاء الله ! قال فلما أن صلى الشيخ المغرب وصلينا معه جاء إبراهيم إلى الشيخ فقال : امض بنا آجرك الله إلى النصرانى حتى تكلمه فينا ، قال : سبحان الله ! دعنا نركع عافاك الله ، قال : فسكت إبراهيم وركع وركع الشيخ فعاوده إبراهيم فقال مروا ، فمضينا معه حتى قرع باب النصرانى فخرج النصرانى فقال : إن هذين شيخان غريبان وهما يجيدان الحصاد ، وقد ذكرت لهما أمر حقليك هذين ، وقد تأبى عليك أهل القرية فيهما ، وأرجو من هذين

الشيخين أن يحصدا لك كما تحب ، فأرهما إياه واستعملهما ، قال : ما شئت، فمضى النصرانى ومضينا معه ، وأراد الشيخ أن يرجع إلى منزله أو المسجد فقال له إبراهيم : أحب منك أن تبلغ معنا فانك تؤجر، قال فجاء معنا فدخل النصرانى فأراها الحقلين قال والليلة مقمرة، قال له إبراهيم : قد رأينا ونحن نجيد عمله لك إن شاء الله تعالى، فأعطنا ما أحببت ، قال : سلوا، قال : ما نسألك شيئا، اذكر أنت ماشئت ، وانظر لنفسك وما أعطيت من شىء فاعط هذا الشيخ المؤذن يكون على يديه فان رأيت من عملنا ما تحب مره يعطينا حقنا، وإن كرهت فأنت فى سعة وحقك لك ، فقال النصرانى : إنى أعطيكم دينارا ، فقال إبراهيم قد رضينا، ادفع الدينار إلى الشيخ ونحن الليلة إن شاء الله نبتدىء فى عملك ، فجاء النصرانى بدينار فدفعه الى الشيخ ورجعنا مع الشيخ إلى المسجد فلما صلينا عشاء الآخرة قال إبراهيم للشيخ : قد أغفلنا ليس معنا مناجل ، قل للنصرانى ابعث اليه يعطنا منجلين ، قال الشيخ عندى أنا أعطيكم، فأرسل الشيخ إلى منزله فأتى بمنجلين جيدين ، قال أبو سليمان فقال لى إبراهيم : امض بنا الى الحقل ، فجئنا فدخلنا الحقل فكان فيه ماء فركع إبراهيم فى الحقل أربع ركعات ثم قال : يا أبا سليمان ما أقبح بنا شيخصين من أهل الاسلام ، تذهب ليلتنا فى عمل نصرانى ولا تركع نصلى لله من هذا الموضع؟ فانى لا أحسب أحداً صلى فيه قط ، أنظر أيما أعجب إليك يا أبا سليمان ، تصلى أنت ههنا فى هذا الموضع وأذهب أنا فأحصد؟ أو تذهب أنت فتحصد وأقيم أنا فأصلى ماقدر لى؟ قال : فأعجبنى ماقال ، فقلت : أنا أقيم ههنا وأصلى واذهب أنت فاحصد قال فتشمر إبراهيم وشد فى وسطه وأخذ المنجل وذهب وأقمت أنا مكانى فركعت ثم وضعت رأسى ونمت ، قال : فجاءنى إبراهيم فى آخر الليل فقال لى يا أبا سليمان أراك نائما؟ قم بنا هذا الصبح والساعة يطلع الفجر قد فرغت من عمل النصرانى ، قلت : وقد فرغت منهما جميعا؟ قال : قد أعاننا الله تعالى ، فتوضأنا من ذلك الماء وجلسنا ساعة حتى اذا أصبحنا جئنا فصلينا مع الشيخ ، فلما انصرف قام إليه ابراهيم فقال : سلام عليك ، قال :

وعليك السـلام ، قال : إنا فرغنا من عمـل النصرانى قـد حصدناه كله وجرزناه كما ينبغى ، قال :فأطرق الشيخ ورفع رأسـه وقال . ما أحسبك يا شيخ إلا قد أهلكت النصرانى ونفسك وصاحبك ، فان ذلك عمل لا يفرغ منه فى خمسه أيام ولياليها ، تقول أنت قد فرغنا منه فى ليلة ؟ إيش هذا ؟ قال فقال إبراهيم ياسبحان الله!! ما أقبح الكذب ! !امضى بناعا فاك الله إن رأيت إلى ذلك النصرانى حتى يدخل حقليه فان رأى عمـلا محكما على ما يحب أمرك أن تعطينا حقنا ، وإن كان فيـه فساد تركنا حقنا ، و إن لزمنا غرم غرمنا ، قال فقال الشيخ: أشهد أن الله تعالى فعال لما يريد، امضوا بنا على اسم الله تعالى قال : فمضينا إلى النصرانى قال فخرج النصرانى فقال له الشيخ : إن هذا الشيخ يزعم أنه قد فرغ من عملك كله وحصده حصادا جيداً وجرزه على ما ينبغى ، فأرخى النصرانى عينيه يبكى وأخذ كفا من تراب ووضعه على رأسه وجعل ينتف لحيته وأقبل باللوم على الشيخ يقول:غررتنى ، فقال إبراهيم :يا نصرانى لاتفعل امض بنا ولا تعجل باللوم والعذل ، فان رأيت ما تحب وإلا فأنت على رأس أمرك ، قال فما زاده كلام إبراهيم إلا بكاء ونتفا للحيته ، وجلس وقال : إيش تقول ؟ أهلكتنى وأهلكت عيالى ، قال . فمر إنسان من أهل القرية وقال إبراهيم استأجر هذا الرجل بدرهم على حتى يدخل الحقل فانى لا أحسبه إلا زارعا فان رأى فى الحصاد تقصيرا جاءك فأخبرك ، وإن رأى خيراً جاء فأعلمـك ، قال الشيخ : ما أحسبك إلا . أنصفت ، امضوا بنا وأخذ بيد النصرانى فأقامه فجئنا جميعا فدخلنا الحقل الأول فاذا هو قد حصد حصاداً جيدا، وإذا جرز مربوطة مكومة جيدة ، قال ثم دخلنا الحقل من الجانب الآخر فاذاهو كذلك قال فعجب الشيخ وعجب النصرانى ، وقال النصرانى للشيخ : اعطهما الدينار وأزيدهما ديناراً آخر ، قال إبراهيم تنكر شيئاً ؟قال :لا!قال: ما ذكرت من الزيادةفلاحاجة لنا فيها ، هلم الدينار ، قال فدفع الدينار إلى إبراهيم ، قال أبو سليمان فقال لى إبراهيم : يا أبا سليمان خذ هذا الدينار واعلم أنك ليس تصحبنى إلى بيت المقدس ، إما أن أرجع إلى عسقلان وتمضى أنت إلى بيت المقدس ،

واما أن أمضى وترجع أنت إلى عسقلان ، قال: فبكيت وقلت يا أبا إسحاق الصحبة ، قال لا ! كررت على الدراهم الدراهم ، خذ هذا الدينار وانصرف إلى أهلك بارك الله لك ، قال : فأخذت الدينـار ورجعت إلى عسقلان ومضى هو إلى بيت المقدس .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا الحجاج بن حمزة ثنا أبو زيد عن أبى إسحاق الفزارى قال : كان إبراهيم بن أدهم فى شهر رمضان يحصد الزرع بالنهار ويصـلى بالليل ، فمكث ثلاثين يوما لا ينام بالليل ولا بالنهار

* حـدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا موسى بن عبد الله الطرسوسى قال سمعت أبا يوسف الغسولى يعقوب بن المغيرة يقول كنا مع إبراهيم ابن أدهم فى الحصـاد فى شهر رمضان فقيل له : ياأبا إسحـاق لو دخلت بنا إلى المدينة فنصوم العشر الأواخر بالمدينة لعلنا ندرك ليلة القدر ، فقال : أقيموا ههنا وأجيدوا العمل ولكم بكل ليلة ليلة القدر .

* حـدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمـد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم قال . سألت إبراهيم بن أدهم : مذكم أنت ههنا بأرض الشام ؟ قال : منذ أربع وعشرين سنة ، وقال دفعت إلى شباب من العرب يحصدون وقد ضربوا خباءاً لهم فقالوا يافتى ادن فاحصد معنا ، قال : فحصدت معهم فكانوا يعطونى من الأجر مايعطون واحداً منهم من الاستاذين فقلت بينى وبين نفسى : ماأرى هذا يسعنى هؤلاء الأستاذون وأنا لا أحسن أحصد ، قال فكنت أدعهم حتى إذا أخذوا مضاجعهم وناموا أخذت المنجل فحصدت ، قال فأصبح وقد حصدت شيئا صالحا ، قال فسمعتهم يتوشوشون فيما بينهم يقولون : أليس هذا الزرع كان البارحة قائما ، فمن حصده ؟ فيقول بعضهم لبعض : هـذا نراه بالليل يقوم فيحصد ، فأسمعهم يقولون: مايسعنا إذا هذا يحصد بالليل والنهار ، وإنما يأخذ أجر رجل واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقى ثنا هشام

ابن المفضل ثنا أشعث قال ذكر هارون رفيق إبراهيم بن أدهم قال : كنا مع إبراهيم بغزة نحصد ، فقال: ياهارون تنح بنا عن هذا الموضع ، قلت لم ؟ قال : بلغني أن بعثا بعثوا إلى إفريقية ، قال قلت وما عليك من البعث ؟ قال إن الطريق الذي يأخذون فيه قريب منا ، وإنا لا نأمن أن يأتينا بعضهم ، فيقول كيف نأخذ إلى موضع كذا وكذا أفند له ليس لنا خير من أن نتباعد فلا نراهم ولا يروننا .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد الدورقي حدثني أبو أحمد المروزي ثنا علي بن بكار قال:كان إبراهيم بن أدهم يعمل بفلسطين بكراء فاذا مر به الجيش إلى مصر وهو يسقي الماء قطع الدلو وألقاه في البئر لئلا يسقيهم ، وكانوا يضربون رأسه يسألونه عن الطريق وهو يتخارس عليهم لئلا يدلهم ، قال : هذا الورع ليس أنا ولا أنت .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أحمد بن داود يقول : مر يزيد بابراهيم بن أدهم وهو ينظر كرما ، فقال : ناولنا من هذا العنب ، فقال : ماأذن لي صاحبه ، قال : فيقلب السوط وأمسك بموضع الشيب ، فجعل يقنع رأسه فطأطأ إبراهيم رأسه وقال : اضرب رأسا طال ماعصى الله ، قال : فأعجز الرجل عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني هشام بن المفضل ثنا أشعث عن بعض رفقاء إبراهيم أنه حين عاين العدو رمى بنفسه في البحر يسبح نحوهم ومعه رجل آخر فلما رأى العدو ذلك انهزموا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيي ابن عثمان ثنا بقية قال قلت لرفيق لابراهيم :أخبرني عن أشد شيء مر بكم منذ صحبته ، قال : نعم ! كنا يوما صياما فلما كان عند الافطار لم يكن عندنا شيء نفطر عليه ، فقلت له : ياأبا إسحاق هل لك في خصلة أن نأتي باب الرستن

فنـكرى أنفسنا مع هؤلاء الحصادين ؟ قال وذاك، فأتينا باب الرستن فجاء رجل فاكترانى بدرهم، قال : قلت وصاحبى ؟ قال: صاحبك ضعيف لا أريده ، قال : فمازلت به حتى اكتراه بأربعة دوانق ، قال - ونحن صيام - فلمـا كان عند المساء أخذت الـكراء منه فأتيت السوق فاشتريت ما احتجت إليه وتصدقت بالباقى فقال : أما نحن فقد استوفينا أجرينا فليت شعرى أوفيناه أم لا ، قال فلما رأيت ذلك غضبت، فلما رأى غضبى قال: لا بأس ، تضمن لى أنا اوفيناه عمله ، قال فلما رأيت ذلك أخـذت منه الطعام فتصدقت به . فهـذا أشد شئ مر بى منذ صحبته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال :كنا مـع إبراهيم بصور فى بيته ، قال وكان يحصد ، وكان سليمان أبو الياس جالسا على الباب عليه جبة صوف ، فقال إبراهيم ياسليمان ادخل لا يمر بك انسان فيظن أنك سائل فيعطيك شيئا

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن أحمد حدثنى أحمد بن عمرو ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية قال . سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : عالجت العبادة فما وجدت شيئاً أشد على من نزاع النفس إلى الوطن .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمـد بن أبى الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول قال إبراهيم بن أدهم: ماقاسيت فيما تركت شيئا أشد على من مفارقة الأوطان .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمـد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ما قاسيت شيئا من أمر الدنيا أشد على من نفسى ، مرة على ومرة لى ،وأما هوائى فقد والله استعنت بالله عليه فأعاننى ، واستكفيته سوء مغالبته فكفانى فوالله ما آسى على ما أقبل من الدنيا ولا ما أدبر منها .

* أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمـد بن إبراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبرهيم بن أدهم

ويقول : ما كانت لى مؤونة قط على أصحابى ولاعلى غيرهم ، إلا فى شىء واحد فقلت : فايش يا أبا اسحاق؟ قال : ما كنت أحسن أكرى نفسى فى الحصادين فيحتاجون أن يكروني ويأخذون لى الأجرة . فهذه كانت مؤونتى عليهم

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبى عباد ثنا سعيد بن حرب قال قدم إبراهيم مكة فنزل على عبد العزيز بن أبى رواد ومعه جراب من جلد ظبية ، فعلق جرابه على وتد ثم خرج إلى الطواف ، فدخل سفيان الثورى دار عبد العزيز فقال : لمن هذه الظبية ؟ - يعنى الجراب - قالوا : لأخيك إبراهيم بن أدهم ، فقال سفيان : لعل فيه شيئا من فاكهة الشام ، قال : فأنزله فحله فاذا هو محشو بالطين ، فشد الجراب ورده إلى الوتد ، وخرج سفيان فرجع إبراهيم وأخبره عبد العزيز بفعل سفيان فقال : أما إنه طعامى منذ شهر .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملى ثنا أبو بكر ابن الطباع ثنا أبو توبة ثنا عطاء بن مسلم قال : ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم بمكة فمكث خمسة عشر يوما يستف الرمل . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن عياش عن أبى توبة مثله . * حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا الحسن بن عياش عن أبى معاوية الأسود قال : رأيت إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما ، ثم قال : يا أبا معاوية لولا أن أتخوف أن أعين على نفسى ما كان لى طعام الا الطين حتى ألقى الله عز وجل ، حتى يصفو لى الحلال من أين هو * حدثنا أبى ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا بشر الحافى قال قال أبو معاوية الأسود : مكث إبراهيم بن أدهم يأكل الطين عشرين يوما * حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن متويه ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو صالح محبوب بن موسى عن أبى إسحاق الفزارى . قال : أخبرنى إبراهيم بن أدهم أنه أصابته مجاعة فمكث أياما يبل الرمل بالماء فيأكله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطى ثنا عبدان بن

أحمد بن عمرو ثنا قاسم الجوعى قال سمعت عبد الله الحذاء يقول سمعت سهل بن إبراهيم يقول : صحبت إبراهيم بن أدهم فى سفر فأنفق على نفقته كلها ، قال : ثم مرضت عليه فاشتهيت شهوة فذهب فأخذ حماره وباعه واشترى شهوتى فجاء بها ، فقلت : يا إبراهيم فأين الحمار ؟ قال : يا أخى بعناه ، قال قلت : يا أخى فعلى أى شئ نركب ؟ قال : يا أخى على عنقى ، قال فحمله على عنقه ثلاث منازل ، قال فقال الأوزاعى ليس فى هؤلاء القراء أفضل من إبراهيم بن أدهم فانه أسخى القوم .

* حـدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن الفضل العكى قال سمعت أبى يقول : مر إبراهيم بن أدهم بقيسارية وقد تعجل ديناراً من الكرم فسمع صوت امرأة تصيح فقال : ماهذه ؟ قالوا تلد ، قال : وأى شئ يعمل بالمرأة ؟ قالوا : يشترى لها طحين وزيت ولحم وعسل ، فصرف ديناره واشترى زنبيلا وملأه طحينا واشترى زيتا وسمنا وعسلا ولحما وحمله على رقبته إلى الباب وقال : خذوا ، قال : فنظر فاذاهم أفقر بيت فى أهل قيسارية وأعبدهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شفيق بن إبراهيم يقول : بينا نحن ذات يوم عند ابراهيم اذ مر به رجل من الصناع فقال ابراهيم أليس هذا فلانا ؟ قيل نعم ! فقال لرجل : أدركه فقل له قال لك ابراهيم : مالك لم تسلم ؟ قال : لا والله ان امرأتى وضعت وليس عندى شئ فخرجت شبه المجنون ، فرجعت الى إبراهيم وقلت له فقال انا لله كيف غفلنا عن صاحبنـا حتى نزل به الأمر ! فقال يافلان ائت صاحب البستان فاستسلف منه دينارين وادخل السوق فاشتر له ما يصلحه بدينار وادفع الدينار الآخر إليه ، فدخلت السوق وأوقرت بدينار من كل شئ وتوجهت اليه فدققت الباب فقالت امرأته : من هذا ؟ قلت : أنا أردت فلانا ، قالت : ليس هو هنا ، قلت : فمرى بفتح الباب وتنحى ، قال : ففتحت الباب فأدخلت ما على البعير وألقيته فى صحن الدار وناولتها الدينار ، فقالت : على يدى من هذا ؟ قلت : قولى على يد أخيك إبراهيم بن أدهم ، فقالت : اللهم لا تنس

هذا اليوم لأبراهيم .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ثنا الحسن بن على ابن نصر الطوسى - بنيسابور - ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ثنا محبوب بن موسى أخبرنى على بن بكار قال : كنا جلوسا عند الجامع بالمصيصة وفينا إبراهيم بن أدهم ، فقدم رجل من خراسان فقال . أيكم ابراهيم بن أدهم ؟ فقال القوم . هذا ، - أو قال أنا هو - قال: ان اخوتك بعثونى اليك ، فلما سمع ذكر اخوته قام فأخذ بيده فنحاه فقال : ماجاء بك ؟ قال أنا مملوكك مع فرس وبغلة وعشرة آلاف درهم بعث بها اليك اخوتك ، قال : ان كنت صادقا فانت حر وما معك فلك اذهب فلا تخبر أحدا ، قال . فذهب ، قال : وكان إبراهيم يطحن واحدى رجليه مبسوطة والأخرى قد كفها فلا يكف تلك المبسوطة ولا يبسط تلك المكفوفة حتى يفرغ من مدين فاذا فرغ من مدين بسط تلك وكف هذه فيطحن مدين آخرين.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول . بينا إبراهيم بن أدهم يحصد حقل زرع ، أخذه جزافا اذ وقف عليه رجلان معهما ثقل ووطا مع كل واحد منهما نفقة ، فسلما عليه فقالا له :أنت إبراهيم قال : نعم ! قالا :انا مملوكان لأبيك ومعنا مال ووطا فقال:ماأدرى ما تقولان إن كنتما صادقين فانتما حران وما معكما لكما ، لاتشغلانى عن عملى .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان ومحمد قالوا ابراهيم بن محمد ثنا عصام ابن رواد ثنا عيسى بن حازم قال كان لابراهيم أخ له من عسقلان يقال له أزهر فسال عنه فأخبر عنه أنه مريض فى حصين على الساحل ،فاخذ أزهر كساء صوف فوضعه على رقبته ثم لزم الساحل حتى أتاه فوجده مريضا واذا هو على بارية ليس تحته شئ ، فقال له ياأبا اسحاق احب أن تأخذ هذا الكساء فتضع نصفه تحتك ونصفه فوقك ،قال قال:ما يخف على قال: لو فعلت سررتنى فقد غمنى ، قال وقد غمك ؟ قال نعم ! ضمه ، فوضعته ومضيت مخافة أن

يبدو له قال ازهر فجاء بعد ايام فرفع ردائي ودس تحته شيئا ومضى ، فارفع ردائي فاذا عمامة قطن جديدة قد لفها على نعل جديدة ، فمضيت حتى لحقته خارجا من المدينة فقال : هكذا أدركت الناس يأخذون ويعطون ، انصرف بما معك فانصرفت .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عيسى بن محمد الرازي قالا : أخبرنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني أخي محمد قال : دخل داود الرملة على برذون بلا سرج فقيل له أين سرجك ؟ قال ذهب به سخاء ابراهيم بن أدهم ، قال أحمد . وكان أهدي له طبقتين وعنب فاخذ السرج ووضعه على الطبق ، ومرة أخرى أهدى له سلة فنزع فروه فوضعه على الطبق

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا . ثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول . خرجت مع ابراهيم بن أدهم للغزو ففقدت سرجي فقلت. أين سرجي ؟ فقالوا ان ابراهيم بن أدهم أتى بهدية فلم يجد مايكافئى فاخذ سرجه فاعطاه ، قال فرأيت روادا سربه ، قال ورأيت في المنام كاني وابراهيم بن أدهم اجتمعنا في لحاف فغمني ذلك ، قال فلما كان بعد أتاني رجل فقال ابراهيم يقرئك السلام ويقول هذا الازار البسه فاخذته وذكرت رؤياي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا . ثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لمروان — وكان مضاء — حدثني قال ما فاق ابراهيم بن أدهم الا بالصدق والسخاء ، قال مروان كان ابرهيم سخيا جدا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حامد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا الوليد — صاحب ابراهيم ابن أدهم أو غيره — قال. كان ابراهيم بن أدهم اذابقى من الدقيق في الغرارة قليل تركه لهم ويعمل في القطاير — يعني الرهص — ولاأعلم الا أني سمعت أبا

الوليد يقول. قال رفقاء إبراهيم. تعالوا نأكل كل خبز فى الجونة حتى إذا جاء لم يجد شيئا عجل ليلة أخرى - يعنى يرجع قبل أن يفنى الخبز - وكان يبطئ بعد العشاء الآخرة، قال: فأكلوا كل شئ فى الجونة وأطفئوا السراج ورقدوا، قال فجاء إبراهيم فنظر فى الجونة فلم يجد فيها خبزاً فقال إنا لله! رقدوا بلا عشاء، قال: فقدح وأسرج فعجن وخبز لهم سلة قال ثم نبههم فقال: اجلسوا اجلسوا ما كنتم تعملون لكم عشاء قبل أن ترقدوا؟ قال: فنظر بعضهم إلى بعض فقال: انظروا أى شئ أردنا به وأى شئ عمل هو؟.

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا الوليد يقول: ربما جلس إبراهيم بن أدهم من أول النهار إلى آخره يكسر الصنوبر فيطعمنا، قال: وكان إبراهيم وصاحب له يطحنان وكان فى العود الذى يطحن به عقدة، فوضع يده على العقدة وترك الموضع الأملس لصاحبه، قال ومد رجله حين طحن، قال فما قبضها حتى فرغ من الطحن.

* أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا أبو سعيد البكاء أحمد بن محمد حدثنى جامع بن أعين الفراء قال: وجهنى أخى إلى إبراهيم بن أدهم وهو يرعى الخيل فى الملون وملأ جرابا من السويق والتمر وأعطانى لحما مشويا، فقال: اعطه إبراهيم بن أدهم وأقره منى السلام. قال: فجئته بعد العصر فإذا هو فى الغابة فنظرت إلى فرسنا وقعدت حتى خرج إبراهيم عند اصفرار الشمس وعليه عباءة على كتفيه، وجبة صوف وهو يسبح، فقالوا: قد أقبل إبراهيم وقد رمضوا له كفا من شعير وعجوة وهيئوا له منها ثلاثة أقراص، فقمت فسلمت عليه وأقرأته سلام أخى، فقال لهم أروه فرس أخيه يفرح، فقلت: قد رأيته، ووضعت الجراب بين يديه وقلت: هدية أخى لك، فقال لأصحابه متى جاء هذا؟ قالوا: بعد العصر! قال: فهلا أكلتموه؟ ثم قال: ابسطوا العباءة ونفض الجراب عليها ثم جعل يقول ادعوا فلانا ادعوا فلانا، ثم قال لهم: كلوا، وهو قائم يقول لهم: كلوا كلوا، فقلت لأصحابه: إن أخى إنما بعث بهذا إلى إبراهيم ليأكل منه ولم تتركوا له شيئا، فقالوا: إن إبراهيم

ليس يأكل إلا ثلاثة أقراص من شعير بملح جريش ثم صلى بنا العتمة ثم مازال راكعا وساجداً ومتفكرا حتى الصبح ، ثم صلى بنا الصبح على وضوء العتمة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى خلف بن تميم حدثنى رفيق لابراهيم قال : غزا إبراهيم فى البحر فأتى بثلاثة دنانير سهمه ، فقال للرسول : ضعها على هذا الحصير ، فوضعها ، ثم قال لى خذ هذه الدنانير فاذهب بها إلى أبى محمد الخياط فقل له : إنى سمعتك تذكر أن عليك دينا فاقض بها دينك ، قال فأتيته بها فقلت إن إبراهيم أرسلنى بها إليك لتقضى بها دينك ، فقال : ردها إليه فانى قد رحمته من القمل الذى قد أكله فى ثيابه، آخذ دنانير ليست تبقى على ؟ قال : فجئت بها فقلت : إنه أبى أن يقبلها ، قال فقال : ضعها على الحصير ، فقال شيخ من رفقاء إبراهيم : فأنا ياأبا إسحاق لى عيال ــ أو قال أحتاج إليها ــ قال دونكها هناك . قال : فأخذها الشيخ .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا أشعث بن شعبة قال سمعت الفزارى يقول : شيعت إبراهيم بن أدهم وهو متوجه إلى مرعش فعرضت عليه نفقة كانت معى ، فقال : ماكنت أحسبك تفعل بى هذا ، ولو فعل هذا غيرك كان ينبغى لك أن تنهانى عنه ، ثم خلع جبة فراء كانت عليه وخلع قميصا كان على جلده فلبس الجبة وناولنى القميص وقال : بلغ هذا فلانا فانه كان أولانا معروفا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال سمعت رجلا صحب إبراهيم يقول : خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم يقطعون الخشب يهيئون منه القصاع والأقداح ، قال : فحملنا المتاع حتى جئنا سوق سلمية فنزل إبراهيم قرية وحملت المتاع فبعته بثلاثين ديناراً ، فبينا هى فى كمى إذ ذهبت ، فلقينى خصى لأسماء امرأة عبيد الله بن صالح فعرفنى وقال : ما تصنع ههنا ؟ فأخبرته ، قال : فذهب فجاء بمائتى دينار فقال أين إبراهيم ؟

قال فقلت : فى القرية ، قال . انطلق ، فأتيناه فاذا رأسه فى الظل ورجلاه فى الشمس ، فقلت : الدنانير ضاعت ، فقال . الحمـد الله الذى عافانا منها ، فقال الخصى هذه مائتا دينار بعثت بها أسماء إليك فزبره ورفع رأسه وقال . والله إن لله على نعمة فى ذهابها .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا الوليد يقول . غزوت أنا وإبراهيم ومعى فرسان وهو على رجليه ، قال فأردته أن يركب فأبى ، فخلفت .قال فركب حتى جلس عـلى السرج قال : قد أبررت يمينك ثم نزل ، قال فسرنا فى تلك السرية ستا وثلاثين ميلا وهو على رجليه ،فلما نزلنا أتى البحر فأنقع رجليه رجليه ثم أتى فاستلقى ورفع رجليه على الحائط ، فهذا أشد شئ رأيته صنع .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنى بعض أصحابنا قال: أصاب إبراهيم بن أدهم وأصحابه ثلج بأرض الروم فـدخل أصحابه فى الخباء وبقى هو براً ، فارادوه أن يدخل فأبى ، قال : فادخل رأسه فى فروة كانت عليه فـكلما كثر الثلج نفضه ،قال . فلما أصبحوا وطلعت الشمس خرج الذين كانوا فى الخباء فقالوا : ياأبا إسحاق أى ليلة مرت بنا ؟ فسأل الله أن لايبتلينا بليلة أخرى مثلها ، قال إبراهيم : وكيف لنا بليلة أخرى مثلها ! .

* أخبرت عن أبى طالب بن سوادة ثنا يزيد بن محمد بن يزيد حدثنى أحمد ابن ميسرة حدثنى من أثق به من إخوان أبى قتادة الحرانى حدثنى أبو قتادة قال: قدم على إبراهيم بن أدهم وأبو عثمان المرجى -مرج حماد- ويوسف بن أسباط وحـذيفة المرعشى فأقاموا عندى أيام فقالوا لى : اطلب لنا قراحة نحصدها فأتيت دهقانا فتقبلت لهم منه قراحاً خمسين جريبا بخمسين درهما ، ثم قعـدت عنهم حتى غابت الشمس فأردت أن أبيت عندهم فمنعونى فرجعت وخلفتهم عند القراح ، فغدوت اليهم من الغد فاذا القراح قد حصد وما منها سنبلة قائمة، فجاء الدهقان فقال :جودتم جزا كم الله خيرا، تقبلون قراحا آخر؟

قالوا: لا فدفعوا إلى اربعين درهما وأخذوا عشرة ، والله اعلم ان كانوا حصدوا بايديهم سنبلة .

* أخبرت عن أبى طالب ثنا عبد الله بن محمد بن بكر ثنا الحسن بن محمد عن سالم الخواص قال: مررت على رصيف انطاكية فى يوم مطير فبصرت بانسان نائم فلما قربت منه كشف رأسه فاذا هو إبراهيم بن أدهم فى عباءة فقال لى : يا أبا محمد طلب الملوك شيئا ففاتهم وطلبناه فوجدناه ،ما يحوز حمى كسائى هذا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : يجيئنى الرجل بالدنانير فيقول : خذها ، فأقول مالى فيها حاجة ، ويجيئنى بالفرس قد ألجمه وأسرجه فيقول : قد حملتك عليها ، فاقول : مالى فيها حاجة ، ويجيئنى الرجل وأنا أعلم لعله قرشى أوعربى فيقول : هات أعينك ، فلما رأى القوم أنى لا أنا فسهم فى دنياهم أقبلوا ينظرون إلى كأنى دابةمن الأرض ، أو كانى آية عندهم ، ولو قبلت منهم لأبغضونى ، ولقدأدركت أقواما ما كانوا يحمدون على ترك هذه الفضول ، فصار عند أهل ذا الزمان من ترك شيئامن الدنيا فكانما ترك شيئا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمدبن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيمحدثنى أبو أحمد المروزى حدثنى أحمد بن بكار قال:غزا معنا إبراهيم بن ادهم غزاتين كل واحدة أشد من الأخرى غزاة عباس الانطاكى ؛وغزاة محكاف ، فلم ياخذ سهما ولا نفلا، وكان لايا كل من متاع الروم،يجىء بالطرائف والعسل والدجاج فلا يا كل منهويقول : هو حلال ولكنى أزهد فيه ،كان يا كل مما حمل معه ، وكان يصوم،قال . وغزا على برذون ثمنه دينار وكان له حمار فمارض به ذلك البرذون،وكان لو أعطيته فرسا من ذهب او من فضة ما كان قبله ، ولا يقبل شربة منماء . وغزا فى البحر غزاتين لم يأخذ سهمه ولايفترض ، قال على هذا الغازى قال على ومات إبراهيم فى صائفة السفر بالبطن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بنالحسين ثنا أحمدإبراهيم بن ثناحسن

ابن الربيع ثنا أشعث بن شعبة قال: غزونا غزوة ومعنا إبراهيم بن أدهم فأصابتنا مخمصة فى أنفسنا وفى دوابنا فسمع أهل المصيصة بذلك فبعثوا بالبغال عليها الزاد الى الدرب ، فسمعت إبراهيم يقول : أى متكلف أخبر الناس بهذا ؟ قال أشعث : كأنه يشتهى أن نكون على حالنا حتى ندخل ، فلما دخل مضى كما هو فلم ينزل المصيصة ، فقال لى أبو اسحاق الفزارى : اطلب إبراهيم ، فطلبته فاذا هو قد مر ، فقال لى . الحقه وأعطانى نفقة - فلحقته بانطاكية ، فقال لى حين رآنى : قد جئت قلت . نعم ! أبو إسحاق بعثنى فاعطيته النفقة فقبلها ، فلما أردت الرجوع أعطانى ازارا وقال لى . اذهب بهذا إلى أبى إسحاق قلت ما منعك أن تنزل بالمصيصة؟ فقال : على من أنزل ؟ وذكر أهل المصيصة حتى ذكر شريكا فقال . لو قسمت خمسة دراهم فى السبيل جاء شريك ينافس فيها .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن نصير ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول ذهب السخاء والكرم والجود والمواساة ، فمن لم يواس الناس بماله وطعامه وشرابه فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن ، لا تكونون فى كثرة أموالكم تتكبرون على فقرائكم ولا تميلون إلى ضعفائكم ، ولا تنبسطون الى مساكينكم ، قال وسمعت ابراهيم يقول : قال لقمان لابنه : ثلاثة لا يعرفون الا فى ثلاثة مواطن ، لا يعرف الحليم الا عند الغضب ، ولا الشجاع إلا فى الحرب اذ لقى الأقران ، ولا أخاك الا عند حاجتك اليه

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عيسى بن محمد الرازى ثنا واقد بن موسى المصيصى ثنا أبو عثمان الصياد قال . دعا رجل ابراهيم بن أدهم وكان فيهم ابن المبارك ومخلد بن الحسين ، قال فأخذ ابراهيم ينقر الطعام ثم انصرفوا ، قال فجاء صاحب الطعام الى منزل إبراهيم بن أدهم فوجده قاعدا قد ثرد ثريدة وهو يأكل ، فقال له : يا أبا إسحاق كنت تنقر ، قال وأنت اذ هيأت طعاما فأكثروا قال الأيدى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا أبو أحمد المروزى ثنا على بن بكار قال دعانا إبراهيم أنا ومخلد

وذكر عدة ، فقال من فقهه أراه قال كره أن يدعونا بالنهار أو بعـد العشاء فدعانا بعد العتمة لئلا نشتغل عن صلاتنا ، فقدم الينا قصعتين فيهما لحم سمين وهو وأصحابه قيام على رؤسنا يسقوننا الماء ، ثم قدم الينا بطيخا ، قال على وكان ذاك فى دار بكر بن خنيس ، فانا أسر بذلك منى بالدنيا ، وانى لأرجو أن يدخلنى الله تعالى الجنة بذلك الطعام .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا خلف بن تميم أخبرنى شبيب بن أبى واقد قال : بعث ابراهيم بن أدهم الى أبى اسحاق الفزارى من أذنة أن زرنا واحمل معك سفرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حـدثنى خلف بن تميم . قال : كنت آتى إبراهيم بن أدهم فأسـلم وأجلس فلا يكلمنا ، فملت ذات يوم فقلت لأبى إسحاق الفزارى : ياأبا إسحاق نأتى هذا الرجل — إبراهيم بن أدهم — فلا يكلمنا ، وقـد بلغنى أنك تخالله فأوصه أن ينبسط إلى ويكلمنى ، فقال لى أبو إسحاق وإنك لتأتيه ؟ فقلت : نعم ! فقال إنى أنا ومخلد نأتيه فنتعلم من آدابه وأخلاقه فأته ، فاتيت إبراهيم بن أدهم فقلت : إنى أحب أن تفطر عنـدى أنت وأبو إسحاق الفزارى الليلة ، فلما ذكرت أبا إسحاق أنس بى وقال : نعم ، فانطلقت إلى أبى إسحاق فقلت : إنى قد طلبت إلى إبراهيم بن أدهم أن ياتينى الليلة فيفطر عنـدى وأنت معه فأحب إذا صليت المغرب أن تاخذ بيـده فتجىء به إلى المنزل ، فقال : نعم ! فانطلقت فـدعوت إخوانا لى نحواً من عشرة ، فيهم شعيب بن واقد ، فجاء إبراهيم وأبو إسحاق الفزارى ووضعت بين أيديهم جفنة فيها ثريد وعراق ، فأقبل إبراهيم يعذر كانه يا كل فساءنى ذلك منـه ، فلما رفعت الجفنة قلت : ياغلام هات ذلك الطبق فيه زبيب وتين وقسب ، فوضعته مازدت عليه ، فأكلوا فمضوا من عنـدى فأخبرنى شعيب بن واقـد فقال ألا أعجبك أن ابراهيم بن أدهم لما أتى رفقاءه فى دار بكر بن خنيس وحدهم قد تعشوا وفضل فى الجفنة ثفل من خل وزيت . فأقبل فبرك على ركبتيه ثم أخذ الجفنة فرفعها فجعل يكرع

مافيها ، فقلت أخبرنى عنك دعاك الرجل الى تريدولحم فاقبلت تعذر ثم جئت الآن تا كل هذا الخل والزيت ؟ قال خلف بن تميم فلما انبسطت اليه بعد أيام وأنست به قلت . ألا تخبرنى عنك ، قد حدثنى شعيب بن واقد أنك انطلقت من عندى تلك الليلة وقد أتيت رفقاءك وقد تعشوا فاخذت الجفنة وفيها خل وزيت وثفل الثريد فكرعت فيها وأنت لم تا كل عندى كثيرا ، فقال لى : وأنت فأخبرنى عنك حين رأيتك جمعت ماجمعت عندك من الرجال ألا اشتريت لحما بدرهمين ، قال فاذا هو انما ينقى عن القوم واللحم يومئذ خمسة عشر رطلا ، أو عشرون رطلا بدرهم ، قال خلف فأخبرت بهذا الحديث أبا الأحوص وعمار ابن سيف الضبى ثم قدر أن دعوتهما الى منزلى فاتوا بلحم وثريد فأ كلوا ثم أتوا بأرزة فى قصعة روحاء واسعة فيها السمن والسكر فلما رآها أبو الأحوص قال : هذا أدب أبراهيم بن أدهم .

حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقى حدثنى عبيد بن الوليد الدمشقى قال سمعت سهلا — يعنى ابن هاشم — يذكر عن إبراهيم بن أدهم أن عمر بن الخطاب قال : لؤم بالرجل أن يرفع يده من الطعام قبل أصحابه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الدورقى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة قال: صنع إبراهيم بن أدهم طعاما بصور ودعا إخوانه ، قال : ودعا رجلا يقال له خلاد الصيقل ، قال فأكل ثم قال : الحمد لله ، ثم قام فقال إبراهيم بن أدهم بعد أن قام : لقد ساء فى خصلتين ، لقد قام بغير اذن ولقد حشم أصحابه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : ما فاق إبراهيم بن أدهم أصحابه بصوم ولا صلاة ، ولكن بالصدق والسخاء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الوليد بن أبان قال قال إبراهيم بن قديد : بينا أنا جالس عند إبراهيم بن أدهم فى البيت إذ دخل عليه رجل فقال : استودعك الله يا إبراهيم ، فقال له : أين تريد ؟ فقال: أريد ساحل كذا وكذا ، قال خذ جراب ابن قديد فاجعل فيه زادك

قال إبراهيم بن قديد. فقلت له ياأبا إسحاق هذا جراب رفيقي ، قال: فأنت تريد تصحب من لا يكون بشيئه أولى منه ؟ قال ابن قديد وكنت عنده يوما جالسا في البيت فاهديت إليه فاكهة ونحن جماعة في البيت ، فقال : ياابن قديد دعه لا آكل لا أنا ولا أنت منه شيئا ويأكله أصحابنا ، قال: فأكله أصحابنا ولم نذقه.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني يحيي بن عثمان أخبرني أبو يحيي رفيق إبراهيم بن أدهم قال :سألت إبراهيم ابن أدهم ونزلنا منزلا فسألته عن سقف البيت ماهو بحجارة أم خشب ؟ فقال : ما أدرى ، وسألته عن الجارية التي كانت تخدمنا سوداء هي أم بيضاء ؟ قال : لاأدرى .

* وأخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ثنا نصر بن منصور المصيصي أبو محمد قال : ورد إبراهيم المصيصة فأتى منزل أبي اسحاق الفزارى فطلبه فقيل له وهو خارج فقال : أعلموه اذا أتى أن أخاه إبراهيم طلبه وقد ذهب الى مرج كذا وكذا يرعى فرسه، فمضى الى ذلك المرج فاذا الناس يرعون دوابهم فرعى حتى أمسى ، فقالوا له ضم فرسك الى دوابنا فان السباع تاتينا، فابى وتنحى ناحية ، فأوقدوا النيران حولهم ، ثم أخذوا فرسالهم صؤولا فاتوه به وفيه شكالان يقودونه بينهم فقالوا له ان في دوابنا رماكا أوحجورا فليكن هذا عندك قال: ومايصنع بهذه الحبال؟ فمسح وجهه وأدخل يده بين فخذيه فوقف لا يتحرك فتعجبوا من ذلك لامتناعه ، فقال لهم: اذهبوا فجلسوا يرمقون مايكون منه ومن السباع فقام إبراهيم يصلي وهم ينظرون، فلما كان في بعض الليل أتته أسد ثلاثة يتلو بعضها بعضا ،فتقدم الأول اليه فشمه ودار به ثم تنحى ناحية فربض ، وفعل الثاني والثالث كفعل الاول ،ولم يزل ابراهيم يصلي ليلته قائما حتى اذا كان السحر قال للاسد : ماجاء بكم تريدون أن تاكلوني؟ امضوا . فقامت الأسد فذهبت ،فلما كان الغد جاء الفزارى إلى أولئك فسالهم فقال أجاءكم رجل ؟ قالوا : أتانا رجل مجنون ، وأخبروه بقصته وأروه ، فقال : أو تدرون من هو؟ قالوا: لا قال هو إبراهيم بن أدهم فمضوا معه إليه فسلم وسلموا عليه ثم انصرف

به الفزارى إلى منزله ، فمرا برجـل قـد كان إبراهيم بن أدهم سأله مقودا يبيعه ساومه به درهما ودانقين ، فقال إبراهيم للفزارى ، نريد هذا المقود ، فقال الفزارى لصاحب المقود : بكم هذا ؟ قال بأربعة دوانيق ، فـدفع إليه وأخذ المقود ، فقال إبراهيم للفزارى أربعة دوانيق فى دين من هو .

* أخبرت عن عبد الله حدثنى محمد بن هارون بن يحيي بسروج ثنا أبو خالد ابن يزيد بن سفيان أن إبراهيم بن أدهم كان قاعدا فى مشرفة بدمشق، إذ مر به رجل على بغلة فقال له : يا أبا إسحاق إن لى إليك حاجة أحب أن تقضيها ، فقال إبراهيم : إن أمكننى قضيتها وإلا أخبرتك بعـذرى، فقال له : إن برد الشام شـديد ، وإنى أريد أن أبدل ثوبيك هذين بثوبين جـديدين ، فقال إبراهيم: إن كنت غنيا قبلت منك ، وإن كنت فقيرا لم أقبل منك، فقال الرجل انا والله كثير المال كثير الضياع ، فقال له إبراهيم : فأين أراك تغدو وتروح على بغلتك ؟ قال : أعطى هذا ، وآخذ من هذا ، وأستوفى من هذا ، فقال له إبراهيم : قم فانك فقير تبتغى الزيادة بجهدك .

* وأخبرت عن عبد الله قال سمعت إسماعيل بن حبيب الزيات يقول سمعت عبد الله بن فلان يحـدث عن إبراهيم أنه مر بغلام معه تين فى بنيقة فقال : اعطنا بدانق من هذا ، فأبى عليه ، فمضى إبراهيم ونظر رجل إلى صاحب التين فقال له : إيش قال لك هذا الرجل ؟ فقال : قال لى اعطنى من هذا التين بدانق، قال الحقه فادفع إليه ما يريد وخذ منى الثمن ، فلحقه فقال : ياعم خذ من هذا التين ماتريد ،فالتفت إبراهيم فقال : لا نبتاع التين بالدين .

* وأخبرت عن عبد الله ثنا أبو عمر عن أبيه قال خرج إبراهيم بن أدهم وحذيفة المرعشى ويوسف بن أسباط وإسحاق بن نجيح فمروا بمدينة فقالوا لاسحاق : ادخل هذه فاشتر لنا زادا ،فدخل فاشترى واشترى ملحاً مصفراً، فلما جاء فوضع الزاد والملح المصفر قالوا له : ما هـذا ؟ قال : مررت فاشتهيته فاشتريته ، فقال له إبرهيم بن أدهم : ليس تدع شهوتك أو تلقيك فيما لا طاقة لك به ؟ قال أبو عمر : فأنا رأيت إسحاق بعد بحران سمينا غليظ الرقبة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو الوليد صاحب إبراهيم بن أدهم . قال : كان إبراهيم وأصحابه يمنعون أنفسهم أربعا ، لذة الماء ، والحمامات ، والحذاء ، ولا يجعلون في الملح أبزاراً .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف ثنا أبو حفص عمر بن عيسى عن أبيه قال : خرجت مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة - وكان إبراهيم إذا خرج إلى مكة لم يأخذ على الطريق - قال وكنا أربعة رفقاء فسرنا على غير الطريق حتى جئنا إلى المدينة ، قال فاكترينا بيتا بالمدينة ونزلنا فيه فقال إبراهيم : نحن أربعة خدمة البيت وما يصلحنا لمعاشنا وافطارنا وحوائجنا كل يوم على رجل منا ، والثلاثة يذهبون الى المسجد وينتشرون في حوائجهم قبا ومقابر الشهداء قال فانا ليوما جلوس في البيت إذ أقبل رجل آدم عليه قميص جديد وفي رجله خف وعليه عمامة ومعه مزود يحمله فدخل الينا وسلم وقال : أين إبراهيم ؟ قلنا : هذا منزله وقد ذهب في حاجة ، قال فمضى ولم يكلمنا ، قال فرجع إبراهيم والرجل معه والمزود على عنقه قال فكان معنا في البيت أياما فاذا حضر غداء أو عشاء تنحى الرجل ناحية وخلا بمزوده ، قال وأقبلنا نحن على غدائنا أو عشائنا ، وابراهيم في كل ذلك لا يدعوه ولا يساله أن يا كل معنا فقال فلما كان بعد ثلاث قال لابراهيم : إني أريد الخروج ، قال له ابراهيم فتى عزمت ؟ قال الليلة ، قال ثم خرج فذهب وذهب ابراهيم معه ، قال بعض اصحابنا : ان هذا الرجل له قصة ، ابراهيم لا يدعوه ولا ياكل معنا وهو مقبل على هذا المزود ، والله لافتحنه فانظر أي شيء فيه ففتحه فاذا فيه عظام ، قال فشده وجاء الرجل فاخذ المزود وأنكر رباطه ، قال فنظر في وجوهنا ومضى ، فلما أن ذهب قال بعضنا لابراهيم : ياأبا إسحاق هذا الرجل الذي كان عندنا ما كان أعجب أمره ما كان ياكل معنا وما كنت تدعوه ، ولقد ذهب فلان فنظر في مزوده فاذا فيه عظام ، قال فتغير وجه ابراهيم وأنكر ذلك على الرجل وقال : ماأحسبك تصحبني في سفر بعد هذا ، لم نظرت في مزوده ؟ ذاك رجل من الجن وأخانا في الله ، فليس من بلد أدخله الا جاءنا فكان معي

فيه يؤنسني ويعينني ثم ينصرف ، قال فمات الرجل الذى نظر فى مزوده بالمدينة

* وأخبرت عن أبى طالب بن سوادة ثنا على بن حرب ثنا عبد الله بن أيوب ابن حبـاب عن جسر قال حججت مع إبراهيم سنة خمسين ومائة فلقيه شيخ طوال عليه قميص وكساء ، وعلى عاتقه عصا معلق فيها خريطة ، فسلم على إبراهيم ثم جعل يسايرنا فى ناحية من الطريق ، فاذا نزلنا منزلا نزل إلى جانب منـا ، فقال لنا إبراهيم : لايكون أحد منـكم يكلمه ولا يسأله ولا يسائله عن شىء ولا من هو ، فلما دخلنـا مكة نزلنـا بدار فعمد إلى رواق من أقصى الدار فجعل عصاه فى كوة وعلق خريطته فيها ، فكنا إذا دخلنا خرج ، واذا خرجنا دخل ، فأصابنى وجع فى بطنى فتخلفت عن أصحابى فبينا أنا فى المخرج وسترته جريد اذ دخل فبصر فلم ير أحدا ، فأخذ الخريطة ففتحها فاذا فيها بعر فجعل يا كل منه ، فتنحنحت فنظر الى فاخذ خريطته وعصاه وانطلق ، ففقد إبراهيم قراءته من الليل فظن أن أحدنا كلمه فاخبرته الخبر ، فقال ابراهيم : هذا من الجن الذين وفدوا على النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة قراء ، قال ثلاثة من نصيبين وأربعة من نينوى ، لم يبق منهم غيره ، وهو يلقانى فى كل سـنة فيصحبنى حتى أنصرف .

بحمد الله تعالى قد تم طبع الجزء السابع من حلية الأولياء
ويليه الجزء الثامن وأوله بقية ترجمة إبراهيم بن أدهم
نسأل الله التوفيق والاعانة

فهرس الجزء السابع من حلية الأولياء

صفحة العدد

الصفحه العدد

تم الفهرس ولله الحمد

وسنأتى على بقية ترجمة ابن الأدهم فى الجزء الآتى إن شاء الله